

ذَيْلُ

تَذَكُّرَةُ الْحَفَاطِ لِلذَّهَبِيِّ

تَأَلَّفَتْ تَلْمِيزُهُ الْحَافِظُ أَبُو الْحَاسَنِ الْحُسَيْنِيُّ الدِّمَشْقِيُّ

وَيَكْلِيهِ

لِحُظِّ الْأَحْمَدِيِّ

بِذَيْلِ طَبَقَاتِ الْحَفَاطِ

لِلْحَافِظِ تَقِيِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدِ الْمَكِّيِّ

وَيَكْتُلُوهُ

ذَيْلُ

طَبَقَاتِ الْحَفَاطِ لِلذَّهَبِيِّ

لِلْحَافِظِ جَلَّالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّيُوطِيِّ

دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ

بِירוْت - لِبْنَان

فَيْضُ الْمَنِيِّ الْحَسَنِيِّ

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه محمد وعترته وصحابته .

أما بعد فإن هذه الذبول (١) من المخطوطات النادرة التي اغتبط استاذنا الشيخ محمد زاهد الكوثري بالوقوف عليها في الخزنة الظاهرية بدمشق ، ولشدهما حثني على نشرها لخدمة علم السنة والتاريخ ، وما كان لي ان أخالف أمره .

وقد تكرم فضيلته بتوشيح الذبول بفوائد الانظار والنقول (بعد تصحيحها واثبات بعض ما سقط من النسخة في ضمن قوسين وترجمة مصنفها . ومن رجع بصره - من علماء الرجال - الى الاصل وما آل اليه بعد الطبع عرف ما لقي الاستاذ في تحقيقه أمتع الله العلم بطول بقائه .

وبعد ان طبع من هذه الذبول ١٦٠ صفحة تفضل الاستاذ المحقق صاحب السعادة أحمد باشا تيمور بارسال نسخة خزائنه العامرة - وهي بنت النسخة الظاهرية - فاذا تعليقات وتصحيحات ممتعة قد وشيت بها بعض صفحات الذيلين الأولين بقلم فضيلة الاستاذ مسند مصر السيد أحمد رافع الطبطبائي فأدرجنا ملاحظاته على ما لم يطبع بعد في مواضعها - ابتداء من الصفحة ٢٣٥ - وعلى ما تم طبعه في صفحة خاصة في خاتمة الذبول جزاها الله المثوبة الحسنى .

وبعث البنا ايضاً سعادة الباشا - حرسه الله - بنسخة مخطوطة من طبقات الحفاظ للسيوطي فقابلنا ذيلها بالذيل الثالث وشكرنا له ما يسديه الى العلم من اباد ومن .
حسام الدين القدسي

(١) طبعت (تذكرة الحفاظ) للحافظ الذهبي مرتين في حيدرآباد الدكن اولاهما غفلت من تاريخ الطبع والثانية عام ١٣٣٣ - ١٣٣٤ . وكان القوم - أدام الله نشاطهم - لم يعتمدوا بالطبع على أصل وثيق فجاء الكتاب والاغلاط فيه كثيرة . ونحن وان كنا نشاركهم في ذلك الاًمر غير ان أستاذنا الكوثري - وهو أعلم من عرفنا من رجال هذا الشأن - لم يرض على الذبول بتصحيحها بقله .

ترجمة مؤلف الذيل الاول

هو السيد الشريف الحافظ الناقد ذو التصانيف شمس الدين أبو المحاسن محمد ابن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسمعيل بن الحسين بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الدمشقي الشافعي قال الحافظ ابن حجر : وهكذا ساق الذهبي نسبه في المعجم المختص ولكن سقط من بين علي وحمزة الحسن وكذا يوجد بخط الحسيني نفسه ولا اشك انه سقط من نسبه عدة آباء من اثنائه والله اعلم اه . ولعل ذلك منه باعتبار ثلاث انفس لكل مائة سنة قال البرهان البقاعي : سمعت ابن حجر ينقل قاعدة عن ابن خلدون وهي انا اذا شككنا في نسب حسبنا كم بين من في اوله ومن في آخره من السنين وجعلنا لكل مائة سنة ثلاث انفس فانها مطردة . وبحكي عن ابن حجر أنه قال : ولقد اعتبرنا بها أنساب كثير ممن أنسابهم معروفة فصحت وانساب كثير ممن يتكلم في انسابهم فانخرمت على ما جاء في نظم العقيان للسيوطي .

ولد الحسيني بدمشق في شعبان سنة ٧١٥ وسمع من جماعة من الاعيان منهم محمد بن ابي بكر بن عبد الدائم ومحمد وزينب ولدا اسماعيل بن ابراهيم الحجازي وابو محمد بن ابي التائب والمسند المعمر ابراهيم بن محمد الوائلي الحلاطي وابو الحجاج المزني والذهبي والبرزالي والصلاح العلائي وابن المظفر وابو الحسن السبكي والعز بن جماعة وابن أيبك وعدة من اصحاب ابن عبد الدائم وغيره منهم ابو الفتح الميدوسي واحمد بن علي الجزري وزينب بنت الكمال وخلائق يجمعهم معجمه الذي خرجه لنفسه .

قال الذهبي في المعجم المختص عند ترجمة الحسيني : العالم الفقيه المحدث طلب وكتب وهو في زيادة من التحصيل والتخريج والافادة اه . وقال العراقي لما سئل

ج

عن اربعة تعاصروا ايهم أحفظ مغلطاي وابن كثير وابن رافع والحسيني : أعرفهم بالشيوخ المعاصرين وبالتخرىج الحسيني وهو أدونهم في الحفظ اه. وقال ابن ناصر الدين : كان اماماً حافظاً مؤرخاً له قدر كبير وكان حسن الخلق رضي النفس من الثقات الاثبات اه. وقال ابو الفضل بن فهد : كان رضي النفس حسن الاخلاق من الثقات الاثبات اماماً مؤرخاً حافظاً له قدر كبير طلب بنفسه قراً وبرع وتميز وحفظ وأفاد وكتب بخطه الكثير وخرج واتقى وجمع اه. وقال ابن حجر : خطه معروف حلوه وكان سريع الكتابة قرأت بخطه في آخر العبر للذهبي انه نسخه في خمسة أيام اه. وقال ابن كثير بعد أن ذكر مؤلفاته : ولي مشيخة دار الحديث البهائية داخل باب توما وكان يشهد بالمواريث بدمشق اه.

وله مؤلفات حسنة ما بين مطول ومختصر منها (التذكرة بمعرفة رجال العشرة (١) اختصر فيها تهذيب الكمال لشيخه المزني وحذف منه من ليس في الستة وأضاف اليهم من في الموطأ ومسند أحمد ومسند الشافعي ومسند أبي حنيفة وقال في اولها : ذكرت فيها رجال كتب الائمة الاربعة المقتدى بهم لأن عمدتهم في استدلالهم لمذاهبهم في الغالب على ما رووه بأسانيدهم في مسانيدهم فان الموطأ لمالك هو مذهبه الذي يدين الله به أتباعه ومقلدوه مع انه لم يرو فيه الا الصحيح وكذلك مسند الشافعي موضوع لا أدله على ما صح عنده من مروياته وكذلك مسند أبي حنيفة وأما مسند أحمد فانه اعم من ذلك كله وأشمل اه. والتقط منها ابن حجر في (تمجيل المنفعة في زوائد رجال الائمة الاربعة) من لم يخرج له في تهذيب الكمال خاصة ، وناقشه بان اعتماد المالكية على ما يرويه ابن القاسم عن مالك وافق الموطأ أو لم يوافق ، وقد جمع ابن حزم فيها خالف فيه المالكية ما ضمنه مالك الموطأ وأشهر ذلك حديث الرقع عند الركوع والاعتدال ، وبأن

(١) في مكتبة كوبرلي بالآستانة .

(مسند أبي حنيفة) تخريج ابن خسر و إنما يحتوي على بعض احاديثه وقد جمع قبله الحافظ ابو بكر بن المقرئ لابي حنيفة مسنداً استوعب فيه احاديث لكن لم يكثر طرقها وقبله الحافظ ابو محمد الحارثي مسنداً واستوعب الطرق في كل حديث مرتباً على مشايخ ابي حنيفة (١) وبأن (مسند الشافعي) انما هو رواية الاصم لما سمعه من الام وفي احاديثه كثرة في مبسوط المزني وكتاب حرمة اهـ. ومنها (الامتثال بما في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال) وكتاب الذرية الطاهرة سماه (العرف الذكي في النسب الزكي) و(الاكتفاء في الضعفاء) (٢) و (التعليق على ميزان الاعتدال) لشيخه الذهبي بين فيه كثيراً من الاوهام واستدرك عليه عدة اسماء و(ترتيب اطراف المزي على الالفاظ) و(معجم الشيوخ) و(ذيل العبر للذهبي).

ومنها (ذيل طبقات الحفاظ) هذا وقد جرى فيه على طريقة شيخه الذهبي من ذكر مشاهير شيوخ المترجم وسرد مؤلفاته وإيراد حديث بطريقه موصول السند الى النبي صلى الله عليه وسلم - ان كان له من طريقه رواية - واثبات وفيات كبار أهل العلم ومن له شأن في التاريخ من غيرهم ممن ماتوا سنة وفاة المترجم مع ايماء يسير الى احوالهم ، وقد ترجم عدة من الحفاظ الاحياء ممن تأخرت وفاتهم عن وفاته فذكرنا وفياتهم تعليقا ، وله غير ذلك من المصنفات النافعة وكان شرع في شرح النسائي .

وتوفي بدمشق في يوم الاحد سلخ شعبان المكرم أو مستهل رمضان المعظم سنة خمس وستين وسبعائة ودفن بسفح قاسيون بصاحبة دمشق تقمده الله تعالى برحمته وغفرانه وأدخله فسيح جنانه .

(١) وقبله عدة من اصحابه ، وجملة ماخرج له الحفاظ واهل العلم بالحديث من

المسانيد تبلغ سبعة عشر سفرا .

(٢) في دار الكتب المصرية الكبرى .

ترجمة مصنف الذيل الثاني

الحافظ ابي الفضل تقي الدين بن فهد المكي

(ابن فهد) بيت كبير بمكة من رواة الحديث ، منهم والد المترجم (النجم محمد) بن ابي الخير محمد بن عبد الله (و) ابناه التقي محمد - صاحب الترجمة - وعطية (و) ابنا أولهما ابو بكر وعمر (و) بنو ثانیها حسن وحسين (فأبو بكر) له عبد الرحمن وأبو القاسم (ولابي القاسم) عبد الرحمن (وعمر) له يحيى وعبد العزيز (ثم لعبد العزيز) جار الله - ناسخ الاصول المترجم في آخر الذبول - ويحيى (و) يحيى بن عبد الرحمن بن ابي الخير (و) ابنه عبد القادر ، كلهم يعرف بابن فهد .

أما صاحب الترجمة منهم فهو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد تقي الدين ابو الفضل بن نجم الدين ابي النصر بن جمال الدين ابي الخير ابن العلامة اقضى القضاة جمال الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله الاصفوني ثم المكي الشافعي العلوي المنتهي نسبه الى محمد بن الحنفية نجل سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

ولد عشية الثلاثاء خامس ربيع الثاني سنة سبع وثمانين وسبعائة بأصفون من صعيد مصر الاعلى بالقرب من أسنا - وكان والده سافر اليها لاستخلاص جيات موقوفة على أمه خديجة ابنة العلامة نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف الاصفوني الفقيه الشافعي فتزوج هناك بابنة عم جده لأمه العلامة المذكور وهي فاطمة بنت احمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم القرشية الخزومية فولد له منها صاحب الترجمة هناك - ثم انتقل به ابوه في سنة خمس وتسعين الى بلده مكة فحفظ بها القرآن والمعدة والقنية وألفية النجوى والحديث وعرض على جماعة وسمع الابناسي والجمال ابن ظهيرة وحبب اليه هذا الشأن وأول طلبه سنة اربع وثمانائة فسمع الكثير من شيوخ بلده والقادمين اليها وكتب عن دج ودرج فكان ممن سمع عليه ابن صديق

والزین المرافي وأبو الیمین الطبري وقريبه الزین والشمس العراقي والشریف عبد الرحمن الفامي وأبو الطیب السحولي والجمال عبد الله الفرياني ورقية بنت يحيى بن مزروع ، ولقي باليمن المجد اللغوي صاحب القاموس والموفق علي بن ابي بكر الازرق وآخرين فسمع منهم وكان دخوله بها مرتين الاولى في سنة ٨٠٥ والثانية في سنة ٨١٦ وأجاز له خلق كثير منهم العراقي والهيمسي وعائشة بنت عبد الهادي . وانتفع في هذا الشأن بالجمال بن ظهيرة والصلاح خليل الاقهسي وغيرها واشتغل بالفقه على ابن ظهيرة والشمس العراقي وابن سلامة وأذنا له وكذا الشمس ابن الجزري المقرئ في التدريس والافتاء وسمع من ابن حجر ايضا لما لقيه بنكة وتميز في هذا الشأن وعرف العالي والنازل وشارك في فنون الامر وكتب بخطه الكثير وجمع المجاميع وانتقى وخرج لنفسه ولشيوخه فن بعدم وصار الممول في هذا الشأن ببلاد الحجاز قاطبة عليه وعلى ولده النجم عمر بدون منازع ، واجتمع له من الكتب ما لم يكن في وقته عند غيره من أهل بلدة وكشر انتفاع المقيمين والغرباء بها فكان ذلك أعظم قرينة لاسيا وقد حسبها الله بعد موته . قال السخاوي : واكثر من المسموع والشيوخ وجد في ذلك وجمع له ولده معجما وفهرستا استفدت منها كثيرا هـ .

وله مؤلفات عديدة منها (نهاية التقریب وتكميل التهذيب بالتذهب) جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصره للذهبي وابن حجر وغيرها . قال السخاوي : وهو كتاب حافل لو ضم اليه ما عند مغلطاي من الزوائد في مشايخ الراوي والآخذين عنه لكنه لم يصل الى مكة اذ ذاك هـ . ومنها (النور الباهر الساطع من سيرة ذي البرهان القاطع) في السيرة النبوية و (الجنة باذكار الكتاب والسنة) و (المطالب السنية العوالي بما لقريش من المفاخر والمعالي) و (بهجة الدماعة بما ورد في فضل المساجد الثلاثة) و (بشرى الوری بما ورد في حرا) و (اقتطاف النور بما ورد في نور) و (الابانة بما ورد في جعرانة) و (طرق الاصابة بما جاء في الصحابة) و (نخبة العلماء

الاعتناء بما جاء في قصص الانبياء) و(وسيلة الناسك في المناسك) و(الزوائد على حياة الحيوان للدميري) و(تقريب البعيد فيما ورد في يوني العبد) و(غاية التقصد والمراد من الأربعين العالية الاسناد) و(عمدة المنتحل وبلغة المرئحل) تحتوي على اربعين حديثاً من اربعين كتاباً لاربعين اماماً عن اربعين شيخاً متصلين بأربعين صحابياً منهم العشرة والعبادة على الاختلاف فيهم ورتبهم على حروف الهجاء مع اخراج حديث كل من اصحاب المذاهب الاربعة والكتب الستة سرقة باحاديث عالية وحكايات واشعار .

ومنها (لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ) وهو الذي نشر ضمن هذا المجموع وقد اجاد فيه حيث استوفى الكلام في حق المترجمين الى حد ان تكون مراتبهم في العلم مائة أمام عين المطالع ، وتوسع في ذكر الوفيات عن واقفوا المترجمين في سنة الوفاة مع العناية بذكر احوالهم على الاختصار اغناء عن تطلبها في غير كتابه بل قد لا توجد في غيره ، وضبط في كتابه بعض الاسماء والانساب مما رآه موضع ارباب ، وتفنن في ذكر اسانيد الاحاديث المروية بطريق المترجمين موافقة وبدلاً (١) وعلوا مآبهم المشتغلين بالاسانيد واهل العلم بالحديث ، وجملة القول ان ذيل ابن فهد جليل الفوائد غزير الابحاث غير قاصر نفعه على طائفة دون طائفة ، وله غير ذلك .

قال السخاوي : ولم ينفك عن المطالعة والكتابة والقيام بما يهيمه من امر عياله واهتمامه بكثرة الطواف والصوم والاستمرار على الشرب من ماء زمزم بحيث يحمله معه اذا خرج من مكة غالباً ويره بأولاده وأقاربه وذوي رحمه مع

(١) اسناد الحديث الى شيخ أحد اصحاب الصحاح والسنن من غير طريقه يسمى موافقة والى شيخ شيخه كذلك يسمى بدلاً فلاشتراك في الاول في الشيخ وفي الثاني في شيخ الشيخ وكل منها اما بسند عال او بسند نازل

سلامة صدره وسرعة بادرته ورجوعه وكثرة تواضعه وبذل همته مع من يقصده وامتهانه لنفسه وغير ذلك وتصدى للاسماع فأخذ عنه الناس من سائر الآفاق الكثير وكنت لقيته فحملت عنه بالمجاورة الاولى الكثير وطالع في مجاورتي الثانية كثيراً من تصانيفي حتى في مرض موته ، ومات وانا هناك في صبيحة يوم السبت سابع ربيع الاول سنة احدى وسبعين وثمانمائة وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة عند مصلب ابن الزبير رضي الله عنهما وكنت ممن شهد الصلاة عليه ودفنه والتردد الى قبره . وقال المقرزي في عقودة عن صاحب الترجمة : انه قرأ علي (الامتاع) - من اكبر ما ألف في السير للمقرزي -- وحصل منه نسخة بخط ولده الفاضل عمر وها محدثا الحجاز وأرجو ان يبلغ ابنه عمر في هذا العلم مبلغاً عظيماً لذكائه واعتناؤه بالجمع والسماع والقراءة بارك الله له فيما آتاه انتهى ما نقله السخاوي عنه ، وهو من ترجمه الشمس بن طولون بين مشايخ مشايخه الاربعين في كتابه أربعين الاربعين رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

ترجمة جامع الذيل الأخير

هو المحافظ ابو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين ابي بكر بن محمد السيوطي المعروف بابن الاسيوطي .

ولد بالقاهرة ليلة الاحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وكانت أمه أمة تركية وأصل أبيه من العجم ومات أبوه وهو ابن ست سنين فكفله وصيه الشهاب بن الطباخ ورباه عند الأمير برسباي الحرکسي استاذ دار الصحبة واتصل بالأمير اينال الاشقر رأس نوبة النوب وكان ليته اتصال بالامراء من عهد الامير شيخو ، وكان في جملة أوصيائه الامام كمال الدين بن الهمام وله اباد يضاء عليه .

أخذ العلم عن العلم البلقيني والشرف المناوي والشمس بن الفلاني والجلال الحلبي والزين العتيبي والبرهان البقاعي والشمس السخاوي الشافعيين ، وعن محقق الديار المصرية سيف الدين البكتمري والعلامة محيي الدين الكافيجي البرغمي والحافظ قاسم بن قطلوبغا السودوفي والامام تقي الدين الشمني الحنفيين وغيرهم من المالكية والحنابلة ، وعدة شيوخه اجازة وقراءة وسماعا نحو مائة وخمسين شيخا وقد جمعهم في معجمه ، ولم يكن من سماع الرواية لاشتغاله بما هو أهم وهو الدراية كما يحكي هو عن نفسه ، ومن اجاز له من حلب ابن مقبل آخر من اجاز له الصلاح بن ابي عمر .

وانصرف الى الجمع والتأليف وهو صغير فبلغت عدة مؤلفاته نحو ستائة ما بين رسائل في ورقة أو ورقتين وكتب في عدة مجلدات ، والغالب في مصنفاته تلخيص كتب الآخرين فقيمتها العلمية توزن بقدر مالصاحب الاصل من التحقيق ، والنضارب الواقع بين أقواله في كتبه انما يأتي من اختلاف آراء اصحاب الكتب التي يقوم هو باختصارها حيث لا يتسع له الوقت لتمحيصها وترجيح الراجح منها ، قال تلميذه الشمس الداوودي المالكي مؤلف طبقات المفسرين الكبرى :

عابت الشيخ وقد كعب في يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفاً وتحريراً وكان مع ذلك يملئ الحديث ويحجب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة اهـ . ومن يكون بهذا الاسراع طول عمره لا يتسنى له تحقيق ما يدونه بل كثيراً ما تفوته مواضع الفائدة من الاصول التي يلخصها ، وقد يتابع أوهام الاصل التي لا يخلو منها تصنيف فتسوء سمعته بتأليفه ، قال السخاوي : أن له مؤلفات كثيرة مع كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيف فيها وما ينشأ عن عدم فهم المراد لكونه لم يراحم الفضلاء في دروسهم ولا جلس بينهم في مسأئهم وتعريسهم بل استبد بالآخرين بطون الدفاتر والكتب ، وأخذ من كتب الحمودية (١) وغيرها كثيراً من التصانيف القديمة التي لا عهد لكثير من المصريين بها في فنون فغير فيها شيئاً يسيراً وقدم وأخر ونسبها لنفسه وهول في مقدماتها اهـ . ولي مشيخة الحديث بالشيخونية بسعي وصيه المار ذكره ومشيخة التصوف بترية برقوق نائب الشام واستقر في مشيخة البيهرية بعد الجلال البكري الى ان صرفه عنها السلطان الملك العادل طومانباي الاول يوم الاثنين ثاني عشر رجب سنة ست وتسعمائة حين انحزب عليه جمع من مشايخ المدرسة بسبب يئسه معهم ومعاندته لهم بحيث أخرج وظائف كثيرة عنهم وقرر فيها غيرهم وحصل له اهانات من ترسيم واسآت وأمر بنفي وكانت حكايات كما يقول صاحب (البدر الطالع) فيما علقه على الضوء اللامع بخطه ثم اقتطم بسكنه في الروضة وتزهد وكان يأتي اليه أعيان الاسراء للزيارة فلا يقوم لهم وعرضت عليه مشيخة البيهرية سنة ٩٠٩ فامتنع من قبولها واستمر على اقتطاعه ، وكان الاسراء والاغنياء يأتون الى زيارته ويعرضون عليه الأموال النفيسة فيردها ، وأهدى اليه السلطان الملك الاشرف قانسوه الغوري خصياً وألف دينار فرد الالف وأخذ الحصي فأعتقه وجعله خادماً في الحجرة النبوية

(١) بشارع قسبة رضوان بمصر . راجع خطط القرزي وذيلها لابن نافع .

وقال لقاصد السلطان لا تعد تأتينا بهدية قط فان الله تعالى اغنانا عن مثل ذلك
 وطلبه السلطان مراراً فلم يحضر اليه على ما ذكره النجم الغزي في الكواكب
 السائرة وابن العماد في شذرات الذهب . ومن شعره :

فوض أحاديث الصفا تولا نشبه أو تعطل
 ان رمت الاحوض في تحقيق معضلة فأول
 ان المفوض سالم مما تكافه المؤول

ألف في تحريم المنطق وادعى الاجتهاد فصنف في ذلك عدة رسائل فقام
 العلماء ضده حتى اتبع في عقرب داره ، ويحكى الشعرا في ذيل طبقاته عن السبوطي
 انه كان يقول : قد أشاع الناس عني اني ادعيت الاجتهاد المطلق كأحد الأئمة الأربعة
 وذلك باطل عني انما مرادي بذلك المجتهد المنتسب .. ولما بلغت مرتبة الترحيح
 لم اخرج في الافتاء عن ترحيح النووي .. ولما بلغت الى مرتبة الاجتهاد المطلق
 لم اخرج في الافتاء عن مذهب الشافعي اه . وغريب جداً ما يرويه الداودي
 والشعراي عنه انه كان يحفظ مائة الف حديث ان لم يكن مراده انه يحفظها في خزائنه
 لان شيخ حفاظ الامة ابا عبد الله البخاري لما سئل عن احاديث جامعه هل تحفظها ؟
 اجاب بقوله : أرجو ان لا يخفى علي منها شيء . ولم يدع مثل هذه الدعوى .

وله مقامة تهجم فيها على السخاوي سبها (الكاوي في الرد على السخاوي) كما
 تحامل عليه ايضا عند ترجمته في (نظم العقيان) مع انه في عداد شيوخه وما ذنب
 السخاوي اليه الا قلة صبره ازاء الدعاوى العريضة . وذكرك في (النور السافر)
 ما كتبه السبوطي الى السخاوي معرضاً به ومتهجماً عليه وهو قوله :

قل للسخاوي ان تعروك مشكلة علي كبحر من الامواج ملنطم
 والحافظ الديمي غيث الزمان فخذ (غرفاً من اليم او رشفاً من الديم)

والديمي الفخر عثمان المحدث عن كان بينه وبين السخاوي منافسة ايضا ، ويرى

بعضهم ان كلاً من الثلاثة كان فرداً في فنه مع المشاركة في غيره فالسخاوي تفرد بمعرفة علل الحديث والديمي بأسماء الرجال والسيوطي بحفظ المتون اه . وانتصر للسخاوي على السيوطي الشاعر الأديب ابن العليف احمد بن الحسين المكبي في كتابين سماها (الشهاب الهاوي على منشي الكاوي) و (المنتقد اللوذعي على المجتهد المدعي) .

واستقصى الداودي ذكر أسماء مؤلفاته فزادت على خمسمائة مؤلف منها (الدر المنثور في التفسير بالمأثور) في ست مجلدات لخص فيها كتب التفاسير بالرواية للمتقدمين تجريدها عن الاسانيد ولم يتكلم عليها فبقي جامعاً للغث والثمين وفيه من الاقوال المردودة ما لا يوصف ، ومنها (الاتقان في علوم القرآن) ووجه من البرهان للبدر الزركشي وهذا كتاب جليل جدا الا ان السيوطي أغفل مواطن الفائدة منه وتابعه في أوهامه الظاهرة كقوله في أسباب النزول : ان عثمان بن مظعون شرب الخمر في عهد عمر الخ مع انه ممن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية والاسلام ومات قبل التحريم في أول الهجرة بالمدينة وهو أول من دفن فيها من المسلمين وكل ذلك في غاية الشهرة ، بل الذي شرب هو قدامة بن مظعون الى غير ذلك ، سوى ماله من الأوهام فيه وغير ما حشده فيه من الاخبار من غير تمحيص مما يتمسك به خصوم الكتاب الكريم ، ومنها (الجامع الكبير) الذي أراد ان يستقصى فيه السنن على حروف الهجاء من غير تقييد بالصحيح ، وقد رتبته على أبواب الفقه الشيخ علي المتقي الحنفي الهندي في عدة مؤلفات اكبرها (كنز العمال) الا انه يتنافى ما يقوله السيوطي في أول الكتاب مع ما سرده نفسه فيما ألفه في الموضوعات كما وقع له مثل ذلك في (الجامع الصغير) ، وله ايضا (تاريخ الخلفاء) و (طبقات النحاة) و (حسن المحاضرة) .

(طبقات الحفاظ) لخص فيها طبقات الذهبي وذيل عليها بما في هذا الذيل لكنه لم يتعب فيه بل اختصر تراجمه من الدرر الكامنة وانبأ الغمر الا فيما قل

جداً ولم يذكر الوفيات امر التراجم ولا اسند احاديث بطرق المترجمين .
 وشهرة مؤلفاته نفني عن الافاضة فيها .

وكانت وفاته في سحر ليلة الجمعة ١٩ جادى الاولى سنة ٩١١ هـ . ودفن في
 حوش قوصون خارج باب القرافة بمصر كما في ذيل الشعراني والكواكب السائرة
 والشذرات ، وحوش قوصون هذا تحت القلعة لا عند جامعه الكبير على ما حققه
 الأستاذ العلامة احمد تيمور باشا حفظه الله في كتابه (قبر الامام السيوطي)
 اغدق الله على ضريحه سحاب رحمة وأدخله فسيح جنته .

ذِكْرُ
تَذَكُّرَةِ الْحَفَاطِ لِلذَّهَبِيِّ

تَأَلِيفُ
الْحَافِظِ شَمْسِ الدِّينِ أَبِي الْحَاسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ
ابْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ الدَّمَشَقِيِّ
الْمُتَوَفِّئَةِ سَنَةِ ٧٦٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً .

يقول جار الله بن فهد : أخبرنا بكتاب ذيل طبقات الحفاظ
للسيد العلامة الحافظ الحجة أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني
الدمشقي الشافعي رحمه الله تعالى جماعة من المشايخ أهل الاسناد والعلم
الراسخ منهم حفيده السيد القدوة الامام شيخ الاسلام ومفتي دار
العدل بالشام عين الفقهاء المعتمدين محمد أبو البقاء بهاء الدين وكمال الدين
ابن حمزة بن احمد بن علي ابن مؤلفه الحافظ شمس الدين محمد بن علي
الحسيني الدمشقي الشافعي تغمده الله برحمته شفاهاً عن العلامة الحافظ
الرحلة شيخ السنة تقي الدين ابي الفضل محمد بن النجم محمد بن محمد
ابن فهد العلوي المكي الشافعي قال أخبرني به الشيخ الامام العالم
السيد الشريف أبو هاشم علاء الدين علي بن ابي المحاسن محمد بن علي
ابن حمزة بن الحسن الحسيني والعلامة الحافظ قاضي القضاة ولي الدين
أبو زرعة احمد ابن الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المصري الشافعي وأصيل الدين عبد الرحمن بن حيدر بن علي بن ابي
بكر الدهقلي مشافهة قالوا أخبرنا به مؤلفه اذناً فقال :

الحمد لله تعالى على نعمائه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم أنبيائه
ورضى عن آلِه وصحبه خير أوليائه . وبعد فهذه تراجم جماعة من الحفاظ وأهل
الحديث الايقاظ جعلتها ذيلًا على الطبقات الكبرى تأليف شيخنا الامام
الحافظ الكبير والعلم الشهير شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن
عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي الشافعي رحمة الله عليه فأقول مستعينا
بالله تعالى :

﴿ الطبقة الثانية والعشرون وعدتهم سبعة أنفس ﴾

﴿ قطب الدين الحلبي ﴾

عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي (١) الحافظ المتقن القرى
الحفيد ابو علي الحلبي ثم المصري مفيد الديار المصرية ولد في رجب سنة
أربع وستين وستماية وقرأ بالسبع على الشيخ اسماعيل المليجي (٢)
صاحب ابي الجود سمع من ابن العماد و ابراهيم المنقذي والعزيز الحراني
وغازي الخلاوي وابن البخاري وهذه الطبقة ثمن بعدهم حتى كتب عن

(١) الحنفي ، وهو الذي حث الحافظ عبد القادر القرشي على تصنيف (طبقات
الحفوية) وأعانته فيه ، وقد ترجمه القرشي في طبقاته ، وحفيده المسند قطب الدين
عبد الكريم ابن تقي الدين محمد شيخ البدر العيني في معاجم الطبراني . يوافقه اسمًا
ولقبًا وقد توفي هذا سنة تسع وثمانمائة .

(٢) بفتح الميم وبالجميم نسبة للمليج من النوفية ذكره السخاوي ، وابو الطاهر
اسماعيل المليجي هذا هو آخر اصحاب ابي الجود غياث بن فارس المتوفى سنة ثمان وستماية .

تلامذته (١) وصنف وخرج وأفاد ، وعمل تاريخاً لمصر بيض بمضه (٢) وشرح السيرة للحافظ عبد الغني في مجلدين (٣) وعمل اربعين تساعيات وأربعين متباينات وأربعين بلدانيات وشرح اكثر صحيح البخاري في عدة مجلدات (٤) وحجج مرات ، قال شيخنا الذهبي : جمع وخرج وألف تأليف متقنة مع التواضع والدين والسكينة وملازمة العلم والمطالعة

(١) لعل شيوخه يلفون الالف على ما قاله ابن حجر وغيره .

(٢) قال ابن حجر : جمع لمصر تاريخاً حافلاً ، لو كمل لبلغ عشرين مجلداً بيض منه الحمدين في اربعة مجلدات اه وزاد ابنه التقى المتوفى في سنة اثنتين وسبعين وسبعائه مجلداً في الحمدين ايضاً .

(٣) سماه (المورد الهني) ويقول عنه السخاوي انه نافع جداً .

(٤) وهو كبير ايضاً بيض منه الى نصفه فبلغ ما بيض عشر مجلدات ، ومنه ومن شرح الحافظ مغطاي يستمد من بعدهما من شراح الصحيح لا سيما ابن الملحق فانه يعتمد عليهما بل ينسخ منهما نسخاً ، وللمترجم القدر المعلى في الكلام على بعض احاديث المحلى لابن حزم وكانت احاديثه تتطلب ان يتكلم فيها مثله اتقاناً وبراعة لان ابن حزم تحدى جماهير فقهاء الامة بسلاطته المعروفة في كتابه هذا على اوهام منه في الجرح والتعديل والتصحيح والتعليل مع ما عنده من الشذوذ عن الجماهير في التفرع والتأصيل ، وله ايضاً الاهتمام بتلخيص الامام لابن دقيق العيد مع اصلاح ما وقع فيه من الاوهام من عزو الحديث الى غير من خرجة ونحوه ، وان كان ابن تيمية يقول عن الامام انه ما صنف مثله في احاديث الاحكام ولا كتاب جده ، وبما يذكر للمترجم من جميل اخلاقه سماحه باعادة الكتب للطالبيين .

ومعرفة الرجال ونقد الحديث ، سمعت منه بمصر ومكة ، وتوفي في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعماية (١) .

قلت وفيها مات شيخنا برهان الدين ابراهيم بن محمد اللواتي (٢) رئيس المؤذنين وأطيبهم صوتاً عن أكثر من سبعين سنة حدث عن الرضي بن البرهان وابن عبد الدايم وجماعة ، ومات بعده بشهر ابنه المحدث المفيد أمين الدين محمد عن احدى وخمسين سنة حدث عن الشرف بن عساكر وابن مؤمن وخلق ، ومات في صفر مسند الشام بدر الدين عبد الله بن الحسين بن ابي التائب الانصاري الشاهد (٣) عن نحو تسعين سنة حدث عن العراقي والبلخي (٤) وطائفة ، قلت ومات مجود الشام بهاء الدين محمود ابن خطيب بعلبك محيي الدين عبد الرحيم بهذه السنة ، ومات بمصر الواعظ شمس الدين حسن بن أسد بن مبارك بن الاثير سمع الحافظ المنذري والنجيب عاش اربعمائة وثمانين سنة ، ومات في ذي القعدة المعمرة

(١) ودفن بمصر خارج باب النصر جوار زاوية خاله المسند المقرئ الشيخ نصر المنبجي الحنفي .

(٢) نسبة الى لواتة قبيلة من البربر على ما في معجم البلدان .

(٣) قال الذهبي في المشته : شيخ معمر في وقتنا شاهد يروي الكثير . وقال ابن حجر تفرد بأشياء ويقال انه الحق بخطه في بعض الاجزاء فلم يوافقه احد على ذلك ولا سموا عليه منه شيئاً اهـ

(٤) هما رشيد الدين ابو الفضل اسمعيل بن احمد بن الحسن العراقي وابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي بكر احمد بن خلف البلخي كلاهما من اصحاب السلفي وحدثا عنه بدمشق .

زينب بنت الخطيب يحيى بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام السلمية
عن سبع وثمانين سنة روت عن اليلداني (١) و ابراهيم بن خليل وأجاز
لها السبط (٢) وتفردت ، ومات ملك العرب حسام الدين مهنا بن الملك
عيسى بن مهنا الطائي بقرية سلمية في ذي القعدة عن نيف وثمانين سنة
ولبسوا السواد لموته .

﴿ ابن سيد الناس ﴾

الامام العلامة الحافظ المفيد الأديب البارع المتقن فتح الدين ابو
الفتح محمد بن الامام الحجة ابي عمرو محمد بن حافظ المغرب ابي بكر محمد
ابن احمد بن عبد الله ابن سيد الناس الاندلسي اليعمري المصري الشافعي
ولد سنة احدى وسبعين وستماية وأجاز له النجيب عبد اللطيف وجماعة
وسمع من العز الحارثي وغازي الحلاوي وابن الانطاقي وخلق ، وقدم

(١) هوتي الدين ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الفهم عبد المنعم بن عبد الرحمن
القرشي دمشقي اليلداني المتوفى سنة ٦٥٥ وفي الشذرات اليلداني نسبة الى يلدان من
قرى دمشق قل السخاوي بفتح المثناة التحتانية وفتح اللام ورأيت بخط البدرالعيني
في رجال معاني الآثار ضبط اللام بالسكون عند ذكر سبط بن ابي الفهم عبد الرحمن
ابن ابي عبد الولي اليلداني المتوفى سنة ٧٢٥ راوي معاني الآثار عن الضياء المقدسي
وهو الاظهر .

(٢) سبط السلفي الجمال ابو القاسم عبد الرحمن بن مكى الاسكندراني المتوفى
في سنة احدى وخمسين وستماية .

دمشق ليالي وفاة ابن البخاري (١) فلم يدركه وسمع ابن المجاور ومحمد ابن مؤمن والتقي الواسطي وخلق قال الذهبي : هو احد أئمة هذا الشأن كتب بخطه المליح كثيراً وخرج وصنف وعلل وفرع وأصل وقال الشعر البديع وكان حلوا النادرة كيس المحاضرة جالسته وسمعت بقراوته وأجازلي مروياته ، مات فجأة في حادي عشر شعبان سنة اربع وثلاثين وسبعماية ودفن بالقرافة وكان أثرياً في المعتقد يجب الله تعالى ورسوله (٢) .

(١) هو فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن قدامة المقدسي المولود سنة ست وتسعين وخمسة و المتوفى سنة تسعين وستائة عرف بابن البخاري لان ابيه أقام بخاري مدة يشتغل بالخلاف على الرضى النيسابوري كما ذكره ابن رجب في ترجمة والده ، وقال الامام المؤرخ شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري في تاريخه في ترجمة الفخر ابن البخاري : وانفرد بالرواية حتى لم يبق في زمانه أعلى اسناداً منه ، وخرج له الجمال بن الظاهري الحنفي بالديار المصرية مشيخة وبعث بها اليه الى دمشق وتسامع به الناس وكان عدة الجماعة الذين سمعوا اول وقت نحواً من الف ومأتي نفر وكانوا يحملون الشيخ فخر الدين بين اربعة انفس في اذار اهـ . من الفهرست الاوسط لمؤلفه الحافظ شمس الدين محمد ابن طولون .

(٢) ومن مؤلفاته (عيون الاثر في المغازي والسير) و (الفوح الشذى في شرح الترمذي) الا انه لم يكمل ، قال ابن حجر : ولواقصر على فن الحديث من الكلام على الاسانيد لكمل لكن قصده ان يتبع شيخه ابن دقيق العيد فوقف هون ما يريداه . قال الشمس ابن طولون : قد وقفت في كتب شيخنا السيد كمال الدين بن حمزة الحسيني على كتاب الفوح الشذى لابن سيد الناس والتكملة عليه للزين العراقي في احد عشر مجلداً في قطع النصف البلدي وبعض الاجزاء بخط الشمس السخاوي ويظهر من الجزء الاخير أن العراقي مات قبل ان يكمل التكملة اهـ

قلت ومات عام وفاته بمصر المعمر قاضي القضاة جمال الدين سليمان
ابن عمر الاذري الشافعي المعروف بالزرعي (١) عن تسع وثمانين سنة
حدث عن ابن عبد الدايم وجماعة وولى قضاء مصر سنة ثم قضاء دمشق
بعد ابن صصري ، ومات بحجة الفقيه القدوة نجم الدين عبد الرحمن بن
الحسن اللخمي القبايي (٢) الحنبلي الزاهد عن ست وستين سنة ، ومات
بمصر وكييل بيت المال المعمر المفتي مجد الدين حرمي بن قاسم الفاقوسي
(٣) مدرس قبة الشافعي مات في عشر التسعين ، ومات الصاحب شمس
الدين عدنان السلماني بمصر في عشر الثمانين ، يقال أدى في المصادرة أني
الف درهم .

﴿ البرزالي ﴾ (٤)

الشيخ الامام الحافظ العمدة محدث الشام ومؤرخه ومفيدة علم

ملخصاً ومن خطه على شرح علل الترمذي لابن رجب نقلته . ولابن سيد الناس
افتتان بالاسجاع في تراجم الرجال يكاد القارى يتيه فيها عن الاهتداء الى معرفة
مقاديرهم على وجه الصواب .

(١) ولد باذرعاب وولى قضاء زرع بالضم وكلاهما من اعمال الشام والنسبة الى
الاولى اذري والى الثانية زرعي فشهري بالنسبة الى الثانية .

(٢) بالكسر نسبة لقباب حماة قاله السخاوي .

(٣) نسبة لفاقوس من الشرقية على ما ذكره السخاوي .

(٤) نسبة الى برزالة بالكسر بطن من البربر كما جاء في شرح القاموس للزبيدي .

الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي الاصل
الدمشقي الشافعي ولد في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستماية وسمع
في سنة ثلاث وسبعين وستماية وهلم جرا حتى مات في رابع ذي الحجة سنة
تسع وثلاثين وسبعماية محرماً بخليص (١) وسمع اباه واحمد بن ابي الخير
والشيخ شمس الدين (٢) وابن البخاري وابن علان والقاسم الاربلي
والعز الحرائي (٣) وابن الدراجي (٤) واكثر عنهم وعن خلق من اصحاب
ابن طبرزد والكندي (٥) وحنبل وابن الحرستاني ، ثم عن خلق من

(١) خليص بصيغة التصغير حصن بين مكة والمدينة - معجم البلدان

(٢) ابن ابي عمر المقدسي .

(٣) عبد العزيز بن عبد المنعم بن الصيقل المتوفى سنة ٦٨٦ .

(٤) بفتح الدال والراء كما ضبطه الشرف الدمياطي في مشيخته وهو ابراهيم بن
اسماعيل بن ابراهيم بن يحيى الدمشقي المترجم هو وابوه في طبقات القرشي ، أخذ
عنه وعن ابيه الحافظ الدمياطي ولم يدرك البرزالي اباه وخرج لابنه مشيخة .

(٥) هو المسند المعمر المحدث المقرئ راوية كتب الادب العلامة تاج الدين
ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي الحنفي الموفى سنة ثلاث عشرة وستماية وهو ابن
ثلاث وتسعين جمع بين الرواية والدراية وملاء الدنيا باسانيد رواياته العالية ، قال
الحافظ ابو شامة : كان سكنه بدمشق ببحرون بدرب المعجمي فكم ازدحم في ذلك
الدرب من شيوخ العلم وطلبة اولاد الملوك وخدمته ووقى ما اريد اعتبار ذلك
فلينظر في الكتب التي عليها طبقات السماع عليه ليعلم جلالة من كان يتردد اليه
وكان واسع الرواية وافر الدراية اهـ وأطراه وأطال في ترجمته في ذيل الروضتين
وكذا الشمس ابن الجزري المقرئ في طبقات القراء .

اصحاب ابن ملاعب وابن ابن وابن ابي لقمة (١) وغيرهم ، ثم عن خلق من اصحاب ابن الصباح وابن الزبيدي وابن اللتي وابن باقا ، ثم عن خلائق من اصحاب اصحاب السلفي وابن عساكر ، ثم عن العدد الكبير من اصحاب اصحاب البوصيري وابن كليب والخشوعي وأقرانه وفضلاء زمانه بالحرمين ومصر ودمشق والقدس وحلب وحماة واسكندرية وعدة مدائن ، وأجاز له ابن عبد الدايم والنجيب عبد اللطيف وابن ابي اليسر وابن عزرون وابن علاق (٢) وخلق كثير بمجمعه بالسماح وبالإجازة نحو ثلاثة آلاف شيخ ، وكتب الكثير من الكتب المطولة والاجزاء العالية المفيدة ، وخرج تخلق من شيوخه وأقرانه وسمع منه طوائف وحدث عنه خلق في حياته وبعد وفاته ، وحج مرات حتى مات ، ووقف كتبه وأجزائه احسن الله جزاءه .

اخبرنا الحافظ ابو محمد البرزالي وابو الحجاج المزي بقراءتي على كل واحد منهما في شوال سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة قالوا اخبرنا المسلم بن علان وابو الحسن بن البخاري قال اخبرنا حنبل الرصافي قال اخبرنا ابو

(١) هو المسند المعمر ابو الحسن محمد بن السيد بن فارس الانصاري الدمشقي الصقار المعروف بابن ابي لقمة المتوفى سنة ٦٢٣ عن ست وتسعين سنة على ما في شذرات الذهب لابن العماد .

(٢) هو عبد الله بن عبد الواحد المتوفى سنة ٦٧٢ .

القسم بن الحصين قال اخبرنا ابو علي ابن المذهب (١) قال اخبرنا ابو بكر القطيعي قال حدثنا عبد الله بن الامام احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال قال حدثنا الشافعي قال حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان (٢) مولي ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة، والمزابنة اشتراء التمر بالتمر في رؤس النخل، والمحاقلة استكراء الارض بالحنطة .
رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن ابي الطاهر ابن السرح عن ابن وهب كلاهما عن مالك .

وقدمات عام وفاة شيخنا هذا عالم بغداد صفي الدين عبد المؤمن بن الخطيب عبد الحق ابن شمائل (٣) البغدادي الحنبلي مدرس البشرية عن احدى وثمانين سنة طلب الحديث وعمل معجماً وشرح المحرر في ستة اسفار، وحدث عن عبد الله بن ابي الحسن والشرف بن عساكر، وله نظم جيد، ومات بمصر قاضي حلب نضر الدين عثمان بن الخطيب حسين بن علي بن عثمان الشافعي عن سبع وسبعين سنة، ومات بدمشق قاضي قضاة

(١) بضم الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الهاء عرف به بعض اجداده على ما قاله ابن السمعاني في الانساب .

(٢) قيل اسمه وهب وقيل قزمان ثقة - تقريب .

(٣) كان يدعى جده بابن شمائل . والمدرسة البشرية غربي بغداد ذكره

ابن رجب .

الاقليمين (١) جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الشافعي في نصف جمادى الاولى وله ثلاث وتسمون سنة ولد بالموصل وتفقّه وأفتى ودرس وناظر وتخرج به خلق ، ناب في القضاء لاختيه امام الدين ولابن صصري ثم ولي خطابة دمشق ثم قضاءها ثم قضاء الديار المصرية احدى عشرة سنة ثم نقل الى قضاء دمشق ، حدث عن الفاروئي وغيره ، ومات القاضي الامام الزاهد بدر الدين ابو اليسر محمد بن قاضي القضاة عز الدين محمد بن عبد القادر الانصاري ابن الصائغ عن ثلاث وستين سنة حدث عن ابن شيخان والفخر وطائفة ، خطب بالمسجد الاقصى ثم ترك ، وكان عرض عليه قضاء دمشق وجاءه التقليد فامتنع ، ومات بمصر المعمر موفق الدين احمد بن احمد بن محمد بن محمد الشارعي من ابناء التسمين وهو آخر من حدث عن جد ابيه (٢) محمد بن عثمان بن مكّي ، ومات بدمشق المفتي زين الدين عباد الحنبلي عن ثمان وستين سنة حدث بالصحيح عن القاسم الاربلي وولي العقود والفسوخ ، ومات شيخ بلاد الجزيرة القدوة شمس الدين محمد بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الجبلي ببلاد سنجار عن تسع وثمانين سنة حدث عن الفخر وغيره ، ومات العدل شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري الدمشقي صاحب التاريخ الكبير (٣) في وسط السنة وله احدى وثمانون سنة روى عن ابراهيم

(١) يعني القطرين مصر والشام .

(٢) يعني سماعاً

(٣) وسمى تاريخه الكبير بحوادث الزمان وانباهه ووفيات الاكابر والاعيان من

ابن احمد والفخر بن البخاري وكان به صمم رحمه الله تعالى .

﴿ ابو حيان الاندلسي ﴾

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفزي (١) الجباني الاندلسي ثم المصري الشيخ الامام العلامة المحدث البارع ترجمان العرب ولسان اهل الادب أثير الدين الغرناطي المولد والمنشأ المصري الدار والوفاة الظاهري المذهب (٢) ولد سنة اربع وخمسين وستماية في اوخر شوال بطنجشارش وهي مدينة مسورة من اعمال غرناطة ، ونشأ بقرناطة وقرأ بها القراءات والنحو واللغة وسمع كثيراً ونظم وأقرأ بها العربية من سنة اربع وسبعين وما بعدها وسمع ايضاً بالمالقة والمرية والجزيرة الخضراء وجبل الفتوح وغيرها ، ثم ارتحل عن الاندلس في اول سنة

ابنائه على ما يقوله الحافظ الشمس ابن طولون حيث ينقل عنه في المجلد الاول من الفهرست الاوسط له ، قال ابن حجر جمع تاريخاً مشهوراً وله شعر وسط وخرج له البرزالي مشيخة . قال الذهبي كان حسن المذاكرة سليم الباطن صدوقاً في نفسه لكن في تاريخه عجائب وغرائب اه . والقطب اليونيني كثير النقل عن تاريخه في ذيله على سرآة الزمان لسبط ابن الجوزي

(١) نسبة الى نفزة بكسر النون وسكون الفاء قبيلة من البربر قاله ابن العماد في شذرات الذهب .

(٢) قال ابن حجر : حضر مجلس الشمس الاصبهاني وكان ظاهرياً واتمى الى الشافعية واختصر المنهاج وكان ابو البقاء يقول انه لم يزل ظاهرياً قلت كان ابو حيان يقول : محال ان يرجع عن مذهب الظاهر من علق بذهن : وكان سالماً في العقيدة من البدع الفلسفة والاعتزال والتجسيم اه .

سبع وسبعين وسمع بسبته وبجاية وتونس والاسكندرية وقرأ بها القراءات
 ايضاً ، وحج في هذه السنة فسمع بمكة وبنى ورجع على جدة فسمع
 بها وبميداب (١) وقوص ، ثم قدم مصر في سنة ثمانين وستماية فسمع بها
 الكثير من مشيخة وقته وقرأ بها ايضاً القراءات والعربية ، وتصدر بها
 لاقراء العربية بالجامع الحاكمي والجامع الاقرا ، ودرس التفسير بالجامع
 الطولوني والقبة المنصورية ، ثم اضيف اليه مشيخة الحديث بها ايضاً
 فباشر هذه الوظائف كلها حتى مات ، وأمضى اكثر عمره على الاقراء
 والتصنيف وقرأ عليه الائمة الكبار وتلدذوا له واكثروا من كتب
 تصانيفه في حياته والاخذ عنه ، ومن سمع عليه الحديث بفرناطة الاستاذ
 ابو جعفر احمد بن الزبير وأبو جعفر بن بشير وابن الطباخ وابو علي بن
 ابي الاحمر وابو الحسن بن الصائغ وغيرهم ، وبالقبة ابو عبد الله محمد
 ابن عباس القرطبي ، وببجاية ابو عبد الله محمد بن صالح الكنفاني ،
 وتونس ابو محمد عبد الله بن هارون وأبو يعقوب يوسف بن ابراهيم بن
 عتاب ، وبالاسكندرية عبد الوهاب بن حسن بن الفرات روى له
 بالاجازة عن الصيدلاني وابن ياسين والارتاحي (٢) وأبو بكر عبد الله

(١) عيداب بالفتح فالسكون ثم ذال معجمة وآخره باء موحدة بليدة على ضفة
 بحر القلزم هي سرسي المراكب التي تقدم من عدن الى الصعيد .
 (٢) نسبة الى (ارتاح البصر) من اعمال قيسارية بساحل الشام بها روى على يعقوب
 عليه السلام بصره نقله الداودي عن المقرئ في ذيل الباب لابن العباس احمد
 ابن العجمي ، واليه ينسب ابو عبد الله محمد بن احمد المتوفى سنة ٦٠١ ، وحفيد

ابن احمد بن اسماعيل بن فارس حدثه عن الكندي ، وبمكة ومنى ابو الحسن علي بن صالح الحسيني ويوسف بن اسحق الطبري نبأه عن ابن البناء وشيوخه بالقاهرة ومصر كثيرون منهم عبد العزيز ابن الصيقل الحراني ومحمد بن اسماعيل بن الانماطي وعبد الرحمن ابن خطيب المزة وغازي الخلاوي ومحمد بن ابراهيم بن ترجم (١) وشامية بنت البكري والحافظ شرف الدين الدمياطي فأكثر عنه وعن خلق ، ومن عيون تصانيفه (البحر المحيط) في التفسير و(شرح التسهيل) وهما كبيران جداً و(ارتشاف الضرب من لسان العرب) و(التجريد لاحكام سيويوه) وكتاب التذكرة نحو ثلاث مجلدات ، ومن الكتب الصغار ما ينيف على اربعين تصنيفاً وغالبها في القراءات والعربية ، قال الذهبي : هو الامام العلامة ذو الفنون حجة العرب عالم الديار المصرية وصاحب التصانيف البديعة وله عمل جيد في هذا الشأن وكثرة طلب ، وقال الملائي كان علامة كثير النقل والاطلاع جداً الى ما لا يوصف لكنه ظاهري التصرف جامد في البحث وكان لسانه مسترسلاً في الوقعة في

اخيه ابو الكرم لاحق بن عبد المنعم المتوفى سنة ٦٥٨ . وسبط ابي عبد الله احمد ابن حامد المتوفى ٦٥٩ ، وارتاح بفتح الهمزة وسكون الراء قلعة بحلب ينسب اليها جماعة من القدماء على ما في المعجم والمراسد . والظاهر ان ضبطهما واحد ، ولم يعدما الذهبي من المشتبه مع كثرة من نسب اليهما من الرواة .

(١) المتوفى سنة ٦٩٢ وفي مشته الذهبي : ترجم بمثناة وجم مشكولتين بالفتح المعمر محمد بن ترجم راوي الترمذى بالقاهرة عن ابن البناء اه .

الناس جداً الى آخر عمره لا يتورع عن ذكر احد سواء كان من أئمة الاسلام المتقدمين او المتأخرين فالله تعالى يسامحه فانه لم يقلع عن ذلك الى آخر وفاته قال وسمعت منه اشياء من ذلك بشعة وكانت وفاته (١) في ثاني عشري صفر سنة خمس واربعين وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية . قلت اجاز لي مروياته بخطه في آخر سنة اربع وأربعين وسبعمائة وهو ضرير البصر .

انبأنا الحافظ أنير الدين ابو حيان النفزي وحدثني عنه الحافظ صلاح الدين خليل المالاني قال اخبرنا الاديب الكاتب ابو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي قراءة منى عليه بمدينة تونس ضحى يوم الجمعة السادس عشر لجمادى الاولى سنة تسع وسبعين وستاية ونقل لنا انه اختلط بآخره قال اخبرنا قاضي الجماعة الفقيه على مذهب أهل الحديث ابو القاسم احمد بن ابي الفضل المخلدي النفري وهو آخر من حدث عنه بالسماع قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجي وهو آخر من حدث عنه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع قال حدثنا يونس ابن مغيث قال حدثنا ابو عيسى (٢) قال حدثنا ابو مروان (٣) قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا مالك عن

(١) بمنزله بظاهر القاهرة ، وفيما ذكره العلاءي بعض تحمل ساعهما الله

(٢) يحيى بن عبد الله بن يحيى القرطبي .

(٣) عبيد الله بن يحيى القرطبي اخو جد ابي عيسى المتقدم .

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة) هذا حديث جيد الاسناد رجاله كلهم علماء وهم بين قرطبي ومدني فمن شيخنا الى يحيى بن يحيى قرطبيون ومن مالك الى ابن عمر مدنيون ، وقد رواه مسلم عن يحيى موافقة ، ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف وعن قتيبة كلاهما عن مالك رحمه الله .

وقد مات عام خمس وأربعين بدمشق الامام العلامة قاضي القضاة جلال الدين ابو المفاخر احمد بن قاضي القضاة حسام الدين ابي الفضائل الحسن بن احمد بن الحسين ابن انوشروان الرازي الحنفي عن ثلاث وتسعين سنة ولي قضاء دمشق وحدث عن ابن المجاور ، ومات باطرابلس المجد السني محمد بن عيسى بن يحيى المصري ثم الدمشقي الصوفي عن اثنتين وسبعين سنة حدث بالترمذي عن ابن ترمذ ، ومات بدمشق شيخ الادب نجم الدين علي بن دازد البجياوي الحنفي خطيب جامع تنكز ، وماتت ببلبك المعمرة امة العزيز بنت الحافظ شرف الدين ابي الحسن اليونيني (١) عن سن عالية حدثت عن الشيخ شمس الدين وابن اعلان

(١) نسبة الى يونين من قرى بلبك . وفي المرصد والقاموس يونان بالضم قرية بها فعلى الثاني النسبة شاذة والقياس يوناني ، ويونان ايضاً قرية بين بردعة ويعلقان كما في ذيل لب الباب .

ونصر الله بن حواري [١] وغيرهم ، ومات بالصالحية المعمر زين الدين عبد الرحمن بن حسين بن مناع التكريتي عن نحو تسعين سنة حدث عن ابن عبد الدائم وغيره ، ومات بها ايضاً المعمر عثمان بن سالم بن خلف البلدي [٢] وقد تجاوز المائة حدث بصحيح مسلم عن ابن عبد الدائم ، ومات بدمشق الامام المفتي ابو عمرو احمد بن ابي الوليد محمد بن احمد المالكي عن بضع وسبعين سنة حدث عن ابن البخاري وغيره ، ومات بالقاهرة كبير الامراء وعالمهم سنجر الجاولي المنصوري حدث بمسند الشافعي [٣] عن دانيال قاضي الكرك ، ومات بدمشق قاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابي بكر بن النقيب الشافعي عن بضع وثمانين سنة صاحب النوادي وحدث عن ابن البخاري وغيره ، ومات ببرزة خطيبها الصدر سليمان بن احمد بن علي البانياسي عن احدى وثمانين سنة حدث عن ابن البخاري ، ومات بالصالحية المعمرة حبيبة بنت ابراهيم ابن عبد الله بن ابي عمر المقدسية عن احدى وتسعين سنة حدثت عن ابن

-
- (١) هو الشيخ شرف الدين نصر الله بن عبد المنعم بن حواري التوظي
الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ٦٧٧ هـ ذكره الذهبي .
(٢) نسبة الى البلد اسم بلدة بقرب الموصل تسمى بلد الحطب كما في الانساب .
(٣) وله شرح كبير على مسند الشافعي جمع فيه بين شرحي الرافعي وابن
الامر

عبد الدائم وغيره وأجاز لها محمد بن عبد الهادي [١] والحسن البكري وطائفة، وفي ربيع الاول منها قتل السلطان الملك احمد بن الملك الناصر محمد بن قلاوون بالكرك رحمه الله تعالى .

﴿ ابو محمد ابن الحب ﴾

الشيخ الامام العالم الزاهد المحدث المفيد الحافظ محب الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحب عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي الاصل الصالحي الحنبلي ولد في المحرم سنة اثنتين وثمانين وستماية وأسمعه ابوه من ابن البخاري وابن العقاب [٢] وبت مكى وجماعة من الموجودين حينئذ ، ثم طلب هو بنفسه في سنة ثمان وتسعين فأكثر عن عمر القواس والشرف بن عساكر والقسولي [٣] فن بعدهم وعني بهذا الشأن وجمع وخرج وأفاد وسمع اولاده وكان فصيحاً بليغاً سريع القراءة ، اذا حضر مع مشيختنا المزي والبرزالي والذهبي وتلك الحلبة

(١) المتوفى سنة ٦٥٨ كما في الشذرات وهو الكبير واما محمد بن عبد الهادي الصغير فسياتي وهو متأخر بكثير .
(٢) ولفظ ابن رجب : اسمه والده من الفخر ابن البخاري وابن الكمال وزينب بنت مكى وجماعة .

(٣) نسبة الى غسولة بفتح الغين المعجمة قرية من قرى دمشق كما في معجم البلدان وغيره وهو المسند المعمر يوسف بن احمد القسولي المتوفى سنة سبعائة وعاش ثمانياً وثمانين سنة روى عن الموفق وغيره وهو ايضاً من مشايخ الذهبي وطبقته ، كان امياً لا يكتب ذكره ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب .

لا يتقدمه احد في القراءة وكان كثير التلاوة متين الديانة مات في ربيع
الاول سنة سبع وثلاثين وسبعماية ودفن بقرب الموفق [١] رحمه الله
تعالى وكانت جنازته مشهودة ، حدث عنه الذهبي في معجمه .

اخبرنا ابو الحسن علي الكاكوني سماعاً عليه في سنة خمس وعشرين
وسبعماية قال اخبرنا ابو البركات عبد الله بن محمد المصري اجازة ح
وحدثنا الحافظ محب الدين المقدسي يومئذ قال اخبرنا ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن القزاز بقراوتي قال اخبرنا ابو الفضل الجمال السعدي قال
حدثنا الحافظ ابو طاهر السلفي قال حدثنا ابو مطيع محمد بن عبد
الواحد المصري [٢] املاً بأصبهان قال اخبرنا علي بن يحيى بن
عبد كويه قال اخبرنا احمد بن سهل العسكري بالبصرة قال حدثنا مسدد
وعبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا سهيل عن بيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما منكم من احد
ينجيه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتفمديني الله
منه برحمته) رواه مسلم في صحيحه من حديث محمد بن سيرين عن ابي
هريرة رضي الله عنه بمعناه وخالد هو الحداد رحمه الله .

﴿ ابن الفخر ﴾

الامام العالم الحافظ نحر الدين ابو محمد عبد الرحمن بن الامام

(١) بسفح قاسيون بصالحية دمشق .

(٢) وابو مطيع المصري مسند اصبهاني له عدة مجالس .

العلامة شمس الدين ابي عبد الله محمد بن الامام نجر الدين ابي محمد عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي ثم الدمشقي الحنبلي ولد سنة خمس وثمانين وستماية وحضر في الثانية على ابن البخاري وسمع من تقي الدين الواسطي وعمر بن القواس وجماعة ثم طلب بنفسه فسمع ابا الفضل ابن عساكر وخالقا قال شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي : تفقه وطلب هذا الشأن وارتحل فيه مرات وكتب العالي والنازل من سنة خمس وسبعماية وهلم جرا وخرج وافاد الخاصة والعامة سمع مني وسمعت منه وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية .

قلت وفيها مات الملك المؤيد صاحب حماة وصاحب التاريخ وقاضي الشام علم الدين الاخنائي [١] الشافعي ، وكبير الامراء بكتمر الساقية .
 اخبرنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي بقراءتي عليه اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد الحافظ . قال اخبرنا ابراهيم بن علي قال اخبرنا داود بن ملاعب . قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا محمد بن علي العبابي قال اخبرنا عمر بن احمد الواعظ . قال حدثنا احمد بن القاسم بن نصر قال حدثنا ابو همام قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الذي يجر ثوبه خيلا . لا ينظر الله اليه يوم القيامة) .

تابعه ابو اسامة وغيره ورواه النسائي عن اسماعيل بن مسعود عن

(١) بكسر الهمزة وسكون الحاء المعجمة على ما في الضوء وغيره .

بشر بن الفضل عن عبد الله بن عمر بنحوه ورواه البخاري عن عمروة .

﴿ ابن المظفر ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ المتقن الحجة المفيد شهاب الدين ابو العباس احمد بن المظفر بن ابي محمد المظفر بن بدر بن الحسن بن مفرح بن بكار النابلسي الاصل المكي دمشقي الشافعي سبط الحافظ زين الدين خالد ولد في رمضان سنة خمس وسبعين وستماية وسمع زينب بنت مكّي والشيخ تقي الدين بن الواسطي وعمر بن القواس والشرف بن عساكر وخلقاً كثيراً وعني بهذا الشأن دهرأ ، حدث عنه الذهبي في معجمه ، سمع منه قديماً سنة ثلاث وتسعين وقال : له فهم ومعرفة وحفظ على شراسة اخلاقه (١) . قلت ولي مشيخة العزية والنفسية ومات في دمشق في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وسبعماية وكان يحفظ ويذاكر .

أخبرنا ابو العباس بن المظفر الحافظ بقراة في عليه في سنة أربع واربعين وسبعماية قال اخبرتنا زينب بنت مكّي سماعاً عليها في شوال

(١) وفي الدرر الكامنة قال الذهبي في حق ابن المظفر : الحافظ الحرر أ ك ب على الطلب زماناً وترافقنا مدة وكتب وخرج وفي خلقه زعارة وفي طباعه نقور ، ثم قال : وعليه ما أخذ وله محاسن ومعرفة ، وفي المعجم الكبير : له معرفة وحفظ على شراسة خلق ثم صالح حاله ، قل البرزالي محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا الفن ثم ترك وانقطع وكان تفرد بأجزاء وأشياء ، لم يتزوج قط اه .

سنة اربع وثمانين وستمائة قال اخبرنا حنبل المكبر (١) قال اخبرنا ابو القاسم الشيباني (٢) قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي (٣) قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي [٤] قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان قال اخبرني عبد الله انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انا من قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفاء اهله ، وبه قال حدثنا سفيان عن ابي الزبير سمعه من جابر رضي الله عنه قال (كان يذبذ ثلثي صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يكن سقاء فتور (٥) من حجارة) . رواه مسلم عن احمد بن يونس ويحيى

(١) هو الشيخ المسند راوى مسند الامام احمد أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج البغدادي الرصافي المكبر المتوفى سنة اربع وستائة وهو ابن تسعين سنة ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين .

(٢) هو ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن العباس بن الحصين الشيباني المتوفى سنة خمس وعشرين وخمسة وهو ابن اربع وتسعين سنة على ما بينه الحافظ ابن طولون الحنفي في الفهرست الاوسط

(٣) هو ابو علي الحسن بن محمد التميمي المعروف بابن المذهب ، توفي سنة اربع وأربعين وأربعمائة عن تسع وثمانين سنة ذكره الشمس ابن طولون .

(٤) نسبة الى قطيعة الرقيق ببغداد وهو الشيخ ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله القطيعي توفي سنة سبع وستين وثلثمائة عن ست وتسعين سنة كما في الفهرست الاوسط .

(٥) التور بالفتح إناء من صفر او حجارة كالأجاة وقد يتوضأ منه - نهاية ابن

الانير .

بن يحيى وابو داود عن النفيلى ثلاثهم عن زهير عن ابن الزبير رضى
الله عنهما .

* * *

﴿ الطبقة الثالثة والعشرون وعدتهم خمسة ﴾

﴿ الذهبي ﴾

الشيخ الامام العلامة شيخ المحدثين قدوة الحفاظ والقراء محدث
الشام ومؤرخه ومفيدة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان
ابن قايماز بن عبد الله التركمانى الفارقى (١) الاصل الدمشقى الشافعى
المعروف بالذهبي مصنف الاصل ولد سنة ثلاث وسبعون وستاية بدمشق
وسمع الحديث فى سنة اثنتين وتسعين وهلم جرا وسمع بدمشق من ابي
حفص عمر بن القواس و ابي الفضل بن عساكر وخلق وبمصر البرقوهي (٢)
وبالقاهرة الدمياطي ، وبالشعر الغرافى (٣) ، وبيعليك التاج عبد
الخالق ، وبلب سنقر الزينى ، وبنابلس العماد بن بدران ، وبمكة التوزري ،

(١) نسبة الى ميفارقين .

(٢) بفتح الهمزة والموحدة وسكون الراء وضم القاف وبالهاء نسبة الى ابرقوه
باصبهان وهو احمد بن اسحق المتوفى سنة ٧٠١ على ما فى شذرات الذهب .

(٣) قال الذهبي فى المشتبه : الغراف بفتح المعجمة وتشديد الراء بليدة ذات
بساتين آخر البطائح وتحت واسط واليه ينسب شيخنا تاج الدين على بن احمد العلوي
الغرافى محدث الاسكندرية .

وأجازه خلق من اصحاب ابن طبرزد والكندي وحنبل وابن الحرستاني وغيرهم من شيوخه في معجمه الكبير أزيد من ألف ومأتي نفس بالسمع والاجازة، وخرج لجماعة من شيوخه وجرح وعدل وفرع وصحح وعلل واستدرك وأفاد وانتقى واختصر كثيراً من تأليف المتقدمين والمتأخرين وكتب علماً كثيراً، وصنف الكتب المفيدة فمن أطولها (تاريخ الاسلام) ومن احسنها (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) وفي كثير من تراجمه اختصار يحتاج الى تحرير (١) ومصنفاته ومختصراته وتخرجاته

(١) قال السخاوي في الاعلان بالتويخ لمن ذم التوريج عند ذكر الميزان: وعول عليه من جاء بعده مع انه تبع في ايراد كل من تكلم فيه ولو كان ثقة ولكنه التزم ان لا يذكر احداً من الصحابة ولا الائمة المتبوعين ، وقد ذيل عليه الزين العراقي في مجلد والتقظ شيخنا (يعني ابن حجر) منه من ليس في تهذيب الكمال وضم اليه ما فاته في الرواة وتراجم مستقلة مع انتقاد وتحقيق في كتابه لسان الميزان وقد حققته عليه ولى عليه بعض الزوائد ا هـ . وللعلامة قاسم بن قطلوبغا الحافظ (تقويم اللسان) في مجلدين (وفضول اللسان) . وقد قارن حافظ الشام ابن ناصر الدين بين الذهبي والبرزالي والمزي فحكم للمزي بالتفوق في معرفة رجال طبقات الصدر الاول ، وللبرزالي في العصرين ومن قبلهم من الطبقات القريبة منهم، وللذهبي في الطبقات المتوسطة بينهما تأييداً لقول بعض مشايخه. على ان الاهواء قلما تغلب على المزي والبرزالي في تراجم الناس بخلاف الذهبي ، وقد انتقده على خطه في تراجم الناس انتقاداً سراً الحافظ ابن المرابط محمد بن عثمان الغرناطي والتاج ابن السبكي ونسبوا الى التعصب المفرط ، ولا تخلو خطه في التراجم من ذلك لا سيما في تراجم الحشوية ومخالفهم لبعده عن المعقول والعلوم النظرية واكتفائه بالرواية والسمع كما هو شأن غالب الرواة المنصرفين الى السماع والرواية

تقارب المائة وقد سار بجملته منها الركبان في اقطار البلدان ، وكان احد
الاذكياء المعدودين والحفاظ المبرزين ولي مشيخة الظاهرية قديما ومشيخة
النفيسية والفاضلية والتنكزية وأم الملك الصالح ولم يزل يكتب وينتقي
ويصنف حتى أضر في سنة احدى واربعين ومات في ليلة الاثنين ثالث
ذي القعدة سنة ثمان واربعين وسبعماية بدمشق ودفن بمقبرة الباب
الصغير رحمه الله تعالى ، وكان قد جمع القراءات السبع على الشيخ ابي
عبد الله بن جبريل المصري ثريل دمشق فقراً عليه ختمة جامعة لمذاهب
القراء السبعة بما اشتمل عليه كتاب التيسير لابي عمرو الداني وكتاب
حرز الاماني لابي القاسم الشاطبي وحمل عنه الكتاب والسنة خلائق
والله تعالى يغفر له .

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي سماعاً عليه سنة احدى واربعين
وسبعماية قال اخبرنا أبو المعالي احمد بن اسحق الأبرقوهي سماعاً عليه
بمصر سنة خمس وتسعين وستماية قال أخبرنا أبو القاسم المبارك ابن ابي
الحسن ابن ابي القاسم بن ابي الجود قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي
غالب الوراق قال اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن علي بن احمد الانماطي

من صغرهم قبل النظر في مبادي العلوم سأل الله . وقال ابن الوردي في تاريخه:
واستمجّل قبل الموت فترجم في تواريخه الاحياء المشهورين بدمشق وغيرها واعتمد
ذكر في سير الناس على احداث يجتمعون به وكان في انفسهم شيء من الناس فأذى
بهذا السبب في مصنفاته أعراض خلق من المشهورين اه .

قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص (١) قال حدثنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسي (٢) قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (ان رجلاً زار أخاه في قرية فأرصد الله عز وجل بدرجة ملكاً فلما اتى عليه قال اين تريد قال اردت اخآلي في قرية كذا وكذا قال هل له عليك من نعمة تبر بها قال لا الا اني احبه في الله تعالى قال اني رسول الله اليك ان الله قد احبك كما احبته فيه) رواه مسلم عن عبد الاعلى فوافقناه بعلو والله الحمد .

وأنشدنا سيدنا الامام العالم العلامة قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب ابن شيخنا العلامة شيخ الاسلام تقي الدين ابي الحسن علي ابن عبد الكافي السبكي قال أنشدنا ابو عبد الله الذهبي الحافظ لنفسه :
تولى شبابي كان لم يكن وأقبل شيب علينا تولى
ومن عاين المنحنى والنقى فما بعد هذين الا المصلى
وفي سنة ثمان واربعين مات بدمشق قاضي القضاة وشيخ الشيوخ شرف الدين ابو عبد الله محمد ابن القاضي معين الدين ابي بكر بن الحسام الاقروم بن عبد الوهاب الهمداني عن بضع وثمانين سنة ودفن بميدان

(١) بضم الميم وكسر اللام المشددة ابو طاهر الذهبي . وبالحقفة جماعة على ما في مشته الذهبي ، ولم يذكر ابن حجر الاول في نزهة الالباب في الالاقاب .
(٢) نسبة الى جده نصر وكانت الفرس يقولون نرس فلا يفتحون به فغلب عليه كما في المشته .

الحصى ، وقاضي القضاة العلامة عماد الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوسي الحنفي في ذي الحجة بالزرة عن سن عالية حدث عن الفخر وغيره ، وفي رمضان قتل المولى السلطان الملك المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون بمصر ، ونائب دمشق سيف الدين يلبغا الميحيوي ببلد القابون ، والامير حسام الدين طرنطاي المهمتدار الناصري احد امراء الالوف بدمشق حدث عن عيسى الأظمع (١) وغيره ، والمعمر عبد الرحمن بن الفقيه احمد بن محمد بن محمود المرادوي (٢) بقاسيون حدث عن ابن عبد الدائم وابن جوشتكين وابنة كندي وطائفة ، والتقي احمد بن الصلاح محمد بن احمد بن بدر بن سبع البعلي حدث عن الفخر ، والامير نجم الدين داود بن ابي بكر بن محمد البعلي ثم الدمشقي عرف بابن الفرس حدث عن التاج عبد الخالق وغيره ، والمعمر الزاهد عن الدين محمد بن المز ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر خطيب جامع قاسيون عن خمس وثمانين سنة حدث عن ابن عبد الدائم وطائفة ، حدث عن البرزالي والذهبي والسبكي ، وفرج بن علي بن صالح الحسيني حدث عن الفخر وغيره ، والصاحب تقي الدين بن هلال ناظر الدواوين بالشام شابا .

-
- (١) كان يطعم الاشجار فلقب به ، وقد يقال له السمسار ايضاً لانه كان يشتغل بالسمسرة في الدور كما في الدرر الكامنة .
- (٢) بفتح الميم وسكون الواو وفتح الدال المهملة نسبة الى مردي مقصوراً قرية قرب نابلس على ما في ذيل لب الباب .

﴿ السبكي ﴾ (١)

الشيخ الامام الحافظ العلامة قاضي القضاة تقي الدين بقره المجتهدين ابو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى تمام الخزرجي الانصاري السبكي المصري ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، سمع بمصر من الحافظ شرف الدين الدمياطي وجماعة من اصحاب ابن باقا وغيرهم ، وبالاسكندرية من يحيى بن الصواف وغيره ، قدم دمشق عام سبع وسبعمائة وسمع ابن الموازين وابن المشرف وخلق ، وعني بالحديث اتم عناية وكتب بخطه المبيع الصحيح المتقن شيئاً كثيراً من سائر علوم الاسلام ، وهو من طبق الممالك ذكره ولم يخف على احد عرف اخبار الناس امره وسارت بتصانيفه وفتاويه الركبان في اقطار البلدان وكان ممن جمع فنون العلم من الفقه والادب والنحو واللغة والشعر واللفصاحة والزهد والورع والعبادة الكثيرة والتلاوة والشجاعة والشدة في دينه ولي قضاء الشام سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وخطب في الجامع الاموي في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة اياماً ، وتخرج به طائفة من العلماء وحمل عنه امم ثم ضعف وترك القضاء لولده الامام العلامة تاج الدين ابي نصر عبد الوهاب فحكم نيابة عن

(١) نسبة الى سبك بالضم والسكون من قرى مصر ذكره السيوطي في

والده أشهر أثم حكم استقلالاً في جمادى الاولى سنة ست وخمسين
وسبعمائة، ثم توجه شيخنا قاضي القضاة تقي الدين الى وطنه ومات بالقاهرة
يوم الاثنين ثالث جمادى الآخرة منها ودفن هناك رحمه الله تعالى، ومن
تصانيفه كتاب (التحقيق في مسألة التعليق) وهو الرد الكبير على
شيخنا تقي الدين ابن تيمية في مسألة الطلاق وكتاب (رفع الشقاق
في مسألة الطلاق) وكتاب (شفاء السقام في زيارة خير الانام) وهو
الرد على ابن تيمية وقد يسمى شن الغارة و(السيف المسلول على من
سب الرسول) واكمل على شرح المهذب للنووي في خمس مجلدات وكتاب
(الابهاج في شرح المنهاج) للتووي .

ومات بدمشق هذا العام شيخنا المعمر خاتمة اصحاب ابن عبد
السلام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن الحفار عن تسعين سنة، وبالقاهرة
قاضي القضاة المالكية الامام الملامة نور الدين علي السخاوي حكم
بالقاهرة ثلاثة أشهر، ومات بيمليك المعمر شجاع الدين عبد الرحمن
خادم الشيخ الفقيه اليوناني عن نحو مائة سنة حدثنا عن ابن البخاري
وغيره، والعدل بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الغني بن البطايني عن
ثمان وسبعين سنة حدثنا عن ابن سنان وغيره ومقدم العساكر بدمشق (١).

اخبرنا قاضي القضاة تقي الدين ابو الحسن علي بن عبد الكافي
السبكي قراءة عليه وانا اسمع سنة أربعين وسبعمائة قال اخبرنا ابو الحسن

(١) لم نهند الى قراءة اسمه في الاصل .

علي بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف بقراءتي عليه بالاسكندرية قال
 اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عماد الحراني قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن
 رفاعة السعدي قال اخبرنا القاضي ابو الحسن الخلعي (١) قال اخبرنا ابو
 محمد عبد الرحمن بن عمر البزار قال حدثنا ابو طاهر احمد بن عمر والمديني
 قال حدثنا ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدي قال حدثنا عبد الله
 بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد وقرّة بن عبد الرحمن ومالك بن
 انس عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أتى بلبن قد شيب بياضه وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر
 فشرب ثم اعطى الاعرابي فضله وقال الايمن فالايمن) رواه البخاري عن
 اسماعيل ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني والترمذي
 عن قتيبة والنسائي عن هشام بن عمار خستهم عن مالك رحمه الله تعالى .

﴿ العز ابن جماعة ﴾

الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ قاضي القضاة عز الدين ابو عمر
 عبد العزيز ابن الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام قاضي القضاة بدر
 الدين ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن محمد بن ابراهيم بن

(١) نسبة الى بيع الخلع لانه كان يبيعها للملوك مصر وهو ابو الحسن علي بن
 الحسين الموصلني المتوفى بمصر سنة ٤٩٢، وخرج له ابو نصر الشيرازي الخلعيات
 في عشرين جزءاً على ما ذكره السبوطي في حسن المحاضرة، والخلعي بكسر الخاء
 المعجمة وفتح اللام كما ضبطه ابن خلكان

جماعة الكناني الشافعي المصري ولد سنة اربع وتسعين وستماية فحضر على عمر بن القواس والابرقوهي وأبي الفضل بن عساكر والحافظ شرف الدين الدمياطي وجماعة ، ثم طلب بنفسه فسمع بدمشق والحرمين والقاهرة وأسمع أولاده وعني بهذا الشأن أتم عناية حتى ولي قضاء الديار المصرية سنة ثمان او تسع وثلاثين وسبعماية واستقضي مرارا ودرس وأفتى ، وصنف التصانيف المفيدة منها المنسك الكبير على المذاهب الاربعة وغيره ، وتنقل في الولايات الرفيعة ، حج وجاور بالحجاز غير مرة آخرها في موسم سنة ست وستين وسبعماية ومات بمكة بعد المولد في التي تليها يوم الاثنين حادي عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن بالمعلاة بجانب الفضيل بن عياض رحمه الله .

اخبرنا الحافظ عز الدين ابو عمر بن جماعة بقراوتي عليه بالقاهرة في سنة سبع وخمسين وسبعماية قال اخبرنا ابو حفص عمر بن القواس قراءة عليه وانا حاضر قال اخبرنا قاضي القضاة ابو القاسم بن الحرستاني قال اخبرنا ابو الحسن السلمي قال اخبرنا ابو نصر بن طلاب (١) قال اخبرنا ابو الحسين بن جميع قال حدثنا محمد بن الحسن بالرملة قال حدثنا محمد بن حسان الازرق قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا هشام بن عمرو عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله

(١) هو مسند دمشق وخطيبها ابو نصر الحسين بن محمد بن طلاب القرشي المتوفى سنة سبعين واربعمائة .

عليه وسلم (نعم الادم الخلل) رواه مسلم والترمذي عن الدارمي عن يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن هشام به .

﴿ العلابي ﴾

هو الشيخ الامام العلامة الحافظ العمدة الحجة الاوحد البارع صلاح الدين ابو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلابي الدمشقي الشافعي سبط البرهان الذهبي (١) ولد سنة أربع وتسعين وستماية وحفظ القرآن وتعلم الفقه والنحو والاصول وبرع في الحديث ومعرفة الرجال والمتون والعلل وخرج وصنف وأفاد، قال الذهبي: حفظ كتباً وطلب وقرأ وأفاد وانتقى ونظر في الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم، سمع ابن مشرف وست الوزرا، والقاضي (٢) وابا بكر الدشتي (٣) والرضي الطبري وطبقتهم وحدثنا في درسه عن جماعة. قلت شيوخه بالسماع نحو السبعماية أقدمهم وفاة الخطيب شرف الدين

(١) ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد المحدث ابو اسحق القرشي الذهبي القطاع اخذ عن ابن عبد الدائم والزين خالد ولد سنة ٦٣٠ ومات سنة ٧١٨ .
(٢) وهو تقي الدين سليمان المقدسي .

(٣) نسبة الى دشت محلة باصهان على ما ذكره ابن العماد في الشذرات وهو ابو بكر احمد بن محمد بن ابي القسم الدشتي المتوفى سنة ٧١٣ عن ثمانين سنة وهو من مشايخ الذهبي وطبقته اخذ عن ابي الحجاج يوسف ابن خليل وطبقته في رواياته عجائب وغرائب كمنه .

الفزاري (١) وصحب الامام العلامة كمال الدين ابن الزمكاني دهرأ طويلا وحضر وأخذ عنه علماً كثيراً وهو الذي البسه زي الفقهاء وكان يلبس زي الجند حتى بلغ خمس عشرة سنة، وأخذ صناعة الادب والترسل عن الامام شهاب الدين محمود الحلبي وغيره، ولبس خرقة التصوف من العلامة المحدث المعمر صدر الدين ابي المجامع بن حمويه الجويني وأجاز له خلق أقدمهم ابو جعفر محمد بن علي بن الموازيني وابي الحسن علي ابن القيم (٢) وفاطمة بنت سليمان الانهاري ومحمد بن يوسف الاربلي وسبط زيادة، ومما خرجه من الحديث لنفسه متكلماً على اسانيده ومتونه كتاب (الاربعين في اعمال المتقين) في ستة واربعين جزءاً أو كتاب (الاربعين المعنعة بفنون فنونها عن المعين) في اثني عشر جزءاً أو كتاب (الوشي المعلم في ذكر من روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم) ستة عشر جزءاً وكتاب (الاربعين الآلية) ثلاثة اجزاء و(عوالي مالك السباعيات) ستة اجزاء (٣) و(المجالس المتكررة) عشرة اجزاء والمسلسلات ثلاثة اجزاء وغير ذلك من الاجزاء المفردة في معان متعددة، ومن الكتب العلمية (النفحات القدسية) اربعون مجلدأ ومقدمة كتاب

(١) هو احمد بن ابراهيم بن سباع شرف الدين خطيب دمشق ومحدثها ونحوها المتوفى سنة خمس وسبعائة عن خمس وسبعين سنة .

(٢) هو علي بن عيسى بن سليمان المعروف بابن القيم ولي نظر الاحباس في عهد الظاهر بيبرس . اخذ عن سبط السلفي وغيره توفي سنة ٦٩٠ .
 (٣) وهي (البغية والملتمس في عوالي الامام مالك بن انس) .

نهاية الاحكام في دراية الاحكام خمسة عشر جزءاً و كتاب (تحفة الرافض
بمعلوم آيات الفرائض) و كتاب (برهان التيسير في عنوان التفسير) و كتاب
(المباحث المختارة في تفسير آية الدينة والكفارة) و كتاب (جامع التحصيل
لاحكام المراسيل) و كتاب (تحقيق منصب الرتبة لمن ثبت له شريف
الصحة) و كتاب (تيسير حصول السعادة في تقرير شمول الارادة)
و كتاب (تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم) و كتاب (شفا المسترشدين
في حكم اختلاف المجتهدين) و كتاب (تفصيل الاكمال في تعارض بعض
الاقوال والافعال) و كتاب (تحقيق الكلام في نية الصيام) و كتاب (فصل
القضاء في احكام الاداء والقضاء) و (رفع الاشتباه عن احكام الاكراه)
و (رفع الالتباس عن مسائل البناء والغراس) و كتاب (اتمام الفرائد
المحصولة في الادوات الموصولة) و كتاب (الفصول المفيدة في الواو
المزيدة) و (المعاني المعارضة عن المخافضة) ، وله غير ذلك من التأليف المفردة
في علوم متعددة [١] ولي مشيخة الحديث بالمدرسة الناصرية بدمشق
قديماً ونزل بيت المقدس وولي التدريس بالصلاحية والتنكزية وغيرها
ودام على الاشغال والاشتغال بالتصنيف والافادة وجاور بالحجاز غير

(١) كاتارة الفوائد المجموعة في الاشارة الى الفرائد المسموعة بين فيها شيوخه
ومسموعاته منهم ، وله جزء تصحيح حديث القلتين و(سلوان التعزي بالحافظ ابي
الحجاج المزني) و(المجموع المذهب في قواعد المذهب) وغير ذلك ، وله مع مغلطاي
ما يكون بين المتعاصرين . وكان بينه وبين الحنابلة خصومات كثيرة وكان اشعراً
متصلماً

مرة ومات يوم الاثنين ثالث الحرم سنة احدى وستين وسبعمائة بالقدس الشريف ووقف اجزائه بالخانقاه السيساطية والله يغفر له .

اخبرنا الحافظ الامام صلاح الدين الملائي سماعاً عليه بالمسجد الاقصى قال اخبرنا شيخنا ابو الفضل سليمان بن حمزة بقراوتي قال اخبرتنا كريمة بنت احمد سماعاً قالت انبأنا محمد بن احمد العباسي قال اخبرنا محمد بن محمد الزيني قال اخبرنا محمد بن عمر بن زنبور قال حدثنا عبد الله البغوي قال حدثنا أحمد بن حنبل وجدي وزهير بن حرب وسريج بن يونس وابن المقري قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يعظ اخاه في الحيا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم (الحيا من الايمان) هذا حديث حسن صحيح فرد عزيز لاجتماع هؤلاء الائمة فيه رواه مسلم عن زهير بن حرب ورواه الترمذي عن احمد بن منيع جد البغوي ورواه [١] عن ابن المقري فوقع لنا موافقة عالية لهم مع اختلاف الشيوخ .

أنشدنا الامام صلاح الدين قال أنشدنا المعمر شهاب الدين محمد ابن محمد بن دمر داش لنفسه قوله :

(١) هنا ياض ولعل الاصل (ورواه ابن ماجه عن ابن المقري) وفي سنن ابن ماجه : حدثنا سهل بن ابي سهل ومحمد بن عبد الله بن يزيد قالوا ثنا سفيان عن الزهري الحديث . ومحمد بن عبد الله بن يزيد هو ابن المقري

أقول لسواك الحبيب لك الهنا بلثم فم ناله ثغر عاشق
فقال وفي احشائه حرقه الجوى مقالة صب للديار مفارق
تذكرت اوطاني فقلبي كما ترى أعلاه بين العذيب وبارق

﴿ ابن خليل ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ القدوة البارع الرباني بهاء الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل المسقلاني ثم المكي المقري المالكي (١) نزيل القاهرة ولد سنة اربع وتسعين وستماية بمكة وتفقه وعنى بالحديث ورحل فيه وأخذ عن بيبرس العديمي بحلب ، وعن القاضي تقي الدين وست الوزرا . وطائفة بدمشق ، وعن التوزري (٢) والرضي الطبري بمكة ، وعن طائفة بمصر وقرأ في المنطق ، قال الذهبي : كان حسن القراءة جيد المعرفة قوي المذاكرة في الرجال كثير العلم متين الديانة كبير الورع مؤثر الانقطاع والحمول كبير القدر انقطع بزواية بظاهر الاسكندرية على البحر مرابطاً قلت ثم استوطن القاهرة وسامت اخلاقه والله تعالى يغفر له (٣) .

-
- (١) وسيأتي في ذيل السيوطي انه شافعي المذهب .
(٢) نسبة الى توزر بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وراء مدينة في اقصى افريقية من نواحي الزاب الكبير من اعمال الجريد - معجم البلدان .
(٣) قال جار الله كاتب الاصل : اقول وترجه التقي الفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الامين وقال عقب هذا الكلام وغيره مطولا انه توفي يوم الاحد

اخبرنا الحافظ الزاهد بهاء الدين بن خليل المكي قراءة عليه وانا اسمع بالقاهرة قال اخبرنا ببيرس العديمي بقراءة علي عليه بحب قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن عثمان بن يوسف الكشغري قال اخبرنا ابو الحسن تاج القراء وأبو الفتح بن البطي قالا اخبرنا ابو عبد الله البانياسي قال اخبرنا ابو الحسن بن الصلت قال اخبرنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حافتاه الذهب مجراه الدر

ثاني جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وسبعائة بمقر له بسطح الجامع الحاكمي بالقاهرة ودفن بالقرافة الصغرى بالقرب من الشيخ تاج الدين بن عطاء الله رحمهما الله تعالى اه . ولم يؤرخ المصنف وفاته لانها تأخرت عن وفاته . وترجمه ابن العماد فقال : هو من ذرية عثمان بن عفان رضي الله عنه بالغ الذهبي في الثناء عليه في بيان زغل العلم وغيره قال في معجمه الكبير : المحدث القدوة عجيب في الورع والدين والانتباض عن الناس وحسن السمات ، وفي المعجم المختص : هو الامام القدوة اتقن الحديث وعني به ورحل فيه ، قال الشهاب ابن النقيب بمكة رحلان صالحان احدهما يؤثر القول وهو ابن خليل والآخر يؤثر الظهور وهو البافعي . وتصدى للاسماع في اواخر زمانه ومع ذلك فلم يحدث بجميع مسموعاته لكثرتها ، توفي بالقاهرة في التاريخ وشهد جنازته ما لا يحصى كثرة ، وكان ابن خليل ربما عرضت له جذبة فيقول فيها أشياء رحمه الله تعالى اه . والذهبي كلما ذكره في بيان زغل العلم يذكره بسيدي عبد الله بن خليل ويطريه .

والياقوت تربته أطيب من المسك وأشد بياضاً من الثلج) رواه (١) عن
الاشجج موافقة .

* * *

﴿ الطبقة الرابعة والعشرون وعدتهم عشرة ﴾

﴿ ابن عبد الهادي ﴾

الامام العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن شيخنا الزاهد
عماد الدين أبي العباس احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي
ابن محمد بن يوسف بن قدامة المقدسي الجماعيلي الاصل الدمشقي الصالح
الحنبلي ولد سنة خمس (٢) وسبعماية ، وسمعه أبوه القاضي تقي الدين سليمان
وأبا بكر بن عبد الدايم وعيسى المطعم وخلقاً من هذه الطبقة ، وبعد
هذا اكثر عن شيخنا ابي الحجاج المزي ولازمه نحو عشر سنين واعتنى
بالرجال والعلل وبرع وجمع وصنف وتصدر للافادة والاشتغال في

(١) هنا يياض في النسخة ولعل الاصل (رواه ابن ماجه عن الاشجج) لانه
أخرجه في سننه عن واصل بن عد الاعلى وعبدالله بن سعيد وعلي بن المنذر قالوا
تنا محمد بن فضيل الحديث ، وعبد الله بن سعيد هو أبو سعيد الاشجج .
(٢) أوست ، وكان عمره حين توفي دون اربعين سنة اما ثمانياً وثلاثين سنة او
تسعاً وثلاثين سنة ، قال الصفدي : لو عاش لكان آية اه . أقول ولكان انضج
وأهدأ في العلم ، وكان احسن علومه معرفة احاديث الاحكام وعللها ، وسيأتي ذكر
مؤلفاته في ذيل السيوطي .

القرآت والحديث والفقه والاصليين والنحو واللغة وولي مشيخة الحديث بالضيائية والغبائية ودرس بالمدرسة المنصورية وغيرها ، وسمع منه طائفة وروى شيخنا الذهبي عن المزي عن السروجي عنه ، ومات يوم الاربعاء عاشر جمادى الاولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة ودفن بقاسيون وتأسف الناس عليه ، وسمعت شيخنا الذهبي يقول يومئذ وهو يبكي : ما اجتمعت به قط الا واستفدت منه رحمه الله تعالى .

ومات في عامه القاضي الامام بالديار المصرية برهان الدين ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف الحنفي (١) ابن سبط عبد الحق بدمشق حدث عن الفخر وغيره ، والمعمر أبو العباس احمد بن عمر بن عفان الموشى (٢) أخو حيدر عن ثلاث وتسعين سنة حدث عن ابن عبد الدايم وغيره ، والحافظ شمس الدين بن محمد بن علي بن ابيك السروجي بحلب شابا ، وبالقدس القاضي شرف الدين محمد بن العلامة شهاب الدين محمود وكييل بيت المال بدمشق ، وبحلب المفتي الامام شمس الدين السفاقي المالكي ، وبدمشق المعمر زين الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار (٣) القزويني

(١) المعروف بابن عبد الحق نسبة الى جد أبيه لانه عبد الحق بن خلف الواسطي الحنبلية كما في الدرر الكامنة .

(٢) بضم الميم وسكون الواو بعدها معجمة قاله الحافظ ابن حجر

(٣) بكسر الميم وتخفيف التحتانية وآخره هملة آخر من اخذ عن ابن خطيب القرافة . ووهم الحسيني في تاريخ وفاته ، والصحيح انه توفي ثالث عشر صفر سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة على ما يقوله ابن حجر .

عن ثلاث وتسعين سنة حدث بالاجازة عن عثمان بن خطيب القرافة (١) والحسن البكري وخلق، والمسند شهاب الدين أبو القاسم عبد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال الازدي عن بضع وسبعين سنة حدث عن ابن علان ويحيى بن حنبل حضوراً (٢) وسمع من طائفة، والمعر بدر الدين حسن ابن محمد بن اسماعيل بن منصور المعروف بابن الطحان عن بضع وثمانين سنة حدث عن ابي بكر بن السني والكمال بن عبد وجماعة، والشيخ شرف الدين محمد بن عبد الله بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي المنجنيقي بالكرك حدث عن ابن البخاري .

﴿ ابو الفتح السبيكي ﴾

الشيخ الامام العلامة الحافظ الفقيه الاديب تقي الدين محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام السبيكي أحد من جمع بين الفقه والحديث والادب ولد في ربيع الآخر سنة خمس وسبعماية وحضر أبا الحسن بن القاسم وعلي بن هارون التغلبي وجماعة وسمع من الحسن بن عمر الكردي وأحمد بن محمد العباسي وعلي بن عمر الواني ويونس (٣) وخلق من هذه

(١) هو الشيخ المسند ابو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد النرس ابن خطيب القرافة المتوفى سنة ست وخمسين وستائة كما ذكره الذهبي وغيره .
 (٢) يعني احضر وهو صبي في مجلس تحديشهما تبركا .
 (٣) يعني ابن ابراهم بن عبد القوي الكنافي المتوفى سنة تسع وعشرين وسبعماية

الطبقة فمن بعدهم، وأجاز له عام مولده الحافظ برهان الدين الرشاطي (١) وعدة، وكتب بخطه المליح الصحيح جملة (٢) وانتقى على بعض شيوخه ودرس بالقاهرة ودمشق وناب بالشام عن شيخنا قاضي القضاة تقي الدين حتى مات في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وسبعماية ودفن بقاسيون رحمه الله تعالى، وذكره شيخنا أبو عبد الله الذهبي في المعجم المختص وأثنى على علمه وديانته وذكره أيضاً في تجريد الحفاظ ولم يقيض لي السماع منه رحمه الله تعالى.

﴿ ابن رافع ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ المتقن المفيد الرحال تقي الدين أبو المعالي محمد ابن الشيخ العالم المحدث الفاضل جمال الدين ابي محمد رافع بن ابي محمد هجرس (٣) بن محمد بن شافع الصميدى (٤) الاصل المصري ثم

وهو المعروف بالدبوسي ويقال الدبايسي وكان من مسندى عصره، ويتكرر ذكر الدبوسي في هذه الطبقة.

(١) بل الشرف الدمياطي .

(٢) علق تاريخاً للمتجددات في زمانه ذكره ابن العماد في الشذرات .

(٣) بكسر هاء وسكون جيم وكسر راء وبسین مهملة ذكره صاحب مجمع

بحار الانوار في المغنى .

(٤) بضم المهملة وفتح الميم وتخفيفها واسكان التحتية نسبة الى قرية من قرى

دمشق ذكره في ذيل لب اللباب، وهو مصري المولد والمنشأ نزيل دمشق واصله من صميد بحوران .

الدمشقي الشافعي ولد سنة أربع وسبعمائة وسمع من حسن سبط
 زيادة وابن القيم (١) وجماعة حضوراً، وارتحل به أبوه سنة أربع عشرة
 فأسمعه من القاضي تقي الدين سليمان الحنبلي وأبي بكر بن عبد الدائم
 وطائفة، وأجاز له الحافظ شرف الدين الدمياطي، قال الذهبي : سمعه
 أبوه جميع تهذيب الكمال من الحافظ أبي الحجاج المزي ثم توفي والده
 فحبب إليه هذا الشأن فحج وقدم علينا سنة ثلاث وعشرين وقد صار ذا
 معرفة فسمع الكثير ثم رجع الى وطنه فأقام يقرأ ثم قدم من العام
 القابل فازداد استفادة ثم قدم سنة تسع وعشرين وذهب الى حماة وحلب،
 روى لنا عن أبي حيان قصيدة وأشياء، قلت ثم رجع الى وطنه فأقام
 دهرًا ثم قدم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة الى دمشق فاستوطنها وسمع
 جملة من اصحاب ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر ومن بعدهم، وولي
 مشيخة النورية والزاوية الفاضلية والعزية وحج عام اثنين وخمسين وحدث
 بطريق الجواز الشريف وخرج لنفسه معجماً استوعب فيه شيوخه
 وعمل تاريخ بغداد. (٢)

(١) يعني علي بن عيسى المار ذكره لا ابن قيم الجوزية .
 (٢) معجمه في اربع مجلدات وتاريخه ذيل على ذيل ابن النجار على تاريخ بغداد
 للخطيب البغدادي . قال جاز الله ابن فهد اقول وكان اماماً علامة حافظاً من كبار
 الفقهاء مع الورع والزهد والصيانة لكنه ابتلى أخيراً بالوسوسة وبالغ فيها الى ان مات
 بعد وفاة المؤلف على تلك الحالة في يوم الثلاثاء الثامن عشر من جمادى الاولى سنة
 اربع وسبعين وسبعمائة رحمه الله اه . قال ابن حجر : وله الوفيات ذيل البرزالي
 كبير الفائدة وذيله على ابن النجار في اربع مجلدات .

أخبرنا الحافظ تقي الدين محمد بن رافع السلامي (١) بقراءتي عليه في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بدمشق قال أخبرنا ابراهيم بن علي بن محمد بن غالب الانصاري وابو علي الحسن بن علي الكردي قالوا أخبرنا ابو الحسن علي بن محمد السخاوي قال أخبرنا ابو طاهر السلفي قال أخبرنا الخليل بن عبد الجبار التميمي قال أخبرنا علي ابن الحسن القاضي قال أخبرنا ابو بكر محمد بن علي النقاش قال أخبرنا ابو صالح القاسم بن الليث قال حدثنا المعافى بن سليمان قال حدثنا فليح ابن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اظلم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي) .

﴿ الحسامي ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ المخرج المفيد شهاب الدين ابو الحسن احمد بن ابيك بن عبد الله الحسامي المعروف بالدمياطي محدث مصر ولديها سنة سبعمائة وسمع ابن رشيقي وست الوزراء وخلقاً بمصر، وقدم دمشق عام اربعين فسمع الجزري (٢) والمزي ومشيخة العصر فاكتر

(١) ضبطه ابن العماد في الشذرات بتشديد اللام .

(٢) يعني الشمس المؤرخ السابق ذكره لا المقري فإنه متأخر

فظهرت معرفته وحسن مشاركته ، وخرج لشيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي معجماً في عشرين جزءاً ولم يستوعب شيوخه وذيل في الوفيات على الشريف عز الدين الحسيني (١) وخرج لجماعة وانتقى عليه شيخنا الذهبي جزءاً حدث به بدمشق ثم رجع الى بلده ومات في طاعون سنة تسع وأربعين وسبعماية رحمه الله تعالى .

اخبرنا الحافظان ابو الحسين الدمياطي وابو الحجاج المزي قال الاول اخبرنا ابو الحسن احمد بن علي بن وهب القشيري وقال الثاني اخبرنا ابو طاهر احمد بن يونس الاربلي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن الجيزي (٢) قال اخبرنا الحافظ ابو طاهر السلفي ح وقرئ على ابي العباس الجزري قيل له اخبرك محمد بن عبد الهادي حضوراً عن السلفي فأقربه قال اخبرنا ابو عبد الله القاسم بن الفضل الثقي قال حدثنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا ابراهيم بن منقذ الخولاني قال حدثنا ايوب بن سويد قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء الله اقامه وان شاء أزاغه) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (يا مقلب

(١) وقال البدر الزركشي : شرع في تخريج احاديث الرافعي ولم يتم وخرج للدبوسي معجماً وجمع ايضاً للختي مشيخة .

(٢) بضم الجيم وتشديد الميم المفتوحة وبالزاي قال الذهبي هو الامام ابو الحسن هبة الله ابن بنت الجيزي سمع من السلفي وشهده وابن عساكر .

القلوب ثبت قلوباً على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع اقواماً ويخفض آخرين الى يوم القيمة (١) حديث حسن أخرجه النسائي من حديث ابن المبارك وغيره تفرد به ابن جابر .

وكان الطاعون العام الدائر في البلدان عام تسع وأربعين فمات فيه شيخنا تاج الدين عبد الرحيم بن ابي اليسر وشيخنا المعمر بهاء الدين علي ابن العز عمر بن احمد المقدسي الشروطي عن تسع وثمانين سنة لانه ولد في سنة ستين وستماية حدث بصحيح مسلم عن ابن عبد الدايم مرات ، والقاضي زين الدين عمر بن نجيح الحنبلي حدث عن التقي بن الواسطي وغيره ، وأخوه أبو بكر حدث عن الفخر وغيره ، والحافظ شرف الدين عبد الله بن الحافظ امين الدين محمد بن ابراهيم الوافي الحنفي (٢) شابا حدثنا عن عيسى بن المطعم وغيره ، وشيخنا شهاب الدين محمد بن احمد بن هارون الشافعي شيخ خانفاه القضاة حدث بالترمذي عن ابن البخاري ، وشيخنا عماد الدين محمد بن الشيرازي محتسب دمشق وناظر الجامع

(١) كثيراً ما يتمسك الحشوية بظاهر مثل هذه الاحاديث لعدم العلم وضعفهم في اللغة ، ومن يود الوقوف على معانيها على الوجه الحق فليراجع كتاب (دفع شبهة التشبيه للحافظ ابن الجوزي) الذي عني بطبعه ناشر هذا الكتاب .

(٢) هو وأبوه وعمه وجدته من المسنين من بيت علم ورواية ، وستأتي ترجمة الحافظ عبد الله الوافي هذا في ذيل ابن فهد وترجمة والده الحافظ أمين الدين محمد في ذيل السيوطي ، وكان والده هذا من ملاء الدنيا رواية وله مجلد في ذكر أسانيد مسموعاته ومروياته رأيت بخطه في الخزنة الظاهرية بدمشق .

الاموي حدث عن الفخر وغيره ، وشيخ الشيوخ علاء الدين علي بن محمود القونوي الحنفي ، وصاحب ديوان الانشاء بالاقليمين شهاب الدين احمد بن يحيى بن فضل الله العمري حدث بالاجازة عن الابرقوهي وصنف (مسالك الابصار في ممالك الامصار) في عدة اسفار ، ومن رفقاتنا المحدثين الحافظ نجم الدين سعيد الدهلي ، وشهاب الدين احمد بن علي بن سعيد الشرايحي ، وشمس الدين محمد بن جرير النقيب الحربي التيمي ، وشهاب الدين ابو الفتح احمد ابن شيخنا المحب عبد الله بن احمد المقدسي ، وعمه الشيخ ابراهيم المحب ، وناصر الدين محمد بن طولوبغا السيفي ، ومحمد بن عبيد ، واهم بن عيسى الكركي ، وشيخنا الامام بهاء الدين محمد بن محمد بن ابي الفتح الحنبلي ، وأمه سكيئة بنت الحافظ شرف الدين اليونيني ، وبصر صالح القيصري وخلق لا يحصيه الا الله تعالى .

﴿ ابن كثير ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ المفيد البارع عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ذرع البصري الاصل الدمشقي الشافعي ولد بمجدل القرية من اعمال مدينة بصرى في سنة احدى وسبعماية اذ كان ابوه خطيباً بها ثم انتقل الى دمشق في سنة ست وسبعماية وتفقه بالشيخ برهان الدين الفزاري (١) وغيره وسمع

(١) وهو ابن الفركاح البرهان ابراهيم بن عبد الرحمن الفزاري المتوفى سنة

ابن السويدي (١) والقاسم ابن عساكر وخلقاً، وصاهر شيخنا الحافظ المزي فأكثر عنه وأفتى ودرس وناظر وبرع في الفقه والتفسير والنحو وأمن النظر في الرجال والعلل وولي مشيخة أم الصالح والتشكرية بعد الذهبي، ذكره الذهبي في مسودة طبقات الحفاظ وقال في المعجم المختص: هو فقيه متقن ومحدث (٢) محقق ومفسر نقاد وله تصانيف مفيدة، قلت فن تصانيفه كتاب (التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل) جمع بين كتاب التهذيب والميزان وهو خمس مجلدات وكتاب (البداية والنهاية) (٣) في أربعة وخمسين جزءاً وكتاب (المهدي والسنن في احاديث المسانيد والسنن) (٤) جمع فيه بين مسند الامام احمد والبزار وأبي يعلى وابن ابي شيبه الى الكتب الستة وله غير ذلك (٥).

(١) وهو البدر محمد بن ابراهيم المتوفى سنة ٧١١.

(٢) قال ابن حجر: لم يكن على طريقة المحدثين في تحصيل العوالي وتميز العالي من النازل ونحو ذلك من فنون الحديث وانما هو من محدثي الفقهاء وقد اختصر مع ذلك كتاب ابن الصلاح اه. وان كان الغالب عليه السعة في حفظ المتون لكن لم يكن بحيث لا يميز العالي من النازل باعتبار معرفته بطبقات الرواة واحوالهم بل ذلك مما لا يخفى على من هو دونه بمراحل في معرفة الرجال كيف وقد لازم المزي في ذلك مدة طويلة وعني بجمع التكميل. وفي تراجم من شهروا بالبراعة تبدو كوامن ابن حجر ساعه الله.

(٣) في التاريخ في اثني عشر مجلداً وعليه يعول البدر العيني في تاريخه.

(٤) وهو المعروف بجامع المسانيد رتبه على الابواب وهو من انفع كتبه.

(٥) كتفسيره المشهور وهو من افيد كتب التفسير بالرواية لانه يتكلم في

اخبرنا الحافظ عماد الدين ابن كثير بقراوتي عليه قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب وقد اجاز لي أيضاً احمد المذكور قال اخبرنا ابو المنجا بن اللثي قال اخبرنا ابو الوقت الصوفي قال اخبرنا محمد الفارسي قال اخبرنا ابو محمد بن ابي سريح قال اخبرنا ابو القاسم البغوي قال اخبرنا ابو الجهم الباهلي قال حدثنا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم (لا يدخل احد ممن بايع تحت الشجرة النار) . رواه ابو داود والترمذي والنسائي عن قتيبة عن الليث .

﴿ ابن سعد ﴾

الشيخ العالم المحدث المتقن المفيد المخرج شمس الدين أبو عبد

اسانيد الروايات جرحاً وتعديلاً غالباً ولا يرسلها ارسالاً كما يفعل غالب المفسرين من الرواة . مات رحمه الله بعد وفاة المصنف سنة اربع وسبعين وسبعمائة على ما ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ، وقد وقع بينه وبين الشيخ ابراهيم بن الحافظ ابن القيم منازعة في تدريس فقال له ابن كثير : انت تكرهني لاني اشعري فقال له : لو كان من رأسك الى قدمك شعر ما صدقك الناس في قولك انك اشعري وانك تسخط ابن تيمية . يشير بذلك الى ما شهر عنه من افتتانه ببعض شواذه ، قال ابن حجر اخذ عن ابن تيمية ففتن بجه وامتنحن بسببه . بل قال الامام تقي الدين الحصني في (دفع شبهة من شبه وتمرد ونسب ذلك الى الامام احمد) ان ابن كثير والشمس ابن عبد الهادي والصلاح الكتي لا يؤخذ باقوالهم في ابن تيمية لافتتانهم بمجالسته وم شباب اه .

الله محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي الاصل
الدمشقي الصالح الحنبلي ولد سنة ثلاث وسبعمائة وسمع اياه والقاضي
تقي الدين وعيسى المطعم و ابا بكر بن عبد الدايم وست الوزراء، وهذه الطبقة
وخلقاً سواهم بافاة والده وغيره، قال الذهبي : طلب لنفسه سنة احدى
وعشرين و كتب ورحل وخرج للشيخ وغيرهم ، قلت سمع كثيراً
وجماً غفيراً بدمشق وحلب والقدس وبعلمك وغيرها من البلاد وقرأ
الكتب الكبار والمطولة وكتب بخطه ما لا يحصى كثرة وخرج خلق
من شيوخه وأقرانه ومات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يحيى المقدسي و ابو محمد عبد الله
ابن محمد الواني بقراءته في ذي القعدة سنة أربعين وسبعمائة قالوا اخبرنا
ابو محمد يحيى بن محمد بن سعد قال اخبرنا جعفر الهمداني ح وقرئ
على ابي العباس احمد بن علي الجزري وأنا اسمع قلت اخبرك ابو عبد
الله محمد بن عبد الهادي سنة اثنتين وخمسين وستماية قالوا اخبرنا ابو طاهر
السلاني قال الاول سماعاً والثاني اجازة قال اخبرنا ابو القاسم بن الفضل
الثقفي قال حدثنا ابو الفتح هلال بن جعفر قال حدثنا ابو عبد الله الحسن
ابن يحيى بن عباس القطان قال حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدم
العجلي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن يسار
عن ابي امامة رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال (ان
الله تعالى قد فضلي على الانبياء - أو قال أمتي على الامم - بأربع
أرسلني الى الناس كافة وجعل الارض كلها لي ولأمتي ظهوراً ومسجداً

فأينما أدركت الرجل من أمتي الصلاة فعنده مسجد وعنده ظهور
ونصرت بالرعب يسير بين يدي مسيرة شهر (١) في قلوب
الاعداء وأحلت لي الغنائم .

﴿ أبو بكر ابن المحب ﴾

هو المحدث الامام الاوحد الحافظ المتقن أبو بكر محمد ابن شيخنا
الحافظ الامام محب الدين ابي محمد عبد الله ابن شيخنا الامام المحدث
الثقة الممصر شهاب الدين أبو العباس احمد ابن الحافظ محب الدين
عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد المقدسي الصالح الحنبلي ولد سنة اثنتي
عشرة وسبعمائة وحضر القاضي تقي الدين سليمان وعيسى المطعم وطائفة
من هذه الطبقة ثم طلب هو بنفسه وسمع الكثير بإفادة والده وغيره
على خلق من اصحاب ابن عبد الدايم وطوائف فمن بعدهم وعني بهذا
الشأن وله اليد الطولى في معرفة الرجال ، ذكره الذهبي في مسودة
طبقات الحفاظ وقال في ترجمته في المعجم المختص حدث وانتقى لشيوخه
المطعم وكتبت عنه ، خرج المتباينات لنفسه والمزي والبرزالي ونسخ
تهذيب الكمال ومهر ورتب رجال المسند (٢) قلت عنده عقل وسكون
وانقباض من الناس مشتغل بنفسه (٣) .

(١) هكذا يياض في الاصل .

(٢) ورتب مسند احمد على حروف المعجم في اسماء المقلين ، قال ابن حجر كان
علماً متقناً منقطع القرن اه .

(٣) توفي بعد وفاة المصنف بصالحية دمشق في ليلة الاحد خامس شوال سنة

حدثنا الحافظ أبو بكر محمد بن المحب المقدسي من لفظه في شعبان سنة خمس وأربعين وسبعمائة قال أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب الانصاري سماعاً عليه غير مرة قال أخبرنا الامام أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلياني قال أخبرنا الخليل بن عبد الجبار التميمي قال أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسين القاضي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش قال أخبرنا أبو صالح القاسم بن الليث الرسعني (١) قال أخبرنا أبو محمد المعافى بن سليمان الحراني قال حدثنا أبو يحيى فليح ابن سليمان المدني قال حدثنا نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنه اذا اراد ان يخرج الى مكة اغتسل وادهن بدهن ليست له رائحة ثم خرج يصلي ركعتين في مسجد ذي الحليفة فاذا خرج من المسجد ركب فاذا استوت به راحلته أحرم ويقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته أحرم .

نسع وثمانين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون على ما ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ومثله بخط جاز الله بن فهد في حاشية الاصل .

(١) بفتح الراء وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة وفي آخرها النون نسبة الى مدينة رأس العين ذكره القرشي وغيره .

﴿ السروجي ﴾ (١)

الامام الحافظ المفيد البارع شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن أبيك بن عبد الله السروجي المصري الحنفي ولد في سنة اربع عشرة وسبعمائة وطلب الحديث بعد الثلاثين وسبعمائة فسمع من يحيى المصري وحسين بن الاثير والشمس بن المفيف ، قال الذهبي : قدم عليا سنة ست وثلاثين وسمع من زينب وابن الرضي والمزي وبجاعة وحلب والشعر وخرج لنفسه تسعين حديثا متباينة الاسناد وسمعتها منه ثم كملها مائة قال وله فهم ومعرفة وبصر بالرجال سمع منه المزي والبرزالي توفي غريقا وتأسف المحدثون على حفظه وذكرانه في ثامن ربيع الاول سنة اربع واربعين وسبعمائة . قلت سمعت الحفاظ من مشيختنا قاطبة يثنون على حفظه ومعرفته وكثرة اطلاعه وتحرير قوله وكان فيه شهامة وقوة نفس (٢) وقد تقدم ذكر من مات في هذا العام من المشهورين والحمد لله .

(١) بفتح السين المهملة والراء المضمومة والواو الساكنة والجيم سبة الى سروج مدينة بنواحي حران من بلاد الجزيرة .

(٢) شرع في جمع الثقات ولو كمل لكان في اكثر من عشرين مجلدة قال ابن حجر: قرأت بخطه مجلداً فيه اسماء الاحدين ورأيت بخطه مجلداً ايضاً فيه من الكتب والاجزاء ما لا يحصى .

﴿ القطب الدهقلي ﴾

الامام الحافظ المفيد المتقن قطب الدين ابو محمد حيدر ابن الشيخ
الامام زين الدين علي بن ابي بكر الدهقلي الشيرازي قدم علينا سنة
ثلاث واربعين وسمع من مشايخنا بمصر ودمشق واسكندرية وكان
صائم الدهر ناسكاً عابداً ورعاً متمسكاً بسيرة العلماء سألته عن
مولده فقال سنة اربع عشرة وسبعمائة ثم رجع الى بلاده ثم قدم علينا
سنة احدى وخمسين وقد صار ذا معرفة فسمع الكثير وكتب بخطه
المليح تهذيب الكمال وأطراف أصول السنن وشرح مسلم للنووي
والمطلب العالي لابن الرفعة ، وكتب كثيراً من الكتب وهو في كثرة
الاشتغال يهتم كل يوم ختمة ، وقد عرض عليه الوظائف بدمشق فزهد
عنها ، وله اليد الطولى في علم المعاني والبيان ودرس الكشاف في
السميساطية وسمعنا عليه وحضر مجلسه اكابر العلماء وخول الادباء [١].

(١) سمع الكثير وأسمع أولاده وكتب الطباقي بخطه وأخذ عن اصحاب الفخر
وغيرهم ثم سكن الهند ومات غريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة على ما ذكره ابن
العماد في شذرات الذهب ، قال ابن حجر : هو والد شيخنا عبد الرحمن اه .
وعبد الرحمن هذا ترجمه السخاوي في الضوء اللامع .

﴿ الدهلي ﴾ [١]

الحافظ المفيد الرجال نجم الدين ابو الخير سعيد بن عبد الله الهندي
الجلالي مولاهم [٢] البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي نشأ ببغداد وطلب
الحديث ثم قدم دمشق فسمع ابن الرضي وبنو السكّال والجزري والمزي
وخلاتق وسمع بمصر وحلب وحماة والشعر والقدس فأكثر وجمع فأوعى
وكانت له معرفة جيدة بأحوال الرواة ومواليدهم ووفياتهم عارفاً بمعاني
الحديث وفقهه ، قال الذهبي له عمل جيد وهمة في التاريخ وتكثير
المشايع والاجزاء ، وهو ذكي صحيح الذهن عارف بالرجال حافظ مات في
طاعون سنة تسع واربعمين عن بضعة وثلاثين سنة وقد حدث المزي عن
السروجي عنه .

أنشدنا الحافظ نجم الدين ابو الخير الدهلي في سنة اربعين وسبعمائة
قال انشدنا الامام جلال الدين عبد القاهر بن علي بن عبد القاهر بن
الفؤطي ببغداد قال انشدنا والذي رحمه الله تعالى لنفسه :
كرر عليّ حديث البان والسمر ان الحديث على اهل الحمى سمري
قد كان لي وطر يصبو الى وطني فاليوم لا وطني يصبي ولا وطر

(١) بكسر الدال نسبة الى دهلي بالهند وهى الاقيس ، والاشهر في النسبة اليها
دهلوي بالواو . قال ابن حجر في الدرر: الدهلي بكسر الدال المهمله وسكون
الهاء .

(٢) وفي الشذرات مولى الصدر صلاح الدين عبد الرحمن بن عمر الحريري .

يا حادي العيس لا تمجل عسى نفس
 ففي العميق غزال قوس حاجبه
 كالبدر قلبي وطرفي من منازله
 بدر على غصن يهتز في كسب
 لو لا اخضرار عذاريه لما علقت
 ياريح رامة بل يابدر يا غصنا
 ألا ترق لروح انت راحتها
 هو الك غطى على قلبي وقد صدقوا
 بثس الغرام على صدري عسا كره
 قال العواذل لي صبراً فقلت لهم
 قد سار حبك في روحي وفي جسدي
 ياسا كني شط بغداد ودجلتها
 لأهدين اليكم في دياركم

تسري الي من الاحباب في السحر
 يرمي السهام الي قلبي بلا وتر
 والقلب والطرف يختصان بالقمر
 يستل عن حود يفتر عن زهر
 روحي بحيث رياض الزهر والخضر
 يا غرة البدر يا فضيب البسر
 اذا خطرت لما بانث على خطر
 الحب يهمني عن الاشكال والحدور
 ظلماً فلم يبق لي صبراً ولم يذر
 هيهات أصبر عن سمعي وعن بصري
 وفي عظامي وفي شعري وفي بشري
 من العزبة ذات النخل والشجر
 برداً من الشعر لا برداً من الشعر

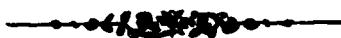
* * *

عملت هذا الذيل في جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة
 بدمشق المحروسة .

﴿ وفي آخر الاصل ﴾

هذا آخر ما وجد من ذيل الامام الحافظ جمال الدين ابي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن ابي المحاسن العلوي الحسيني الدمشقي الشافعي رحمه الله تعالى وطيب ثراه وجعل الجنة مأواه على كتاب تذكرة الائمة البررة الحفاظ المهرة لعمدة الحفاظ ابي عبد الله محمد الذهبي رحمه الله تعالى .

ونقلت هذا النسخة المباركة ان شاء الله تعالى من خط جد والدي الحافظ العمدة شيخ السنة تقي الدين ابي الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي رحمه الله تعالى وذلك في ثلاثة مجالس آخرها في يوم الاربعاء سادس شهر ربيع الثاني عام أربع وأربعين وتسماية بمنزل سلفي بمكة المشرفة على يد كاتبه وراقم حروفه الفقير الى لطف الله وكرمه الملتجى الى بيته وحرمه محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي لطف الله به والمسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما .





حفظ الأحكام
بديك طبقاً للحفظ

مؤلف تاليف

الحافظ تقي الدين أبي الفضل محمد بن محمد

ابن محمد بن فهد الهاشمي المكي

رحمه الله تعالى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ جار الله ابن فهد : اخبرنا الشيخان الحافظان الامام القدوة شيخ السنة شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي تزيل الحرمين الشريفين والعلامة الرحلة شيخ المحدثين عز الدين ابو فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعيان رحمهما الله تعالى شفاها عن الامام الحافظ الرحلة تقي الدين ابي الفضل محمد بن النجم محمد بن محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي اذنا ان لم يكن سماعاً ولو لبعضه فقال :

أما بعد حمد الله سبحانه وتعالى الواحد القهار وشكره آنا. الليل والنهار والاقرار له جل جلاله بالوحدانية في كل الاطوار ولصفيه سيدنا محمد بالنبوة والرسالة الى كافة الخلق بجميع الاقطار وصلّى الله وسلم عليه صلاة وسلاما ارجح بها الفوز بالجنة والنجاة من النار ورضي الله عن آله وعترته وأزواجه وأصحابه السادة الاطهار ومن

تبعمهم باحسان من الائمة الابرار فهذه تراجم جماعة عدة مقدماً من مات منهم قبل الآخر بمدة مذيلاً بهم على ما ذيل به الحافظ ابو المحاسن محمد ابن علي بن الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الدمشقي الشافعي على طبقات الحفاظ للعلامة الامام حافظ الانام ابي عبد الله محمد بن احمد الذهبي الهمام رحمة الله تعالى ورضوانه عليهما بالغداة والعشي وسميته (لفظ الاحاظ بذيل طبقات الحفاظ) والله سبحانه وتعالى جل وعلا أسأله التوفيق لتصواب والمفوق والغفران والتجاوز في الحساب .

وقد استدركت على الذهبي اثني عشر ترجمة وعلى السيد الحسيني ثمانية غير مبهمة فالاول منهم في الطبقة الخامسة عشرة ، والستة بعده في الطبقة العشرين ، والخمسة بعدهم في الحادية والعشرين ، والثالث عشر في الثانية والعشرين ، والخمسة بعده في الثالثة والعشرين ، والاثنان بعدهم وهما الاخيران في الرابعة والعشرين فرأيت ان ابدأ بهم ثم أسرد ما أذيل به بعدهم والله سبحانه وتعالى اسأل المعونة والاتمام وان يختم لي بخير في عافية بلا محنة بمنه وكرمه ويدخني الجنة دار السلام ويعيدني من النار ويغفر لي الآثام والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى المبعوث الى جميع الانام وعلى آله وذريته وأزواجه وأصحابه السادة الكرام ومن تبعمهم باحسان في سائر الليالي والايام وحسبنا الله وكفى ربنا الملك العلام .

﴿ ابن السمرقندي ﴾

ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في كتاب (العبر بأخبار من
 غير) فيمن توفي في سنة ست وثلاثين وخمماية فقال : واسماعيل بن احمد
 ابن عمر بن ابي الاشعث أبو القاسم ابن السمرقندي الحافظ ولد بدمشق
 سنة أربع وخمسين وسمع بها من الخطيب وعبد الدايم بن الهلالي وابن
 طلاب والكبار ، وبغداد من الصريفيني فن بعده وقال ابو العلاء
 الهمداني : ما أعدل به احداً من شيوخ العراق توفي في ذي القعدة
 انتهى قلت وممن سمع منه أبو محمد عبد الله بن سيمون (١) بن احمد
 ابن محلي السلمي القيرواني وابو نصر فتوح بن عبد الله الحميدي واحمد
 ابن محمد بن النقر البزار والقاضي ابو الفضل جعفر بن يحيى بن
 ابراهيم بن الحكاك المكي ، روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن
 طبرزد وابو حامد عبد الله بن مسلم بن زيد بن جوالق (٢) النحاس .
 وفي سنة ست وثلاثين وخمماية مات الفقيه الواعظ شرف الاسلام
 عبد الوهاب بن ابي الفرج عبد الرحمن بن محمد الانصاري الشيرازي
 ثم الدمشقي الحنبلي في صفر ، والمحدث ابو عبد الله محمد بن علي بن

(١) وفي بعض الاسانيد سمعون . قال ابن طولون عند ذكر الحديث المسلسل

بالاولية في فهرسته الاوسط من مروياته : وهو خطأ وانما هو بالباء .

(٢) بضم الحيم قاله ابن العماد في الشذرات .

عمر المازري مؤلف (المعلم في شرح مسلم) في شهر ربيع الاول عن ثلاث وثمانين سنة، ومازر بفتح الزاي وكسرهما (١) بليدة بجزيرة صقلية، وامام جامع نيسابور ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري (٢) الشافعي في شعبان وله احدى وتسعون سنة، وابو محمد يحيى بن علي بن الطراح المدير في شهر رمضان، وشيخ الصوفية ابن برجان ابو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن ابي الرجال اللخمي الافريقي ثم الاشبيلي شارح اسماء الله تعالى الحسنى غريباً بمراكش وقبر بازا. قبر ابن المريف، وامام جامع دمشق ابو محمد هبة الله بن طاوس البغدادي رحمهم الله تعالى.

أخبرنا العلامة الحافظ فقيه الحجاز قاضي القضاة ابو حامد محمد بن عبد الله الخزومي سمعاً وسيدى والذي المرحوم نجم الدين ابو النصر محمد ابن محمد بن عبد الله بن فهد بن حسن الهاشمي سقى الله ثراه وجعل الجنة مأواه شفاها قال اخبرنا الحافظ بهاء الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل العثماني قال والذي في كتابه ح وقرأت على القاضي الاصيل الفقيه جلال الدين ابو احمد جار الله بن صالح بن

(١) وعلى فتح الزاي جرى ابن حجير في التبصير، وعلى كسرهما السيوطي في اللب، وفي طبقات ابن فرحون: بالفتح وقد يكسر ومثله في وفيات الاعيان.
 (٢) بالحاء المضمومة قال الذهبي في المشته: كان راوية البيهقي وامام الجامع المنيعي بنيسابور بصيراً بالفقه مفتياً.

احمد الشيباني بقرية ارض خالد من بطن مرو قال ووالدي ايضاً وابن
 ظهيرة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن سالم بن ابراهيم الحضرمي قال
 والدي كتابة قالوا اخبرنا الحافظ ابو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان
 التوزري قال اخبرنا عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المزة
 ح وكتب لنا بعلو درجة المعمر ابو الربيع سليمان بن خالد الاسكندري
 منها ان علي بن احمد المقدسي اخبره في الاذن العام قالوا اخبرنا ابو
 حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي (١) قال المقدسي اجازة ان
 لم يكن سماعاً قال اخبرنا الحافظ ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر
 السمرقندي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله
 الصريفيني واحمد بن محمد بن احمد بن النقر البزار قالوا اخبرنا ابو القاسم
 عبد الله بن محمد بن اسحق بن حبان قال الصريفيني تلقيناً (٢) زاد فقال
 وأبو حفص عمر بن ابراهيم الكفائي المقرئ كذلك قالوا حدثنا ابو
 القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا طالوت بن
 عباد قال حدثنا فضالة بن جبير قال سمعت ابا امامة الباهلي رضي الله
 عنه يقول سمعت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (١) كفلوا
 لي بست اكفل لكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا اؤتمن فلا

(١) نسبة الى دارقز بفتح القاف وتشديد الزاي محلة ببغداد على ما في معجم

البلدان .

(٢) يعني مشافهة من لفظه لا سرداً وعرضاً عليه .

يُخْبِنُ وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يَخْلَفُ غَضُوا أَبْصَارَكُمْ وَكَفُوا أَيْدِيَكُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ) وَيَقَعُ لَنَا هَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الْعَلُوِّ مُتَّصِلًا بِالسَّمَاعِ فِيمَا سَمِعْتَهُ عَلَى الْحَافِظِ أَبِي حَامِدٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بَقْرًا تِي عَلَى كُلِّ مَنِهَا حَ وَإِنْبَاءَنَا بِهِ أَعْلَى مِنْ هَذَا سَلِيمَانَ قَالُوا أَخْبَرَنَا عَلِيُّ قَالَ شَيْخُنَا عَمُومًا قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِيِّ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ وَالْخَضِرُ بْنُ كَامِلٍ وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَدَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ عُمَرُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْإِرْمَوِيُّ زَادَ عُمَرُ فَقَالَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ دَحْرُوجٍ وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ قَرِيشٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَاسِبِ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ شَقِيرٍ ح وَقَالَ الْخَضِرُ وَأَبُو الْمُعَالِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو الدَّرِّ يَا قُوتُ قَالُوا أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخْلِصُ (١) أَمَلَا. أَح وَقَالَ الْإِرْمَوِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ يَاسِينَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ الْكِنَانِيُّ قَالَ وَالْمُخْلِصُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيُّ فَذَكَرَهُ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : طَالُوتُ بْنُ عَبَادٍ صَدُوقٌ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمِيزَانَ - شَيْخٌ مَعْمَرٌ لِأَبَاسٍ بِهِ ، قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ ضَعَفَهُ عُلَمَاءُ أَهْلِ النُّقْلِ وَتَعَقَّبَهُ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ وَالْإِسَاءَةُ أَفْتَشُ فَمَا وَقَمْتُ بِأَحَدٍ ضَعَفَهُ وَقَالَ اعْنِي الذَّهَبِيُّ فَضَالَةَ ابْنِ جَبْرِ قَالَ ابْنُ عَدِي أَحَادِيثَهُ غَيْرَ مَحْفُوظَةً وَقَالَ اعْنِي الذَّهَبِيُّ رَوَى عَنْهُ طَالُوتُ بْنُ عَبَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ بْنُ غِيَاثٍ

(١) بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْخَاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ فِي آخِرِهَا الصَّادُ وَهَذَا الْاسْمُ لِمَنْ يُخْلِصُ الذَّهَبَ مِنَ الْغَشِّ وَاشْتَهَرَ بِهِ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغْدَادِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِينَ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الْإِنْسَابِ .

قال ابو حاتم لا يحل الاحتجاج به بحال يروي احاديث لا أصل لها والله
تعالى اعلم .

﴿القطب ابن القسطلاني﴾ (١)

محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد
ابن الميمون التوزري الاصل المكي الدار القاهري المنزل والوفاة
الامام العلامة الحافظ ابو بكر عمدة السالكين وقدوة الناسكين

(١) نسبة الى قسطلينة من اقليم افريقية ذكره ابن فرحون المالكي في الديباج
المذهب في معرفة اعيان المذهب عند ترجمة ابي العباس احمد بن علي بن محمد
القيسي المالكي المعروف بابن القسطلاني، وقال ابو العباس احمد المعجمي في ذيل لب
اللباب في تحرير الانساب : ورأيت بخط القسطلاني (يعني الشهاب شارح البخاري)
في ترجمته من مختصر الضوء اللامع (الذي سماه النور الساطع) عن خط السخاوي :
فريانة احدي مداين افريقية فيما بين قفصة ويشة بالقرب من بلاد قسطلينة التي
ينسب اليها القسطلاني انتهى ما رأيته بخطه ثم رأيت في نسخة قديمة من شرح ابي
شامة للشقراطيسية ضبط القسطلاني بالقلم بفتحة على القاف وشدة على اللام وكتب
بالهامش قال لي بعض من عرف هذه البلاد نقطة وقسطلية وتوزر وقفصة بلاد
بافريقية بالناحية التي تسمى بلاد الجريد وشقراطيس بلدة هنالك اه ذيل اللب
بعد ان نقل عبارة القاموس : القسطلانية قوس قزح وحمرة الشفق وثوب منسوب
الى عامل او الى قسطة بلد بالاندلس وقسطلية بلد بها اه. وعبارة القطب الحلبي
في تاريخ مصر : القسطلاني كأنه منسوب الى قسطلية بضم القاف من بلاد
افريقية بالمغرب اه. وعبارة ابن فرحون التي اسلفناها . ولفظ السخاوي

بقية العلماء العاملين احد من جمع العلم والعمل والورع والهيبة
نظر في فنون من العلم فبرع فيها وعني بهذا الشأن فحصل جملة بالسمع
والاجازة ولد بمكة المشرفة في سنة اربع عشرة وستائة وسمع بها من
والده وعلى بن البناء والشهاب السهروردي ولبس منه خرقة التصوف
وغيرهم من شيوخها والقادمين اليها ، ورحل في سنة تسع واربعين
وستائة فسمع ببغداد ومصر والشام والجزيرة جمعاً جماً من اصحاب ابن
عساكر والسلمي وغيرهم ، تفقه وافتي وطاب الى القاهرة من مكة
وتولى بها مشيخة دار الحديث الكاملية ، ذكره الحافظ ابو الفتح بن
سيد الناس في أحفظ من لقيه في أجوبته عن مسائل ابن ابيك فقال
فيما كتب به الي . الشيخ المعمر ابو عبد الله محمد بن حسين بن علي
القرشي الفرسيسي (١) المصري منها في سنة سبع وثمان مائة وشافهتني
به المسندة الاصلية ام محمد رقية ابنة يحيى بن مزروع المدنية بها في
شوال سنة اثنتي عشرة وثمان مائة قال الفرسيسي ان لم يكن سمعاً : انه

متوافقان فيما نسب اليه ولكن لم نجد لفظ قسطينيه فيما بايدينا من كتب البلدان بل
الموجود فيها قسطينية بالفتح حاضرة بالاندلس وكورة بافريقية من مدنها توزر
ونقطة وتوزر هي اما كما في المسالك لابي عبيد البكري او مدينة هناك في بلاد
الجريد على ما ذكره ابن حوقل . وفي انساب الضوء اللامع ذكر القسطلاني
وترك ما بعده ياضاً من غير ضبط . والزبيدي في شرح القاموس يعول على ضبط
شيخ مشايخه العجمي في الذيل تقلا عن شرح الشقراطيسية وينقل بعض كلامه .
(١) بفتح الفاء ومهملات على ما في انساب الضوء اللامع .

كان ممن نظر في العلوم فبرع في علانها بجزا وطلع في سائنها بدرا
 وشارك في فروع الفقه وأصوله وخاض في معقول العلم ومنقوله وعني
 بطلب الحديث أحسن عناية فحصل بالسماع والاجازة على كثير من
 الرواية وكلف بالادب فدرت عليه ديمته وجادت له بما شاء شيمته ثم
 أخذ في طرق التصوف والتسلك والتعرف بأرج سلفه الصالح والتمسك
 ففاضت عليه عوارفها فاجتني غرورها ياذمة واجتلى شمسها طالعة وجمع
 في ذلك مجموعات وأوضح في مجلسه موضوعات إلى ان قال ولي دار
 الحديث الكاملية فقام بها احسن قيام ولم يزل معظماً عند الخاص والعام
 متصدياً لابلاغ السنن واسباغ المنن قائماً بقضاء الحاج على احسن منهاج
 من ارقاد مسترقد وانجاد مستنجد والتفريج عن مكروب والتعريج
 على اكرم مطلوب تلقاه بما شئت من أريحية وسجية سخية باد فضلها
 وطريقة مثلى لم ير مثلها إلى ان تم حمامه وانقطع من الحياة زمامه
 فقضى وغص بجنازته الفضا ولم يشهد الناس مثل يومه شهدا ولا وردوا
 كثرة مثل نعيه موردا وذلك في ليلة الثامن والعشرين من المحرم سنة
 ست وثمانين وستماية ودفن رحمة الله تعالى عليه بسفح المقطم ، حضرت
 جنازته والصلاة عليه انتهى (١) .

(١) كان رحمه الله جامعاً بين الرواية والدراية شديداً على الحشوية المتسترين
 بستار السنة باهر الحجّة عند المناظرة لجمعه بين المنقول والمعقول ، وكان يقول :
 المعجب من ينتمي إلى اهل السنة ويتعرض للاقتداء بالسلف الصالح منهم ويعتمد

وفي هذه السنة توفي بمصر قاضي القضاة برهان الدين أبو محمد الخضر ابن الحسن بن علي السنجاري الزرذاري الشافعي في صفر ، دمشق احد ظرفاء العالم الاديب شرف الدين سليمان بن نتيان بن ابي الجيش الاربلي الشاعر المشهور في عاشر صفر عن تسعين سنة (١) ومسند الوقت عن الدين ابو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر

على ما ورد في الكتاب والسنة كيف يخالف قوله قولهم وينتهي الى ما لم يرد عن السادة المقتدى بهم من الخوض في كيفية الكلام فيزيد فيه (بحرف وصوت) ولم يرد ذلك في كتاب ولا سنة (اي سالمة من علة) ويستدل على اثبات المقطوع به بالملظون من الاحاديث المتضادة المتون او في كيفية الاستواء ويزيد (مستو على عرشه بذاته) ولم يرد ذلك في كتاب ولا سنة .. وما اتى احد من الفرق المخالفة للحق الا من القصور في فهم لغة العرب والجهل بالفرق بين الالفاظ التي يتطرق اليها الاحتمال من العموم والخصوص والمجاز والاضمار والاشتراك والاطلاق والتقيد والاجمال والتأويل مما هو مشهور في الكتاب والسنة وشهدت به لغة العرب فترقت افهام طائفة من حذاق النظر ونظار الحذاق الى الجمع بين ما ورد من الالفاظ المقتضية للتغاير عند العرض على الكتاب والسنة ولغة العرب والعقل.. ونسبوا من حاد عنه الى الضلال عن سواء السبيل ، وتبدلت اذهان طائفة اخرى فشابوا وراوا وفيما راموه خابوا فحملوا الالفاظ على حقايقها فشهوا وجسموا واعتقدوا انهم بذلك قد غنموا وسلموا وما بدى الله القويم اسلموا ، ثم ذكر السلف الصالح الذين توقفوا عن الخوض فيها فأطراهم ، وكان أيضاً شديداً على غلاة المتصوفة كابن سبعين وغيره .

(١) وفي فوات الوفيات : وله سبعون سنة أو ازيد .

ابن الصيقل الحراي في رابع عشر شهر رجب وقد جاوز التسعين ،
 وشهاب الدين أبو الحسن علي بن محمد بن احمد بن حمزة بن علي بن
 الجبوي (١) البعلي الدمشقي الشاهد في شهر رجب ، وبمصر الخطيب
 الحاذق الاديب عماد الدين ابو عبد الله محمد بن عباس بن احمد الريني
 الدنيصري في ثامن صفر ومولده ببليس سنة ست وستماية ، وبدر الدين
 ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الجباني
 الدمشقي في ثامن المحرم ولم يتكهل ، وجمال الدين ابو صادق محمد بن
 يحيى بن علي القرشي العطار المصري في شهر ربيع الثاني وله بضع
 وستون سنة .

شافهتني المسندة ام محمد رقية ابنة علي بن مزروع المدنية بها
 وكتب الي المعمر ابو عبد الله محمد بن حسن بن علي القرشي الفرسيسي
 المصري منها قال انبأنا الحافظ ابو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن
 احمد بن عبد الله اليعمري قال اخبرنا الامام الحافظ قطب الدين ابو
 محمد احمد القسطلاني قال اخبرنا المشايخ الحافظ ابو الفتوح نصر بن
 ابي الفرج محمد بن علي الحصري (٢) وابنه ابو عبد الرحمن محمد وابو

(١) بضم الحاء وبالموحدين وهو والد المسند ابراهيم بن علي بن حمزة بن
 الجبوي البعلي الدمشقي القراش نزيل مصر المتوفى سنة ٧٠٨ عن ثمانين سنة يروى
 عن بن اللتي وغيره بالسماع وعن محمد بن عبد الواحد وغيره بالاجازة وحدث
 بمصر والشام ، ويتكرر ذكر سبطه في الاسانيد .
 (٢) بضم الحاء المهملة وسكون الصاد . مشتهر الذهبي .

المحاسن فضل الله وابو صالح نصر ابنا ابن عبد القادر الجيلي وابو السعادات عبد الله بن عمر بن احمد بن كرم البندنجي (١) بقراوتي عليهم بيغداد سوى الاول والرابع فاجازة قالوا اخبرنا ابو القاسم عبيد الله ابن عبد الله بن شاقيل سمعاً الا عبد الرحمن فقال حضوراً في الثالثة قال اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن بن الباقلاني قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد ابن احمد بن مالك البزار قال اخبرنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم بن حماد العكبري قال اخبرنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن محمد ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذا وطئ احدكم الاذى بخفيه فظهورها التراب) رواه ابو داود في سننه عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن كثير به فوق لنا بدلاً له والله الحمد .

﴿ ابو اليمن ابن عساكر ﴾

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن هبة الله ابن عبد الله بن الحسين بن عساكر الامام العلامة الحافظ الزاهد امين

(١) بضم الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الجيم نسبة الى بندنج بلدة قريبة من بغداد على ما ذكره ابن السمعاني في الانساب .

الدين الدمشقي ثم المكي مولده في سنة أربع عشرة وستماية وكان قوي
المشاركة في العلوم لطيف الشهايل بديع النظم خيراً صالحاً صاحب
صدق وتوجه، اعتنى من صغره بالعلم خصوصاً الحديث وأخذ عن
جده والحسين الزبيدي والموفق بن قدامة وغيره واجاز له جمع منهم
عبد الرحيم بن السمعاني والمؤيد الطوسي وابو روح الهروي وله التأليف
الحسنة منها الخلق الدائر والمقيم السائر وفضائل ام المؤمنين خديجة رضي
الله عنها وجزء فيه احاديث عيد الفطر وجزء في فضل شهر رمضان
وجزء في فضل حراء، انقطع بمكة المشرفة نحواً من اربعين سنة ومات
بالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام في جمادى الاولى
سنة ست وثمانين وستماية رحمه الله تعالى .

أخبرنا سيدي والدي المرحوم ابو النصر محمد بن ابي الخير محمد بن
فهد الهاشمي رحم الله تعالى مشواه وبلغه من ثواب اعماله الصالحة مأواه
وجمع مشافهة وكتابة عن الامام ابي العباس احمد بن علي بن يوسف
الحنفي ان الحافظ ابا اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب انبأه قال قال
قرأت على الشيخ ابي محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم
السلمي وآخرين بالقاهرة المعزية وابي العباس احمد بن عبد الله المقدسي
عرف بصاحب البدوي ببيت المقدس، وقرأت بعلو درجة على الخطيب
أبي بكر بن الحسين الارموي قلت له أخبرك الخطيب ابو الفتح محمد
ابن محمد بن ابراهيم البكري قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد
ابن عبد الوهاب الحسيني وابو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى

الموصللي قالوا اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي قال
الموصللي وأنا حاضر قال اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن
عبد الواحد الشيباني قال اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن
غيلان البزار قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي قال اخبرنا احمد بن عبيد الله هو ابن ادريس قال حدثنا يزيد
قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
مسجدي والمسجد الحرام والمسجد الاقصى) حديث صحيح اتفق
الشيخان على اخراجه في صحيحيهما ووقع لنا عالياً والله الحمد .

﴿ ابن قريش ﴾

اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن المخزومي المصري تاج الدين
ابو الطاهر الامام العالم الجليل كان ذا معرفة وفهم روى عن ابن المقير
(١) وجمعهم الهمداني وطبقتهما، وصفه الحافظ ابن سيد الناس في
اجوبته لابن ابيك لما سأل عن أحفظ من لقي فقال: ومن روينا عنه

(١) هو ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن منصور ابن المقير
بضم الميم وفتح القاف وكسر آخر الحروف مشددة وآخرة راء البغدادي الحنبلي
كما ذكره مسند الشام ومقرئها البرهان ابن كسبائي العبادي في اسانيد في كتاب
الصمت وعن خطه نقله حامد العبادي في ثبته على ما رأيت ذلك بخطه .

من أهل هذا الشأن ممن سمع وكتب وجدّ في الطلب ، ثم قال كان ممن حصل الرواية والدراية والاسناد واجتهد في ذلك اي اجتهاد كتب الكثير بخطه ولا بأس بمقابلته وضبطه وله معرفة بهذا الشأن وتقدم فيه على بعض الاقران الى ان قال: كان هذا الشيخ ممن قنع بالكفاف وأنف عن تناول الصدقات والاقواف له بغلة ملكه غنى عن التقلب في طلب الرزق والعناء لم يزل حلف بيته يفيد السنة والاثر الى ان مضى لسبيله مشكور السعي محمود الاثر انتهى وذلك فجأة في السابع والعشرين من شهر رجب سنة ٦٩٤ ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى .

ومات في هذه السنة غير من تقدم في ترجمة الحب الطبري الفقيه المحقق الجمال ابو العباس احمد بن عبد الله الدمشقي في شهر رمضان وله قريب من ستين سنة وكان فقيهاً ذكياً مناظراً بصيراً بالطب ، و ابو القاسم عبد الصمد ابن الخطيب عماد الدين عبد الكريم ابن القاضي جمال الدين ابن الحرساني (١) في شهر ربيع الآخر عن خمس وسبعين سنة ، وشيخ الاطباء خطيب النيرب مجد الدين ابو محمد عبد الوهاب ابن احمد بن سحنون الحنفي في ذي القعدة ، وبمصر ابو الحسن علي بن عثمان بن يحيى الصنهاجي الممتوني (٢) السواع امين السجن في ذي

(١) بمهمات بفتحين واسكان الثالثة وبالمثناة الفوقية نسبة الى حرستا بغوطة

الشام معروفة

(٢) نسبة الى لتونة قبيلة من البربر .

القعدة وقد جاوز التسعين ، وابو الخطاب محفوظ بن عمر بن ابي بكر ابن خليفة بن الحامض (١) البغدادي التاجر في يوم الاضحى ، وبمكة قاضيها جمال الدين محمد ابن الحافظ محب الدين احمد بن عبد الله بن محمد ابن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري الشافعي ، وبنابلس قاضيها جمال الدين محمد بن سالم بن يوسف بن ضباعة القرشي المقدسي الشافعي في شهر ربيع الآخر وله أربع وسبعون سنة ، وبجدة صاحب جمال الدين ابو غانم محمد ابن الصاحب كمال الدين عمر بن احمد بن العقيلي الكاتب الحلبي في اول ايام التشريق عن ستين سنة (٢) ، وباليمن ملكها المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول في شهر رجب وملك بضعا وأربعين سنة ، وبالقاهرة ابو بكر بن الياس بن محمد بن سعيد الرسعني الحلبي رحمه الله تعالى .

﴿ الفاروثي ﴾

أحمد بن ابراهيم بن عمر بن الفرغ الواسطي الشافعي المقرئ الصوفي الامام العلامة شيخ العراق عز الدين ابو العباس ولد بفاروث (٣) في سادس عشر ذي القعدة سنة اربع عشرة وسبعماية وكان اماماً

(١) ويلقب به آخران ذكرها الحافظ ابن حجر في (نزهة الالباب في الالقاب) الذي سنهته للطبع ان شاء الله .

(٢) وهو ابن العديم المعروف ، قال الصفدي توفي سنة ٦٩٥

(٣) فاروث من قرى واسط .

عالماً متقناً متضلماً من العلوم والآداب حسن التربية للمريدين قرأ
 القرآن على اصحاب ابن الباقلاني وروى عن عمر بن كرم وابي حفص
 عمر بن محمد البكري السهروردي ولبس منه الخرقة ومن أبيه
 وطبقتها وعن عدة من اصحاب ابي الفتح بن البيطي وابي الوقت
 وامثالهما كالامام ابي طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي
 وابي القاسم علي بن ابي الفرج بن الجوزي وابي الحسن علي بن ابي
 الفرج بن جعفر بن معالي بن كبة (١) البصري وابي محمد الانجب بن
 ابي السعادات الحماني وابي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن
 القبيطي وابي الخير كاتب يحيى بن سليمان بن ابي البركات الصواف
 وزهرة ابنة محمد بن احمد بن حاضر ، جاور بمكة مدة ثم انتقل منها في
 سنة احدى وتسعين الى دمشق فروى بها الكثير وأقرأ القراءات وولي
 بها الخطابة بالجامع الاموي مدة ثم صرف عنها فسافر مع الحاج ودخل
 العراق وأجاز له جمع منهم الشريف أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن
 عبد السميع الهاشمي و ابو الفضل محمد بن محمد بن الحسين بن السباك (٢)
 وأبو محمد الحسين بن علي بن رئيس الرؤساء و ابو منصور سعيد بن محمد
 ابن تاشين ، ذكره الحافظ ابو الفتح محمد بن سيد الناس في من لقيه
 من الحفاظ فيما أجاب به ابن ابيك قال: ثم دخلت دمشق في حدود سنة
 تسعين وستائة فألفيت بها الشيخ الامام شيخ المشايخ ومن له في كل

(١) بضم الكاف وفتح الموحدة المشددة (٢) المتوفى سنة ست وثلاثين وسبعمائة

فضل اليد الطولى والقدم الراسخ الى ان قال كان ممن قرأ القرآن بالحروف وازدحم الناس على القراءة عليه والفوز بالديه وطلب الحديث قديماً ولم يزل لذلك مديماً وللسنة النبوية خديماً حتى لقد سمعت بقراءته بدمشق على ابن مؤمن وابن الواسطي قطعة كبيرة من المعجم الكبير لابي القاسم الطبراني وربما قرأت عليه وعلى ابن الواسطي شيئاً مما اشتركا فيه من الروايات العراقية عن عمر بن كرم والسهرووردي وأمثالهما ثم قال ولم يرزق في سماعه القديم حصولاً على الغرض ولا ولا وصولاً الى العالي بطريق العرض ومع ذلك فكانت عنده فوائد غريبة ومرويات من العوالي كثيرة الى ان قال : وكان في التذكير مقدماً وبالمواعظ الحسنة معلماً تنسلي اليه معاني الادب في مواعظه وغيرها من كل حذب سجية عراقية تمازج النسيم وتقطر اسحارها من اشجارها على كل شميم يرتجئها كيف يشاء ولا يؤجل الاشياء ناولته يوماً استدعاه اجازة ليكتب عليه فكتب مرتجلاً :

أجزت لهم رواية كل شيء سماعاً كان لي أو مستجازا
وما ناولته ايضاً اذا ما توخوا في روايته اجتزازا
وما قد قلته نظماً ونثراً فقد اضحى الجميع لهم مجازا

وكان رحمه الله تعالى كبير الايثار لا يبقى معه درهم ولا دينار ، بلغني ان تاجراً يعرف بابن السويقي كان يبعث اليه كل عام ألف دينار فيفرقها في ايسر زمان وينفقها قبل ان تستقر في الفقراء والاخوان الى ان قال : ولم يزل على منهاج ليس له من هاج حتى مضى لسبيله وقضى ولم

يترك مثله في جيله وذلك في مستهل ذي الحجة سنة اربع وتسعين
وستماية بواسطة القصب من أرض العراق رحمه الله تعالى .

اخبرنا الشيخ المسند بدر الدين ابو عبد الله محمد بن حسن بن
علي القرشي وشافهتني المسندة ام اخير رقية ابنة يحيى بن عبد السلام
بطابة (١) ان الحافظ ابا القاسم محمد بن محمد بن محمد اباح لهما قال
اخبرنا الامام ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عمر الواسطي بقراوتي عليه
قال اخبرنا الامام ابو حفص عمر بن محمد السهروردي وجماعة سماعاً
وابو الفضل محمد بن محمد بن الحسن السباك وغيره اجازة ح وشافهنا
عالياً بدرجة المعمر مسند الآفاق ابراهيم بن محمد ابو اسحق عن احمد
ابن ابي طالب (٢) سماعاً قال اخبرنا ناصر بن مسعود بن قطلو وعدة

(١) طيبة وطابة من اسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - معجم البلدان
(٢) هو المسند المشهور أبو العباس الحجار الدير مقرني نسبة الى دير مقرن
قرية على ظهر عين الفيحة بوادي بردى من اعمال دمشق لا الى دير مقرني مسجد
بضواحي صالحيتها كما توهمه أبو المفاخر عبدالقادر بن محمد النعيمي وضبطه بالدير
مقرني ثم الصالح الحنفي الشهير بابن الشحنة ذكره الحافظ الشمس ابن طولون
في سند البخاري من فهرست الأوسط له ، وكذا بخط القسطلاني أول اسناده
على ما ذكره ابو العباس المعجمي في ذيل لب اللباب ، ولهم في طبقة الحجار
المدكور راو آخر يوافقه اسما وكنية وأبا وبينهما مشاركة في الاخذ عن بعض
الشيوخ وهو أبو العباس احمد بن ابي طالب بن محمد البغدادي الحماني نزيل
مكة يروي عن الانجب وسمع منه القاضي شمس الدين بن مسلم ومات بمكة في

اذنا قالوا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي قال اخبرنا ابو عبد الله مالك بن احمد بن علي الباناسي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن الصلت المحبر قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا ابو خالد عن يزيد بن سنان عن ابي المنذر عن عطاء بن ابي رباح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال احبو المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه (اللهم احيني مسكيناً وأمّتي مسكيناً واحشني في زمرة المساكين) اخرجه ابن ماجه في الزهد من سننه عن ابي سعيد الاشج وابي بكر كلاهما عن ابي خالد كما سقناه فوق لنا موافقة له وبدلاً عالياً والله تعالى الحمد والمنة .

﴿ عز الدين الحسيني ﴾

نقيب الاشراف احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الحلبي ثم المصري عز الدين ابو القاسم الامام الحافظ النسابة المفيد ولد في آخر ليلة العشرين من شوال سنة ست وثلاثين وستماية وكان ذا فضل وادب مؤرخاً حافظاً عني بهذا الشأن وبالغ فلقني عدة من اصحاب البوصيري

جمادى الآخرة سنة تسع وسبعائة وقد قارب التسعين فلا يلتبسن عليك هذا بذاك
يا رعاك الله .

واكثر عنهم وروى عن نجر القضاة احمد بن الحباب ، ذكره الذهبي في
المبر فقال: الحافظ المؤرخ وقال ابن سيد الناس في أجويته لمسائل ابن
أيبك: السيد الامام الحافظ النسابة ثم قال ممن جمع بين التالد والطارف
وتفرد من فنون هذا الشأن بمعارف وردت بحره وحاضرته في عنفوان
الشبيبة غير مرة، سمع من نجر القضاة ابن الحباب الى ان قال وحدث
أيضاً عن أبيه وكان ذا قدر نبیه سمع منه ابن الظاهري وغيره يعرف
بتاج الشريعة ثم نال في صناعة الحديث من ذوي الطول حسن الحظ
صادق القول ذيل على وفيات شيخه المنذري (١) فأجاد وسبق الى امد
الايحسان سبق الجواد ولم يزل للمذاكرة بالعلم متصدياً وللاثقة والامانة
متحرباً ولي نقابة السادة الاشراف والنظر على ملهم من الاوقاف
وكان محمود الاثر مشكور الورد والصدر وكان بانسابهم عالماً وبضبط
أحوالهم قائماً اخبرني والذي رحمه الله تعالى انه كان جالساً معهم حين
ورد عليه المرسوم بهذه التولية فأنشده ارتجالاً على سبيل التهينة :
أنصف الدهر غاية الانصاف فهنيئاً للسادة الاشراف
بامام حوى فنون المعالي من بني هاشم بن عبد مناف
وذكر لي أبياتاً لم يبق على ذهني منها الا ما اثبتته انتهى ، مات في
ليلة الثلاثاء السادس من المحرم سنة خمس وتسعين وستائة وكان الجميع

(١) وذيله هذا على (التكملة لوفيات النقلة) لشيخه الحافظ المنذري معروف

ومن اجله شهر بالمؤرخ واقرؤا له بالاجادة .

في الصلاة عليه متوافرين ودفن بقرافة سارية رحمة الله تعالى .

وفي هذه السنة توفي بالقاهرة في صفر شيخ الفقهاء الحنابلة العلامة الكبير نجم الدين أبو عبد الله أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان الحراني الخنبلية عن اثنتين وتسعين سنة ، والمقري أبو الفضائل أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الحسيني الدمشقي خادم المصحف بمشهد علي بن الحسين في ذي الحجة ، والشيخ أبو العباس أحمد بن عبد الهادي الصعيدي في أوائل السنة وله ثلاث وثلاثون سنة ، وتاج الدين الحسن ابن أحمد بن بندار الحمذاني الصوفي مع الشريف عز الدين في الليلة التي توفي فيها وصلي عليه من الغد ، وقاضي الحنابلة الامام شرف الدين الحسن بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر ابن قدامة المقدسي في شوال عن سبع وخمسين سنة ، والزاهدة أم محمد زينب ابنة علي بن أحمد بن فضل الواسطي في المحرم وقد ناطحت التسعين ، والتقي شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمدان الحراني الكحال الطيب الشاعر ، وسنحون العلامة أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الحلیم بن عمران الاوسي الدكالي (١) في ربيع شوال وقد ناطح الثمانين ، وقاضي القضاة تقي الدين عبد الرحمن بن علي ابن أحمد ابن القاضي الفاضل في شهر رجب مقارناً للبعين ، ومحيي الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم بن الدمبري المصري في المحرم عن تسعين

(١) بفتح الميملة وتشديد الكاف نسبة الى ذكالة بالمغرب واليهما ينسب عدة رجال في الكتاب .

سنة وهو اخر اصحاب الحافظ علي بن المفضل وابي طالب بن حديد
بالسياع ، والامام رضي الدين عبد الله بن محمد بن رزين في شهر رجب ،
والكمال ابو محمد عبد الله بن محمد بن نصر بن قوام بن وهب الرصافي
ثم الدمشقي جفاة في ذي القعدة عن ثمانين سنة ، والقاضي الجلال عبد المنعم
ابن ابي بكر بن احمد الانصاري الشافعي في شهر ربيع الآخر ،
والفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سلطان التميمي الحنفي
الامام بمسجد البياطرة في شهر ربيع الاول عن ثلاث وثمانين سنة ،
والامام تاج الدين محمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله بن ابي
سعد بن ابي عصرون التميمي الشافعي وله خمس وثمانون سنة في شهر
ربيع الاول ، والشيخ شرف الدين محمد بن عبد الملك بن عمر
اليونيني ، والصاحب العلامة محيي الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب
ابن ابراهيم بن أسد بن النحاس الحلبي عن احدى وثمانين سنة وشهرين
في آخر السنة ، وشيخ القراء والصوفية الموفق أبو عبد الله محمد بن
ابي العلاء بن علي بن مبارك الانصاري النصيبي الشافعي في ذي الحجة
مقارباً للتسعين ، والشيخ شرف الدين محمود بن احمد بن محمد المقرئ ،
والعلامة زين الدين ابو البركات المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا
التنوخى الدمشقي الحنبلي في شعبان وله أربع وستون سنة ، والمحدث
الوجيه موسى بن محمد المقرئ في جمادى الثانية ، وأبو الفتوح نصر
الله بن محمد بن عباس بن حامد الصالحى السكاكيني في سلخ شوال
عن تسع وسبعين سنة ، والعلامة رضي الدين أبو بكر بن عمر بن علي

ابن سالم القسطنطيني الشافعي في رابع عشر ذي الحجة وله ثمان وثمانون سنة، وأبو الغنائم بن محاسن بن احمد بن مكارم الحراني عن احدى وثمانين سنة في ذي الحجة .

أخبرنا الشيخ المعمر بدر الدين محمد بن حسن بن علي القرشي ويعرف بالفرسي وغيره كتابة عن الامام الحافظ ابي الفتح محمد بن محمد اليعمري المصري قال أخبرنا الامامان الحافظان أبو القاسم احمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسيني وأبو العباس احمد بن محمد الظاهري وغيرها بقرا تي علي كل منهم قالوا أخبرنا فخر القضاة أبو الفضل احمد بن محمد ابن عبدالعزيز ابن الحباب ح وشافهنا عالياً بدرجة ابراهيم بن محمد أبو اسحق الصوفي عن أحمد بن ابي طالب الحجار أن جعفر بن علي المقرئ أنبأه قالوا أخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن أحمد السلمي قال جعفر اذنأ ان لم يكن سماعاً قال أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد ابن عبدالعزيز المصري باصبهان قال اخبرنا ابو سعيد الحسن بن علي ابن سهيل الغزنوي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر المهداني قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا أبو خالد الاحمر عن سعيد بن طارق عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال اتى الله عز وجل بعبد من عباد الله جل وعلا آتاه الله عز وجل مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يارب آتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الخوار فكنت ايسر على الموسر وأنظر المعسر فقال الله عز وجل انا احق به منك

تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عمرو رضي الله عنه هكذا سمعناه
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجاه في الصحيح والله الحمد .

﴿ الفراء في ﴾ (١)

علي بن احمد بن عبد المحسن بن أبي العباس الحسيني الاسكندري
السيد الشريف الامام العلامة تاج الدين أبو الحسن كان فقيهاً اماماً عالماً
ثقة مولده بعد العشرين وستائة روى عن جماعة منهم ابو الحسن القطيعي
وابن عمار وابن مهروز ، تفرد ورحل اليه ، قال الحافظ ابو الفتح بن
سيد الناس في اجوبته لمسائل ابن ابيك عن أحفظ من لقي في وصفه :
ثم دخلت الاسكندرية وكتبت بها في رحلتي الاولى وما بعدها عن
زهاء مائة شيخ لم يكن منهم من يشار بالعلم إليه ويعول في المعرفة عليه
الا السيد الشريف الامام المحدث المفيد تاج الدين الى ان قال فانه
كان ذا معرفة واتقان وتقدم بين الاقران له أسانيد عليّة ونظر في الفقه
وأهلية ، كان أبوه تاجراً فرحل به صغيراً وأسمعه كثيراً وحصل له علماً
غزيراً ينقله من بلد الى بلد ويسمعه خيار ما وجد عن اعيان ذوي السن
والسند ولعمري كان أبوه من اهل الاتقان في الانتقا والمعرفة
بتلك التي ترقيه أعلى مرتقى أسمعه ببغداد وحلب ودمشق ومصر
والقاهرة والاسكندرية وغير ذلك من البلاد ولم يفته عوالي الاسناد

(١) بفتح الغين المعجمة والراء المشددة والفاء كما سبق

وأفاده من كل ذلك خيار ما الفاه هالك ثم روى هو بعد ذلك وكتب ولم يخل من بعض الطلب وإنما انتفع بإساده الاول ولم يكن له على غيره معمول ، كان شيخاً بدار الحديث البهية على طريقة من الثقة والعدالة المرضية كتب عنه شيخنا ابو الفتح محمد بن علي القشيري وجماعة من الاكابر انتهى . وكانت وفاته بالاسكندرية في السابع من ذي الحجة الحرام سنة اربع وسبعمائة وله ست وسبعون سنة .

وفيه مات بدمشق المعمر ركن الدين احمد بن عبد المنعم بن ابي الغنائم الطاووسي كبير الصوفية في جمادى الاولى وله مائة وستان وأشهر تسعة ، وبالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام سلطانها عز الدين بن جاز بن شيخة العلوى الحسيني وقد أضرّ وشاخ ، وبمصر عالمها العلم العراقي عبد الكريم بن علي الانصاري المصري الشافعي المفسر وله نيف وثمانون سنة ، وشيخ المغار (١) الضيا عيسى بن ابي محمد عبد الرزاق المغاري في شهر ربيع الثاني وله ثمانون سنة ، وبقاسيون الحاج محمد بن احمد بن علي بن احمد بن فضل الواسطي وله ثمانون سنة ، وبدمشق كبير الذهبين التقي أبو عبد الله وأبو الفضل محمد بن يوسف ابن يعقوب الاربلي ثم الدمشقي سقط من السلم فمات في غرة رمضان ، ومحمد بن الباجر بقبضت عنقه بكفريات شهد عليه جماعة بها عند

(١) قال ياقوت في معجم البلدان مغار بالفتح قرية من قرى فلسطين اه وهو من مشايخ الذهبي وطبقته .

المالكي لحكم بقتله وان تاب (١) وبقرية أم عبيدة المعمر شيخ البطائحية
تاج الدين بن الرفاعي وله شهرة كبيرة وسن عالية .

(١) نسبه الى باجربق بضم الحيم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وقاف
كورة بين البقاء ونصيين على ما ذكر في معجم البلدان وفي هذا التاريخ صدر
في حقه حكم القاضي المالكي الا انه تغيب وهرب الى الشرق وعاد بعد وفاة القاضي
متنكراً ومكث بالقاهرة مدة يتمخرق ثم انسحب ايضا الى دمشق ونزل القابون فأقام
به الى ان مات في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وسبعمائة كما ذكره ابن كثير
وابن حجر وغيرهما ، وظن المصنف انه نفذ فيه الحكم وقت صدوره قال ابن
كثير اليه تنسب الفرقة الضالة الباجربقية اه . وانت ترى اشخاصاً لا يتجاوزون
عدد الاصابع طول قرنين بعد انقضاء الدولة الفاطمية يحالون الى قضاة
المالكية بهم الزندقة والسعي في الفوضى فيحاكمونهم في محاكم شرعية علنية فيصدرون
فيهم حكمهم بعد أن ثبت فيهم التهمة بينة عادلة لا تقع على بري فينفذ فيهم حكم
الله كأحمد بن البققي ، واحمد ابن صدقة ، واحمد الروسي ، واسماعيل بن سعيد
الكردي وعثمان الدكالي ، والباجربقي ، وناصر ابن الهيتي وغيرهم ، وسبب احالتهم
الى المالكية ان الزنديق عندهم ينفذ فيه الحكم وان تاب بخلاف بقية المذاهب ، وبقي
ابن محمداً وابن المواز من المالكية يخالفان مالكا في ذلك . ولما استفحل أمر القرامطة
كان الحلفاء ببغداد اخذوا بقول مالك في ذلك جرياً مع مصلحة المسلمين على ما
ذكره القاضي ابو بكر بن العربي في العواصم ، ومعلوم ما كان عليه المسلمون في
عهد الفاطمية من التخاذل وافتكاك عرى الاخاء بينهم وانصرافهم زرافات ووحداً
نحو ميولهم البهيمية واهوائهم السخيفة فاقدين الاحساسات الشريفة نحو دينهم
واخوانهم وبلادهم والمفاداة بالنفس والنفيس للمحافظة على كيانهم بخلاف ما كان
عليه اسلافهم المخلصون ، وذلك بمسعى المارقين المندسين بينهم سعياً متواصلاً

﴿ ابن رُشد ﴾

بِصْمِ الرَّاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُوَيْسِ الْفَهْرِيِّ السَّبْتِيِّ
الْإِمَامِ الْعَلَمَةِ الْحَافِظِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَالِمُ الْغَرْبِ سَمِعَ بِيْلَدِهِ ثُمَّ ارْتَحَلَ

المتظاهرين بمظاهر شتى مدة عصور للقضاء على هذا الدين الاسلامي الحنيف فاشتد ساعدهم بالدولة الفاطمية حتى اصبحت جميعاتهم السرية ودعاياتهم الفوضوية جهرية علنية في عهدهم فعمت الفوضى وانحلت العرى واصبحت بلاد الاسلام طعمة شبيهة لا يغص بها حاوق الشرهين فاستولت الاعداء عليها من مغاربا ومشارقا واحتلوا ما احتلوا من امهات بلاد الاسلام ومسلمو ذلك العهد لا يغارون على ما حل بهم حيث فقدوا شرائف الحصال من الاباء والشهامة والاخلاص للاسباب المذكورة ولولا ان قيص الله للدفاع عن بلاد المسلمين في مثل هذه الظروف الحرجة بطل الاسلام صلاح الدين الايوبي وآله والدولة المستجدة الفتية بعدهم ودافعوا عنها دفاع المستميت لكاد الاسلام ان يكون اثرأ بعد عين من توالي النكبات من ناحيتي الغرب والشرق في آن واحد ، وبعد ان وفق الله هؤلاء الابطال المخلصين لجمع شمل المسلمين غب هذا الشتات ورفع راية العلم والمجد بعد تلك النكبات لم يكن من الحزم في شيء ان لا يسهروا على مصادر الشرور ومكان الاخطار ولا سيما ان المارقين ودعاة الفوضى عادوا الى كمونهم واصبحت جميعاتهم سرية بعد انقضاء الدولة الفاطمية ومن احاط خبراً بما هناك لا يرى المساهلة مع دعايتهم بعد انقضاء دولتهم ولا ان يتركوا يعيشون في الارض بالفساد من غير وازع في مثل هذه الظروف لئلا يعيد التاريخ نفسه فينتكس هذا العلم المرفوع ويطرأ الشتات على هذا الشمل المجموع الا اذا كان سيء الرأي في المسلمين

فسمع في رحلته بالاسكندرية من الشرف محمد بن عبد الخالق بن
طرخان جامع الترمذى وبمصر من العز عبد العزيز بن عبد المعصم الحراني

وفي دين المسلمين او متقولا تعود ان يخطب في كل واد وان يهرف بما لا يعرف، وترى
بعض كتاب العصر يسترسلون في طرق هذه الابواب ولا يتحاشون ان يبدوا هذه المحكم
الشرعية العلنية بمظاهر همجية كالحاكم السرية عند الغربيين كانهم كانوا يحكمون
بالرؤيا لا بالبينة الشرعية فحاشا لقضاة المالكية ان يصدر منهم هذا واليهم كان يتحاكم
الملوك والاسراء في ذلك العهد فيصدرون حكمهم فيهم بلا محاباة فكأن هذا الكاتب
يشير بذلك الى ماسطره ابن حجر في ترجمة اسمعيل بن سعيد انه بعد ان سجن
اتى رجل من الصالحين الى القاضي وحكى له رؤيا رآها . ولكن لم يكن حكمه
بها بل بالبينة الصادقة الشرعية فانظر الى ما بعد كلامه : وعقد مجلس واقامت عليه
البينة بامور معضلة فامر به قتل بحكم المالكى (وهو الاخناي المعروف بدينه
واماتته) فانت ترى انه بعد ان قامت البينة حكم القاضي لا بالرؤيا كما ان شرعية
الاذان بدليل خاص شرعي لا برؤيا الاصحاب . وبعض كتاب العصر لهم شغف
بنقل حادثة جزئية قلاميتورا وجعلها عامة شاملة استدلالا " مجزئي على كلي حسب
منطقهم كأن تقول هذا الكاتب متخبط فكل كاتب متخبط وهذا من الاستنتاجات
التي لا تقبل الا عند هذا الكاتب واما في مسألتنا هذه فليست حادثة جزئية كما
يريدها حتى يتسنى له ان يجعلها عامة شاملة حسب منطقته والله الحمد والمنة . نعم
يجب على القضاة غاية الاناة في احكامهم لا سيما في الدماء ومن ثمة ترى الذهبي يوصي
القضاة المالكية بعدم التسرع في الحكم بالدماء في كتابه (بيان زغل العلم) فان وجد
بالفرض بينهم من يخل بواجبه فامره الى الله وعلى ولي الامر فصله عن القضاء اذا
ثبت ذلك لا ان يوصم جميع القضاة في افضيتهم في الدماء والاموال والابضاع فهذا
هو عين الدعوة الى الفوضى .

غالب البخاري بقراءته وبقائه سماعاً بقراءة غيره وغير ذلك عليه وعلى غيره وبالشام من الفخر بن البخاري وعدة وبالجزيرة ومكة والمدينة من جماعة ، ذكره الذهبي في العبر فقال : عالم الغرب الحافظ العلامة انتهى ، توفي في المحرم سنة احدى وعشرين وسبعمائة وله أربع وستون سنة .

وفي هذه السنة مات بدمشق المسند بهاء الدين ابراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن بن نوح المقدسي الدمشقي في جمادى الثانية عن اثنتين وثمانين سنة ، وبمصر الرئيس تاج الدين احمد بن علي بن شجاع العباسي في جمادى الاولى عن تسع وسبعين سنة ، وبالقيوم الخطيب الرئيس بمجد الدين احمد بن ابي بكر الهمداني المالكي صهر الوزير تاج الدين ابن حنا ، ويجوز (١) الشيخ مجد الدين اسماعيل بن الحسين بن ابي التائب الانصاري الكاتب ، وبتعز ملك اليمن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن عمر التركماني في ذي الحجة ، وبمكة الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد بن محمد الاصبهاني تلميذ الشيخ ابي العباس المرسي في جمادى الثانية وله ثمان وسبعون سنة ، وبمرو المعمر عبد الله بن ابي الطاهر بن محمد خاتمة من سمع من الحافظ الضياء ، وبدمشق المسند علاء الدين علي بن يحيى بن علي بن الشاطبي الشروطي الدمشقي في رمضان وله خمس وثمانون سنة ، وكبير الحجاب زين الدين كتبغا رأس

(١) جوير بالفتح قرية بغوطة الشام كما في معجم البلدان

النوبة ، وبمصر المحدث تقي الدين محمد بن عبد الحميد بن محمد الهمداني المهلبى ثم المصري عن نيف وسبعين سنة ، وبدمشق الشيخ شمس الدين محمد بن عثمان بن المشرق بن رزين الدمشقي الكتاني ثم الحساب المعمار في ذي الحجة وله اثنتان وتسعون سنة ، وشيخ الشيعة وقاضيهم محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم الكاكي الهمداني ثم الدمشقي في صفر عن ست وثمانين سنة وكان لديه فضائل ولم يكن يسب ولا يغلو وله نظم ، وبالصالحية مسند الوقت سعد الدين يحيى ابن محمد بن سعد المقدسي في ذي الحجة عن تسعين سنة وأشهر وتفرد باجازة ابن الصلاح .

﴿ الرضي الطبري ﴾

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم المكي الشافعي شيخ الاسلام رضي الدين أبو اسحاق وابو احمد مسند الحجاز وامام الشافعية بالمسجد الحرام بقم الخليل عليه الصلاة والسلام ولد في جمادى الثانية او في شهر رجب سنة ست وثلاثين وستائة وكان صاحب اخلاص وتآله وذا عناية بالحديث والفقاه اختصر شرح السنة لليغوي وخرج لنفسه تساعيات حدث بها وبغالب مسموعاته وتفرد بأشياء سمع ابن الجيزي وشعيباً الزعفراني وعبد الرحمن بن ابي حرمي والشريف المرسي وجماعة وأجاز له عدة بمكة والغرباء الواردين اليها وغيرهم منهم السخاوي وابن المقير وشيخ الحرم بشير التبريزي ، روى

عنه الحافظ صلاح الدين العلابي وفضله على كل شيوخه فقال لم ارو عن
 أجل في عيني منه انتهى ، مات بمكة المشرفة بعد صلاة الظهر من نهار
 السبت الثامن من المحرم أو من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين
 وسبعماية ودفن في صبيحة الغد يوم الاحد بالمعلاة بعد ان صلي عليه
 بعد صلاة الغداة بالمسجد الحرام رحمه الله تعالى وإيانا .

وفي هذه السنة توفي الزاهد جلال الدين ابراهيم بن محمد بن
 احمد بن القلانسي الدمشقي في ذي القعدة وله ثمانون سنة ، والمعبرة أم
 محمد زينب ابنة احمد بن عمر بن سكر القدسية في ذي الحجة ولها
 اربع وتسعون سنة تفردت بأشياء من مسموعاتها كسند عبد والدارمي
 والثقفيات ، والرئيس زين الدين عبد الرحمن بن صالح بن رواحة بن
 علي بن الحسين بن مظفر بن جبير بن رواحة الانصاري الحموي الشافعي
 عن اربع وتسعين سنة وأشهر ، وشمس الدين هبة الرحمن بن
 محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي في ذي القعدة . عن بضع
 وخمسين سنة ، والمحدث محيي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف
 ابن جماعة بن رحال الربعي المالكي في يوم التروية عن ثلاث وتسعين
 سنة ، والصدر الكبير نصير الدين عبد الله ابن الوجيه محمد بن علي
 ابن سويد التكريتي ثم الدمشقي وله نحو السبعين سنة ، والزاهد
 المحدث عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح اليعمري في ذي القعدة ،
 والشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي

البجدي (١) في صفر وله بضع وثمانون سنة ، والسيد الامام محيي الدين محمد بن عدنان بن حسن الحسيني الدمشقي وله ثلاث وتسعون سنة ، والمسند أبو عبد الله محمد بن المحب بن علي بن ابي الفتح بن السنجاري الدمشقي الموقت في رمضان عن احدي وثمانين سنة ، والعلامة أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن حريث العبدي البلنسي بمكة في جمادى الثانية وله احدي وثمانون سنة ، والمحدث مجد الدين محمد بن محمد بن علي الصيرفي سبط ابن الجبوي (٢) في رمضان عن احدي وستين سنة .

قرأت على الشيخين جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر ابن علي وشهاب الدين احمد بن ابراهيم بن احمد بن ابي نصر شهر كل منها بالمرشدي مجتمعين بالمسجد الحرام والاختين الاصيلتين ام الحسن فاطمة وأم محمد علماء ابنتي الامام ابي اليمن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبري مجتمعين بمنزلهما بالسويقة بمكة قالوا أخبرتنا الأختان الفاطمتان ام الحسن وأم الحسين ابنتا الامام احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري ح وشافهني سيدي والدي المرحوم أبو النضر محمد بن ابي الخير

(١) بفتح الموحدة والحجم المشددة نسبة الى مجد قرية من الزبداني على ما ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ، وفي تبصير المتنبه في تحرير المشتبه له ضبط الموحدة بالكسر ، وأبو العباس العجمي يشير اليهما في ذيل لب الباب .

(٢) بضم الحاء المهملة وبأين موحدين بينهما واو على ما يستفاد من مشته

الذهبي كما سلف

محمد بن محمد ابن فهد الهاشمي والحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن
 ظهيرة الخنزومي وغير واحد عن المعمر الفقيه أبي عبد الله محمد بن
 احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الانصاري قال ابن ظهيرة
 سمعاً عليه بقراوتي وقال الآخرون اجازة ان لم يكن سمعاً والحافظ
 ابي محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل العثاني والحاكم ابي
 العباس احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري والفقيه
 ابي عبد الله محمد بن سالم بن ابراهيم بن علي الحضرمي ثم المكي
 والقاضي تقي الدين ابي اليمن محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن
 الحرازي (١) والضياء ابي الغنائم محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي
 المكارم الحموي ثم المكي والعلامة ولي الله عفيف الدين ابي محمد
 عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان بن ملاح اليمني ثم المكي قالوا
 أخبرنا الامام الحافظ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري
 قال أخبرنا الشيخ صائغ الدين ابو الحسن محمد بن الانجب البغدادي
 قراءة عليه وانا اسمع قال أخبرنا الشيخ ابو المعالي عبد المعمر بن
 عبد الله بن محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي (٢) اجازة قال أخبرنا

(١) بفتح المهملة وتخفيف الراء وآخره زاي مخلاف باليمن قرب زيد سمي
 باسم بطن من حمير وهو حراز على ما ذكر في معجم البلدان وكذا ضبطه ابن
 حجر في الدرر عند ترجمة والد هذا احمد بن قاسم المتوفى سنة ٧٥٥ .
 (٢) نسبة الى فرواة بالفتح وبعد الالف واو مفتوحة بليدة من اعمال نسا
 بينها وبين دهستان وخوارزم على ما في الانساب ومعجم البلدان .

ابو بكر الشيروي (١) قال اخبرنا ابو سعيد الصيرفي قال حدثنا ابو العباس الاصم قال حدثنا محمد بن هشام بن ملاس قال حدثنا مروان ابن معوية الفزاري قال حدثنا حميد قال قال أنس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنصر أخاك ظالماً او مظلوما قيل يارسول الله كيف أنصره ظالماً قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه) . وأخبرناه عالياً عن هذا بدرجتين عشاري الاسناد المسند العالم ابو العباس احمد بن محمد بن ناصر العقبي ثم الحلبي بقراوتي عليه بهسا والخطيب ابو الفضل محمد بن احمد بن ظهيرة المخزومي سماعاً عليه بمنزله بمكة المشرفة ان ابا علي حسن بن احمد بن هلال الدقاق و ابا حفص عمر بن حسن بن مزيد المزي و ابا عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم المقدسي فيما كتبوا لهما زاد الثاني فقال وجمعاً غيرهم ح وأذن لي بعلو درجة تساعي الاسناد أبو الربيع سليمان بن خالد الاسكندري فيها قالوا أنبأنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قال شيخنا عمومياً ح وكتب لنا الحافظ ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الرحمن العراقي والمسند محمد بن عمر بن علي الحنفي قالوا وشيخنا

(١) بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وضم الراء وفي آخرها ياء أخرى نسبة الى شيروية احد اجداد المنتسب اليه ، والمراد هنا ابو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن شيروية سمع أبا سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي وغيره . من الانساب لابن السمعاني نقلنا عن ابن ماكولا .

ابو الفضل بن ظهيرة أيضاً أخبرنا ابو الحرم محمد بن محمد بن محمد
القلاسي وأبو عبد الله محمد بن ابي القاسم بن اسماعيل الفارقي قال
ابن ظهيرة في كتابها قالا اخبرتنا دارا قبال (١) مونسة خاتون ابنة
ابي بكر بن ايوب قالت وأبو الحسن المقدسي انبأنا ام هاني عفيفة
ابنة احمد بن عبد الله الفارقائية وأم حبيبة عائشة زاد المقدسي فقال
وأخوها ابو عبد الله محمد انبأ الحافظ معمر بن عبد الواحد بن الفاخر
القرشي وأسمد بن محمود بن خلف العجلي وابو القاسم عبد الواحد
ابن القاسم بن الفضل الصيدلاني وزادت مونسة فقالت وأسعد بن سعيد
ابن روح الفاخر واحمد بن محمد بن ابي نصر قالوا اخبرتنا ام الفضل
فاطمة ابنة عبد الله بن احمد الجوزدانية قالت اخبرنا ابو بكر محمد
ابن عبد الله بن ريذة قال اخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب
الحافظ قال حدثنا ابو مسلم الانصاري عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (أنصر أخاك ظالماً أو
مظلوماً فقلت يا رسول الله أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً قال عليه
الصلاة والسلام ترده عن الظلم فان ذلك نصرة منك له) .

(١) هكذا أيضاً في خط ابن طولون وغيره من الحديثين وهي مسندة مشهورة

في عصرها ، رواياتها في جملة اثبات للشيوخ .

﴿ الدقوقي ﴾ (١)

محمود بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود البغدادي محدثها وحافظها وشيخ المستنصرية بها الامام تقي الدين أبو الشناء ولد في بكرة يوم الاثنين السادس والعشرين من جمادى الاولى سنة ثلاث وستين وستماية ، سمع الكثير بافاة والده ثم بنفسه غيرهم ، روى عن عبد الصمد وابن ابي الدم وابن الساعي وغيرهم وكان مقدماً على أقرانه فرداً في زمانه له المؤلفات الحسنة والتخاريج المفيدة واليد الطولى في الوعظ والادب والنظم الرائق والنثر الفائق وكان يجتمع عليه اذا قرأ الحديث خلق لا يحصون يبلغون الوفاً وكان له جلاله عجيبة وافادة للغاية مات رحمه الله تعالى في يوم الاثنين العشرين من المحرم سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ببغداد وكانت جنازته مشهودة حضرها الجم الغفير وحملت على الرؤس الى بركة الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه فدفن بها ولم يخلف شيئاً رحمه الله وايماناً .

وفي هذه السنة توفي الرئيس تاج الدين احمد بن ادريس بن محمد بن

(١) بضم أوله وقافين على ما ذكره السيخاوي في انساب الضوء اللامع ، لكن في مشبه الذهبي ضبط الدال بالفتح بالقلم ، وفي معجم البلدان دقوقا بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو قاف أخرى وألف ممدودة ومقصورة مدينة بين اربل وبغداد .

مزني (١) الحموي بحجة في رمضان عن تسعين سنة وشهرين ، ومفتي المسلمين الشهاب احمد بن يحيى بن جميل الشافعي بدمشق في جمادى الثانية وله ثلاث وستون سنة ، والمعمره أم محمد أسماء ابنة محمد بن سالم ابن مصري بدمشق في ذي الحجة عن خمس وتسعين سنة ، والامام الولي القدوة الشيخ علي بن ابي الحسين الواسطي الشافعي محرماً وله ثمانون سنة ، والمحدث شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس الصالح الحنفي (٢) في شوال عن ثمان وستين سنة .

﴿ البدر ابن جماعة ﴾

محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن حازم بن صخر الكناني الحموي ثم المصري الشافعي بدر الدين أبو عبد الله شيخ الاسلام وقاضي القضاة بمصر والشام ولد في عشية الجمعة الرابع من شهر ربيع الثاني سنة تسع وثلاثين وستماية بحجة ، اشتغل وحصل وشارك في فنون من العلم فتبحر فيها وتميز في التفسير والفقہ وعني بالرواية بجمع وصنف واشتهر وبمد صيته ، ولي قضاء الاقليمين فحمدت سيرته ، روى عن

(١) بالتصغير وبالزائين المعجمتين محدث حماة تقي الدين ادريس بن محمد بن مزني عن ابن رواحة وطبقته . وأولاده التاج احمد وعبد الرحيم وست الدار سمعت منهم قاله الذهبي في المشتهر .

(٢) وهو من أركان الرواية في عصره وابن مهندس المدرسة الظاهرية بدمشق . سمع من ابن أبي عمر وابن شيبان فمن بعدها .

شيخ الشيوخ حضوراً والرشيد العطار وابن عزون وابن أبي اليسر
والرضي بو البرهان وابن البخاري وابن مضر والنجيب الحرائي وخلق
ساعاً وأجاز له جماعة منهم ابن سلامة وابن البرادعي (١) ومكي بن
غيلان، وكان ذا دين وتعبد ونزاهة أضر بآخره فأنقطع للعبادة حتى مات
في ليلة الاثنين العشرين أو الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة
ثلاث وثلاثين وسبعمائة بمصر ودفن بالقرافة عن أربع وتسعين سنة
وشهر رحمه الله تعالى .

شافهني سيدي والدي أبو النصر محمد بن محمد بن محمد ابن فهد
الهاشمي نعمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته وقرأت على الحافظ
أبي حامد بن عبد الله بن ظهيرة الخزومي وسمعت علي ابن عمه الخطيب
أبي الفضل محمد بن احمد قالوا أخبرنا الحافظ أبو عمر عبد العزيز بن محمد
ابن ابراهيم الشافعي ح وانبأنا عاليأ بدرجة ابو اسحق ابراهيم بن
محمد الدمشقي قالأ أخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن
سعد الله الحموي قال الدمشقي كتابة قال أخبرنا ابو الطاهر اسماعيل بن
عبد القوي ابن عزون الاذصاري قال أخبرتنا فاطمة ابنة عبد الله
الجوزدانية حضوراً ح قال الحافظ ابو عمر وأخبرنا ابو عبد الله محمد
ابن علي بن ساعد الحلبي ح وأخبرنا عاليأ بدرجة عدة مشافهة

(١) هو صفى الدين أبو البركات عمر بن عبد الوهاب القرشي العدل

المعروف بابن البرادعي المتوفى سنة ٦٤٧ . شذرات

وكتابة عن زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسي ح وأباح لنا ابن الرسام عن اسحق بن يحيى الأمدى قالوا أخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال سوي ابن ساعد اجازة قال الأمدى ان لم يكن سماعا قال أخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي زيد بن احمد الكراfi (١) و ابو جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد الطرسوسي قال أخبرنا ابو منصور محمود بن اسماعيل بن محمد الصيرفي زاد الطرسوسي فقال و ابو نهشل عبد الصمد بن احمد بن الفضل العنبري قال والجوزدانية أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة الضبي ح وقال الصيرفي أخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن الحسن بن فادشاه قال أخبرنا سليمان بن احمد ابن ايوب الحافظ ابو القاسم اللخمي قال حدثنا محمد بن محمد التمار قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا عكرمة بن همام قال حدثني الهرماس بن زياد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا رديف ابي وهو عليه الصلاة والسلام على ناقته العضاة يوم الاضحى وأناس حوله فقلت لأبي ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول عليه الصلاة والسلام (ارموا الجمار بمثل حصي الخذف) (٢) .

(١) بالفتح والتشديد نسبة الى كراfi محلة باصهان - مشتبه الذهبي .

(٢) المراد الحصى الصغار . والخذف في الأصل رمي الحصاة ونحوها بطرفي

الايهام والسبابة .

﴿الجمال المطري﴾ (١)

محمد بن احمد بن محمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن بدر بن يوسف بن علي بن عثمان الانصاري السعدي العبادي المدني العلامة أفضى القضاة جمال الدين أبو عبد الله مولده في سنة احدى أو ثلاث وسبعين وستائة وكان اماماً له مشاركة وتبحر في فنون من العلم منها الحديث والفقه والتاريخ ولي نيابة القضاء والامامة والخطابة بالمدينة النبوية على الحال بها أفضل الصلاة والسلام وألف لها تاريخاً سماه (التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة) وكان ذا خلق حسن جامعاً للفضائل والمحاسن صدرأ من الصدور وكان رئيس المؤذنين بالحرم الشريف النبوي ، روى عن أبي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب ابن عساكر والحافظ شرف الدين الدمياطي والتاج علي بن احمد الغراني والامين محمد بن القطب القسطلاني والامام عفيف الدين عبد السلام ابن محمد بن مزروع والشيخ ابي محمد عبد الله بن عمران السكري وأبي المعالي احمد بن اسحق بن المؤيد الابرقوهي وتقي الدين الحسين بن علي بن ظافر بن ابي المنصور المالكي والعز الفارقي ، وحدث بالخرمين الشريفين ، مات رحمه الله تعالى بالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام في سنة احدى وأربعين وسعمائة ودفن بالبيقع .

(١) نسبة للمطرية المصرية . من انساب الضوء اللامع

وفيهامات الامام برهان الدين أبو اسحق ابراهيم بن احمد بن هلال الزرعي ثم الدمشقي الحنبلي في سادس عشر رجب وله بضع وخمسون سنة ، و ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف بن سشان الزرزاري القطبي في سادس ذي القعدة ، وأبو العباس احمد بن محمد بن ازدر بن عبد الله ابن صاحب الصهيون العزيزي الجريفي في صفر عن بضع وسبعين سنة ، والشيخ الزاهد خالد المجاور لدار الطعم كان صاحب كلمة نافذة وحال وكشف ، والمعمره الخيرة أم محمد صفية ابنة احمد بن احمد بن عبد الله المقدسية عن سن عالية ، ومحبي الدين عبد القادر بن محمد بن الفخر البعلبكي وله اثنتان وخمسون سنة في شهر رجب ، والمعمر بها. الدين علي بن عيسى بن المظفر بن الياس بن السروجي الدمشقي في ذي القعدة وله ثمان وثمانون سنة ، والمعمر بها. الدين عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن مكتوم القيسي بدمشق في ليلة الثلاثاء الحادي عشر من ذي القعدة عن ثلاث وثمانين سنة ، والعلامة شمس الدين محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة بن القماح الشافعي في شهر ربيع الثاني وله بضع وثمانون سنة ، والشيخ الزاهد ابو عبدالله محمد بن احمد بن تمام بن حسان الشبلي بصالحية دمشق في ثالث عشر اشهر ربيع الاول وله احدى وتسعون سنة ، والبدر محمد ابن احمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر الفارقي في العاشر من ذي القعدة ، ومحمد بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف أخو الحافظ جمال الدين المزي في شهر رمضان عن بضع وسبعين سنة ، والامام المحدث بدر الدين

محمد بن علي بن محمد بن غانم الشافعي بدمشق ، والمعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمود بن الدقوقي وله خمس وسبعون سنة ، ومحمد بن عالي بن النجم الدمياطي وله إحدى وتسعون سنة ، والملك الناصر أبو الفتح محمد بن قلاوون الصالحي بالقاهرة عن بضع وخمسين سنة ، والامام شمس الدين محمد بن يحيى بن محمد القرشي الكاتب والشيخ وجيه الدين محمد البادسي ببغداد .

شافهني المشايخ الثلاثة سيدي والدي أبو النصر محمد ابن فهد الهاشمي والحالكان أبو بكر بن الحسين الارموي وابو حامد محمد بن عبد الرحمن العبادي ان العفيف عبد الله بن محمد بن احمد الانصاري أخبرهم قال ابن الحسين سماعاً وقال الآخران كتابة قال ابن اخيه ابن لم يكن سماعاً قال أخبرنا ابي محمد بن احمد السعدي قال أخبرنا الحافظ ابو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر قال قرأت علي الامام ابي محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمى بالمعزية في آخرين واني العباس احمد بن عبد الله المقدسي ح وقرأت بعلو درجتين على عبد الله بن الحسين قلت له أخبرك الخطيب محمد بن محمد بن ابراهيم قال أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن مناقب وأبو الفضل عبد الرحيم ابن يوسف الموصللي قالوا أخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر المكتب قال الموصللي وأنا حاضر قال أخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد قال أخبرنا أبو طالب بن محمد البراز قال أخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الشافعي قال حدثنا احمد بن عبد الله هو ابن ادريس قال حدثنا يزيد

قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي والمسجد الحرام والمسجد الأقصى) اتفاقاً على تصحيحه فأخرجاه في كتابيهما .

﴿ عليان ﴾ (١)

علي بن أيوب بن منصور بن وزير بن راشد بن معن بن عبدالمالي ابن محمد ابن الشيخ ابراهيم الخواص المقدسي علاء الدين أبو الحسن ولد في سنة بضع وستين وستائة برع في علم الفقه والعربية واللغة وكان أحد فقهاء الشافعية ومدرس الصالحية بالقدس الشريف ،عني بهذا الشأن فسمع الكتب الكبار المطولة وتفقه بالشيخ تاج الدين وأخذ عن عدة مشايخ منهم ابن اليونيني أبو الحسن علي وابن سباع الفزاري عبد الرحمن بن ابراهيم وابن البخاري الفخر علي بن احمد ، روى عنه ابن فضل الله العلامة أحمد بن يحيى ومحمد بن عمر المكي ويحيى بن الرحي والحسيني محمد بن علي بن الحسن وغيرهم ، وكان ثقة عمدة (٢)

(١) على صيغة التصغير كما ضبطه ابن حجر في الدرر .

(٢) قال ابن حجر : كان يحب كلام ابن تيمية ونسخ منه الكثير وله أشعار على طريقته في الاعتقاد وامتحن وأوذي بسبب ذلك وحصل له في أواخر عمره اختلاط أفكار يلهج بكلام الجن وانهم وعدوا ان يجروا له نهراً من النيل الى منزله بالقدس ونهراً من الزيب من نابلس الى منزله أيضاً وشرع في اعداد اماكن

اختلط قبل موته بمدة ، مات في منتصف رمضان سنة ثمان وأربعين
وسبعائة بالقدس .

وفيه مات غير من تقدم في ترجمة الذهبي تقي الدين ابراهيم بن قاسم
ابن عبد الحميد بن أحمد بن العجمي في ثالث شعبان ، و ابراهيم بن
محمد بن ابراهيم بن محمد بن خولان الصالحى في ذي الحجة ، و ابراهيم
ابن محمد بن محمد البكري ، وأحمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم
ابن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، وأحمد بن سليمان بن عابد
المالكيني في شهر ربيع الثاني ، وأحمد بن عبد المؤمن بن خلف
الدمياطي في العشرين من شوال ، وأحمد بن عمر بن ابراهيم القيعري
(١) الحيري في ذي القعدة ، والشيخ نجم الدين أبو الفتح احمد بن
العلامة احمد بن العلامة شمس الدين محمد بن أبي الفتح البعلبي ثم
الدمشقي بها في تاسع شهر رجب وكان مولده في سنة سبعين وستائة
وكان مغفلا ، وبدر الدين أبو علي حسن بن ابراهيم بن أسد بن أبي
الفرج بن ذراع اليحني في شهر رجب ، وبدر الدين الحسن بن محمد
ابن عبد الرحمن بن أبي البركات بن أبي الفوارس بن السيد الاربلي ،
وعمة الدين عبد العزيز ابن الصاحب عز الدين حمزة بن القلانسي في

لذلك فأخذوا على يده وابعوا كتبه في حياته وتغالى الناس في أمانها رغبة في
صحتها وانزعت منه المدرسة الصلاحية الى العلائي اه .

(١) بفتح القاف وضم الميم نسبة الى قيصر ببلاد الاكراد .

شهر رمضان ودفن بقاسيون ، ونجم الدين عبد العزيز بن عبد القادر ابن أبي الكرم الربيعي البغدادي بالقاهرة في يوم الجمعة عاشر رمضان ، والفقير الشيخ العارف ابو الحسن علي بن عبد الله الطواشي اليميني الشافعي شيخ سيدي عبد الله اليافعي كان صاحب أحوال وكرامات ، والامير سيف الدين قلاوون الناصري بجمص ، والفقير الامام الزاهد الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي البصالي باليمن لبس منه سيدي الشيخ عبد الله اليافعي خرقة التصوف وأخذ عنه .

﴿ الوادي آشي ﴾ (١)

محمد بن جابر بن محمد بن القاسم بن حسان القيسي الامام المقرئ الحافظ أبو عبد الله ولد في سنة ثلاث وستائة وأخذ عن أبيه والدلاصي (٢) وأبي العباس البطرفي وسمع من القاضي أبي العباس ابن الغماز وأبي محمد بن هارون وعدة ، روى عنه جمع من مشايخنا وغيرهم ، قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي في طبقات القراء : دخل اقصى

(١) نسبة الى وادي آش بعد الهمزة والشين المعجمة بالاندلس من كورة البيرة وبينها وبين غرناطة أربعون فرسخاً على ما ذكره الزبيدي في شرح القاموس ، وهكذا بالشين المعجمة في خط البرهان البقاعي وابن فهد وابن فرحون وغيرهم ، وقد يقع في خطهم ايضاً الوادي آشي بالياء والمعجمة .

(٢) نسبة الى دلاص بفتح اوله وآخرة صاد مهملة بلد في كورة البهنسا بمصر .

المغرب وعبر الى الاندلس وأقرأ القراءات بتلك البلاد فاشتهر اسمه وكان من مشاهير القراء والمحدثين قرأت عليه التيسير وأفادني اشياء نفيسة وكان تاجراً نبيلاً مقصوداً حجج وجاور غير مرة وعمل أربعين بلدانية وذكره شيخنا الحافظ زين الدين العراقي في ذيله على العبر فيمن مات في سنة تسع وأربعين وسبعمائة فقال : وممن توفي ببلاد المغرب الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادي آشي سمع من ابن الغماز وابن هارون وغيرهما وحدث بمصر والشام والحجاز وبلاد المغرب وكان قد انفرد بالديار المصرية بعلو الموطأ من رواية يحيى بن يحيى ثم سافر الى بلاد المغرب فمات بها كما قيل في شهر ربيع الاول انتهى (١).

ثم في هذه السنة كان الطاعون العام في عدة بلدان وقع في أثناء صفر وامتد الى أواخر المحرم من العام القابل فمات فيه أمم لا يحصيه الا الله عز وجل، يقال انه مات بالقاهرة ومصر في اليوم الواحد قريب من أحد عشر الف نفس وفي دمشق في اليوم اربعمائة نفس فمات من المشهورين غير من تقدم في ترجمة احمد بن أبيك الدمياطي بدمشق ابراهيم بن ادريس بن يحيى بن يونس الاردني في شهر رجب، و ابراهيم

(١) وترجمه ابن فرحون في طبقات المالكية وقال : كان محدثاً مقرئاً مجوداً له معرفة تامة بالنحو واللغة والحديث ورجاله وكان فقهه قليلا وانما ذكرت هذا الشيخ ومن كان مثله في قلة البضاعة في الفقه للافادة بذكر من روى عنهم فإنه احد شيوخنا وشيخ كبير من أهل زماننا اه .

ابن ايوب بن احمد بن علي بن عثمان ومولده في صفر سنة ست وستين
وستائة ، و ابراهيم بن حسين بن علي بن محمد بن العماد الكاتب ومولده
في سنة تسع وثمانين وستائة ، وبالقاهرة او مصر العلامة برهان الدين
ابراهيم بن عبد الله الحكري ، والاديب برهان الدين ابراهيم بن علي
ابن ابراهيم المعمار ، والامام برهان الدين ابراهيم بن علي بن هبة الله
ابن علي الدمهوري سبط الشيخ ابي الحسن الشاذلي ، وبدمشق كاتب
الحكم بها برهان الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجزري ، وبمصر
او القاهرة العلامة برهان الدين ابراهيم بن لاجين بن عبد الله
الرشيدي ، وبطريق الحجاز القاضي الامام جمال الدين ابراهيم العبدلاوي
(١) وهو متوجه الى الحج ، وبدمشق احمد بن ابراهيم بن عبد العزيز
ابن رضوان بن الياس الحنفي في جمادى الاولى ولد في صفر سنة ثلاث
وتسعين وستائة ، وشهاب الدين احمد بن عبد الرحمن بن عبد المحسن
ابن عبد المنعم العطار في شهر رجب ، وبالاسكندرية تقي الدين احمد
ابن عبد الرزاق بن عبد العزيز بن موسى اللخمي الاسكندري ،
وبالقاهرة او مصر الامام تاج الدين احمد بن عبد القادر بن احمد بن

(١) قال ابو العباس العجمي : وفي وفيات ابن خلكان ان البطيخ العبدلاوي
منسوب الى عبد الله بن طاهر الخزاعي وذكر الوزير ابو القاسم ابن المغربي في
كتاب الخواص وهذا النوع من البطيخ لم اره في شيء من البلاد الا في الديار
المصرية ولعله نسب اليه لانه كان يستطيه او انه اول من زرع هناك اه . والظاهر
أن النسبة هنا اما لبيعه او زرعه .

مكتوم القيسي الحنفي، والامام الرباني علاء الدين احمد بن عبد المؤمن السبكي ثم النووي والامام احمد بن مالك، والامام شهاب الدين احمد بن محمد بن جبارة الكندي، والامام نجم الدين احمد بن محمد بن عبد العليم الاصفوني (١)، وبالاسكندرية مسندها شهاب الدين احمد ابن محمد بن فتوح التجيبي الاسكندري، وبمصر او القاهرة الشيخ الامام فقيه القاهرة والاسكندرية شهاب الدين أحمد بن محمد بن قيس الأنصاري، وبالاسكندرية أو دمياط وهو الظاهر أبو العباس احمد ابن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله الصقلي، وبالاسكندرية احد الشعراء المفلقين الأديب العلامة شهاب الدين أبو العباس احمد ابن مسعود بن ممدود الضرير، وبالقاهرة أو مصر المحدث شهاب الدين احمد بن يحيى بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عساكر، وبدمشق نائب الخطابة بها الامام شهاب الدين احمد بن يوسف بن داود بن الحسن ابن الحسين بن كابوره مولده في سنة ست وتسعين وسبعماية، والمقري الصيت احمد بن الرقام، والاديب أحمد سميكة، وبمصر أو القاهرة الامام شهاب الدين احمد الشاذلي البندقداري، والامام الرباني احمد ابن الميلى الاسكندري الغافقي، وبدمشق اسماعيل بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم الجزري في جمادى الثانية، وبالقاهرة أو بمصر امام خانقاه سرياقوس الشيخ عماد الدين اسماعيل بن المقري العجمي،

(١) أصفون بفتح الهمزة وبالفاء بلدة في صعيد مصر . شذرات الذهب

وبدمشق التاجر الكبير شمس الدين افريدون العجمي واقف
 الافريدونية ، وبالقاهرة او مصر الامام كمال الدين جعفر بن تغلب
 ابن جعفر بن علي الأذفوي الشافعي ، والشيخ الامام نجم الدين حسين
 ابن الزنكلوني ، وأوحد الفضلاء المحدثين حمزة بن أحمد بن عمر الهكاري ،
 وبحلب الامام صدر الدين سليمان بن عبد الحكيم المالكي ، وبمصر او
 القاهرة القاضي علم الدين صالح بن عبد القوي الأسناني ، وتقي الدين
 صالح بن أبي بكر بن ابراهيم بن ابي بكر السنجاري القرشي وقيل
 بالاسكندرية ، والمحدث المفيد شرف الدين صالح القيحري ، وبدمشق
 عبد الرحمن بن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف
 المزي في يوم الاحد سابع عشري جمادى الاولى ومولده في يوم عيد الفطر
 سنة سبع وثمانين وستائة ، وبمصر او القاهرة الشيخ المسند زين الدين
 عبد الرحمن بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الهادي المقدسي ، وأحد
 فضلاء الحنفية الامام عز الدين عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الفرات
 (١) والفقير سعد الدين عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن التركماني ،
 وأخوه أحد الفضلاء الامام العالم عز الدين بن عبد العزيز ، وبدمشق
 خطيبها تاج الدين عبد الكريم ابن القاضي جلال الدين القزويني ،
 وبالقاهرة أو مصر الامام الرباني أبو محمد عبد الله بن سليمان المنوفي

(١) أبو المؤرخ الكبير محمد ابن الفرات وجد المسند العلامة عبد الرحيم ابن

المالكي ، وبالإسكندرية جمال الدين عبد الله بن أحمد بن هبة الله بن
 الثوري ، وأحد فضلاء الشافعية الإمام بدر الدين عبد الله بن محمد بن
 عبدالعزيز الميموني ، وبدمشق رئيس المؤذنين بالجامع الأموي نجر الدين
 عثمان بن عمر بن عثمان الحرساني في شهر ربيع الأول وله اثنتان وثمانون
 سنة ، وعلاء الدين علي بن إبراهيم بن فلاح الإسكندري ،
 وبالإسكندرية الشريف تقي الدين علي بن أحمد بن أحمد أبي الحسن
 علي بن عبد الله الشاذلي ومولده في ثالث عشر جمادى الأولى سنة ست
 وسبعين وستائة ، وبمصر أو القاهرة أحد الفضلاء الشيخ نور الدين علي
 ابن الحسن بن علي التفهني ، والإمام نور الدين علي بن شبيب الحنفي ،
 وبالإسكندرية جلال الدين علي بن عبد الوهاب بن حسن بن اسماعيل
 ابن مظفر بن الفرات الجريي بضم الجيم ، وبالقاهرة أو مصر أحد
 فضلاء الشافعية الإمام علي بن محمد بن محمد الاخنائي الشافعي ، وبحلب
 زاهدها الشيخ علي بن نبهان ، وبمصر أو القاهرة الشيخ الإمام علاء الدين
 علي بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحنفي ، وبدمشق الشيخ الواعظ
 ركن الدين عمر بن الشيخ ناصر الدين محمد بن الشيخ إبراهيم بن معضاد
 الجعبري ، وبالقاهرة أو مصر شيخ خانقاه سعيد السعداء الشيخ
 سراج الدين عمر بن الصفدي ، وبالإسكندرية ست التجار فاطمة ابنة محمد
 ابن أبي القاسم بن عبد الله الصقلي ، وبحلب مدرس الناصرية فرج
 الاردبيلي الشافعي شارح منهاجي النواوي والبيضاوي ، وبمصر أو
 القاهرة الشيخ زين الدين محمد بن أحمد بن ظهير القليوبي ، والعلامة

الرباني شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد المؤمن بن اللبان الاسعدي ولد في سنة تسع وسبعين وستائة ، وشيخ الشافعية محمد بن أحمد بن عثمان بن عدلان ، وبدمشق عماد الدين ابو المعالي محمد بن احمد بن محمد ابن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن عمر الشيرازي الدمشقي في شعبان وله تسع وستون سنة ، والصدر النبيل شمس الدين محمد بن احمد بن محمد بن أبي العز الحزاني ثم الدمشقي عرف بابن العناب ومولده في سنة أربع وسبعين وستائة ، وبالقاهرة أو مصر أحد الاعلام الشيخ عماد الدين محمد بن اسحق البليبي ، والامام الرباني شمس الدين محمد بن صديق بن عتيق الحسباني (١) الشافعي ، والامام شمس الدين محمد بن عبد الرحيم ابن ابراهيم الاسيوطي والد العلامة ابراهيم ، والعلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الصائغ الأموي ، وعز الدين محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن رزين ، وبدمشق محتسب الصالحية شمس الدين محمد بن عبد الهادي المقدسي ، وبالاسكندرية تاج الدين محمد بن عثمان بن عمر بن كامل البليبي الكاربي في ليلة الثامن والعشرين من صفر ، وبمصر أو القاهرة الامام المحدث عماد الدين محمد ابن علي بن جرير الدمياطي ، والقاضي شمس الدين محمد بن عيسى بن دقيق العيد ، والعلامة بدر الدين محمد بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي ويعرف بابن أم قاسم شارح الألفية ، والقاضي

(١) بضم المهملة نسبة لحسبان من دمشق . انساب الضوء

زين الدين محمد بن محمد بن الخارث بن مسكين الزهري ، والامام بها .
الدين محمد بن محمد بن حمويه الضرير ، وبالا سكوندرية قاضيها شمس الدين
أبو عبد الله محمد بن محمد بن عطاء الله المالكي الاسكوندري ، وعز الدين
أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن حسن بن
عثمان بن علي بن منصور التميمي ، وبحلب الامام بدر الدين محمد بن
محمد بن الصائغ الشافعي ، وبالقاهرة أو مصر الامام الفقيه المحدث محمد
ابن محمد بن أبي بكر بن العطار العسقلاني ، وشاهد الخزانة القاضي
جلال الدين محمد بن محمد علاء الدين الجوجري (١) وعمه ناظر الخزانة
تقي الدين محمد علاء الدين ، وشيخ الحنابلة بدر الدين محمد بن عبد الله
ابن أبي الفرج بن أبي الحسن بن أبي اسرائيل بن وليد بن الحباب
الحنبلي ، وابن قاضي ببا (٢) الامام تقي الدين محمد بن البياني ، والاديب
شمس الدين محمد بن الفوية ، وبالا سكوندرية زاهدها أبو البركات
محمد بن أبي عبد الله بن موسى المالكي الفاسي الاسكوندري ، وبدمشق
شمس الدين محمد بن الصلاح الشهرزوري مدرس القيمرية ، والمقري
الصيت شمس الدين محمد الطحان ، والمقري الصيت الرئيس شمس الدين

(١) نسبة الى جوجر بيمين مفتوحين وراء بليدة بمصر من جهة دمياط في

كورة السمنودية . معجم البلدان

(٢) بموحدتين أوليها مكسورة والثانية خفيفة على ما ذكره الحافظ ابن

حجر في الدرر ، وقال ياقوت في معجم البلدان : بالفتح مدينة بمصر من جهة
الصعيد على غربي النيل من كورة البهنسا .

محمد البكتمري ، ومن الفقراء الشيخ محمد الفيومي ، والشيخ محمد القصار ، ومن الوعاظ الشيخ محمد الزركشي الشافعي ، وبصر أو القاهرة العلامة شمس الدين محمود بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي الاصفهاني وبها ولد في سنة أربع وسبعين وستائة في شعبان ، والامام سعد الدين مسعود بن الميموني أحد فقهاء الشافعية ، وبدمشق أخت ابن الخباز نفيسة ابنة ابراهيم بن سالم بن ركاب الانصارية في جمادى الثانية ، والواعظ الشيخ يوسف بن مساور ، وبالقاهرة أو مصر الامام المقرئ جمال الدين يوسف بن عمر بن موسى النحوي العباسي ، وأبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحي ومولده في شهر ربيع الاول سنة ست وسبعين وستائة ، وأبو بكر بن يوسف بن احمد بن عبد الدايم الحلبي ، والشيخ الامام السبكي المقرئ شارح مختصر ابن الحاجب ، والعلامة الفوسابادي ، وأحد فضلاء الشافعية الامام جمال الدين الخطيب الأبناسي ، وشيخ خانقاه أقبغا جمال الدين الملطي ، وبحلب الفقيه العلامة زين الدين بن الوردي ، وببصر أو القاهرة أحد فقهاء المصريين سديد الدين الأقفاسي (١) وخليفة الحكيم القاضي شرف الدين ابن بنت أبي سعيد (٢) ، وشيخ خانقاه البيهرسية الامام شرف الدين الواسطي ، وشيخ الشيوخ بدر الدين (٢) شيخ خانقاه الناصرية بسرياقوس ، وعالم الأطباء بالقاهرة الشيخ شمس الدين بن الاكفاني ،

(١) وقد يقال الاقفاسي . (٢) هنا وفي صفحة ١١٨ يباض في الاصل

وامام الجامع الازهر الشيخ عز الدين الحراني، وبدمشق القاضي الامام عز الدين بن الاقصراني الحنفي، وبالقاهرة أو مصر امام جامع المارداني قوام الدين الكاكي، وبالجامع الازهر الشيخ قوام الدين الكرمانى، وخليفة الحكم بالجامع الصالحى القاضي نجم الدين القزوينى الحنفي .

أخبرنا الامام العلامة برهان الدين أبو اسحق ابراهيم بن موسى بن أيوب الابناسى قراءة عليه وأنا اسمع بالمسجد الحرام قدم علينا في ذي القعدة من سنة احدى وثمانى مائة قال أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد ابن جابر القيسى قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن هارون الطائى قال أخبرنا ابو القاسم أحمد بن يزيد بن بقی قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجى قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفرغ مولى ابن الطلاع قال أخبرنا ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار قال أخبرنا ابو عيسى يحيى بن عبد الله الليثى قال أخبرنا عم أبي مروان عبید الله بن يحيى قال أخبرنا أبي يحيى بن يحيى قال أخبرنا الامام مالك بن أنس الاصبهى عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (اذا صلى أحدكم بالناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى أحدكم فليطول ما شاء) .

وقرأته عالياً بدرجتين على الامام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد ابن علي بن يوسف بن الجزري الشافعى بالمسجد الحرام قدم علينا في سنة ثلاث وعشرين قلت له أخبرك الرئيس أبو عبد الله محمد بن موسى

ابن سليمان الأنصاري ح وأنبأنا عالياً عن هذا بدرجة المعمر أبو الربيع
سليمان بن خالد الاسكندري منها قالوا أخبرنا أبو الحسن علي بن البخاري
احمد بن عبد الواحد المقدسي قال شيخنا في اذنه العام قال أخبرنا أبو
اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي وأبو حفص عمر بن محمد بن
معمر الدارقزي قالوا أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن
محمد الأنصاري قال أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي
قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن ابراهيم بن أيوب بن ماشي البزار وأنا
حاضر قال حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجني قال
حدثنا القعني يعني عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي ذئب عن أبي
الوليد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم (إذا أمتم الناس نخفوا فان فيهم الكبير والصغير والضعيف)
صحيح رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأبو داود عن القعني
والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك به فوقع لنا بدلالهم في روايتنا
الأولى ووقع لنا عالياً من روايتنا الثانية والله الحمد والمنة .

﴿ ابن التركماني ﴾ (١)

علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفي المارديني الحنفي قاضي القضاة
الامام الالامة الحافظ علاء الدين سمع من خلانق منهم الأبرقوهي
والدمياطي وابن القسم وابن الصواف وشهاب المحسني ، ولي قضاء .

(١) وفيه يقول القرشي : الامام ابن الامام أخو الامام ووالد الامامين .

الحنفية بالديار المصرية ودرس بعدة تداريس لجماعة الحنفية ، روى عنه شيخنا الحافظ أبو الفضل العراقي (١) سمع عليه صحيح البخاري ، وله تأليف حسنة مفيدة منها (تخريج أحاديث الهداية) و(الدر النقي في الرد على البيهقي) وكتاب في علوم الحديث اختصر فيه كتاب ابن الصلاح اختصاراً حسناً مستوفى ، ذكره شيخنا زين الدين العراقي في ذيله على ذيل العبر للذهبي فيمن توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة فقال :
 وشيخنا الامام العلامة الحافظ قاضي القضاة علاء الدين علي بن مصطفى ابن عثمان التركماني وذكر له ترجمة رحمه الله تعالى .

﴿ ابو الفتح ابن المحب ﴾

أحمد بن عبد الله بن أحمد الامام الحافظ شهاب الدين أبو الفتح ذكره الحافظ ابو المحاسن الحسيني في ذيله على ذيل العبر للذهبي فيمن توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة فقال : والحافظ شهاب الدين أبو

(١) بل به تخرج في الحديث كما سيأتي في ترجمة العراقي وكتابه (الجوهر النقي في الرد على البيهقي) في مجلدين يكشف الستار عن وجوه تعسفاته واوهامه ، لا يستغني عنه من يعنى بعلل أحاديث الاحكام وله (بهجة الاريب بما في القرآن من الغريب) ، والمنتخب في علوم الحديث والمؤتلف والمختلف وكتاب الضعفاء والمتروكين ومختصر المحصل في الكلام للرازي وله أيضاً المعدن في اصول الفقه والكفاية مختصر الهداية وغير ذلك ، وهو من مشايخ الحافظ عبد القادر القرشي .

الفتح أحمد ابن شيخنا المحب عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي حدث
عن عيسى المطعم وغيره (١) .

﴿ ابن الواني ﴾ (٢)

عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الحنفي الامام الحافظ
المفيد شرف الدين مدرس العلمية ذكره الامام ابو المحاسن الحسيني
فيمن مات سنة تسع واربعين وسبعمائة فيما ذيل به على ذيل العبر للذهبي
وذكره في ذيله على طبقات الحافظ في ترجمة أحمد بن أبيك الدمياطي
فيمن توفي معه في العام فقال: والحافظ شرف الدين عبد الله ابن الحافظ
امين الدين محمد بن ابراهيم الواني الحنفي شابا حدثنا عن عيسى
المطعم وغيره .

(١) قال ابن حجر : ولد سنة ٧١٩ وسمع من ابن الزراد وست الفقهاء
وغيرها وأحضره ابوه قبل ذلك على ابن الشيرازي وابن سعد وحصل له ثبناً
فيه شيء كثير ووقت عليه وطلب بنفسه وقرأ وخرج لنفسه ولغيره وكانت فيه
لكنة ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ هـ .

(٢) قال ابن حجر : احضر على ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى
المطعم ويحيى بن سعد والقاسم ابن عساكر وسمع عليها وعلى زينب بنت سكر
وطلب بنفسه فأكثر وكان فصيح القراءة سريعها حاد الذهن وعمل اربعين
بلدانية هـ .

﴿ ابن البابا ﴾

أحمد بن أبي الفرج بن البابا شهاب الدين الشافعي (١) الامام العلامة الحافظ شهاب الدين سمع على جماعة منهم الحافظ ابو محمد الدمياطي وقاضي القضاة تقي الدين بن دقيق العيد وابو المعالي محمد ابن اسحق الأبرقوهي ، كان جامعاً لعلوم شتى منها الحديث والفقه والأصول والكلام والنحو والطب والموسيقى كتب بخطه المليح وقرأ وأفاد ودرس بقبة بيبرس درس الحديث لجماعة المحدثين ، وتصدر بأما كن منها الجامع الازهر وحدث ، قرأ عليه شيخنا الحافظ ابو الفضل عبد الرحيم ابن الحسين العراقي الامام لابن دقيق العيد الايسيراً من آخره وذكره في ذيله على ذيل العبر للذهبي فيمن مات في سنة تسع وأربعين وسبعماية فقال : والشيخ الامام العلامة الحافظ شهاب الدين احمد بن أبي الفرج ابن البابا الشافعي أحد العلماء الاعلام في العشر الاخير من شوال وذكر له ترجمة .

﴿ الزيلعي ﴾

عبد الله بن يوسف بن محمد بن أيوب بن موسى الحنفي الفقيه الامام الحافظ جمال الدين ولد في وتفقه وبرع وأدام النظر والاشتغال

(١) وبطريقه يروي البدر العيني الامام سماعاً على الزين العراقي .

وطلب الحديث واعتنى به فانتقى وخرج وألف وجمع وسمع على جماعة من أصحاب النجيب الحراني ومن بعدهم كالشهاب أحمد بن محمد بن فتوح التجيبي مسند الاسكندرية والشهاب أحمد بن محمد بن قيس الأنصاري فقيه القاهرة والاسكندرية والشمس محمد بن أحمد بن عثمان ابن عدلان شيخ الشافعية وشهاب الدين أحمد بن محمد بن فتوح التجيبي وجلال الدين أبو الفتوح علي بن عبد الوهاب بن حسن بن اسماعيل بن مظفر بن الفرات الجريزي بضم الجيم وتقي الدين بن عبد الرزاق بن عبد العزيز بن موسى اللخمي الاسكندري وتاج الدين محمد بن عثمان ابن عمر بن كامل البليسي الكارمي الاسكندري وجمال الدين عبد الله ابن أحمد بن هبة الله بن البوري الاسكندري ، وله المؤلفات (١)

(١) قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة : ذكر لي شيخنا الزين العراقي انه كان يرافقه في مطالعة الكتب الحديثة لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنينا بتخريجها فالعراقي انتخرج احاديث الاحياء والاحاديث التي يشير اليها الترمذي في الابواب ، والزيلعي لتخريج احاديث الهداية وتخريج احاديث الكشاف ، وكل منهما يعين الآخر ، ومن كتاب الزيلعي في تخريج احاديث الهداية استمد البدر الزركشي في كثير مما كتبه من تخريج الراعي وغيره اه . بل ابن حجر نفسه في تخاريجه كذلك ، والزيلعي أعلى طبقة من العراقي وعمله هذا معه يدل على ما كان عليه من الاخلاق الجميلة والتواضع ، وتخاريجه شهود صدق على تحره وسعة اطلاعه في علوم الحديث من معانيه وأسماء رجاله ومتونه وطرقه وقد رزقها الله الانتفاع بها والتداول بايدي أهل العلم بالحديث على مدى القرون ، وقد لخص ابن حجر (نصب الراية في تخريج احاديث الهداية) في مجلد سماه الدراية وكلاهما مطبوع في الهند ، وعمل مثل ذلك في تخريج الكشاف ،

الحسنة منها تخريج احاديث الكشاف للزخشري وتخريج احاديث الهداية في مذهبه ، وكانت وفاته رحمه الله تعالى في اليوم الحادي عشر من المحرم الحرام سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

وفيه مات بمصر موفق الدين أحمد بن أحمد بن عبد المحسن بن الرفعة بن أبي المجد العلوي قال ابن رافع ورد كتاب أبي من مصر في جمادى الاولى بموته ، قال شيخنا الحافظ ولي الدين أبو زرعة : ولا اعرف هذا المذكور والذي أعرفه على بن أحمد بن أحمد بن أحمد وقد ذكر والدي وفاته في سنة انتهى ، وأحمد بن سنقر بن عبد الله الجندي في اوائلها ، وبمكة المسند شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشريفي المكي أحد الفراشين بالمسجد الحرام في ليلة الثالث من شوال ، وبدمشق الزاهد المعمر أبو العباس احمد الزرعي الحنبلي في المحرم وكان أماراً بالمعروف ناهياً عن المنكر قوي النفس في ذلك أبطل مظالم وفيه اقدم على الملوك والسلاطين وكان يتكلم في الفراسة تفقه على التقي ابن تيمية وصحبه زماناً ، وبالقاهرة الشيخة أم أحمد أسماء ابنة الامام المحدث شرف الدين يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الصابوني ، وبمكة اميرها الشريف ثقبه بن رُمَيْثَة بن أبي نمي الحسني ، وبالقاهرة الحجيج المعمار الصالح مهندس السلطان بالقاهرة ، ونقيب

والزيلي هذا من تفقه على الفخر الزيلي الكبير شارح الكنز . وكان بعيداً عن التعصب المذهبي يحشد الروايات وقد لا يتكلم فيماله فيه كبير مجال للكلام .

الاشراف بالديار المصرية الشريف شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن
 محمد بن الحسين ويعرف بأبي الركب بضم الراء المهملة وفتح الكاف
 الحسيني الشافعي في سادس عشر شعبان عن أربع وستين سنة، وزينب
 ابنة المحدث شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس في المحرم،
 وبظاهر دمشق الشيخة الصالحة ام محمد عائشة ابنة نصر الله بن أبي محمد
 ابن محمد السلامي في ليلة الاربعاء ثالث عشري شهر ربيع الثاني،
 وبدمشق أحد وكلاء الحكم بها عبد الرحمن بن رزق الله بن عبد الرحمن
 ابن رزق الله الرسعني الدمشقي في ليلة الأربعاء الثاني أو الثالث من
 جمادى الاولى، وبالقاهرة صدر الدين عبد الكريم بن علي بن اسماعيل
 القونوي ومولده بدمشق في سنة تسع وعشرين وسبعمائة، ومدرس
 الحديث بخانقاه شيخو والخطيب بجامعة الشيخ جمال الدين عبد الله
 الزولي الحنفي في حادي عشر المحرم على ما ذكره شيخنا الحافظ
 ولي الدين ابو زرعة العراقي وعلى ما ذكره والده شيخنا الحافظ زين الدين
 أبو الفضل في ذي الحجة من السنة بعدها سنة احدى وستين، وبجلب
 كاتب الحكم بها تاج الدين عبد الوهاب بن العز ابراهيم بن صالح بن
 هاشم ابن العجمي الحلبي وله بضع وخمسون سنة، ونقيب العلويين بجلب
 الشريف علاء الدين علي بن حمزة بن علي ابن الحسن بن زهرة الحسيني،
 وبالقاهرة القاضي المحدث علاء الدين علي ابن المسند السيد أبي بكر بن
 السيف الحراني بالمارستان المنصوري، والمسند الاصيل الشيخ
 شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن أبي القاسم

خلف بن أبي الشناء محمود ابن بنت الأعرز ، والعلامي بتخفيف اللام
نسبة الى قبيلة من لحم في يوم الخميس من عشري شهر ربيع الثاني ،
وببليس أو سرياقوس من ضواحي القاهرة الشريف جمال الدين محمد
ابن الشرف احمد بن يعقوب أو فضل بن طرخان الجعفري الزينبي في
شهر ربيع الأول وله بضع وخمسون سنة ، وبجامة الأديب شمس الدين
محمد بن علي بن محمد بن أبي طرطور الغزي عن سبع وسبعين سنة ،
وبدمشق الرئيس شمس الدين محمد بن عيسى بن عبد الوهاب ابن قاضي
شبهة ، والصدر الكبير عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن احمد
ابن عبد الواحد بن عبد الكريم شهر بابن الزملكاني الأنصاري الدمشقي ،
والمعمر أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن خليل بن محمد الاعزازي
الصاحبي بها عن سن عالية كذا ذكره شيخنا الحافظ أبو الفضل وفاته
في ذي الحجة من السنة قبلها سنة احدى وستين ، والكاتب المجدود
الأديب شمس الدين محمد بن الوزان ، وبالمعرة القاضي شرف الدين
موسى بن ستان بن مسعود بن شبل الجعفري السلمي وله نيف
وستون سنة ، وبالقدس الشيخ الصالح محيي الدين أبو زكريا يحيى بن
عمر بن الذكي بن عمر بن أبي القاسم الكركي الشافعي في العشر الأول
من ذي القعدة ومولده في سنة تسع وتسعين وستائة ، وبالقاهرة الشيخ
الصالح الفاضل ابن المجدد المالكي في صفر بالمدرسة الصالحية .

﴿ مغلطاي ﴾ (١)

ابن قليج بن عبد الله البكجري (٢) الحنفي علاء الدين أبو عبد الله الامام العلامة الحافظ المحدث المشهور مولده فيما ذكره الحافظ تقي الدين ابن رافع في سنة تسعين وفيما ذكره الصلاح الصفدي بعد التسعين وستائة وسأله شيخنا الحافظ زين الدين العراقي عن مولده فقال له انه في سنة تسع وثمانين وانه اجاز له الفخر بن البخاري قال شيخنا فذكرت ذلك لشيخنا العلامة تقي الدين السبكي فاستبعده وقال انه عرض علي كفاية المتحفظ سنة خمس عشرة وهو أمر دغير لحية انتهى وكان أبوه في صباه يرسله ليرمي بالنشاب فيخالفه ويذهب الى حلق أهل العلم فيحضرها وانهمك على الاشتغال حتى صار له مشاركة جيدة في فنون من العلم لاسيما الأنساب فلم يكن يتقن من متعلقات الحديث

(١) ذكره التميمي في طبقاته باسم محمد مغلطاي ، والمسند برهان الدين ابن كسباي العمادي سماه علاء الدين علي مغلطاي كما رأيت بخط الشيخ حامد العمادي في مجموعة اجازاته فيما ينقله عن خطه عند ذكر اسانيد كتاب الصمت لابن ابي الدنيا الحافظ . وترجمه العلامة قاسم الحافظ في تاج التراجم باسم مغلطاي فقط ويقول عنه : مغلطاي بن قليج بن عبد الله علاء الدين البكجري امام وقته وحافظ عصره الخ .

(٢) بفتح الموحدة وسكون الكاف وفتح الجيم ثم راء على ما في ذيل لب اللباب نقلا عن الداودي .

خيراً منها وله بما عداها معرفة متوسطة وعني بهذا الشأن فقراً بنفسه
وأكثر جداً وكان جل طلبه في العشر الثاني بعد السبعمائة فأكثر من
شيوخ هذا العصر وسمع جماعة منهم التاج احمد بن دقيق العيد
والواني والحسن بن عمر الكردي والختني (١) وابن الطباخ وابن قريش
والدبوسي والحجار (٢) وعبد الرحيم المنشاوي ، قال شيخنا الحافظ أبو

(١) نسبة الى ختن يضم الحاء المعجمة وفتح المثناة الفوقية وفي آخرها نون
بلدة دون كاشغر وراء بوزكند على ما ذكر في معجم البلدان وطبقات القرشي ،
قال ياقوت : وضبط بعضهم المثناة بالتشديد ه . والختني هنا هو مسند البلاد المصرية
بدر الدين يوسف بن عمر بن الحسين الختني الحنفي سمع من ابن رواج والمذري
وغيرها وانفرد بعلو الاسناد في اشياء قال القرشي : سمعت عليه الكثير وخرج
له صاحبنا احمد بن ايوب الديماطي مشيخة ، توفي بالمدرسة السيوفية الحنفية بالقاهرة
سنة احدى وثلاثين وسبعائة عن اربع وثمانين سنة ، وتشبهه هذه النسبة خطأً
بالجيني نسبة الى الجين المأكول وهو الامام المحدث علي بن محمد الجيني المتوفى سنة
سبع عشرة وسبعائة فلينتبه الى ذلك .

(٢) يتكرر ذكره في الكتاب كثيراً تارة بالهم اي العباس احمد بن ابي طالب
وأخرى بأبي العباس بن الشحنة وتارة بالحجار وهو مسند الدنيا ورحلة الافاق ابو
العباس شهاب الدين احمد بن ابي طالب بن ابي النعم نعمة بن الحسن بن علي بن
ميان الدير مقرني ثم الصالح الحنفي الشهير بابن الشحنة الحجار ترجمه الحافظ الشمس
ابن طولون في (الغرف العنية في ذيل الجواهر المضية) ترجمة وافية ، سمع الصحيح
من الحسين بن المبارك الزبيدي الحنفي وابن اللتي وأجاز له من بغداد القطيعي
وابن روزبه والكاشغري وآخرون ، وفي شيوخه ومروياته كثرة ، ولد في

الفضل العراقي : سألته عن أول سماعه فقال دخأت بعد السبعائة الى الشام فقلت له فاذا سمعت اذا ذاك ؟ قال سمعت شعرا فقلت له فأول سماعك للحديث متى ؟ فسكت فلقنته في سنة خمس عشرة فقال نعم ثم ادعى أنه سمع عن علي بن أبي الحسين الصواف راوي النسائي المتوفى سنة ١٢ فسألته كيف سمعت عليه فقال سمعت عليه أربعين حديثاً انتقاء نور الدين الهاشمي من النسائي فحصلت عندي فيه وقفة ثم بعد مدة أخرج جزءاً منتقى من النسائي بخطه ليس عليه طبقة البتة لا بخط غيره ولا بخطه وذكر انه قرأه بنفسه على ابن الصواف

حدود سنة اثنتين وعشرين وستائة . قال ابن حجر: وعمر حتى ألحق الاحفاد بالاجداد فحدث بالصحيح اكثر من سبعين مرة بدمشق وغيرها ورأى من العز والاكرام مالا يزيد عليه وانتخب عليه الحفاظ ورحل اليه من البلاد وتزاحموا عليه ، قال الذهبي : كان دموي اللون صحيح الركب اشقر طويل ابظاً عنه الشيب يصغي جيداً وما رأيتُه نفس فيها علم وقد صام وهو ابن مائة سنة رمضان واتبعه بست من شوال . كان حينئذ يغتسل بالماء البارد ولا يترك غشيان الزوجة ولا أرتاب في سماعه من ابن الزبيدي فانه لم يكن له أخ باسمه قط شرع محب الدين ابن المحب في قراءة الصحيح عليه قبل موته يوم تم قرأ عليه الميعاد الثاني يوم وفاته الى الظهر فمات قبيل الظهر في ٢٥ من صفر سنة ثلاثين وسبعائة رحمه الله . وأطال في ترجمته ابن حجر في الدرر ، وللحافظ ابن ناصر الدين (الانتصار لسماع الحجار) رد به على بعض المشككين في سماعه من الزبيدي والبحث طويل الذيل .

سنة اثنتي عشرة فقويت الوقفة انتهى ، وكان اول سماعه الصحيح للحديث في سنة سبع عشرة وسبعمئة غير انه ادعى السماع من جماعة قداما ، ماتوا قبل هذا كالدماطي وابن دقيق العيد وابن الصواف ووزيرة ابنة المنجا ، وتكلم فيه الجهابذة من الحفاظ لأجل ذلك ببراهين واضحة قد تقدم بعضها فإله تعالى يغفر لنا وله (١) وقد خرج لنفسه جزءاً عنهم وعن غيرهم وذكر فيه انه سمع الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد يقول بدرس الكاملية سنة اثنتين وسبعمئة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تجتمع امتي على ضلالة) قال شيخنا الحافظ زين الدين العراقي فذكرت ذلك لشيخنا العلامة تقي الدين السبكي فاستبعد ذلك جداً وقال ان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ضعف من أواخر سنة احدى وسبعمئة ولم يحضر درساً في سنة اثنتين ولم يكن بالكاملية وانما خرج الى بستان خارج باب الخرق (٢) فأقام به الى ان توفي في اوائل صفر سنة اثنتين وسبعمئة ، ثم

(١) لا يزال المصنف يترسل في هذا المهبج الخطير فلعله لم يطلع على كتبه حتى يعلم مبلغ تجرؤه في العلم وتحريه في البحث . وبنى كلامه على قول خصومه وليس للحاكم ان يحكم قبل ان يدلي الآخر بحجته ويبحث عما عنده ، والدليل على انه لم يطلع على كتبه امله فيما الفه في الرجال زوائد مغلطي على التهذيب مع انها مما يشد اليه الرجال ، وتروى السخاوي يعتذر عن ابن فهد بان الكتاب ما كان وصل الى الحجاز اذ ذاك .

(٢) يعني بالقاهرة .

سألت عن ذلك تاج الدين عبد الرزاق شاهد الخزانة وكان مخصوصاً
بخدمة الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد فذكر نحو ذلك وان الشيخ
أقام ضعيفاً مدة شهرين أو أكثر الى ان توفي بالبستان ، وقد تكلم الحافظ
صلاح الدين العلابي على هذا الجزء في جزء لطيف أنكر فيه سماعه
على جماعة ممن ادعى انه سمعه عليه ، سمعه منه شيخنا الحافظ أبو الفضل
العراقي ، قال أعني العراقي وذكر لي انه وجد سماعاً له على الشيخ تقي
الدين بن دقيق العيد لحديث مسند فسألته من اي كتاب ؟ فقال لي
من سنن أبي مسلم الكشي قلت له فالطبقة بخط من ؟ قال بخط الشيخ
تقي الدين نفسه فسألته ان أقف على ذلك فتعلم بان النسخة في بيت
الكتب الأسفل بالظاهرية فتحينته الى أن وجدته في بيت الكتب
المذكور فدخلت اليه فسألته ان أقف على سنن أبي مسلم الذي عليه
سماعه على الشيخ فتغير وقال لي ليس هو هنا فغلب على ظني ان ما ادعاه
من السماع عليه لا أصل له (١) فالله يغفر له ويسامحه ، ثم رأيت في

(١) لكن يا هذا ظنك لا ينبغي من الحق شيئاً فكا أن العراقي كان مدفوعاً الى
جميع ما عمله معه وكان صغير السن اذ ذاك يطلب العلم عند مغلطي ، وصعب على
الاستاذ ان يرى تلميذه مدفوعاً الى مثل هذا العمل بصفاء باطنه وصغر سنه من
قبل منافسيه ولما احس بذلك منه ماطله ولم يجبه جواباً شافياً لانه لم يكن
مسترسداً . وما بين الصلاح والعلاء من الجفاء معروف ، وليس في كل ما حكوا
حجة صريحة لما ادعوا ولا تقف الظنون عند حد اذا استرسل الرجل وراءها
ولا شك ان اجازات هؤلاء العامة تشمله حتماً باعتبار سنه ، واجازتهم له اجازة

تركته نسخة من سنن أبي مسلم وقد سمع شيئاً منه على الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وليس له فيها سماع على ابن دقيق العيد البتة والله تعالى اعلم انتهى ، انتقى وخرج وأفاد وكتب الطباقي وتخرج بالحافظ أبي الفتح ابن سيد الناس (١) وله عدة تأليف مفيدة في الحديث

خاصة او سماعه منهم شيئاً فدون اثبات نفي ذلك خرط القناد والاجازة للصغير او احضاره في مجلس التسميع مما يتساهل فيه الرواة للتبرك بذلك ومما يتنافسون فيه رغبة في علو الاسناد لكن أهل العلم لا يعتقدون بمثل هذا التحمل وليس هذا مما يتناطح فيه المتناطحون . وهذا حافظ الشام ابن ناصر الدين الدمشقي رماه الحافظ برهان الدين البقاعي بالكشط والتزوير ولم يعتدوا برميهِ وأما العلاء فامرؤه لا بالكشط ولا بالتزوير بل رموه بأنه قال انه اجيز من فلان وهو صغير وسمع من فلان وهو صغير وهم يقولون ان ذلك لم يثبت عندنا ولا شك ان عدم الثبوت عندهم لا يدل على عدم الثبوت في نفس الامر حتى يلصق به هذه الوصمة ، وابن الملقن والبلقيني والعراقي والهشمي ومعاصروهم من الحفاظ من المتشبهين من موائد علوم صاحب الترجمة ، وليس هذا الكلام مما يحط من مقدار من تكون امامته وعلو شأنه كما اثمرنا اليه كما لم يحط من مقدار ابن الجزري كلام من تكلم فيه .

(١) قال ابن حجر بعد أن ذكر عدة شيوخ له: واكثر جداً من القراءة بنفسه والسماع وكتب الطباقي وكان قد لازم الجلال القزويني فلما مات ابن سيد الناس تكلم له مع السلطان فولاه تدريس الحديث بالظاهرية فقام الناس بسبب ذلك وقعدوا وبالغوا في ذمه وألحوه ولم يبال بهم . وعدة تصانيفه نحو المائة أو أزيد وله ما أخذ على أهل اللغة وعلى كثير من المحدثين اه . وبينه وبين الحنابلة بمض الضغائن .

واللغة وغير ذلك منها (شرح البخاري) في عشرين مجلداً وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم مختصرة وزوائد ابن حبان على الصحيحين مجلد وترتيبه اعني صحيح ابن حبان وكتاب ذيل به على تهذيب الكمال للحمزي (١) وفيه فوائد غير ان فيه تعصباً كثيراً في أربعة عشر مجلداً ثم اختصره في مجلدين مقتصراً فيه على المواضع التي زعم ان الحافظ المزني غلط فيها واكثر ما غلطه فيه لا يرد عليه وفي بعضه كان الغلط منه هو فيها ثم اختصر المختصر في مجلد لطيف وذيل على المشتبه لابن نقطة وكذا على كتاب الضعفاء لابن الجوزي وعلى كتاب ليس في اللغة وعلى كتابي الصابوني وابن سليم في المؤلف والمختلف ووضع شيئاً على الروض الأنف للسهيبي سماه (الزهر الباسم) وكتاب في الاحكام مما اتفق عليه الأئمة الستة وكتاب في ترتيب الوهم والايهام لابن القطان وقد تقدمه في ذلك صدر الدين بن المرحل وكتاب (٢) وله شرح على سنن ابي داود لم يكمل وكذا على طائفة من سنن ابن ماجه و(الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين) (٣) فحصل له بسببه محنة

(١) وهو المسمى بالاكال، وقد استمد ابن حجر منه كثيراً في عدة كتب له في الرجال . (٢) هكذا في الاصل .

(٣) بدعوى الصلاح الملائي ان فيه ما يمس بالصدقة ولولا لطف الله به لواقعه خصومه فيما لاخير فيه، ولما رأى الامير الكبير الورع الزاهد العالم جنكلي ابن البابا المعجلي سليل ابراهيم بن ادم الزاهد المشهور انه في ذلك مظلوم صار

عزر واعتقل فيها ومنع اهل سوق الكتب من بيعه ، وكان يحفظ كفاية المتحفظ والفصيح لشغلب وله اتساع في نقل اللغة وفي الاطلاع على طرق الحديث وكان دائم الاشتغال منجماً عن الناس ، وقد ولي التدريس بأماكن منها الظاهرية وليها بعد شيخه ابن سيد الناس وجامع القلعة والمدرسة الصرغتمشية والجامع الصالحى وقبة خانقاه

الى جانبه وحال دون ما يريدون ، وحاشاه ان يصدر عنه ما يمس بالصدقة وحاشا هذا الامير الورع العالم الذي شهر بدينه وزهده في تواريخ المتبرين ان يكون في جانبه لولا تحقق براءته بما وصموه به ولكن المناقشات بين القرناء لها شوون في جميع القرون لا سيما اذا كان بينهم تراحم في المناصب أو تخالف في المذاهب ولولا تولية المترجم مشيخة الحديث بالظاهرية بعيد وفاة شيخه ابن سيد الناس لما بدت كوامن الحسد من أقرانه المخالفين له في المذهب الظانين ان هذا العلم وقف عليهم ، تارة يتكلمون في اسناده عن شيوخ له بأشياء لا حجة فيها وطوراً في كتبه كما ترى مع أنه في معرفة المؤلفات والمختلف والانساب واللغة وطرق الحديث لا تجد بين معاصريه من يوازنه بل الحق ان الناس بعده عالية في الرجال على كتبه وعلى كتب المزي فقط ، ومن اطلع على التهذيب وعلى الاكمال ثم على ما كتبه الناس لا يرتاب في ذلك ، ولا يضرب ان يكون له أوهام معدودة فمن ذا الذي لا يهم من المكثرين ، واكمال ابن الملقن كنسخ لا كاله عفواً بلا تعب كما ان شرحه للبخاري كذلك ، وكان من جملة ما يثير خواطر معاصريه انه كان يكشف الستار عن وجوه الجرح والتعديل ويثبت في كتبه في الرجال من الكلام فيهم ما لم يعهدوه وما يقصر عنهم عنه وهذه جريمة لا تغفر عنهم ساعهم الله .

بيبرس والمدرسة المجدية بالشارع والمدرسة النجمية ، قال الحافظ تقي الدين ابن رافع طلب الحديث وقرأ قليلاً وجمع السيرة النبوية وقال الصلاح الصفدي : كان جامد الحركة كثير المطالعة والدأب والكتابة وعنده كتب كثيرة جداً ولم يزل يدأب ويكتب الى ان مات في شعبان في سنة اثنتين وستين وسبعمائة انتهى وذلك في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين في المهديّة خارج باب زويلة من القاهرة بجارة حلب ودفن بالريدانية وتقدم في الصلاة عليه القاضي عز الدين ابن جماعة .

اخبرنا الامامان العلامةان الحافظان عمدة الحفاظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي وأبو الحسن علي بن أبي بكر ابن سليمان الهيثمي المصريان في كتابيهما منها ان الحافظ ابا عبد الله معلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي اخبرها سماعاً عليه بقراءة الأول في يوم الخميس رابع عشر صفر سنة اربع وخمسين وسبعمائة في منزله بجوار المدرسة الظاهرية من القاهرة قال اخبرنا الامام تاج الدين أبو العباس احمد (١) بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري سماعاً عليه في يوم الاثنين الأول من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وسبعمائة بالمدرسة الكاملية من القاهرة المعزية ح أخبرنا بعلو درجة الشيخ الصالح الامام امين الدين ابو اليمان محمد بن احمد بن ابراهيم الطبري سماعاً عليه في يوم الثلاثاء العشرين من شهر (٢)

(١) اخو التقي بن دقيق العيد . (٢) هنا وفي الصفحة الآتية يياض في الاصل

وثماني مائة بمكة المشرفة في منزله من السويقة ان ابا زكرياء يحيى بن يوسف بن (ومحمد بن احمد المصري) قالوا اخبرنا الامام ابو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي قال ابن المصري اذنا وقال الآخر سماعاً في يوم الأحد الثاني عشر من شوال سنة خمس وأربعين وستمائة بالمشهد ظاهر مدينة قوص قال اخبرنا الفقيه أبو طالب احمد بن المسلم بن رجاء اللخمي بقراءة علي بالاسكندرية سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الأزجي العدل قراءة عليه قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن احمد بن عيسى السعدي بمصر قال اخبرنا ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا كامل عن طلحة ابي يحيى الجحدري قال حدثنا عباد بن عبد الصمد قال حدثنا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (بخ بخ بخمسمائة ما أثقلن في الميزان قلت وما هي يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى بحسبه والده) اخرجه النسائي في اليوم والليلة من سننه الكبرى عن عمرو بن عثمان الحمصي وعيسى بن مساور البغدادي كلاهما عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن جابر كلاهما عن أبي سلام عن أبي سلامي وهو راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم المدلف واسمه حريث رضي الله عنه فوقع لنا عالياً فيما روينا من طريق النسائي بدرجتين عن طريقنا الثانية والله تعالى الحمد والمنة .

﴿ ومن هنا أوائل الطبقة الخامسة والعشرين ﴾

﴿ العفيف المطري ﴾ (١)

عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن يوسف بن بدر بن علي بن عثمان الأنصاري السعدي العبادي الامام العلامة الحافظ عفيف الدين ابو السيادة رئيس المؤذنين بالحرم الشريف النبوي ولد في رابع عشر من شوال سنة ثمان وتسعين وستائة بالمدينة النبوية ، اشتغل وحصل وطلب الحديث فاعتنى به وبالتواريخ فحصل منها جملة صالحة ، سمع بعدة بلاد منها مكة على الفخر التوزري والرضي الطبري وغيرها وبالمدينة الشريفة على جماعة منهم أبوه وبدمشق على أبي بكر بن الشيرازي والقاسم ابن عساكر والحجار وعدة وبيت المقدس على جمع منهم زينب ابنة سكر وبمصر على علي بن يوسف الختني وأبي الحسن الواني ويونس الدبوسي وغيرهم وبنفداد على جمع وحدث وسمع منه جماعة من الفضلاء منهم شيخنا ابو بكر بن الحسين وسمع منه شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي وانتقى عليه جزءاً من مروياته وذكره في معجمه فقال : له فهم وذكا ، ورحلة ولقاء ، وأفادني اشياء حسنة مهمة وذكره ايضاً في المعجم المختص فقال : العالم الفاضل المحدث ارتحل

(١) سببه الى مطرية مصر كما تقدم .

في سماع الحديث الى الحرم ومصر والشام وبغداد وكتب وحصل أفادني اشياء حسنة سمعت منه وانتقيت له جزءاً، امتحن في سنة اثنتين واربعين وسبعمائة ونهبت داره واخذ منها ما يبلغ مائة ألف درهم فيما قيل وحبس ثم أطلق ولطف الله تعالى به وقتل خصمه، وقال شيخنا الحافظ ابو زرعة بن العراقي طلب الحديث وعني به وبالتواريخ وحصل منها جملة صالحة وانه من اهل الصلاح والتقوى وكرم النفس والاحسان الى الخلق والايثار وتلقي اهل الصلاح الواردين الى المدينة على أتم الوجوه انتهى (١) توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعمائة رحمه الله تعالى (٢)

وفيهما مات بدمشق ظهير الدين ابراهيم بن علي بن محمد الجزري في الحرم، والشريف الامام مجد الدين أبو العباس احمد بن الحسن ابن علي بن خليفة الحسيني التاجر في ليلة الأربعاء رابع عشرين شهر رمضان ومولده في سنة احدى وتسعين وستائة، وبجلب الأمير شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر بن المديم الحلبي وله بضع وستون سنة، والأمير شهاب الدين احمد بن يعقوب بن عبد الكريم الحلبي وكان له نظم حسن، وبدمشق المسند المعمر اسماعيل بن أبي بكر بن احمد الحراني ثم الدمشقي المشهور بابن سيف في يوم الخميس ثاني جمادى الثانية، وبجلب

(١) قال ابن رافع : جمع كتاباً سماه (الاعلام فيمن دخل المدينة من الاعلام) .

(٢) وكانت وفاته بالمدينة المنورة على ما ذكره ابن حجر .

الأديب عز الدين أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن العباسي شهر بابن البناء، وله نحو من تسعين سنة، وبدمشق الشيخة ست الفقهاء ابنة أحمد بن محمد بن علي العباسي الاصبهاني في شعبان، وبالقاهرة طولوباي الناصرية زوج السلطان حسن ثم الأمير يلغا، وبدمنهور المحدث علم الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن نصر الله بن أبي القاسم بن عبد الله بن محمد بن طاليع بن القاسم الكنتاني الدمنهوري في أواخر المحرم، وشيخ قاسيون الامام شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن ابن أبي عمر المقدسي الصالح الحنبلي في يوم الخميس الثاني من جمادى الثانية، وبجماعة قاضيا نجم الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله البارزي الحموي، وبالمدينة النبوية على الحال بها أفضل الصلاة والسلام الامام ابو محمد عبد السلام بن سعيد بن عبد الغالب القيرواني في المحرم وببغداد الشيخ الأديب جمال الدين أبو احمد عبد الصمد بن ابراهيم ابن خليل البغدادى ويعرف بابن الحصري في رمضان، وبالقاهرة القاضي صلاح الدين عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم عرف بابن البرلسي (١) المالكي في ليلة السبت خامس عشرين صفر ومولده في سنة تسع وتسعين وستائة، وبدمشق الشريف أبو بكر عبد المنعم بن محمد بن محمد الحسيني في ثالث عشر جمادى الثانية ومولده في سنة اربع وثمانين

(١) نسبة الى برلس بفحيتين واللام المشددة المضمومة بليدة على شاطي* نيل مصر قرب البحر من جهة الاسكندرية . معجم البلدان

وستائة ، وبداريا (١) أبو عمرو عثمان بن نصر الداراني في رجب ، والشيخ عز الدين أبو عمرو عثمان بن الأنباري في مستهل جمادى الأولى ، وبالنيرب من غبوة دمشق المسند أبو حفص عمر بن محمد بن أبي بكر بن أبي النور الشحطي في ليلة الجمعة خامس عشر شوال ، وبالمدينة الشريفة . على الخال بها أفضل الصلاة والسلام الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد ابن عبد العزيز شهر بجمدة الجبرتي (٢) ثم المدني كان مباشراً بالحرم النبوي ثم جعل به ناظراً ، وبظاهر دمشق المسند ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن ازبك الخازندار الحنفي في يوم الثلاثاء تاسع عشر رجب ، وبالقاهرة القاضي تاج الدين محمد بن اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن السلمى المناوي في سادس ربيع الثاني ، وبسفح قاسيون الأصيل عز الدين أبو المفاخر محمد بن سالم بن أبي الدر عبد الرحمن الدمشقي في ثاني عشر صفر ، وبالإسكندرية ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عمرو الإسكندري في النصف الثاني من المحرم وبدمشق بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مظفر الهمداني

-
- (١) قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغبوة والنسبة اليها داراني على غير قياس . معجم البلدان ، وضرب الحوطة .
 (٢) بفتح الحيم وسكون الموحدة وفتح الراء على ما ذكره السخاوي في انساب الضوء ، وفي تاريخ الجبرتي عند ترجمة والده بيت من الشعر في مرثيته لا يستقيم الا باسكان الراء على ما هو الجاري على الالسنه فليحذر .

ثم دمشق في ليلة الخميس سابع شوال ، وبالصالحية الشيخ أمين الدين محمد بن عبد القادر بن بركات بن أبي الفضل البعلبي الصالح في يوم الجمعة تاسع عشري شهر رجب ، وبالقاهرة القاضي شمس الدين محمد بن عبد المعطي بن سالم عرف بابن السبع الشافعي ، وبطرابلس الشيخ محب الدين محمد بن علي بن مسعود عرف بابن الملاح الطرابلسي الشافعي وبيت الآبار (١) الخطيب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر ابن عبد الله بن عمر الآباري في ليلة الاثنين مستهل شهر رمضان وله سبعون سنة ، وبالقاهرة المسند المكثّر فتح الدين أبو الحرم محمد ابن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب بن عبد الجبار القلانسي الحنبلي في ليلة الرابع من جمادى الأولى ومولده في العشر الأخير من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وستمئة ، والشيخ الصالح محمد بن وفا الشاذلي صاحب الأتباع والمعتقدين في العشر الأخير من ربيع الثاني وبسفح قاسيون الامام نور الدين محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر ابن قوام البالسي (٢) الصالح في سلخ ربيع الآخر او مستهل جمادى الأولى ومولده في سنة سبع عشرة وسبعمئة .

أخبرنا سيدي والدي أبو النصر محمد بن محمد بن محمد بن محمد العلوي رحمة الله تعالى عليه مشافهة والامام العلامة شمس الدين محمد بن محمود

(١) بيت الآبار جمع بئر قرية يضاف إليها كورة من غوطة دمشق والنسبة

إليها آباري من غير رد الى المفرد .

(٢) بلدة بين حلب والرقّة وينسب إليها كثيرون من اهل العلم .

ابن محمد بن عمر بن نغر الدين الخوارزمي الحنفي ان لم يكن سماعاً
 وغير واحد قالوا أخبرنا ابو السيادة عبد الله بن محمد بن احمد الأنصاري
 ح وأخبرنا عالياً بدرجة ابراهيم بن محمد بن أبي بكر المؤذن قالوا
 أخبرنا ابو العباس احمد بن أبي طالب الدمشقي بها قال المؤذن وانا حاضر
 زاد الأنصاري فقال والمعمره أم محمد زينب ابنة احمد بن سكر بيت
 المقدس قالوا أخبرنا عبد الله بن عمر الحريري (١) قال أخبرنا عبد الأول
 ابن عيسى قال أخبرنا محمد بن عبد العزيز قال أخبرنا عبد الرحمن بن احمد
 الأنصاري قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا الملا بن
 موسى الباهلي قال حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر رضي الله
 عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (لا يقيم من أحدكم الرجل
 من مجلسه ثم يجلس فيه) .

﴿الشهاب المقدسي﴾

أبو محمود احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال بن تميم بن سرور المقدسي
 الامام الحافظ شهاب الدين ولد في سنة أربع عشرة وسبعمائة وسمع
 الكثير من اصحاب ابن عبد الدايم وابن علاق والنجيب والطبقة وعني
 بهذا الشأن فجمع وضبط وبرع ورحل وأفاد ودرس بعد العالاني
 بالتنكزية وحدث ، وسمع منه جماعة من الفضلاء ، ذكره الذهبي في
 معجمه المختص فقال : الامام المحدث طالب مفيد سريع القراءة سمع

(١) نسبة الى الحرير الطاهري وكان من لجأ اليه أمن فسمي بالحرير .

الكثير وقرأ كتباً بالقدس ومصر ودمشق ، قرأ علي كتاب ابن ماجه وقال شيخنا الحافظ أبو زرعة : أخذ عن والدي بالقاهرة وله عشرون سنة في سنة خمس وأربعين وسبعمائة انتهى ، توفي في بيت المقدس في سنة خمس وستين وسبعمائة . (١)

كتب الي الامام المحدث برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن احمد ابن محمد بن ابراهيم المقدسي قال اخبرنا أبي الحافظ ابو محمودح وشافهنا بعلمو درجة القاضي أبو الخير محمد بن احمد بن احمد بن محمد المكي بها قالوا اخبرنا المقرئ أبو العباس احمد بن علي بن حسن الخنبلي قال شيخنا كتابة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن عبد الهادي بن يوسف سماعاً عليه في الرابعة قال اخبرنا الحافظ أبو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي قال اخبرنا ابو سعد الحسين بن الحسن العائذي وأبو مسلم عبد الرحمن بن عمر السمعاني ومحمد بن عبد الملك وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن الطيوري قالوا اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان قال اخبرنا ابو بكر احمد بن سليمان ابن أيوب العباداني قال حدثنا علي بن حرب الطائي قال حدثنا سفيان يعني ابن عيينة وو كيع قال حدثنا وقال ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ان الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء فاذا لم يبق عالم اتخذ

(١) قال ابن حجر : شرع في شرح سنن أبي داود .

الناس رؤساً جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا) حديث صحيح متواتر عن هشام بن عروة رواه عنه جمع كثير يبلغون الستائة فيما حكاه بعضهم والله سبحانه وتعالى اعلم .

﴿ ابو المحاسن الحسيني ﴾

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن الحسين بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الدمشقي الشافعي شمس الدين أبو المحاسن مولده في شعبان سنة خمس عشرة وسبعمائة وسمع من جماعة من الأعيان منهم محمد بن أبي بكر بن عبد الدايم ومحمد وزينب ولدا اسماعيل ابن ابراهيم الخباز والمزي والذهبي وعدة من أصحاب ابن عبد الدايم وغيره منهم أبو الفتح الميدومي واحمد بن علي الجزري وزينب ابنة الكمال وخلق يجمعهم معجمه الذي خرج له لنفسه ، وكان رضي النفس حسن الأخلاق من الثقات الأثبات اماماً مؤرخاً حافظاً له قدر كبير طلب بنفسه فقراً وبرع وتميز وحفظ وأفاد وكتب بخطه الكثير وخرج وانتقى ، وجمع له مؤلفات حسنة مطولة ومختصرة منها (العرف الذي في النسب الزكي) و(الاكتفاء في الضعفاء والأئام في دخول الحمام) وأسامي رجال الكتب الستة ومسند الامام احمد وذيل على العبر للذهبي وكذا

على طبقات الحفاظ له واختصر الأطراف للمزي (١) وكان شاهد
المواريث يدمشق ، ذكره الذهبي في معجمه المختص وأثنى عليه مات
رحمه الله تعالى بدمشق في يوم الأحد سابع شعبان أو مستهل شهر
رمضان المعظم قدره سنة خمس وستين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون .

﴿ ابن المجد ﴾

محمد بن محمد بن عيسى بن محمود بن عبد الضيف بن ابي عبد
الله الأنصاري الشافعي البعلبكي قاضيها وابن قاضيها تقي الدين أبو الفضل
ولد في شهر رجب سنة احدى وسبعمائة ، دأب واجتهد في الطلب
وكان من العلماء الراسخين والأئمة الحفاظ المعتمدين وتفقه وبرع وتميز
وأفتى ودرس ، وولي قضاء طرابلس وحصص وبعلبك ، وعبر الى بغداد
ومصر تاجراً ، روى عن محمد بن شرف وعيسى المظعم والقاضي سليمان
وأبي بكر بن عبد الدايم واسماعيل بن مكتوم ووزيرة وجمع ، وخرج
له بعض الطلبة مشيخة ، روى عنه الحفاظ أبو المحاسن الحسيني وأبو محمد
ابن الشرايحي والعماد اسماعيل بن بردس وجماعة ، توفي ببعلبك في
ثالث عشر او سابع عشر المحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة .

وفيها مات بدمشق الامام معين الدين سليمان بن علي بن احمد بن

(١) وله أيضاً : التذكرة في رجال العشرة . قال الحفاظ ابن ناصر الدين
الدمشقي : خرج لنفسه معجاً يشتمل على خلق كثير وكان اماماً حافظاً مؤرخاً له
قدر كبير ا ه . وقد بسطنا ترجمته في صدر هذه الذبول .

القونوي الحنفي في ليلة الاثنين الثالث عشر من ذي القعدة ، وبالقاهرة
الامام نجم الدين عبد الجليل بن سالم بن عبد الرحمن الرويسوني (١)
وهي من اعمال نابلس الحنبلي في شهر ربيع الاول ، والشيخ سراج
الدين عبد اللطيف بن محمد بن عبد الباقي شهر بابن الشامية وله تسع
وستون سنة ، وبمكة الامام العارف شيخ الوقت صاحب الاحوال
والكرامات عفيف الدين ابو السيادة وأبو محمد عبد الله بن اسعد بن
علي بن سليمان بن فلاح الياضي اليميني المكي الشافعي (٢) في ليلة الاحد
العشرين من جمادى الآخرة ومولده تقريباً في سنة ثمان وتسعين وستائة
ببلاد اليمن ، وبجماة قاضيها أمين الدين عبد الوهاب بن احمد بن وهبان
الدمشقي الحنفي عن نحو من أربعين سنة ، وبدمشق المحدث الزاهد
نور الدين ابو الحسن علي بن الحسين بن علي شهر بالبناء المصري في
ليلة الاربعاء ثالث شوال ، وبالقاهرة الشيخ الصالح ابو الحسن علي
الدميري في العشرين من المحرم ، والقاضي شرف الدين عيسى بن الزنكلوني
الشافعي في سابع عشري شهر رمضان وكان معمرأ ولد في سنة ثلاث

(١) وهكذا أيضاً في شذرات الذهب لابن العماد .

(٢) مؤلف (مرهم العليل المعضلة في دفع الشبه والرد على المعتزلة) و (الشاش
المعلم لكتاب المرهم) يلخص فيه (تبين كذب المفتري فيما نسب الى الامام أبي الحسن
الاشعري) لابن عساكر الذي نهيته للنشر . ويريد في رجاله ، وقد ترجم فيه
ما يبلغ مائة امام من ائمة الاشعرية، وله ايضاً التاريخ المشهور وغير ذلك سوى
ما ألف في التصوف .

وثمانين وستائة ، والعلامة امام اهل الادب جمال الدين ابو بكر محمد ابن محمد بن محمد بن الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبي يحيى عبد الرحيم بن نباتة الفارقي الجزامي المصري بالبيمارستان المنصوري في ليلة الثلاثاء سابع صفر ، وبدمشق الشيخ الاصيل أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله شهر بابن المهتمار الدمشقي في ليلة الجمعة ثالث ذي القعدة ، والشيخ عز الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن سعد الله بن أبي محمد بن محمد السلام بن عمر الحافظ تقي الدين بظاهر دمشق في يوم الاربعاء الرابع عشر من ذي الحجة ، وبالقاهرة الامير الكبير سيف الدين يلبغا الخاصكي مقتولا في يوم الاربعاء الثاني عشر من ربيع الثاني ، وبالقرافة من مصر الشيخ يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكردي شهر بالعجمي وبالكوراني (١) في يوم الاحد النصف من جمادى الأولى ونفر الدين بن الزويفة وزير يلبغا السابق ذكره في العشر الأخير من جمادى الآخرة بعد عقوبة شديدة ، وبجلب القاضي جمال الدين ابو بكر ابن عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة الحلبي الحنفي في الحرم وله نيف وستون سنة ، وبوادى الاخضر على مرحلتين من تبوك الشيخ الصالح أبو الحسن بن محمد بن ابراهيم الدمشقي البياني القطان في سابع الحرم

(١) بضم الكاف نسبة الى كوران من بلاد الاكراد كما في (البايع الحنفي في أسانيد المحدث عبد الغني) وغيره واليه ينسب عدة من العلماء المشاهير ، وهم السخاوي في أنساب الضوء وقيد الكاف بالفتح .

وببغداد الامام محيي الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد
ابن ثابت بن العاقولي البغدادي الشافعي في رابع عشرى شهر رمضان
وأما عبد الرحيم ابنة السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون زوج
الامير منكاي بغا الفخري .

﴿ أبو ذر بن الخطيب ﴾

محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن احمد
ابن عقيل السلمى البعلبكي الامام الحافظ تقي الدين ولد في سنة تسع
وسبعمائة وكان اماماً متفناً ذا عربية ولغة كاتباً مع صلاح ودين سليم
القلب حسن المعاشرة حدث عن جماعة منهم والده وأبو بكر بن عنتر
وأبو العباس الحجار واسماء ابنة صصري وسمع من المزي والذهبي وجمع
من الحديثين ، ثاب في الحكم ببلده وخطب يحامها وكتب الكثير
بخطه المنسوب ، مات بدمشق في يوم الجمعة السابع من ذي القعدة الحرام
سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ودفن بمقبرة باب سطحا .

وفيهاتوفي بنابلس المسند المعمر برهان الدين ابراهيم بن عبد الله
ابن احمد الزيباوي النابلسي في رجب اوشعبان ، وبالقاهرة برهان الدين
أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن
ابراهيم بن العراقي في رجب ومولده في العشر الاخير من شهر رمضان
سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، وبصالحية دمشق الفاضل الاصيل شهاب
الدين أبو العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض شهر بابن
الحب المقدسي الصالحى في ليلة الاثنين مستهل رجب ومولده في سنة

اربع وتسعين وستائة ، وبشفر الاسكندرية شهاب الدين احمد بن محمد عرف بابن نبيه العمري الحنفي في رجب او شعبان وقد قارب السبعين وفي ايام منى العدل شهاب الدين احمد بن يحيى بن اسحق شهر بابن قاضي زرع الشيباني الدمشقي ، وبدمشق الامير سيف الدين جرجي في ليلة الاحد سلخ صفر ، وبالقاهرة الامام بدر الدين حسن بن محمد بن صالح القدسي النابلسي الحنفي في شهر جمادى الثانية ، وبدمشق الشيخ رضي الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عرف بابن الرحيبي الدمشقي الحنفي في يوم الثلاثاء سادس المحرم ، وبالقاهرة شيخ الشافعية العلامة جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسين بن علي ابن عمر بن علي بن ابراهيم الاموي الاسنوي الشافعي في ليلة الاحد الثاني عشر من جمادى الاولى ، وبدمشق الشيخ جمال الدين عبد الله بن عمر بن عامر بن الحضرمي بن ربيع المشهور بابن قاضي الكرك العاصري الغزي الشافعي وله نيف وخمسون سنة ، وبالصالحية المدرس الاصيل نجر الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن علي المعروف بابن المزكي القرمسي الدمشقي في ليلة الاربعاء الرابع عشر من ربيع الاول ، وبظاهر دمشق المسند أبو الحسن علي بن اسماعيل بن العباس ابن قریش البعلبكي في ليلة عيد الفطر ، وبالصالحية المسند الاصيل أبو الحسن علي بن عمر بن احمد بن عبد الرحمن بن مؤمن الصوري ثم الصالح في العشر الاخير من جمادى الثانية ، وبالمدينة النبوية القاضي نور الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود الزرندي

الحنفي في السابع من ذى الحجة ، وبالقاهرة نائب السلطنة بها الأمير علاء الدين علي المارديني الناصري وله بضع وستون سنة ، والشيخ سراج الدين أبو حفص عمر بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز عرف بابن الفرات وله ست وثمانون سنة ، وبالصالحية الخطيب شرف الدين قاسم ابن محمد بن غازي شهر بابن الحجازي التركماني الصالح في يوم الاحد الثالث والعشرين من صفر ، وبحلب الشيخ الجليل نور الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن بشر الحراني ثم الحلبي في سابع عشر الحرم ومولده في سنة ست وسبعمائة ، وبدمشق المسند المعمر شمس الدين محمد بن حمد بن عبد المنعم بن حمد بن البيه الحراني ثم الدمشقي في العشر الاوسط ويقال في النصف من شهر ربيع الاخر ، وبيت لها (١) من نواحي دمشق الخطيب شمس الدين محمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون العجلوني في ليلة الاحد الثامن عشر من جمادى الأولى ، وبدمشق الامام بدر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم المشهور بابن الكردي الدمشقي الشافعي في يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر رمضان ، والشيخة وسناء ابنة (عبد الرحمن المقدسي) في سابع عشر جمادى

(١) قال ياقوت في معجم البلدان: (بيت لها بكسر اللام وسكون الهاء وياه وألف مقصورة كذا يتلفظ به ، والصحيح (بيت الالهة ، وهي قرية مشهورة بقوطة دمشق ... والنسبة اليها بتلبي ... اه وفي (ضرب الحوطة على جمع القوطة للحافظ محمد ابن طولون) بيت الالهة هي حارة من دمشق سرقها ... وعليها بساتين وأراض كثيرة ، وقع بها حديث كثير وآخر من حدث بها شيخنا الحيوبي النعمي وخرج منها جماعة من اهل الحديث اه .

الأولى، وبظاهر دمشق نقيب المتعممين شرف الدين أبو بكر بن عبد
الدايم بن عبد الحميد بن أبي القاسم الدينسري (١) المارديني ثم الدمشقي
في يوم الأربعاء الثامن من شهر رمضان وولد في سنة أربع وتسعين
وستائة بدمشق المحروسة .

﴿ عبد القادر القرشي ﴾

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي
الحنفي الإمام العلامة الحافظ محيي الدين أبو محمد مولده في العشرين من
شعبان سنة ست وتسعين وستائة وسمع من أبي الحسن ابن الصواف
والعماد بن السكري وأبي العباس الحجار وأم محمد وزيرة والشريف
عز الدين الحسيني والرشيد بن المعلم والحسن بن عمر الكردي والوإني
والختني والعلم محمد بن النصير ابن امين الدولة والشريف علي بن عبد
العظيم المرسي والسكّال عبد الرحيم المنشاوي وأبي الحسن بن قريش
والرضي الطبري وخلق، اجاز له الحافظ الدمياطي وتفقه وبرع وأفتى
ودرس، وصنف وجمع، من ذلك (طبقات الفقهاء الحنفية) و (تخرّيج

(١) نسبة الى دينسر بضم ففتح وكسر السين المهملة بلدة قرب ماردين
وتسمى الآن (قوج حصار)

أحاديث الهداية (١) وحدث وسمع منه الحفاظ والفضلاء ومات
بالقاهرة سنة خمس وسبعين وسبعمائة

(١) (وله الحاوي في بيان آثار الطحاوي) يخرج فيه احاديث معاني الآثار ويبين
من اسندها من الستة وغيرهم ، ومنه يستمد البدر العيني في شرحه الكبير على
معاني الآثار كثير أوله (الوسائل في تخريج احاديث خلاصة الدلائل) و(الدرر
المنيفة في الرد على ابن ابي شيبة فيما اورده على ابي حنيفة) في باب من مصنفه ،
(والمصنف) احوج مايكون الفقيه اليه من الكتب الجامعة للمسانيد والمراسيل
وقاوى الصحابة والتابعين ، رتبته على الابواب ليقف المطالع على مواطن الاتفاق
والاختلاف بسهولة وهو من اجمع الكتب لادلة الفقهاء خاصة اهل العراق في
اثني عشر مجلداً وفي باب منه يذكر قدر خمس وعشرين ومائة مسألة يرتئي فيها
ان ابا حنيفة خالف فيها الاحاديث الصحيحة وسردها بكل ادب من غير محاباة
كما عود الامام اهل الكوفة على ذلك وعلى فرض تسليم ما ارتآه تكون تلك
المسائل مغمورة في بحر علوم النعمان التي لا تحصى مسائلها بالالوف ومعلوم ما
جربى بالمغرب ضد بقي بن مخلد لما ادخله (المصنف) وأخذ يقرئه بشيء من
التحامل وفيه هذا الباب ، ومادة ابن القيم في اعلام الموقعين عند وصم الامام
بمخالفة السنن الصحيحة مهولاً ، مرعداً ومبرقاً بفظاظة وغلظة هي هذا الباب
من (المصنف) غير التحامل القاسبي الذي في كلامه فانه من ابن القيم نفسه
شأن من يحارب بساعد غير ساعده وسلاح غير سلاحه ومن له الملم يسير
بالحديث لا يصب عليه بيان اندفاع تلك الايرادات التي غالبها من قسم
مختلف الحديث الا في عشر معشارها فضلا عن مثل المترجم حفظاً وبراعة
واللعلامة قاسم الحفاظ ايضا تصنيف في هذا الصدد بحيث يكون علقها في حلوق
المتسرعين ويرجمهم الى صوابهم سماه (الاجوبة المنيفة عن اعتراضات

وفيهما في البحر المالح بجزيرة قريبة من السويس او الطور قاضي
المدينة الشريفة بدر الدين ابراهيم بن احمد بن عيسى بن الخشاب وله
سبع وسبعون سنة ، وبمصر الامير ألباي اليوسفي زوج أم الاشرف
صاحب مصر غريقاً ، وباليمن الأمير نحر الدين زياد بن احمد الكاملي
غيلة ، وبظاهر دمشق زينب ابنة قاسم بن احمد الدبايدي ولها نحو من
تسعين سنة بتقديم التواء ، وبعدن قاضيها الفقيه جمال الدين محمد بن
عيسى الياضي ، وبالقاهرة العلامة أرشد الدين أبو الشنا محمود بن قطلوشاه
السراني الحنفي وله ست وثمانون سنة .

أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي فيما
قري عليه وأنا أسمع قال أخبرنا الامام ابو محمد عبد القادر بن محمد القرشي
قال اخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن عبد العظيم بن سليمان الزيني
ح انبأنا عالياً بدرجة الامام أبو اليمن محمد بن احمد الطبري عن يحيى بن
يوسف قال اخبرنا المسند عبد الوهاب بن ظافر بن علي قال ابن يوسف
اذنا قال اخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد قال اخبرنا ابو غالب محمد
ابن الحسين بن احمد الكرجي فيما قرأته عليه ببغداد غير مرة قال أخبرنا

ابن ابي شيبة على ابي حنيفة . وللمترجم ايضاً (تهذيب الاسماء الواردة في
الهداية والخلاصة) مفيد جداً في بابه ، وبيان اوهام صاحب الهداية (والعناية في
تخريج احاديث الهداية) وشرح الخلاصة ومختصر في علوم الحديث و(الاعتماد في
شرح الاعتقاد) وكتاب في المؤلفات قلوبهم وعمل الوفيات من سنة مولده الى
سنة ستين وله غير ذلك .

أبو بكر محمد بن عمر بن بكر النجار المقرئ قال أخبرنا أبو اسحق إبراهيم
 ابن محمد بن يحيى النيسابوري المزيكي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن وكيع
 ابن الشريقي قال حدثنا محمد بن اسلم قال حدثنا يزيد بن هارون قال
 حدثنا همام عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها
 قالت (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمقدار المد ويغتسل
 بقدر الصاع) حديث رجاله محتج بهم في الصحيحين أخرجه ابن ماجه في
 كتابه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون فوقع لنا بدلاً
 له عالياً والله الحمد والمدة .

(السرمري)

(١) يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن إبراهيم العبادي
 ثم العقيلي نزيل دمشق الحنيلي الامام العلامة الحافظ جمال الدين أبو
 المظفر ولد بسمرقند في سابع عشر شهر رجب سنة ست وتسعين وستمائة
 وأخذ عن الائمة والمسندين من شيوخ العراق كالصفي عبد المؤمن
 ابن عبد الحق وأبي الشناء محمود بن علي الدقوقي وغيرها وسمع بدمشق
 من جماعة وأجاز له أبو العباس احمد بن أبي طالب الحجار وعدة سواه
 روى عنه جماعة منهم ابنه إبراهيم وكان عمدة ثقة ذا فنون اماماً علامة

(١) نسبة الى (سر من رأى) واما ضبط بعضهم بالقلم السريري كما ينقله ابو
 العباس المعجمي في ذيل اللب فوهم .

له مصنفات عدة في انواع كثيرة نثراً ونظماً خرج وأفاد وأملي رواية
وعلماء، ومن مؤلفاته (غيث السحابة في فضل الصحابة) و (عمدة
الدين في فضل الخلفاء الراشدين) و (عنقود الآلي في الأمالي) و (نشر
القلب الميت بنشر فضل اهل البيت) و (تخريج الأحاديث الثمانية)
و (عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الآفاق) و (الأربعين الصحيحة
فيما دون اجر المنيحة) و (شفاء الآلام في طب اهل الاسلام) وغير
ذلك (١) مات رحمه الله في يوم السبت الحادي والعشرين من جمادى
الأولى سنة ست وسبعين وسبعمائة

(١) ونظم عدة اراجيز في جملة فنون ، اخذ عنه ابن رافع وذكروه في معجمه
وقال كان يذكرون ان تصانيفه بلغت مائة ، قال ابن ناصر الدين و من مؤلفاته
نظماً (كتاب الحمية الاسلامية في الانتصار لمذهب ابن تيمية) اه (يعارض فيها
القصيدة البائية المشهورة لابن السبكي) وقد وفاه الكليل بعض افاضل الشافعية
من اهل العصر وكان صاحب الترجمة بميداً عن علم الكلام وأصول الدين منصرفاً
الى مجالس الرواة يسير وراء ابن تيمية في شواذه حذوا النعل بالنعل كغالب
مقلدة الرواة من اهل زمنه وفيهم من يعذر ومن لا يعذر ولا ترى في تراجم
امثاله انهم تخرجوا في اصول الدين بفلان ولا تفقهوا عند فلان وشأنهم في غير
الرواية شأن من يتلقى العلم من الصحف ولا تعويل على علم من لم يأخذ العلم
من اهله تدرساً وقد شهر بين العلماء انه لا يؤخذ العلم من صحفى يعنون من
يكتفي بمطالعة الصحف ولم يلزم في العلوم شيوخها الاخصائيين ، ومنشأ
الفوضى في العلوم عدم تلقيها من اهلها ولا تتسع قرائح امثالهم للبراهين الصحيحة
ويبقون في منازل العامة فهماً .

وفيه مات مجلب الرئيس كمال الدين ابراهيم بن احمد بن ابراهيم
ابن عبد الله بن عبد المنعم شهر بابن امين الدولة الحلبي في ليلة الاحد ثامن
شهر جمادى الأولى ومولده فيه من سنة خمس وتسعين وستائة ، وبالقاهرة
الشيخ ابراهيم الزبيدي ، والفقيه المسند شهاب الدين احمد بن حسن
ابن أبي بكر الرهاوي الحنفي بجة ، وبدمشق قاضي القضاة شرف الدين
أبو العباس احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري الحنفي عن
خمس وثمانين سنة ، وبجهاة قاضي القضاة شهاب الدين أبو العباس احمد بن
عبد اللطيف بن ايوب الحموي الشافعي وله بضع وسبعون سنة ،
وبدمشق الأمام أبو العباس احمد بن محمد بن محمد بن علي الاصبحي
العفاني عن بضع وستين سنة ، وبالقاهرة الامام الأديب شهاب الدين
أبو العباس احمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد عرف بابن أبي
حجلة التلمساني (١) في مستهل ذي الحجة الحرام ومولده في سنة خمس

(١) قال ابن حجر قرأت بخط الشيخ شمس الدين القطان ان ابن ابي حجلة
كان يقول للشافعية انه شافعي وللحنفية انه حنفي وللمحدثين انه محدث اه .
قال ابن العباد كان حنفي المذهب حنبلي الاعتقاد اه . وهذا من الغريب لانه قلما
يوجد بين الحنفية من يميل الى معتقدم بين المتقدمين منهم والمتأخرين وليس
لاحد مذهب غير مذهب الجمهور في الاعتقاد قال الامام ابواسحق الشيرازي
في (الاشارة) واما قول الجهلة نحن شافعية الفروع حنبلية الاصول فما يعتديه
فان الامام احمد لم يصنف كتاباً في الاصول ولم ينقل عنه من ذلك اكثر من

وعشرين وسبعمائة ، وبتبريز القان أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن آقبا بن ايلكان ابن بنت ارغون بن ابغا بن هولاء كوصاحب تبريز وبغداد وله نيف وثلثون سنة ، وبالقاهرة الامير عز الدين أيدير الدوادار الناصري عن نيف وستين سنة ، والامام بدر الدين حسن بن علي بن اسماعيل القونوي المصري الشافعي في سابع عشر شعبان ، وبنواحي سلمية كبير آل الفضل الامير حيار بكسر الحاء المهملة وفتح الياء آخر الحروف ابن مهنا بن عيسى بن مهنا بن ماتع بن حديثة بن غضية بن فضل بن ربيعة وله بضع وستون سنة ، وبالقاهرة الشيخة زينب ابنة عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموي ، والمسندة سكيئة ابنة علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، ومجلب الشيخ ابوطالب عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد بن العجمي في ثالث عشر صفر ، وبالقاهرة مسندها أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هرون عرف بابن القاري الشعلي بالشاء المثناة والعين المهملة في النصف من ذي القعدة ، وبدمشق السيد الفاضل جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد ابن احمد الحسيني النيسابوري الشافعي وهو من ابناء السبعين ، وقاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي

صبره على الضرب والحبس حين دعاه المعتزلة الى الموافقة في القول بخلق القرآن فلم يوافق ودعي الى المناظرة فلم يناظره ، وكتاب الرد على الجهمية وان كان ينسب اليه لكن في سنده علاء قادحة وفي منته ما يجلب مقدار أحمد عنه ،

الفتح بن هاشم الكشاني الحنبلي في أواخر السنة وله بضع وستون سنة ، وبالقاهرة الشيخ زين الدين ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر ويعرف بالايوبي الاصبهاني ، وبدمشق القاضي علاء الدين أبو الحسن علي بن عثمان بن احمد الزرعي الشافعي وله خمس وثمانون سنة ، وبالقاهرة الشيخ سراج الدين ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن محمد ابن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكشاني ومولده بمصر في سنة عشرين وسبعائة ، وسراج الدين عمر بن البابا ، وبدمشق القاضي أمين الدين محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم شهر بابن عبد الحق الدمشقي الحنفي وله بضع وستون سنة ، وبمكة مسندها الشيخ الصالح جمال الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد المعطي بن مكّي بن طراد الانصاري الخزرجي في تاسع عشر شهر رجب ومولده بها في سادس صفر سنة اثنتين وسبعائة ، وبدمشق شيخ القراء الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن علي عرف بابن اللبان عن نيف وستين سنة ، وبالقاهرة القاضي علم الدين محمد ابن احمد بن محمد ابي بكر الاخواني ، والشيخ محب الدين محمد بن اسماعيل بن ابي بكر الزنكلوني ، وبدمشق العلامة جمال الدين ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن عمار شهر بابن قاضي الزبداني الحارثي الدمشقي ولد في سنة ثمان وثمانين وستائة ، وبالقاهرة العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي عرف بابن الصايغ الحنفي في ثاني عشر شعبان ، والشيخ كمال الدين محمد بن الرحيم بن عبد

الباقي السبكي الشافعي ، وبحب الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله ابن عبد الحق الحلبي الصوفي في يوم الخميس خامس عشر شعبان ومولده قبل السبعماية ، وبالقاهرة القاضي تقي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن عبد القادر عرف بابن الاطرباني وولد في سنة اثنتين وسبعماية ، وقاضي القضاة صدر الدين محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان ابن مصطفى المعروف بابن التركماني المارديني الحنفي في ليلة الجمعة ثالث ذي الحجة ومولده في رابع عشر شهر رجب سنة ثلاث واربعين وسبعماية ، والقاضي فتح الدين ابو الفتح محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن بجدة السعدي الجزائري المصري ، والقاضي شرف الدين محمد بن محمد بن احمد أحد موقعي الانشاء ، ومحمد ابن محمد بن محمد بن عبد القوي الكناني الموقت في يوم الثلاثاء خامس عشري شهر رمضان وولد في خامس عشري جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين وستماية ، والمسند نورالدين محمد بن محمد بن محمد بن يوسف عرف بابن العلاف ، ومقدم الممالك السلطانية الأمير سابق الدين ميثقال الانوكي ، ونائب السلطنة بالديار المصرية الأمير سيف الدين منجك (١) في التاسع عشر من ذي الحجة وله بضع وستون سنة ،

(١) جد أسراء البيت المنجكي بالشام أصحاب الخيرات والعمائر بها وأخو بيغافاروس صاحب الوقائع المعروفة في التاريخ على ما يستفاد من الدرر والمنهل والضوء وغيرها

ورئيس التجار بمصر ناصر الدين بن مسلم الكارمي المالكي، وبظاهر
القاهرة الشيخ الامام ابو القاسم اليميني الشافعي ، وبالقاهرة شرف
الدين يحيى بن ابي جابر المغربي السابق ذكر ابيه آنفاً، واحد موقمي
الانشاء تاج الدين بن الموصللي ، والقاضي عز الدين ابن قاضي
القضاة تقي الدين احمد المقدسي الحنبلي، وفتح الدين بن النبيه القطوروي (١)
والشيخ الفاضل سعد الدين العجمي الشافعي ، ونفر الدين بن البرلسي
احد موقمي الانشاء ، التبريزي الشافعي .

﴿ الطبقة السادسة والعشرون ﴾

﴿ ابن بردس ﴾ (٢)

اسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان
الحنبلي البعلبكي حافظها الامام علاء الدين ابو الفداء مولده بها في الثامن
عشر من جمادى الثانية سنة عشرين وسبعمائة حدث عن والده وأبي

(١) بالقاف وبالضمتين آخرها راء على ما ضبطه السخاوي .

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وكسر الدال كما يؤخذ من القاموس
وشرحه ، وابنه المسند نور الدين ابو الحسن علي بن اسماعيل الحنفي يعرف ايضاً
بابن بردس ، وهو من الثلاثة الذين استدعاهم الملك الظاهر جمعق الى مصر
لعلو اسنادهم ، وقد ترجمه ابن طولون في اربعين الاربعين ترجمة وافية . وكذلك
اخوه التاج يعرف بابن بردس ايضاً .

الفتح اليونيني ومحمد بن الحبارز وسمع من جمع من المسندين وأجاز له احمد بن علي بن مسعود وأبو العباس الحجار والقاسم ابن عساكر ومحمد ابن الزراد وعدة، روى عنه طائفة منهم ابنه العلامة تاج الدين والحافظ أبو حامد بن ظهيرة والجلال محمد بن احمد الخطيب وعلي بن محمد بن خليل، وكان اماماً عالماً حافظاً مكثراً صالحاً كثير الديانة حسن الخلق لطيف البشر غزير المروءة مع الصيانة مفيداً انتفع به جمع كثير، وله المؤلفات الحسنة (٢) منها نظم نهاية ابن الأثير، ونظم طبقات الحفاظ للذهبي، مات في سنة ست وثمانين وسبعمائة ببعلبك.

وفيه مات بطار ابلس برهان الدين ابراهيم بن عيسى الخليلي مفيد البادرانية، وبالقاهرة قاضيها علم الدين سليمان بن خالد بن نعيم البساطي المالكي، وبالقدس الامير قشتمر الدوادار الأشرفي، وبالقاهرة القاضي تقي الدين عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ناظر الجيش بمصر في ذي الحجة وكاتب السربها أوحده الدين عبد الواحد بن اسماعيل الحنفي، وبمكة قاضيها الامام كمال الدين أبو الفضل محمد بن احمد بن عبد العزيز العقيلي النويري وهو متوجه من الطائف الى مكة وبها ولد في شعبان سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة، وبالقاهرة الشمس محمد بن صديق بن محمد التبريزي المعروف بصائم الدهر، وبدمشق القاضي نور الدين محمد بن عبد الله ابن احمد الحكاري الشافعي، والمحدث امين الدين محمد بن علي بن الحسن

(٢) يقول ابن حجر عن المترجم انه تشاغل بالحديث ونظم في علومه

شهر بالأنفي (١) المالكي في شوال ، وبالقاهرة قاضيها صدر الدين محمد ابن علي بن منصور الدمشقي الحنفي في شهر ربيع الأول ، والعلامة الشيخ اكمل الدين محمد بن محمود الحنفي (٢) شيخ الشيوخونية ومدرسها في رمضان ، وبدمشق الشمس محمد بن مكّي العراقي المقيم بجويرة الرافضي مقتولا على الرافض (٣) وشيخ الشافعية ببغداد العلامة شمس الدين ويدعى شمس الأئمة محمد بن يوسف بن علي الكرمانى البغدادي في المحرم .

قري . علي الحافظ أبي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة الخزومي وأنا اسمع قيل له أخبرك الامام أبو محمد اسماعيل بن محمد بن بردس الحنبلي وأبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الكردي

(١) بفتحات قاله ابن العماد في الشذرات ونقل ابن حجر عن ابن عسائر انه قال في حق الانفي :

وشي صنعاه وروض انف من صناعات كتاب الانفي
ايها الحبر وودي صادق انت في قلبي فقل لي أنا في

(٢) المعروف بالبارتي نسبة الى بابت بكسر الهمزة الثانية وهي بلدة من بلاد الروم كما في معجم البلدان ، وتسمى الآن (بايورد) لا الى بابت بالفتح قرب بغداد وان توهم ذلك الشيخ عبد الحي اللكنوي وغيره .

(٣) بل على انحلال العقيدة واعتقاد مذهب التصيرية واستحلال الحمر الصرف وغير ذلك من القبائح على ما ذكره ابن العماد في الشذرات .

بقراءتك عليهما ببعلمك فأقربه قال أخبرنا أبو الفتح موسى بن محمد
ابن أحمد اليونيني قراءة عليه قال الكرمانى وأنا فى الرابعة قال أخبرنا
أبى ح وشافهنا عالياً بدرجة المعمر ملحق الأحماد بالأجداد ابراهيم بن
محمد الصوفى بالمسجد الحرام غير مرة عن أبى الحسن على بن اسماعيل
ابن ابراهيم الخزومى قال أخبرنا أبو العشائر فراس بن على المسقلانى
قالا أخبرنا أبو طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعى (١) قال أخبرنا هبة
الله بن أحمد بن محمد الاكفانى قال أخبرنا محمد بن مكى بن عثمان
الأزدي قال أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن على البغدادي الكاتب
قال أخبرنا أبو القاسم البغوي قال حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد
العزىز النسائى التمار قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبى الوراق عن عبد
الله بن أبى أوفى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح وأخبرنا بهذا الملو وأحسن متصلاً بالسماع الحاكم أبو عبد الله القرشى
قال أخبرنا عمر بن الحسن المزى قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد
المؤمن قال أخبرتنا شرف النساء ابنة أحمد بن على بن عبد الله سمعاً
عليها ببغداد قالت أخبرنى أبو الحسين الأبنوسى حضوراً قال أخبرنا
أبو الفنائم محمد بن محمد بن الحسن بن أبى عثمان الدقاق قال أخبرنا
أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قال أخبرنا القاضى أبو عبد الله

(١) مات جده وهو فى الصلاة فنسب الى الخشوع . ذكره ابن حجر فى
(ترنمة الألباب فى الألقاب) ومثله فى وفيات الأعيان

الحسين بن اسماعيل المحاملي املاً قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا السهمي قال حدثنا فائد ابو الورقاء عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (من قال لا آله الا الله وحده لا شريك له أحدا صمدا لم يولد ولم يولد له ولم يكن له كفواً احد كتب الله له ألفي الف حسنة) زاد السهمي فقال (ومن زاد زاده الله تعالى) أبو الورقاء هو فائد قال الذهبي في الميزان تركه احمد والناس وروى عباس عن يحيى ضعفه وقال ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه والله تعالى اعلم .

﴿ ابن عشائر ﴾

محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي حامد عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم السامي الحلبي الشافعي الامام العلامة الحافظ المتقن رئيس حلب وخطيبها ومؤرخها وحافظها ناصر الدين أبو المعالي سمع بها من جماعة منهم الصلاح عبد الله بن المهندس وارتحل الى دمشق فسمع بها من متأخري أصحاب الفخر علي بن البخاري احمد وغيرهم في سنة سبع وستين ، وله ذيل على تاريخ حلب لابن العديم وله نظم رائع ، ذكره شيخنا الحافظ أبو زرعة فيمن أخذ عن والده من الحفاظ فقال : والحافظ ذو الفنون ناصر الدين ابو المعالي محمد بن علي بن عشائر انتهى (١) ، مات رحمه الله تعالى بمصر في ليلة

(١) قال ابن حجر : كان حسن الخط جداً جيد الخط والشعر والتدكير

الأربعاء سادس عشر ربيع الثاني سنة تسع وثمانين وسبعمائة
ودفن من الغد بتربة الصوفية .

وفي هذه السنة توفي بدمشق الشهاب أبو بكر احمد بن احمد بن
أبي بكر بن طرخان بن محمود الاسدي السويدي ثم الصالحى في سلخ
شعبان ، وبالقاهرة الفقيه شهاب الدين احمد بن أبي القاسم بن شعيب
الاخميمي المصري الشافعي ، وبصالحية دمشق الشيخ خليل بن فرج
ابن سعيد الاسرائيلي المعروف بالقلمي ، وبدمشق عائشة ابنة عبد
الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن جماعة في شهر ربيع الأول ، وبجلب قاضيها
أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحفيد الشهير بابن رشد
السجلماسي المالكي ، وبطيبة القاضي تاج الدين عبد الواحد بن عمر بن
عباد المدني المالكي المعروف بالخرزاز أو في التي بعدها ، والأهيب
نفر الدين علي بن الحسين بن علي المعروف بالعزيز الموصلى صاحب البديعية
المشهوره ، وبدمشق المسند أبو الحسين علي بن عمر بن عبد الرحيم بن
بدر الجزري الصالحى ويكنى ايضاً بأبي الهول وبه اشتهر في يوم السبت

مشاركاً في العلوم وله تعاليق وتخرىج ومجاميع مفيدة وكان بليغاً معوها وكان سريع
الحفظ جداً حتى قيل انه حفظ الانعام وهو شاب من مرة واحدة وكان متسع
الحال من الدنيا مع الرياسة التامة وكان يكتب في الاستدعاءات :

للسائلين أجزت ذلك لا فظاً ومعظماً لشرائع وشعائر
واسمي الشهيد محمد بن علي : ن محمد بن محمد بن عشر

تاسع عشر ربيع الأول ، وبيعلبك الشريف علاء الدين بن محمد بن أبي الحسن العملي ، وبالقاهرة الشمس محمد بن علي بن عمر بن خالد بن عبد الحسن بن نشوان بن عبد الله المخزومي المعروف بابن الحثاب المصري في ثاني شعبان وبها ولد في شهر رمضان سنة عشر وسبعمائة ، والشيخ امين الدين محمد البلقاوي (١) المعروف بالجلوني ، وقاضي العسكر بها شمس الدين محمد المشهور بالقرمي ، وبمكة بركتها الشيخ موسى بن عبد الصمد المرآكشي المالكي نزيل الحرمين الشريفين في الحرم .

أنشدنا حافظ الحجاز شيخ الاسلام به الجمال محمد بن عبد الله القرشي قال أنشد الامام أبو المعالي محمد بن علي بن محمد السلمي لنفسه وكتب بهما الى القاضي شرف الدين الحنبلي رحمه الله تعالى :

أياسيداً لولاه في أرض جلق لما راقني فرع بدوحتها أصلا
ولولا اشتراك بين نفسك والذي تسامى له ما ارتحت للشرف الاعلى
وبه قال وأنشدني ايضاً لنفسه وكتب بهما الى القاضي نجم الدين المعري رحمه الله عليهما وقد طلب منه الكمال لعبد الغني :

مولاي أطراف ماحويتهم تهذيبه مفخر الرجال
لازلت من فضلك المرجى بي احتياج الى الكمال
وبه قال وأنشدني ايضاً لنفسه يخاطب الشيخ علياً البنساء المحدث رحمه الله تعالى :

(١) نسبة الى البلقاء كورة من أعمال دمشق

ياأيها الصالح بين الورى لو قارن الأعمال إخلاص
حاضر ودع فكري وشيطانه فالفكر يابننا غواص

﴿الياسوفي﴾ (١)

سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء المقدسي الدمشقي الشافعي
الامام العلامة الحافظ الناقد الفقيه جمال الحفاظ والمحدثين وأوحد
الأعلام الفقهاء السابقين ذو الفنون في العلوم صدر الدين أبو الربيع
وأبو الفضل قرأ القرآن العظيم بمدرسة الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون
وحفظ التنبيه وبرع في المذهب وقرأ في المعقول واشتغل في علم الحديث
فبرع فيه وكان يتوقد ذكاً، حفظ مختصر ابن الحاجب الاصل في
مدة يسيرة كل يوم دائماً مائتي سطر، سمع بدمشق من محمد بن أبي
بكر بن السيوفي وابن أميلة (٢) وست العرب ابنة محمد بن الفخر علي
ابن البخاري وعدة ومجلب والقاهرة وعني بهذا الشأن فبرز فيه على
الأقران، جمع وخرج وأفاد وتكلم على الرجال فأجاد وخرج لكل من

(١) نسبة الى (ياسوف) بالسین المهملة و بعد الواء فاء قرية بنا بلس توصف
بكثرة الرمان .

(٢) هو مسند العصر أبو حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة
ابن عيذاب المراغي ثم الحلبي ثم الدمشقي ثم المزني المشهور بابن أميلة ولد سنة
تسع وتسعين وستائة وتوفي سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .

ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر مشيخة وغيرهما، وكان رحمه الله تعالى عالماً بجميع الأنواع العسالي والنازل واسماء الرجال وطبقاتهم والجرح والتعديل مع الزهد والقناعة بالكفاف والايثار لآخوانه، ناظرأ في العواقب حرصاً على اسداء الجميل مثابراً على فعل الخير يلوذ به الكثير من اهل الديانة ويلجأ اليه طلبه العلم، وكان رحمة الله عليه من محاسن الدهر لم تر العيون في بابيه مثله قضى عمره في عبادة الله سبحانه وتعالى وطاعته، ولي التدريس بعدة اماكن ثم أعرض عن غالبها، وكان تغمده الله برحمته سهل العارية للكتب كثير الضيافات واطعام الطعام محسناً لجميع الناس خصوصاً طلبه الحديث والعلم والغرباء لاسيما الحجازيين بالمال والكتب والجاه، قال شيخنا الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي: ذاكرت الامام شهاب الدين المكاوي (١) بكتاب المهمات للأسنوي فأخبرني ان الشيخ صدر الدين الياسوفي يكتب من رأسه خيراً من هذا أو مثله الشك من شيخنا، وقال شيخنا الحافظ أبو زرعة في ترجمة والده: ومن الآخذين عنه الحافظ مفيد الشام صدر الدين أبو الربيع سليمان بن يوسف الياسوفي انتهى، امتحن في آخر عمره بسبب الاحسان الى الغرباء (٢) وذلك ان أبا هاشم احمد بن البرهان

(١) بفتح ثم سكون قاله السخاوي .

(٢) والذي يذكروه الشهاب بن حجي في سبب اعتقاله ان الياسوفي كان في أواخر أمره قد أحب مذهب الظاهر وسلك طريق الاجتهاد وصار يهر

محمد بن اسماعيل (الظاهرى) (١) كان بدمشق وكان الشيخ صدر الدين يحسن اليه ويمظمه فأفتى على السلطان برقوق وكان يتكلم فى سلطنته ويحرض الناس على اتباع امر الخليفة فتم به الى نائب القلعة فأمر بالقبض عليه فأخذ وأقر أنه كان عنده من طلبية العلم وسئلوا من تألفون فقالوا الشيخ صدر الدين يعرفنا وهو يحسن الينا فطلب من مجلس الحديث وصعد به الى القلعة فاعتقل بها ولم يزل بها حتى مات فى ليلة السبت الثالث والعشرين من شعبان المكرم سنة تسع

بتخطئة جماعة من أكابر الفقهاء على طريقة ابن تيمية ولما دخل الشيخ شهاب الدين ابن البرهان الشام .. داعياً الى القيام التفرغ عليه ونوه به وصار يتعصب له ويعينه فاتفق لهم تلك الكائنة فأخذ فيمن أخذاه . وفي الشذرات بعد أن نقل ماسبق من ميله الى الظاهر : انه اتفق وصول احمد الظاهري من بلاد الشرق فلازمه ومال اليه فلما كانت كائنة يدمر مع ابن الحمصي أسر بالقبض على احمد الظاهري ومن ينسب اليه فاتفق انه وجد مع اثنين من طلبية الياسوفى فذكرا أنهما من طلبية الياسوفى فقبض على الياسوفى وسجن بالقلعة أحد عشر شهراً حتى مات اه . وكائنة يدمر مع ابن الحمصي ذكرها ابن حجر فى الدرر .

ومن شعر الياسوفى :

ليس الطريق سوى طريق محمد فهى الصراط المستقيم لمن سلك

من يمشى فى طرقاته فقد اهتدى سبل الرشاد ومن يرنغ عنها هلك

(١) وهو داع من دعاة المذهب الظاهري لابقامة الحججة والبرهان فقط بل بجد السيف والسنان ، معروف فى التاريخ بانارة الفتن والقتال فى هذا السبيل ،

وثمانين وسبعماية (١) وصلي عليه بعد الزوال من الغد في دمشق ودفن بمقابر الصوفية ولم يخلف بدمشق بعده في مجموعته مثله رحمه الله تعالى وإيانا .

قال ابوالمحسن في المنهل الصافي عند ترجمته: نشأ بالقاهرة وصحب سعيداً النحوي فأماله الى مذهب الظاهر على طريقة ابن حزم وغيره من المبتدعة وبرع في ذلك وناظر من جادله على مايعتقده ثم رحل وطاف البلاد البعيدة ودعا الناس الى العمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم (كلمة حق طالما سمعناها مدى القرون من الخوارج ومن جهم والجاحظ وابن القدوة وغيرهم من المبتدعة والله يعلم ماذا كانوا يريدون بها) فاستجاب له بشر كثير من خراسان الى الشام وآخر الاسر قبض عليه وعلى جماعة من اصحابه وحملوا في القيود الى الديار المصرية فأوقفه الملك الظاهر برقوق بين يديه ووجحه على فعلته وضرب اصحابه بالمقارع ثم حبسه مدة طويلة الى ان اطلقه في سنة احدى وتسعين وسبعائة وطال خوله الى ان توفي سنة ٨٠٨ . ثم ذكر عن المقرئ المبرزين انه كان فقيراً عادماً القوت ثم قال قلت وما ربك بظلام للعبيد فان هؤلاء الظاهرية حالهم اطلاق السننهم في الائمة الاعلام اصحاب المذاهب رضي الله عنهم ونحو ذلك فهذا جزاؤهم في الدنيا واسرهم في الاخرة الى الله تعالى اه . وقتنه في التاريخ معروفة بفتنة ابن البرهان الظاهري هذا وهو الذي آواه الياسوفي وأعانه ساعهم الله تعالى

(١) قال ابن حجر : سمعت ابن البرهان (المذكور) يقول ان الياسوفي لما قبض عليه حصل له فزع شديد أورثه الاسهال فاستمر به الى ان مات في القلعة مظلوماً مبطوناً شهيداً اه رحمه الله

﴿ ابن سند ﴾

محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللخمي المصري ثم الدمشقي
 المالكي الامام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله ولد بدمشق في يوم
 الخميس الثامن من شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع
 بها من محمد بن عمر السلاوي وعبد الرحيم بن أبي اليسر والبدر احمد بن
 محمد بن الجوشي والحافظ أبا عبد الله الذهبي واحمد بن مظفر النابلسي
 ومحمد بن اسماعيل بن الحجاز واخته زينب وعمتها نفيسة وفاطمة ابنة
 العز وعدة ، وارتحل الى مصر فسمع بها من مظفر العطار وأبي الفتح
 الميديمي وابن الوضاح وطائفة واشتغل فحصل وتميز وبرع ، أجازته
 الحافظ صلاح الدين العلائي بالافتاء وأخذ العربية عن التاج المراكشي
 وأذن له في اقراءها ، وكان رحمه الله تعالى اماماً مفسماً جهد في هذا الشأن
 واجتهد (١) وحرر الرجال واسماؤهم وانتقى وانتقد ، كتب بخطه الكثير
 فأحسن وخرج لنفسه ولغيره فأجاد واتقن ورتب اجزاء أعلى حروف
 الهجاء من اسماؤ اصحابها ، وله محاضرات فكهة لطيفة و اخلاق حسنة
 شريفة ، وحدث سمع منه شعبان بن علي المقرئ وعمر بن يوسف
 النابلسي والشيخ مساعد وجماعة ، ناب في القضاء وولي مشيخة الحديث

(١) يقول ابن حجر : وقد ذيل على العبر للذهبي بعد ذيل الحسيني رأته
 بخطه ذيل فيه الى قرب الثمانين فقط وخرج لنفسه أربعين متبينة الاسناد وخرج
 لغيره .

بمواضع وابتلي بأخوه بنسيان واختلاط وذلك من قبل النساء فيما قيل
(١) نسأل الله تبارك وتعالى السلامة والعافية ، وكانت وفاته بدمشق
في ليلة الاثنين السادس من صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة رحمه
الله تعالى .

وفيها مات بدمشق الخواجه برهان الدين ابراهيم بن محمد بن اسماعيل
ابن حماد الحراني الاصل ثم الدمشقي في شهر ربيع الاخر ، وبمكة قاضيها
العلامة شهاب الدين احمد بن ظهيرة الخزومي الشافعي في شهر ربيع
الأول ، وبطابة قاضيها أبو العباس احمد بن عبدالله بن فرحون المالكي
وبزبيد الفقيه شهاب الدين أبو العباس احمد بن موسى بن علي ، وبدمشق
الشيخ شرف الدين اسماعيل بن حاجي الأردني الحنفي تزيل دمشق
وزين الدين عبد الرحمن ابن الحافظ عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
القرشي ، وبغزة قاضيها علاء الدين ابو الحسن علي بن خلف بن كامل

(١) وفي الدرر الكامنة ، وفي اواخر عمره تغير ذهنه وسي غالب محفوظاته
حتى القرآن ويقال ان ذلك كان عقوبة له لكثرة وقبعته في الناس عفا الله عنه
اه . وفي الشذرات : كان شافعيًا ثم صار مالكيًا ومات وهو شافعي وهو القائل :
الحافظ الفردان احببت رؤيته فانظر الي تجديني ذاك منفرداً
كفي بهذا دليلاً اني رجل لولاي اضحى الوري لم يعرفوا سندا
اه . وكأنه كان يتقلب مع مذاهب من ينوب عنه من القضاة ، قال ابن العماد
وهو آخر من ذكرهم الذهبي في المعجم المختص وفاة .

ابن عطاء الله الغزي في شهر ربيع الثاني أو في جمادى الاولى ومولده في سنة تسع وسبعمائة ، والامام زين الدين عمر بن مسلم بن سعيد القرشي خطيب دمشق معتقلا في ذي الحجة ، وبالقاهرة شمس الدين محمد بن احمد المصري عرف بالرفاء (١) وبدمشق المسند نجر الدين محمد بن احمد ابن عمر بن محبوب الصالحي في ربيع الاول ، وباليمن قاضيه العلامة جمال الدين محمد بن عبدالله بن ابي بكر الريمي (٢) الشافعي ، وبالقاهرة المسند صلاح الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر البلبيسي في النصف الأول من المحرم او في سابع شهر رمضان ومولده بمصر في سنة خمس وسبعمائة ، وبدمشق الامام شمس الدين محمد الصرخدي ، والقاضي شرف الدين يعقوب الاقصراني (٣) الحنفي في ذي الحجة ، وبجلب الشرف أبو بكر محمد بن يوسف الحراني ثم الحلبي في العشر الاول من ذي الحجة وولدها في شهر سنة خمس عشرة وسبعمائة .

(١) بالفاء المشددة وكان يقال له أيضاً حمامة الحرم لكثرة مجاورته به كما في

شذرات الذهب وانباء الغمر

(٢) بفتح الراء بعدها تحتانية سا كنة نسبة الى ريعة ناحية باليمن على ماضبطه

ابن العماد في شذرات الذهب .

(٣) وقد يقال السرايي نسبة الى سراي بفتح المهملتين وبعد الالف تحتانية

مدينة ببلاد الدشت (وراء القوقاز) بشين معجمة ضبطها البقاعي في ترجمة العلامة

محب الدين محمد بن احمد الاقصراني كما في ذيل اللب .

أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله المكي بها عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن محمد بن موسى ح وقرأت بملو درجة على الحاكم أبي بكر بن الحسين المدني بمكة المشرفة قالوا أخبرنا الخطيب أبو الفتح محمد بن محمد المصري بها قال أخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف الموصلية وأبو اسحق ابراهيم بن محمد بن مناقب الحسيني قالوا أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قراءة عليه ونحن نسمع قال أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني قال أخبرنا أبو طالب محمد بن ابراهيم البزار قال أخبرنا أبو بكر الشافعي قال حدثنا محمد بن موسى القرشي قال حدثنا عبد الملك ابن عمر وقال حدثنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن ابراهيم قال سألت القاسم عن رجل له ثلاث مساكن فأوصى بثلك كل مسكن فقال لا يجمع له في سكن واحد أخبرتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من عمل عملاً ليس له امرنا فهو رد) اخرجاه في الصحيحين فرواه مسلم عن عبد بن حميد واسحق بن ابراهيم كلاهما عن عبد الملك بن عمرو فوقع لنا بدلاً له عالياً والله المنة .

﴿ ابن رجب ﴾

عبد الرحمن بن احمد بن رجب بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد ابن أبي البركات مسعود البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي الامام الحافظ الحجة والفقير العمدة احد العلماء الزهاد والائمة العباد مفيد المحدثين واعظ المسلمين شهاب الدين أبو العباس او أبو الفرج سمع خلقاً منهم

أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي ومحمد بن اسماعيل الحجاز و ابراهيم ابن داود العطار وأبو الفتح محمد بن ابراهيم الميديمي (١) وجماعة ، حدث فروى عنه جماعة ، له المؤلفات السديدة والمصنفات المفيدة (٢) منها شرح على صحيح البخاري لم يكمل وصل فيه الى كتاب الجنائز وعلى الجامع للحافظ أبي عيسى الترمذي وذيل على كتاب طبقات الفقهاء الحنابلة للقاضي أبي الحسين (٣) محمد بن الفراء ، كان رحمه الله تعالى اماماً ورعاً زاهداً مالت القلوب بالحببة اليه واجمعت الفرق عليه كانت مجالس تذكيره الناس عامة نافعة وللقلوب صادعة (٤) مات رحمه الله تعالى في شهر رجب أو شهر رمضان سنة خمس وتسعين

(١) نسبة الى ميدوم قرية بمصر من اعمال البهنساوية .

(٢) قال ابن حجر: وله القواعد الفقهية اجادفيه وخرج لنفسه مشيخة مفيدة

واللطائف في وظائف الايام

(٣) وهو ابن القاضي ابي يعلى الكبير وفي الاصل طامات ينسبها الى الامام احمد ، وهو وأخوه ابو خازم وأبوها أبو يعلى الكبير وابن ابي خازم ابو يعلى الصغير هم ممن تسببوا في وصم المذهب الحنبلي بما هو بريء منه من التشبيه وأصر أناس بعدهم على خطتهم تقليداً لهم واغتراراً بطول باعهم في فروع المذهب مع أنهم ليسوا ممن يعول عليهم في المعتقد سائحهم الله .

(٤) قال ابن العماد: قدم من بغداد مع والده الى دمشق وهو صفر سنة أربع وأربعين وسبعائة .. قال الشهاب ابن حجي: أتقن في الحديث وصار أعرف أهل عصره بالعلل وتتبع الطرق ، تخرج به غالب اصحابنا الحنابلة اه . طلعت

وسبعمائة بدمشق (١) قال الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر
الدمشقي حدثني من حفر لحده انه جاءه قبل ان يموت بأيام فقال
احفر لي لحدا وأشار الى البقعة التي دفن فيها حفرت له فلما فرغت نزل
في القبر واضطجع فيه فأعجبه وقال هذا جيد ثم خرج فوالله ماشمرت
بعد أيام الا وقد أتى به ميتاً محملاً في نعشه فوضعتة في ذلك اللحد
وواريته فيه رحمه الله وايانا (٢)

شرح ابن رجب على علل الترمذي بخط الحافظ ناصر الدين بن زريق فوجده
غزير العلم جليل الفوائد حم النقول الشاردة لا يستغني عنه من يعنى بالعلل
ومصطلح الحديث .

(١) ودفن بالبواب الصغير جوار قبر الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد
الشيرازي ثم المقدسي المتوفى سنة ٤٨٦ هـ كما في الشذرات وهذا الشيرازي هو الذي
نشر المذهب الحنبلي بين المقادسة والدمشقيين ولم يكن يعرف قبله لاني بلاد
القدس ولا في بلاد الشام .

(٢) وحكى ابن حجر قصة الحفار بقوله (ويقال) ولعل ذلك منه جري على
طريقة اهل الحديث في رواية الجهول لان الحفار مجهول عيناً ووصفاً الا عند
الراوي عنه . وقال ابن حجر في (انباء الغمر في ابناء العمر) ولد ببغداد سنة
ست وثلاثين وسبعمائة وكان صاحب عبادة وتهجد ، وتقم عليه افتاؤه بمقالات ابن
تيمية ثم اظهر الرجوع عن ذلك فنافره التيميون فلم يكن مع هؤلاء ولا مع
هؤلاء ، تخرج به غالب اصحابنا الحنابلة بدمشق اه عن خط ابن حجر ، وعند ابن
رجب بعض نزعات الى شواذ ابن القيم وشيخه في مؤلفاته وان أظهر الرجوع
عنها ففعل ذلك فيما ألفه قبل قنطالم كتبه على حبطة

وفي سنة خمس وتسعين مات ببعلبك الصارم ابو اسحق ابراهيم
ابن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام البعلبي الشرايحي شهر
بابن شمول في النصف من المحرم ، وبدمشق الامام شهاب الدين احمد
ابن ابراهيم الكتبي الصالح الحنفي ، وقاضيا الامام شهاب الدين احمد
ابن صالح بن احمد المعروف بالزهري في ثامن المحرم ، والشهاب ابو
العباس احمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد بن ثابت بن
عبد الغالب بن ماهان بن علي بن عيسى الماكسيني (١) الأنصاري في
يوم الثلاثاء التاسع من شهر ربيع الاول وبها ولد في شهر رمضان سنة
عشر وسبعمائة ، والامام شهاب الدين احمد بن عمر عرف بابن هلال
الاسكندري المصري في صفر ، وببيت المقدس أم محمد اسماء ابنة
الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلي العلاتي في النصف الثاني من
شوال ، واختها امة الرحيم زينب في تاسع شوال ، وبدمشق الحاج
سليمان بن داود بن سليمان المزي ويعرف بالعاشق في صفر ، وبالقاهرة
علاء الدين علي بن قاضي المدينة محمد بن عبد المعطي عرف بابن السبع
الكناني في رمضان ، والشيخ الامام علاء الدين علي بن محمد الاقفهسي
المصري الشافعي في شوال ، وببلد الخليل الشيخ عمر بن محمد بن يعقوب

(١) نسبة الى ماكسين بكسر الكاف بلد بالخابور .

البغدادي عرف بالمجرد (١) في ذي الحجة ، وبدمشق فاطمة ابنة تقي الدين الجعبري الدمشقية ، وبالقاهرة الخطيب نجم الدين محمد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن جماعة في ذي القعدة ، وبمكة امام مقام ابراهيم الخليل محب الدين أبو البركات بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري في ذي القعدة وبها مولده في سنة سبع وعشرين ، وبدمشق القاضي امين الدين محمد بن محمد بن احمد بن علي الدمشقي الحنفي عرف بابن الادمي فجأة ، وبالقاهرة الشيخ صلاح الدين محمد بن محمد بن سالم الحنبلي ويعرف بالأعمى مدرس الظاهرية الحديثة بالقاهرة ، والصلاح محمد بن محمد بن علي الزفتاوي المصري في صفر عن اثنتين وتسعين سنة ، وبالرملة القاضي شمس الدين محمد بن يحيى بن سليمان المالكي في المحرم ، وبدمشق الشيخ شرف الدين محمود بن جمال الدين أبي بكر بن كمال الدين احمد شهر بابن الشريشي (٢) الشافعي مدرس الباذرائية في صفر ، وببلد الخليل موسى ابن احمد بن منصور العبدي المغربي المالكي في جمادى الآخرة ، وبالقاهرة قاضي القضاة ناصر الدين نصر الله بن احمد بن محمد بن أبي الفتح

(١) وفي الدرر الكامنة بخط البقاعي عمر بن نجم بن يعقوب المجرد البغدادي المعروف بالهدسي ولد سنة ٧١٢ ومات سنة ٧٨٠ .
 (٢) نسبة الى شريش بفتح الشين المعجمة وكسر الراء والياء المثناة والشين المعجمة مدينة من كورة شدونة بالاندلس كما في المعجم ، واليهما ينسب شارح المقامات وجماعة من قرأته ممن ذكرهم المصنف ،

ابن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله الكناني العسقلاني الحنبلي
في شعبان، والأديب زين الدين أبو بكر بن عثمان بن عبد الله بن العجمي
وبتعر قاضي الأفضية ركن الدين أبو بكر بن يحيى بن عجيل .

* * *

﴿ الطبقة السابعة والعشرون ﴾

﴿ المنصفي ﴾

بضم أوله محمد بن خليل بن محمد بن طوغان بن عبد الله التركي
الدمشقي الحنبلي الحريري الشيخ الزاهد الصالح العابد الحافظ المفيد
العلامة شمس الدين ابو عبد الله ولد في سنة ست وأربعين وسبعماية
واشتغل كثيراً حتى صار عالماً بالفقه على مذهب الامام احمد وكان اماماً
علامة فقيهاً حافظاً متقناً نبيها، سمع على خلائق منهم بعض اصحاب
الفخر فمن بعدهم فسمع على محمود بن خليفة المنبجي في سنة ثلاث
وستين وعلى عثمان بن يوسف بن عزيز والحافظ أبي بكر بن المحب
أخذ عنه الكثير، وحرر في الشأن أيام تحرير أفاد وخرج وأمل على
بعض المشايخ، تخرج بالحافظين أبي بكر بن المحب وعبد الرحمن بن
رجب، وأجاز له عدة منهم ابن الجباز محمد بن اسماعيل حدث عنه
وبالقليل من مسموعاته وكانت كثيرة، أفتى مع الانجماع والتقصف

وحصل عليه محنة بسبب ما أفتي به ابن تيمية في مسألة الطلاق (١) قال

(١) من ان ارسال الطلقات الثلاث بلفظ واحد طلقة واحدة ، وحشد ابن تيمية حول تأييد هذه الفتوى ما هو نموذج لتمويهه مما لا يخضع به الاضعفاء النظر وليس عنده لدى النقد ما يكون شبه دليل على مدعاه ، وكاد وقوع الثلاث ان يكون من مواطن الاجماع بين الصحابة حتى عند ابن عباس على ما ثبت بطرق عنه ، وأما ما يرويه مسلم عنه فيما انفرد به عن البخاري من ان الثلاث كانت واحدة ففيه اولاً ان لفظه محتمل وعند الاحتمال يسقط الاستدلال ، وثانياً ان ظاهره المفروض خلاف رواية جماعة من الاثبات عنه فيكون من الشاذ المرذود على تقدير تسليم ان فيه بعض دلالة ، وثالثاً انه خلاف مذهبه المتواتر عنه فيكون مردوداً أيضاً عند كثيرين منهم أحمد كما بسط ابن رجب في شرح علل الترمذي . ورابعاً ان طاوساً مع كونه من الملازمين لابن عباس روى ذلك بواسطة من غير لفظ يفيد السماع ، وخامساً ان الواسطة أبو الصهباء وهو ان كان من موالي ابن عباس فجهول وان كان من غيرهم في طبقته فضعيف ، وسادساً ان في بعض طرقه خاطب أبو الصهباء ابن عباس بقوله هات من هنالك وجل مقدار ابن عباس ان لا يرد على هذا السائل قوله وان يقره على قوله ، وسابعاً ان ظاهره اقرار منه بأنه من هناته المرذودة ، وقد شهر بين سلف العلماء وخلفهم حكم رخص ابن عباس ، وثامنناً ان في ذلك وصم جمهور الصحابة الذين واقفوا عمر بعدم تحكيم النبي صلى الله عليه وسلم فيما شجر بينهم باتباعهم للرأي دون النص وهذا جهل عظيم الى غير ذلك وعد ذلك مما يجوز له سياسة من غير دليل فتح لباب تقويض دعائم الدين . أبعد هذا كله ترجيح هذه الرواية على روايات الكافة عن الكافة : ومسلم غير معصوم وابن تيمية الذي لا يتحاشى ان يدعى ان في صحبه موضوعاً أتورع عن ترجيح روايات الجماعة على روايته عند تضام

شيخنا الحافظ شهاب الدين احمد بن حنبل : كان فقيهاً محدثاً حافظاً قرأ

الادلة مع الجماعة فكف انتهاك حرّامات الأْبضاع بأمثال هذه الفتوى وتابعه الضعفاء من مقلدة اهل مذهبه نابذين نص امامهم وراء ظهورهم فوقعوا في فتن وعمن بل اوقعوا الناس فيها، وهذا الشيخ الحراني مع كونه أُلّف في ابطال الحليل تراه واتباعه من اكبر الجعثرئين على تحليل المحرم من الأْبضاع بقول قيل من أي قائل كان ، وقد قال ابن ابي عتبة التابعي المشهور : من تبع شواذ العلماء ضل ، بل يحكي الامام تقي الدين الحصني عنه وعن اتباعه انهم كانوا يتقاضون ممن وقع في مأزق من اسر النكاح والطلاق نحو خمسة دراهم فيفتون له بأن النكاح صحيح أو ان الطلاق غير واقع استناداً على اقوال خارجة عن المذاهب المتبوعة الى غير ذلك وزهد الحصني وورعه وتجرّبه فيما يحكيه مما يستغني عن التوبه ، وفتوى ابن تيمية هذه كسحه على الحنفين من غير توقيت بثلاثة أيام في السفر وكان يفعل ذلك طول سفره من دمشق الى مصر بمراى من الناس على ما حكاها ابن العماد وابن رجب مع ان الأدلة انما قامت على التوقيت ، بل جعل الامام احمد المسألتين في عداد الطريقة السلوكية للمسلمين المتوارثة عن النبي صلى الله عليه وسلم قرناً بعد قرن وعد مخالفتها بدعة وخروجاً عن الجماعة لامن المسائل التي فيها متمسك للنظر من أهله فضلاً عن بقية الأئمة ، وقد أخرج ابن بطه بسنده الى احمد ما كتبه الى مسدد في المعتقد وفي السنة والجماعة الى ان قال أحمد فيه : والتمتع حرام الى يوم القيمة ومن طلق ثلاثاً في لفظ واحد فقد حبل وحرمت عليه زوجته ولا تحل له ابدأ حتى تنكح زوجاً غيره والمسح على الحنفين للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللهقيم يوماً وليلة اهـ . ورسالة احمد هذه الى مسدد يرويه ابن الفراء بنصها بسنده في طبقاته وفيها ما نقلناه بحروفه وسنדה مما يعول عليه ابن تيمية ، أهكذا يكون التقي المتحري ام الماخن المتجري وشواذه في الفروع من هذا

الكثير وحرر وأتقن وألف وجمع، وقال صاحبنا الحافظ شهاب الدين ابن حجر: اجتمعت به في دمشق والعجيني سمته (١) انتهى، وكانت وفاته عقيب فتنة التتار من عقوبة حصلت له منهم وحريق بالنار

القبيل، ولا نسل عن مفرداته في المعتقد مما هو آية في التضليل، ومن هنا اشتبه في أسر دينه من اشتبه من حذاق النظر ولم يخف عليهم ما وراء الستار وهو يشف عن ذلك لا ولي الابصار وان انظلي امره على مقلدة الرواة من مستضعفي اشياعه البعداء عن النظر في مغزاه وعلى بعض الصالحين من العلماء الوعاة استرسالا في احسان الظن به بالنظر الى مبادئ حاله من غير فحص عن عاقبة امره ومرماه وطال الاخذ والرد في شأنه بما يستوجب الاناة، وموعد بعض التوسع في ذلك كتابنا (تحذير الخلف عن مخازي ادعاء السلف) وهناك بعض بسط لما ينطوي عليه هذا الرجل وأمثاله بوثائق علمية تاريخية نستجلي الحقيقة لروادها، ولست الان بصدد البحث عن عدائه للمنطق مع تظاهرة بالانتساب الى الفلسفة والنظر وهو يعلم ان المنطق يكشف عن اقواله المتناقضة فلا غرو اذا عاداه والمبطل لا بد وان يتناقض فيكون دليل بطلان قوله معه ولا في صدد الكشف عن مجادته أهل الكتاب ثم هدمه ما بناه بهوين امر التحريف اللفظي الى ان وازن الكتب السابقة بكتب السنة في الاحتواء على اغلاط طفيفة تبين منها نفسها مع انه هو الذي يدعي في سره أخرى ان مافي الصحيحين يفيد العلم خلافاً لجمهور أهل العلم الى غير ذلك من تناقضاته فيجب على النبيه ان لا يغتر ببراغته في التمويه. وأقل ما يقال فيه انه ليس في موضع الامامة والقدوة حتما.

(١) ينقل السخاوي عن ابن حجي انه كان يقول في المنصفي: لم يكن الحنابلة

ينصفونه

بقلمة دمشق فاستمر متألماً الى ان وافاه حمامه في شعبان من سنة ثلاث
وثمانمائة رحمه الله تعالى

وفيهامات بدمشق القاضي برهان الدين ابراهيم بن النقيب العماد
اسماعيل بن ابراهيم المقدسي الحنبلي، والقاضي برهان الدين ابراهيم بن
علي السلوي المالكي في جمادى الاولى، والقاضي بدر الدين أبو برهان
الدين ابراهيم ابن القاضي شمس الدين محمد بن مفلح الصالح الحنبلي
في شعبان، والشيخ ابراهيم بن القبايح الحيسوب، واحمد بن ابراهيم
ابن مغيرة الكردي الصالح الهكاري، والشهاب احمد بن اقبرص بن
بلغا بن كنجك الخوارزمي الصالح (١) ومفتي الشام شهني الدين باب
احمد بن راشد بن طرخان الشافعي شهر بالملكاوي (٢) في شهر رمضان
والسيد شهاب الدين أبو العباس احمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسين
في ربيع الثاني ومولده بها في سنة ست عشرة وسبعمائة، وبالسكندرية
تاج الدين أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الاسكندري
ويعرف بابن الخراط، وبالقدس المحدث شهاب الدين احمد بن محمد بن
محمد المقدسي شهر بالهندس، وبالقاهرة قاضي القضاة موفق الدين احمد
ابن نصر الله بن احمد الكناني الحنبلي في رمضان، وبدمشق الشيخ

(١) من مشايخ ابي الفتح المراغي وممن خرج له ابن فهد في (الفتح الرباني
في مشيخة أبي الفتح العثاني).

(٢) بفتح ثم سكون كما سبق من السخاوي.

شهاب الدين احمد بن يوسف البانياسي الدمشقي المقرئ ، وبالقاهرة
 قاضي القضاة شهاب الدين احمد التحريري ، وبدمشق المقرئ شهاب
 الدين احمد بن الاشرف اسماعيل بن الأفضل العباس في يوم
 السبت الثامن عشر من ربيع الأول ، وبدمشق الشيخ اسماعيل المغربي
 المالكي نائب الحكم بها ، وأم أبي بكر تتر ابنة القاضي عز الدين محمد
 ابن احمد بن المنجا التنوخية ، وبدر الدين حسن بن البهاء محمد بن
 محمد بن أبي الفتح البعلبي والقاضي شرف الدين حسين بن علي بن سرور
 عرف بابن خطيب الحديث والمعصرة أم القاسم خديجة ابنة ابراهيم بن
 ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن سلطان التغلبية ، وأم يوسف خديجة
 ابنة الامام بدر الدين محمد بن أبي بكر ابن محمد بن قوام البالسية الصالحية ،
 وخديجة ابنة أبي بكر بن علي بن أبي بكر ابن عبد الملك الكردي
 الصالحية ، والمعلم نجم الدين داود بن احمد بن علي بن حمزة البقاعي ،
 وبالقاهرة القاضي بهاء الدين ابو الفتح رسلان بن أبي بكر بن رسلان
 البلقيني في جمادى الثانية ، وبدمشق أم احمد رقية ابنة علي بن محمد بن
 أبي بكر بن مكّي الصفدي الصالحية ، وزينب ابنة العماد أبي بكر بن
 احمد بن محمد بن جعوان الأنصاري في شعبان ، وبمكة أم الحسين ست
 الكل ابنة احمد بن محمد الزين القسطلاني في المحرم ، وبدمشق المفتي
 شرف الدين شعبان بن علي بن ابراهيم المصري الدمشقي ، وبالقاهرة أم
 محمود عائشة ابنة محمد بن احمد بن عمر بن سلمان البالي ، وأم صلاح الدين
 عائشة ابنة أبي بكر بن أبي عبدالله محمد بن عمر بن قوام البالي الصالحية ،

وبدمشق العادل زين الدين عبد الرحمن بن التقي عبد الله بن محمد بن
 الفخر عبد الرحيم البعلي ، وبالقاهرة زين الدين عبد الرحمن بن
 محمد بن البرهان ابراهيم الرشيدى المصرى وعبد العزيز بن محمد
 بن محمد بن الحضر الطيبي موقع الحكم في ثالث عشر المحرم ولد
 بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وسبعمائة ، وبدمشق عبد القادر
 ابن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله شهر بابن قمر الدمشقي
 الفراء سبط الحافظ ابي عبد الله الذهبي ، وبالقاهرة القاضي
 تقي الدين عبد اللطيف بن احمد بن عمر الاسنوي في ربيع الثاني ،
 وبدمشق التقي عبد الله بن محمد بن احمد بن الشيخ شمس الدين عبد
 الله المقدسي الصالحى ، وعلاء الدين علي بن احمد بن محمد المرداوى
 الصالحى في رمضان ، والشيخ علي بن ايوب الماحوزي (١) النجاج ،
 والشيخ علي بن محمد بن علي الكفرسوسى (٢) وبالقاهرة الشيخ علاء
 الدين علي بن محمد بن علي الحنبلى شهر بابن اللحام في يوم عيد الاضحى
 وبمعدن رئيس التجار بدر الدين علي بن يحيى بن جميع في ليلة عيد الفطر
 وباللجون قرب صفد القاضي نور الدين علي بن الجلالى يوسف الدميرى
 المصرى المالكي ، وبدمشق عمر ابن الحافظ شمس الدين محمد بن احمد

(١) قال السخاوى : بمهملة مضمومة وآخره زاي معجمة .

(٢) بمهملتين أولاهما مضمومة نسبة الى كفر سوسية قرية بدمشق . معجم

ابن عبد الهادي المقدسي في شعبان ، وأبو حفص عمر بن محمد بن احمد
ابن عمر الباسي الصالح المكنوف ، والمقري زين الدين عمران بن
ادريس بن معمر الجرجولي (١) ومولده بجلجوليا في سنة أربع وثلاثين
وسبعمائة ، ومسندة الدنيا أم احمد فاطمة ابنة العز محمد بن احمد بن محمد
ابن عثمان بن المنجا التنوخية خاتمة اصحاب القاضي سليمان وطبقته
بالاجازة في احد الربيعين أو الجمادين ولها تسعون سنة أو قريب منها ،
والمعمرة أم محمد فاطمة ابنة المحتسب محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد
ابن عبد الهادي الصالحية في شعبان وقد عدت الثمانين ، وبالقاهرة المفتي
زين الدين قطلوبغا اللنبي في جمادى الأولى ، وبنهر الفرات غريقاً
وهو في الاسر قاضي القضاة بمصر صدر الدين محمد بن ابراهيم بن اسحاق
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوي ومولده بالقاهرة في شهر رمضان
سنة ٧٤٢ ، وبدمشق المحدث شمس الدين محمد بن الظهير بن ابراهيم بن
محمد الجزري في شوال ، والواعظ شمس الدين وقيل محب الدين محمد
ابن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبدالله المقدسي ، ومحمد بن عبد الرحمن
ابن الحافظ أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي في جمادى الأولى
قتيلاً ظلماً ، وبالرملة المحدث بدر الدين أبو البقاء محمد ابن الحافظ عماد
الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي في ربيع الاخر ، وبدمشق

(١) بفتح فسكون فضم وبجيمين نسبة الى جلجوليا بالقرب من رملة على ما
ذكره السخاوي في انساب الضوء اللامع .

القاضي ناصر الدين محمد ابن القاضي تقي الدين عمر ابن القاضي نجم الدين محمد شهر بابن أبي الطيب كاتب السر بدمشق ، و بجلب أمين الدين محمد ابن عماد الدين أبي بكر بن احمد بن أبي الفتح السراج الدمشقي ، والقاضي محمد بن بهادر المسمودي الأوحدي الصالحي ، والشمس محمد بن حسن بن عبد الرحيم الصالحي الدقاق ، وبغزة المحدث شمس الدين محمد بن عثمان ابن عبد الله بن شكر (١) شهر بالنيجالي (٢) البعلي الحنبلي في رمضان وبدمشق الشمس محمد بن علي بن ابراهيم بن احمد عرف بابن البزاعي الصالحي ، وبالقاهرة القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن المكين اسماعيل المصري المالكي في شهر ربيع الاول ، وقاضي القضاة بدر الدين محمد بن أبي البقاء محمد بن عبد البر السبكي الشافعي المصري في شهر ربيع الثاني ، وبالاسكندرية قاضيها شرف الدين محمد بن المعين محمد ابن البهاء عبد الله بن أبي بكر بن محمد المخزومي شهر بابن الدماميني الاسكندري المالكي ، وبتونس عالمها أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة الورغمي (٣) التونسي المالكي في جمادى الثانية أو في شهر رجب ومولدها في سنة ست عشرة وسبعمائة ولم يخلف بعده بها مثله ، وبدمشق

(١) يضم المعجمة وسكون الكاف على ما ضبطه ابن العماد، وقد يتصحف على بعضهم بالامام المسند ابن سكر الحنفي المتقدم ذكره .

(٢) بفتح النون وسكون الموحدة بعدها معجمة كما في الشذرات .

(٣) بفتح ثم سكون بعدها معجمة مفتوحة ثم ميم مكسورة ثقيلة نسبة لقبيلة

من هواة . الضوء اللامع

المعمر بدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام
 البالي الصالحي في شعبان، وبالمدينة القاضي بدر الدين محمد بن محمد
 ابن محمد بن مقلد المقدسي الحنبلي، وبالقاهرة القاضي عز الدين محمد
 ابن القطب محمد بن محمد عرف بالشارمساحي (١) المصري، وبدمشق
 المعمر محب الدين محمد بن محمد بن محمد الصالحي شهر بالوراق،
 والقاضي تقي الدين محمد بن محمد الصالحي الحنفي ويعرف بأبن الخباز
 ويحب حنين الشمس محمد بن محمود بن محمد بن محمود البزار الصالحي
 ويعرف بأبن الزرندي (٢) وبدمشق قاضي الحنفية تقي الدين محمد ابن
 القاضي جمال الدين يوسف بن احمد بن الحسين الحنفي المشهور بأبن
 الكبري في ذي الحجة، والشيخ شمس الدين محمد الزيلعي الكاتب،
 ويحب قاضيها شرف الدين موسى بن محمد بن محمد بن جمعة الأنصاري
 الشافعي في شهر رمضان، وبالقاهرة قاضي القضاة جمال الدين يوسف
 ابن موسى بن محمد الحلبي الحنفي ويعرف بالمطفي (٣) في شهر ربيع الثاني

(١) بالشين المعجمة والراء المكسورة وباهمال السين واسكانها والحاء المهملة نسبة
 لقرية من ريف مصر ذكره السخاوي .

(٢) نسبة لبيت علم كبير من الحنفية بالمدينة واعد اصحابهم من زرند وفي الشذرات
 بالزاي والراء والنون نسبة الى زرند باد باصهبان اه . ومثله في معجم البلدان
 وعدد السخاوي من ينسب الى هذا البيت بالمدينة من المشاهير وضبطها بفتحيتين
 وسكون النون .

(٣) قد اساء السخاوي وشيخه الوقيعة فيه بما هو براء منه لاسيما وهو قد ناهز

وبدمشق أبو بكر بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر
رف بالفرائضي الصالحى ، وأبو بكر بن ابراهيم بن معتوق الهكاري
الكردي الصالحى ، وبالقاهرة شرف الدين أبو بكر ابن الحافظ عبد

الثمانين ، وما ذنبه اليها سوى ما ورثه من شيخية القوام الاتقاني ومغلطاي من
بعض التشدد على مخالفه مع الاتقان في العلم . ورحم الله ابن الشحنة حيث قال في
اوائل شرحه على الهداية : لاتعويل على تراجم ابن حجر لمخالفه . كلمة قالها عن
تجريب وتلهينه يحذو حذوه ولا أدري هل يسرها ما كتبه البرهان البقاعي
في حق ابن حجر وما سطره السيوطي في شأن السخاري ، والذي أراه ان كل
ذلك من التحامل المردود . ولما هجم النسكية البلاد عقد مجلس بالنقضاء والعلماء
لمشاطرة الناس في امواهم فقال الملطي هذا (ان كنتم تعملون بالشوكة فالاسر
لكم وأما نحن فلا نقتي بهذا ولا يحل ان يعمل فوققت الحال) وذلك مما يعد من
مناقبه ، ومن اتقع كتبه كما يقول العيني المعتصر من المختصر تأليف القاضي ابي الوليد
المالكي في اختصار مشكل الآثار لابي جعفر الطحاوي مع تعقبات واورادات على
الطحاوي فأحسن الملطي في معتصره دفع تلك الاعتراضات وتلخيص الكتاب ،
والمختصر للقاضي ابي الوليد محمد بن رشد الكبير لالباجي ، يروي مشكل الحديث
للطحاوي المعروف بمشكل الآثار عن الحافظ ابي علي الحسين بن محمد الغسابي
عن ابي عمر أحمد بن يحيى بن الحارث عن أبيه عن هشام بن محمد الرعيني عن
الطحاوي ، والمطبوع في الهند من المشكل في اربعة اجزاء غير تام ، وتامه على
ما اطلعت عليه في سبعة مجلدات ضخام رواية ابي القاسم هشام بن محمد بن ابي
خليفة الرعيني عن الطحاوي ، يوجد منه في مكتبة شيخ الاسلام فيض الله
قرب الفاتح باسم مشكل الحديث بالاستانة نسخة تامة مقروءة مقابلة قابلها ابن السابق
من علماء القرن التاسع ، وهو كتاب لم يؤلف مثله في هذا الباب لا قديما ولا حديثا .

العزیز ابن القاضي بدر الدین محمد بن ابراهیم بن سعد الله بن جماعة
الکنانی فی جمادی الأولى ، وبدمشق العماد أبو بکر بن عبد الله بن
العماد ، وأبو بکر بن احمد بن عبد الحمید بن عبد الهادي الصالحی ،
والشیخ تقي الدین أبو بکر بن الجندي الساعاتي الحسوب ، وبحلب
الشیخ شرف الدین ابو بکر الدادینخي الحلبي احد فضلائها .

﴿ ابن زریق ﴾

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد ابن القاضي تقي الدین سليمان
ابن حمزة بن احمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن احمد بن قدامة بن مقدم بن
نصر بن فتح بن محمد بن حديثة بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن ابراهيم
ابن اسماعيل بن يحيى بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
القرشي العمري المقدسي الصالحی الحنبلي الامام الحافظ ناصر الدین
أبو عبد الله تفقه وطلب الحديث فمهر في فنونه وتخرج بالحافظ أبي
بکر بن المحب وسمع العالي والنازل وانتقى وخرج وأفاد ، سمع من
الصلاح بن أبي عمر ومن بعده ، قال صاحبنا الحافظ ابو الفضل بن حجر :
استفدت منه كثيراً وسمع معي على الشيوخ بالصالحية وغيرها ولم
ار في دمشق من يستحق اسم الحافظ غيره انتهى ، رتب المعجم الاوسط
للطبراني على الابواب وكذا صحيح ابن حبان ، مات في ثالث عشر
شهر رمضان سنة ثلاث وثمانمئة رحمه الله تعالى .

﴿ ابن الملقن ﴾

عمر بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله عرف بابن النحوي لأن
 اياه كان عالماً به أخذ عنه الاسناني وغيره فلهذا كان يكتب بخطه
 عمر بن أبي الحسن النحوي فاشتهر بذلك في بلاد اليمن الأنصاري
 الوادي آشي الأندلسي الأصل ثم المصري نزيل القاهرة الشافعي الامام
 الامة الحافظ شيخ الاسلام وعلم الأئمة الأعلام عمدة المحدثين وقودة
 المصنفين سراج الدين أبو علي خرج والده من بلدة الأندلس الى بلد
 التكرور فلم يلبث بها اهله القرآن العظيم فأنعموا عليه بدنيا طائلة وارتحل
 الى القاهرة فاستوطنها وتاهل بها فولد له بها ابنه هذا في يوم السبت
 الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة
 ومات عنه وهو ابن سنة فأوصى به الى الشيخ عيسى المغربي وكان خيراً
 صالحاً يلقن القرآن العظيم يجامع ابن طولون فتزوج بأمه وترى في
 حجره بحيث انه نسب اليه حتى صار يعرف بابن الملقن وصار عالماً عليه
 الى ان مات فحصل له من جهته خير كثير، أقرأ القرآن ثم عمدة الأحكام
 وأراد أن يقرئه في مذهب الامام مالك فأشار عليه ببعض بني جماعته بأن
 يقرئه المنهاج ففعل وأسمعه على الخانطين أبي الفتح بن سيد الناس
 والقطب الحلبي واستجيز له من عدة من مصر ودمشق منهم الحافظ
 المزني، وطلب الحديث في صغره بنفسه فأقبل عليه وعني به لتوفر
 الدواعي وتفرغه فان وصيه انشأ له رباعاً أنفق عليه قريباً من ستين ألف

درهم فكان يقل له جملة صالحة فسمع الكثير بمصر من جماعة من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب منهم أبو عبد الله بن السراج الكاتب ومحمد ابن غالي وعبد الرحمن بن عبد الهادي وأحمد بن كشتغندي والحسن بن السديد وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي وأحمد بن علي المشتولي (١) ومحمد ابن احمد الفارقي وأبو القاسم الميدوسي و ابراهيم بن علي الزرزارى (٢) وزين الدين أبوبكر بن قاسم الرحبي ولازمه فتخرج به وبالخافظ علاء الدين مغلطاى ، وارتحل في سنة سبعين الى دمشق فسمع بها من متأخري أصحاب الفخر بن البخاري ، وكانت عنده عوال كثيرة بحيث ذكر عنه انه قال : سمعت الف جزء حديثية ، وله الخط المنسوب جود فيه على ابن السراج ، تفقه واشتغل في فنون فبرع ودرس وأفتى وعنف وجمع ، يقال انه قرأ في كبره كتاباً في كل مذهب وانه أذن له بالافتاء فيه ، وفي رحلته الى دمشق نوه بذكره التاج السبكي وقرظ له على جزء من تخريج أحاديث الرافعي أطب في مدحه وكذا على تخريج أحاديث المنهاج واستكتب له عليه الخافظ عماد الدين بن كثير وارتفع قدره واشتهر ذكره وبعده صيته فأشغل الناس قديماً ودرس عدة سنين وتصدى للافتاء دهرًا وناب في القضاء عمراً فلما كان في سنة ثمانين تعرض لطلب قضاء القضاة فامتحن بسبب ذلك لأنه في أيام بركة وبرقوق كان

(١) نسبة الى مشتل بمصر بالشين المعجمة والمثناة الفوقية

(٢) ترجمه السيوطي في حسن المحاضرة .

مختصاً بصحبة برقوق فعينه لقضاء الشافعية فخدع حتى كتب خطه بمال فغضب عليه برقوق وسلمه لشاد الدواوين ثم سلمه الله تعالى ونجاه فخلص فانقطع عن الناس وأقبل على شأنه فأخذ في التصنيف وأكب عليه فكان فريد الدهر في كثرة التصانيف وحسنها بعبارة جليلة حسنة، وكان يكتب في كل فن سواً، أتقنه أو لم يتقنه وكتب الكثير من ذلك بحيث انه كان أكثر أهل زمانه تأليفاً، بلغت مصنفاته في الحديث والفقه وغير ذلك قريباً من ثلاثمائة مؤلف منها (شرح البخاري) في عشرين مجلداً وهو في أوله أقدم منه في آخره بل هو من نصفه الثاني قليل الجدوى (١) و (البدر المنير في تخريج احاديث الشرح الكبير) في ست مجلدات أجاد فيه و (خلاصة البدر المنير في تخريج الاحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير) و (شرح عمدة الأحكام) و (شرح الاربعين النواوية) و (المقنع) في علم الحديث وكذا (الكافي) له لم يكن فيه بالمتقن ولا له ذوق أهل الفن و (غاية السؤل في خصائص الرسول) صلى الله عليه وسلم و (أفراد مسلم وأبي داود) (٢) و (مختصر تهذيب السكّال

(١) قال ابن حجر في المجمع المؤسس : اعتمد فيه على شرح شيخه القطب ومغلطاي وزاد فيه قليلاً .

(٢) و شرح (زوائد مسلم على البخاري) في اربعة اجزاء و (زوائد أبي داود على الصحيحين) في مجلدين و (زوائد الترمذي على البلاتة) كتب منه قطعة سالحة و (زوائد النسائي) عابها كتب منه جزءاً و (زوائد ابن ماجه على الخمسة) في ثلاث مجلدات كما جاء في الضوء اللامع وغير

مع التذييل عليه) من رجال ستة كتب وهي مسند أحمد وصحيح ابن خزيمة وابن حبان ومستدرک الحاكم والسنن للدارقطني والبيهقي و(طبقات المحدثين) و(طبقات القراء) و(طبقات الفقهاء الشافعية) و(طبقات الصوفية) وشرحان للتنبيه كبير وصغير و(ما أهمله النوادي في تصحيحه) و(شرح الحاوي) في مجلدين أجاد فيه وأفرده تصحيحاً و(تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج) في ثمان مجلدات و(نهاية المحتاج فيما يستدرک على المنهاج) و(عجالة المحتاج في شرح المنهاج) مجلد و(شرح منهاج البيضاوي) قد سار بجملته منها رواة الاخبار واشتهر ذكرها في الأقطار، وكان رحمة الله تعالى عليه له فوائد جمة ويستحضر غرائب وهو من أعذب الناس لفظاً وأحسنهم خلقاً واجملهم صورة وأفكرهم محاضرة كثير المروءة والاحسان والتواضع والكلام الحسن لكل انسان كثير المحبة للفقراء والتبرك بهم مع التعظيم الزائد لهم، عقد مجلساً للاملاء فأملى المسلسل بالأولية ثم عدل إلى أحاديث خراش وأضرابه من الكذابين فرحاً بما لو الاساد وهذا مما يعيبه أهل الاسناد، يرون ان الهبوط أولى من العلو اذا كان من رواية الكذابين لأنه كالمدم، وقد وصفه الأئمة بالحفظ، من ذلك ان الحافظ صلاح الدين الملائي كتب له على كتابه (جامع التحصيل في رواية المراسيل) من تأليفه: قرأ علي هذا الكتاب الشيخ الفقيه الامام العالم المحدث الحافظ المتقن سراج الدين شرف الفقهاء والمحدثين نغر الفضلاء، وكتب شيخنا الحافظ أبو الفضل العراقي طبقة في آخر فوائد تمام فيها: وسمع الشيخ الامام

الحافظ سراج الدين ، ووقف صاحبنا الحافظ أبو الفضل بن حجر على ترجمة صاحبنا الحافظ أبي الطيب الفاسي له وفيها: وليس في علم الحديث كالماهر فانتقد ذلك وكتب ما يدل على مهارته فيه ، وذكره قاضي صفد العثماني في (طبقات الفقهاء) فقال: أحد مشايخ الاسلام صاحب المصنفات التي ما فتوح على غيره بثملها في هذه الأوقات ، وقال شيخنا الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي : حفاظ مصر أربعة اشخاص وهم من مشايخي البلقيني وهو أحفظهم لأحاديث الأحكام والعراقي وهو أعلمهم بالصنعة والميشمي وهو أحفظهم للأحاديث . من حيث هي وابن الملقن وهو أكثرهم فواند في الكتابة على الحديث انتهى ومن العجيب ان كلاً منهم ولد قبل الآخر بسنة سوى الميشمي فإن مولده بعدهم بمدة ومات كل منهم قبل الآخر بسنة فأولهم ابن الملقن ثم البلقيني ثم العراقي ثم الميشمي ، قال شيخنا الحافظ برهان الدين : وحكي لي ان الشيخ بهاء الدين ابن عقيل حكى له عن قيم مسجد النارنج (١) بالقرافة ان الشيخ عز الدين بن عبد السلام كان يخرج الى المسجد المذكور يوم الأربعاء ومعه (نهاية امام الحرمين) فيمكث بالمسجد يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة الى قبيل الصلاة فينظر في هذا الوقت النهاية قال الشيخ بهاء الدين وأنا استبعد ذلك فقال الشيخ سراج الدين البلقيني ولا استبعد لأن الشيخ عز الدين لا يشكل عليه منها شيء ولا يحتاج

(١) يصفه المقرئ في خطه ويقول سمي مسجد النارنج لان نارنجها لا ينقطع أبداً.

الى ان يتأمل منها الا شيئاً قليلاً أو ما هذا معناه وأنا أنظر مجلداً في يوم واحد ، قال شيخنا برهان الدين فذكرت هذه الحكاية لشيخنا سراج الدين بن الملقن فقال لي عقيب ذلك : انا نظرت مجلدين من الأحكام للمحب الطبري في يوم واحد ، وحدث ابن الملقن بالكثير من مروياته ، سمع منه الأئمة والفضلاء ، وكان كثير الكتب جداً فاحترق غالبها قبل موته وكان ذهنه سليماً عند ذلك (١) فحجبه ولده الامام نور الدين علي الى ان مات في ليلة الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة رحمة الله تعالى عليه .

وفيهما مات بمصر المسند المكثر شهاب الدين احمد بن حسن بن محمد ابن محمد بن زكريا شهر بالسويداوي المقدسي ثم المصري في تاسع شهر ربيع الآخر وله ثمانون سنة ، وبدمشق قاضي الحنابلة تقي الدين احمد بن صلاح الدين محمد بن شرف الدين محمد بن زين الدين التنوخي الحنبلي ، وبالقاهرة القدوة شهاب الدين احمد بن محمد بن محمد عرف بابن الباصح المصري في رمضان ، وبدمشق المسندة أم عبد الله وأم أحمد اسماء ابنة احمد بن محمد بن عثمان الحلبي الصالح في المحرم ، وخلييل بن أحمد المعروف بابن زبا (٢) شاهد القيمة ، وبالقدس القاضي تقي الدين صالح بن خليل

(١) قال ابن العماد : كان ابن الملقن جماعة للكتب ثم احترق غالبها قبل موته وكان ذهنه مستقيماً قبل ان تحترق كتبه ثم تغير حاله بعد ذلك ، وهو ممن كان تصنيفه أحسن من تقريره .

(٢) هكذا في الاصل ورأيت بخط ابن حجر في (انباء الغمر) : خليل بن

ابن سالم الغزي ، وبدمشق التقي عبد اللطيف ابن الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن ~~منه~~ الحلبي المصري في شهر ربيع الثاني والمقرئ عبد الله البشيتي (١) ومقرئ القاهرة قنغر الدين عثمان الضريد ، وبدمشق علاء الدين علي بن عبيد بن داود المرادوي الحنبلي في جمادى الثانية ونور الدين علي بن غازي بن علي بن ابي بكر بن عبد الملك شهر بالكوري (٢) الصالح في شوال ، وناصر الدين محمد بن ابراهيم بن محمد الارموي الصالح ، وبمصر نجم الدين محمد بن علي بن نجم الدين محمد بن عقيل الباسي ثم المصري ، وبالقاهرة المحدث شمس الدين أبو جعفر محمد ابن محمد بن عمر السكري المدني في جمادى الثانية ، وبدمشق الشيخ جمال الدين يوسف بن حسين الكردي نزيل دمشق ، وبمصر أبو البركات الخطيب المالكي رحمة الله تعالى عليهم .

قرأت على الامام العلامة أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سلامة

علي بن احمد بن ابي زبا الشاهد المصري ه وفي الفهرست الاوسط لابن طولون ضبط الزاي المعجمة بالضم والموحدة بالفتح عند ذكر راو آخر والظاهر انه تصحف على المصنف وابن حجر لان السخاوي يقول عنه : خليل بن علي بن احمد ابن بوزبا بضم الموحدة وسكون الواو وفتح الزاي بعدهما موحدة مفتوحة ه وترجه المقرئ زاي وابن حجر والسخاوي .

(١) بفتح الموحدة و كسر الشين المعجمة وتحتية وفوقية نسبة الى بشيت قرية بفلسطين . ابن العماد .

(٢) بضم الكاف ثم راء سهمة . الضوء اللامع .

وسمعت علي شيخ الاسلام الحافظ أبي حامد محمد بن عبد الله الخزومي
المكيان قالاً أخبرنا الامام ابو علي عمر بن علي بن احمد والعلامة بها الدين
ابو البقاء محمد بن عبد الله بن يحيى الانصاريان ح وشافهنا بهما درجة
الشيخ المعمر الداعي الى الله تعالى ابراهيم بن محمد الدمشقي بالمسجد
الحرام غير مرة قالوا اخبرنا ابو المحاسن يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم
العدني قال شيخنا في كتابه قال اخبرنا ابو عيسى عبد الله بن عبد الواحد
ابن علاق الانصاري قال أخبرتنا ام عبد الكريم فاطمة ابنة سمد الخير
ابن محمد بن سهل الانصاري قالت أخبرنا الحافظ ابو البركات عبد الوهاب
ابن المبارك بن أحمد الاغاطي قال اخبرنا القاضي ابو عبد الله محمد بن
علي الدامغاني قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد جعفر بن
حمدان الفقيه الحنفي قراءة عليه في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين
واربعمائة قال اخبرنا ابو بكر هو محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثنا
ابو يزيد هارون بن عيسى بن المسكين البلدي بها قال حدثنا الحسين
ابن عرفة قال حدثنا عبدة بن سليمان الكلابي قال حدثنا صالح بن
صالح الهمداني عن عاصم بن ابي النجود عن ذر بن حبيش قال اتيت
صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه فقال لي ماجاء بك فقلت أطلب
العلم فقال ان الملائكة لتبسط اجنحتها لطالب العلم رضي بما يعمل
وسأته عن المسح على الخفين فقال كنا نمسح على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر وللمقيم يوم وليلة ، واخبرناه
عالياً بدرجتين ابو حامد الحافظ سماعاً قال اخبرنا محمد بن عبد الغني قال

اخبرنا علي بن عيسى قال اخبرنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن ابراهيم
 ح وانبأناه بعلو درجة عن هذا وعن الذي قبله بثلاث العلامة ابو بكر
 المثاني وغيره اذنا عن احمد بن نعمة ان جعفر بن علي انبأه قالا اخبرنا
 احمد بن محمد الحافظ قال جعفر اذنا ان لم يكن سماعاً قال اخبرنا القاسم
 ابن الفضل قال اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال حدثنا اسماعيل بن
 محمد الصفار قال حدثنا سعدان بن نصرح قال القاسم واخبرنا الفضل
 ابن عبيد الله قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن عاصم
 قال سمعت سفيان بن عيينة يقول عن عاصم بن ابي النجود عن زر
 ابن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي فقال لي ما جاء بك
 قلت جئت ابتغاء العلم قال فان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم
 رضى بما يطلب قلت حاك في صدري او في نفسي المسح على الخفين بعد
 الغائط والبول و كنت امرأً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئاً قال نعم
 كان عليه الصلاة والسلام يأمرنا اذ كنا سفراً او مسافرين ان لا نترع
 خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط او بول او
 نوم للمسافر وللمقيم يوم وليلة (١) أخرجه الترمذي بتمامه عن محمد بن
 يحيى بن ابي عمر وقال حسن صحيح والنسائي قصة المسح فقط عن قتيبة

(١) قد سبق لنا القول فيما يرتبه ابن تيمية في ذلك عند ترجمة المنصفي .

وكذا ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة ثلاثتهم عن سفيان به فوقع
لنا بدلا لهم عالياً والله الحمد .

﴿ البلقيني ﴾ (١)

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح - وهو أول من سكن بلقين من
أجداده - ابن احمد بن احمد بن محمد بن شهاب بن عبد الحق أو الخالق بن
محمد بن مسافر الكناني المسقلاني الشافعي امام الائمة وعلم الامة حاز
كل الفخر وهو اعجوبة الدهر خاتمة المجتهدين ومن دان لفضله كل عالم
من أئمة الدين شيخ الوقت وحجته وامامه ونادرته فقيه الزمان بالاتفاق
وشيخ الاسلام على الاطلاق اعلم اهل عصره بجميع العلوم وأدراهم
بالمنطوق والمفهوم مقتي الأنام وملك العلماء الاعلام عون الاسلام
والمسلمين وحجة الله تعالى على خلقه أجمعين ابو حفص سراج الدين
مولده في ليلة الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة اربع وعشرين وسبعمائة
بغربي أرض مصر ببلقينة فنشأ بها وحفظ القرآن العظيم وله من العمر
سبع سنين وحفظ في الفقه المحرر وفي الاصول مختصر ابن الحاجب وفي
القرآت الشاطبية وفي النحو الكافية لابن مالك ، وقدم مصر في سنة
سبع وثلاثين مع والده وله اثنتا عشرة سنة فعرض بها محفوظاته على
علماء الوقت فبهرهم بذكائه وسرعة ادراكه وعاء الى بلده فلما كان في

(١) يضم الموحدة وسكون اللام وكسر القاف كما ذكره السخاوي وغيره .

سنة ثمان وثلاثين رجع مع ابيه الى القاهرة وقد ناهز الاحتلام فاستوطنها وسكن الكاملة مدة وكان في أول قدومه طلب من ناظرها بيتاً فاعتل عليه ولم يعطه شيئاً فقرئت قصيدة في مدح الناظر وهو حاضر فلما انتهت قراتها اعاد عليه السؤال في البيت مما انعم له به فقال له قد حفظت هذه القصيدة من المنشد في مرة وأطلب بيتاً فلا أجب اليه ا فقال الناظر له: ان كنت حفظتها أعطيتك البيت فسردها في الحال فبادر له ببيت في الدور الثاني فوق باب الميسنة وأقام به مدة ثم انتقل الى بيته المعروف به بقرب الصهرج الذي بها وولي بها عند القاضي عز الدين بن جماعة نقابة الحديث وواظب على حضور الدرس بالقاهرة واكب على الاشتغال في فنون العلم والفقہ والأصول والفرائض والنحو حتى فاق رفقاه ثم أقبل على الحديث وحفظ متونه ورجاله فجاز من ذلك علماً جما حتى أربى على أقرانه وصار احفظ أهل زمانه لمذهب الشافعي رضي الله عنه فاشتهر بذلك، وطبقة شيوخه متوفرون ولم تر العيون أحفظ منه خصوصاً لاحاديث الاحكام والفقہ، وطلب الحديث فسمع منه الكثير غالبه بغير اعتناء من ذلك على احمد بن محمد بن عمر الحلبي آخر اصحاب الكمال الضرير وابي الحسن بن السديد ومحمد بن علي واحمد بن كشتغدي والخطيب ابي الفتح الميديمي والعلامه شمس الدين محمد بن القماح وابي اسحق بن القطبي والاستاذ ابي حيان واسماعيل بن ابراهيم التفليسي وابن شاهد الجيش وشمس الدين بن عدلان ونجم الدين الاسواني وزين الدين الكفاني وأبي الحرم القلانسي

وشمس الدين الاصهباني وعبد الرحمن بن يوسف المزي وأبي نعيم احمد بن عبيد الأسمردي وغازي وعيسى ابن المالك المغيث عمر بن العادل ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن ايوب واحمد بن عبدالمؤمن الدمياطي وعبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الدر الربيعي وغيرهم ، وأجاز له من دمشق عدة منهم الحافظان المزي والذهبي ومحمد بن محمد بن الحسن ابن سلمة وأبو العباس احمد بن علي الجزري ومحمد بن اسماعيل بن ابراهيم ومحمد بن بصخان (١) وكان كثير البحث في وقت السماع بحيث انه لم يخل وصفه في غالب الطبايق بأنه كان كثير الحديث في السماع وصار هذا له ديدنه حتى ان مجالس تسميعه لا تخلو من ذلك ، وتفقه وبرع وتفطن في علوم ، حضر دروس شيخ الاسلام تقي الدين السبكي في الفقه وبحث معه فيه وأخذ عن شيوخ عصره كالشيخ شمس الدين بن عدلان ونجم الدين بن الاسواني والامام العلامة بهاء الدين ابن عقيل وانتفع به كثير أو تزوج بابنته وناب عنه في القضاء واختص

(١) وهو المقرئ المشهور الذي جرى بينه وبين الذهبي ما هو معروف حيث ترجمه الذهبي بما لا يتفق ومقداره في العلم فلما اطعم ابن بصخان على ذلك كتب على هامش الكتاب وعلى خلال اسطر الذهبي ما رد به عليه واصبح خط الذهبي بصورة لا يقرأ معها، فلما رآه الذهبي انزعج من ذلك وضرب على الترجمة بجملتها وكتب في آخر ترجمته في معجمه : محوته من ديوان القراء . فكان الذهبي يده الحو والاثبات وعنده أم الكتاب . وبصخان بالوحدة والصاد المهملة والحاء المعجمة كما في الدرر الكامنة لابن حجر

به، وقرأ في الاصول والمعقولات على الشيخ شمس الدين الاصهباني وأذن له بالافتاء هو وجماعة غيره وأخذ النحو والتصريف والأدب عن الاستاذ ابي حيان، وحج في سنة اربعين وزار المسجد الاقصى ثم حج في سنة تسع وأربعين وتصدر للاقراء فقرأ عليه خلائق وانتفخوا به حتى ان اكثر الفضلاء بالديار المصرية الآن من الفقهاء الشافعية تلامذته وتلامذة تلامذته، وكان اول ما ولي من المناصب افتاء دار العدل رفيقاً للامام بها. الدين السبكي في شهر ربيع الثاني سنة خمس وستين ولما أنشئت الحجازية والبديرية درس بها وكذا البديرية الحروبية جعله صاحبها متصدراً بها فاستمر في جميع ذلك وولي تدريس الحشابية المشهورة بزاية الامام الشافعي رضى الله عنه بجامع عمرو بن العاص رضى الله عنه من مصر نحواً من ثلاثين سنة مع المنازعة فيها فاستمرت معه، وتولى قضاء دمشق عوضاً عن التاج السبكي فقدمها على البريد بكرة نهار الاحد ثامن عشرى شهر رجب سنة تسع وستين فصلى بالناس الظهر بجامع بني أمية وتوجه منها الى العادلية ومعه الناس فلما كان صبح يوم الاثنين لبس الخلعة ومضى الى جامع بني أمية فقرأ تقليده بالمقصورة ورجع الى العادلية فلقى فيها بين الناس وفي أول يوم من شعبان درس وفي ثلثه يوم الجمعة خطب بجامع بني أمية وصلى اماماً الجمعة وفي سادسه يوم الاثنين حضر دار الحديث الأشرفية فتكلم في عدة فنون بعبارة فصيحة بليغة كلاماً مفيداً محرراً كثيراً بصوت عال عجيب واسلوب غريب بحيث انه اهر من معه من فضلاء المصريين

والشاميين مما سمعوا منه ومن جودة ايراده واصداره مع تودد وتادب حسن فلم ينازعه واحد منهم في منطوق ولا مفهوم وأقر واله بالتقدم في العلوم ، ودمشق اذذاك غاصة بالأئمة الفضلاء ، واستمر على قضائها الى ان طلب الى الديار المصرية فتوجه اليها في عامه يوم الاثنين التاسع من ذي القعدة ومعه جمع ممن شنع على التاج السبكي ليحاققوه عند السلطان ثم كر راجعاً الى دمشق فقدمها في اول يوم من صفر سنة سبعين ، وقدم التاج السبكي وقد تولى خطابة الجامع وعدة تداريس فأنف البلقيني من ذلك وتوجه في عاشر الشهر على البريد الى القاهرة فصرف عن قضاء دمشق في سابع عشر ربيع الثاني بالتاج السبكي وتولى بجامع ابن طولون تدريس المالكية والتفسير وكذا المدرسة الظاهرية البروقية لما فتحت وغير ذلك فلما كان في شعبان سنة ثلاث وسبعين تولى قضاء المساكر بحكم وفاة البهاء السبكي ثم تركه لولده بدر الدين محمد في شعبان سنة تسع وسبعين وذلك ان الامير طشتمر الدوادار عينه لولاية القضاء بالديار المصرية بعد قتل الملك الاشرف شعبان ولم يبق الا ان يلبس فبذل بدر الدين بن ابي البقاء مالا وتولى فانف البلقيني من الجلوس تحته لحدائة سنه واقبل على الافتاء والتدريس وعمل الميعاد فعظم عند الخاصة والعامة بذلك قدره وبعد صيته وانتشر في الافاق ذكره بحيث ان السلطان لم يكن يعقد مجلساً الا به ويقتدي برأيه واشارته ودارت عليه الفتوى بحيث انها كانت تأتيه من اقطار الارض البعيدة وكان موقفاً فيها يجلس للكتابة عليها من بعد صلاة

العصر الى الغروب من رأس القلم (١) غالباً الى ان صار يضرب به المثل في العلم ولا تركز النفس الا الى فتواه وكان لا يأنف من تأخير الفتوى عنده اذا اشكل عليه منها شي الى ان يحقق امرها من مراجعة الكتب لئلا يلام في الفتوى بأن قيل يغير رأيه عما يفتي به (٢) وما ذاك الا لسعة علمه ، رحل اليه الطلبة من الافاق الشاسعة للقراءة عليه فانتفعوا به وتخرج به خلائق لا يحصون وخضع له الائمة من المفسرين والمحدثين والفقهاء والاصوليين والنحويين وتلمذوا له لما بدا لهم من كثرة محفوظه لاسيما لنصوص الشافعي رضي الله عنه والمعرفة التامة بهذه العلوم مع

(١) يعني من حفظه بلا احتياج الى مراجعة كتاب .

(٢) لأن الفقيه عليه التروي وبذل الجهد في فتاويه ليصيب الحق في المسائل وان كان لا يلام برجوعه عن فتواه اذا تغير رأيه لادلة جديدة لاحتماله بل الرجوع هو الواجب عليه حينئذ . وقد قال الامام الحافظ القدوة ابو عبد الرحمن عبد الله ابن داود الهمداني الحرابي المتوفى سنة ٢١٣ : (انما يرجع الفقيه اذا اتسع علمه) حين قيل له : رجع ابو حنيفة عن مسائل كثيرة . على ما رواه الذهبي في ترجمته من طبقاته . وجهل عظيم نساه بعض الرواة عليه في مسألة رجع عنها كما يحكيه ابن قتيبة في اوائل كتابه (تأويل مختلف الحديث) . وهذا مالك قد رجع عن نحو سبعين من نصوص الموطأ ، ولابن حزم تأليف خاص في ذلك ، واختلاف الروايات عن الشافعي بين رواية القديم والحديث اشهر من تاريخ علم . بل عن أحمد عدة روايات في مسألة واحدة من غالب مسائل ابواب الفقه كما يظهر من كتاب (الرعاية) للنجم الحراني في المذهب الحنبلي .

الذهن السليم والذكاء الذي على كبر السن لا يريم ولو لا ان نوع الانسان
مجبول على النسيان لكان معدوماً فيه فلم يكن في الحفظ وقلة النسيان
من يائمه بل ولا من يدانيه بحيث انه لم يميت حتى كان قصارى الماهر في
العلم ان ينسب نفسه اليه ويتبجح بالقراءة عليه وكان عظيم القراء وعين
اهل الاسلام وعالمهم وامامهم ومعلمهم ويعولون عليه في كل المهمات
الدينية ولا يستغنون عنه في الامور الدنيوية يفرغ اليه في حل المشكلات
فيحلها ويقضد لكشف المضلات فيكشفها ولا يهملها ، كان الشيخ بها
الدين بن عقيل يقول احق الناس الفتيا في زمانه وقد كتب له الاستاذ
ابو حيان وله من العمر دون العشرين : قرأ علي الشيخ الفقيه العالم المقتن
سراج الدين عمر البلقيني جميع الكافية في النحو قراءة بحث وتفهم وتنبه
علي ما اغفله الناظم فكان يبادر الى حل ما قرأه علي من مشكل وغيره
فصار بذلك اماماً ينتفع به في هذا الفن العربي مع ما منحه الله تعالى من
علمه بالشريعة المحمدية بحيث نال في الفقه واصوله الرتبة العليا وتأهل
للتدريس والقضاء والفتيا على مذهب ابن ادريس رضي الله عنه ، وقال
شيخنا الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي : كان فيه من قوة
الحافظة وشدة الذكاء ما لم يشاهد في مثله ، اخبرني في رحلتي الاولى الى
القاهرة بمرسته انه لما قدم شرف الدين ابن قاضي الجبل الحنبلي نزل في
قصر بشتك فدعاه شخص الى الجيزة وحضرت معه في جماعة من علماء

القاهرة منهم بدر الدين الزر كشي وابن العنبري والطنبذي (١) فلما
صلينا العشاء قال لي شرف الدين بن قاضي الجبل ياسراج الدين أينما
أحفظ أنا أم أنت فقلت له سبحان الله انتم كذا وكذا - أتواضع له -
فقال استحضر أنا وأنت فقلت له ان انا استحضرت شيئاً يعني حديثاً
تذكر له طريقه وكذا بالعكس لكن اذكر انت على حدة وأنا كذلك
فقال ابن قاضي الجبل اذكر أنت فأخذت اذكر احاديث معللة من اول
ابواب الفقه ولا زلت اذكر الى ان طلع الفجر وقد وصلت الى كتاب
النكاح فقام ابن قاضي الجبل وقبل بين عيني وقال ياسراج الدين مارأيت
بعد الشيخ - يعني شيخ الاسلام تقي الدين بن تيمية - أحفظ منك (٢)
وقال شيخنا الحافظ برهان الدين الحلبي ايضاً: ذكر لي يوماً انه كان يحفظ
صفحة من المحرر في الفقه للرافعي وهو كتابه من وقت ابتداء فلان
الأعمى لشخص سماه بصلاة العصر الى فراغه منها قال وكانت صلاة
خفيفة لم يكن يطول فيها ، وقال ايضاً لما كنا نسمع عليه بالقاهرة سنن
الدارقطني أو سنن ابن ماجه - الشك مني - سألتني شخص بحضوره
عن حديث مرّ في القراءة أهذا صحيح أم لا فقلت للقاري اذكر
السند فذكره فاذا فيه عطية العوفي فقلت له اتفقوا على تضعيف هذا

(١) بضم الطاء والموحدة بينهما نون ساكنة آخره معجمة نسبة الى طنبذا
قرية بمصر . شذرات الذهب

(٢) وكان ابن قاضي الجبل ممن يتذرع بكل وسيلة الى اطراء شيخه .

فقال الشيخ ليس كذلك فذكرت أنا قول الذهبي فيه فقال الشيخ قد
حسن له الترمذي حديثاً فقلت له اين فقال بعد (١) في حديث ياعلي
لا يجلس لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ثم قام من المجلس
بجاء بمختصر المنذري لسنن ابي داود فكشف منه شيئاً ثم قال انا احفظ
هذا الكتاب ثم قال هو دبوس شافي، وحكى ولده قاضي القضاة
جلال الدين ان والده كان يلقي الحاوي دروساً في أيام يسيرة من أعجبها
أنه ألقاه في ثمانية أيام، وذكر بعض فضلاء الشام عنه انه قال اذا كان
اخذ يدرس بالقاهرة ابقى ثلاث ليال وأربع ليال ما انا اطلع على
المكان الذي يدرس فيه انتهى وكان رحمه الله تعالى واسع العلم بجرأ
لا يجارى ولا تكدره الدلاء وحافظاً لا يكاد يفوته من علوم البشر الا
مالا خير فيه، ديناً خيراً وقوراً حليماً مهياً سريع البادرة قريب الرجوع
كثير التلطف سريع البكاء في الميعاد مع الخشوع لا يفتر عن الاشتغال
والاشغال وكان يسرد مناسبة ابواب الفقه في قريب الكراس ويطرز
ذلك بشواهد وفوائد بحيث ان سامعه يقضي انه مستحضر فروع
المذهب جميعاً، اجتهد في آخر عمره واختار مسائل فانفرد بمعلوم شتى
ودارت عليه الفتوى وكانت العلماء في جميع الأقطار يعترفون له بالعلم
والحفظ مع كثرة الاستحضار وانه طبقة وحده يفوق جميع العلماء
الكائنين في زمانه بل ان بعضهم يفضله على بعض من تقدمه من الشافعية

(١) هكذا يابض في الاصل

وقد وصفه بالتفرد قديماً محمد بن عبد الرحمن العثماني قاضي صفد في طبقاته فقال : هو شيخ الوقت وامامه وحجته انتهت اليه . شيخه الفقه في وقته وعلمه كالبحر الزاخر ولسانه احجم الاوائل والأواخر . وقد مات العثماني قبله بمدة اعوام ، ومع سعة علمه لم يرزق ملكة في التأليف (١) قال شيخنا الحافظ برهان الدين الحلبي : اجتمعت به في رحلتي الأولى الى القاهرة في سنة ثمانين فرأيتُه اماماً لا يجارى اكثر الناس استحضاراً لكل ما يلقي من العلوم وقد حضرت عنده عدة دروس مع جماعة من أرباب المذاهب الأربعة فيتكلم على الحديث الواحد من بمد طلوع الشمس وربما أذن الظهر في الغالب وهو لم يفرغ من الكلام عليه ويفيد

(١) قال ابن حجر في المجمع المؤسس : والذي وجدناه له ترتيب كتاب الام وليس فيه كبير أمر ولا تعب عليه لانه لم يرد الفروع التي يذكرها الشافعي استطراداً في غير مظانها الى مظانها بل اقتصر على ترتيب الابواب وكتب الام المفرقة فردها الى الترتيب المعهود وتكلم على بعض الاحاديث من المعرفة للبيهقي ، وهذا كله لا يتعب فيه آحاد الطلبة لو عمله فضلا عنه و (محاسن الاصلاح وتضمن علوم الحديث لابن الصلاح) اختصر كتاب ابن صلاح وزاد فيه أشياء من اصلاح ابن الصلاح لمغلطاي فبه على بعض اوهام مغلطاي وقلده في بعضها وزاد فيه بعض مباحث اصولية وليس هو على قدر مرتبته في العلم لكثرة الاوهام التي كتبها من كتاب مغلطاي ان كان كتبها منه فان لم يكن كتبها منه وتوارد معه فقد لصق به الوهم على الحاليين ورتبته تجل عن ذلك اه . وقال قبل ذلك : وكان مع سعة علمه لم يرزق حسن ملكة في التصنيف

فوائد جليلة لأرباب كل مذهب خصوصاً المالكية وكان بعض فضلائهم يقرأ عليه في مختصر مسلم للقرطبي وممن كان يحضر عنده الامام نور الدين ابن الجلال وكان أفقه اهل القاهرة يومئذ في مذهب مالك وكان يستفيد منه وكذا جمع سواه من أرباب المذاهب الأربعة واستفدت منه فوائد جمة في التفسير والحديث والفقه والأصول وعلقت من فوائده اشياء وهو أجل من أخذت عنه العلم وسمعت عليه الحديث وكان بي حفيماً انتهى حدث بالكثير من مروياته ، والذي وجد من مؤلفاته : قطعة على البخاري بلغ فيها الى اثنا عشر كتاب الايمان (١) اطال النفس فيه جداً جاء في مجلد فلو قدر اكتماله لبلغ مائتي مجلد لكنه لا يسلم من تكرير وشرحان على الترمذي أحدهما صناعة والآخر فقه و(ترتيب كتاب الأم) وليس فيه كبير أمر لم يتعب عليه و(محاسن الاصلاح وتضمن علوم الحديث لابن الصلاح) وليس هو على قدر رتبته في العلم و(الفوائد المحضنة على الرافي والروضة) كتب منه كثيراً ولم يوجد منه متوالياً غير مجلدين وتصحيح على الربع الأخير من المنهاج في خمس مجلدات توسع فيه جداً وأطال النفس وكان من حقه ان يكون شرحاً فلما فرغ منه شرع في الربع الثالث وكتب عليه مجلداً واحداً

(١) ومن ظن أن له شرحاً تاماً على البخاري فقد وهم ، قال السخاوي ولم يكمل من مصنفاته الا القليل لانه كان يشرع في الشيء فلسعه علمه يطول عليه الاسرحتى انه كتب من شرح البخاري على نحو عشرين حديثاً مجلدين اه .

واختصر اللباب للمحاملي بلغ فيه الى النفقات وزاد عليه استدراك
ضوابط وتصحيح مسائل جفاء الربع الثاني منه قدر الأول مرتين ولو
كمل الثالث لكان قدر الأولين، وله تصانيف عدة لطاف نحو من عشرين
منها (فتح الله تعالى بما لديه في بيان المدعي والمدعى عليه) و (الفتح
الموهب في الحكم بالصحة والموجب) و (اظهار المستند في تعدد الجمعة
في البلد) و (طبي العبير لنشر الضمير) و (الجواب الوجيه في ترويح
الوصي السفيه) و (التدريب) وله حواش على الروضة جمعها شيخنا الحافظ
ولي الدين العراقي في مجلدين و (الأجوبة المرضية عن المسائل المكية)
سأله عنها شيخنا الحافظ أبو حامد بن ظهيرة، وكان رحمه الله تعالى يتماني
نظم الشعر ولم يكن بذلك الناهض لقلته وزنه وركاكته وكان ينشده
في مواعيده وكان من اللائق به الاعراض عنه صيانة لمجلسه منه وان
ينسب اليه، وله همة عالية في مساعدة أتباعه وأصحابه وسعد بسماحته
جماعة من أقاربه، وأنجب أولاده البدر ثم الجلال ثم العلم وانتشرت ذريته
ومات رحمه الله عليه قبلي صلاة العصر بنحو ثلثي ساعة من نهار الجمعة
العاشر من ذي القعدة الحرام سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ولم يخلف
بعده مثله .

وفيه مات بمكة الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن عثمان الخليلي
المقدسي المقرئ في صفر، وبدمشق التقي احمد بن محمد بن عيسى بن

حسن الياسوفي الدمشقي المعروف بالشوم (١) وبالقاهرة القاضي تاج الدين أبو البقاء بهرام بن عبد الله بن عبدالعزيز الدهيري المالكي في جمادى الآخرة ، وبلد الخليل قاضيه سعد الدين سعد بن اسماعيل بن يوسف النووي الشافعي الدمشقي في جمادى الأولى ، وبدمشق الشيخ سلمان ابن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادي الدمشقي الحنبلي ، وبمكة السيد الشريف وجيه الدين عبد الرحمن بن ابي الخير محمد بن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الفاسي المالكي في ذي القعدة ، وبدمشق التقي عبد الله بن خليل بن الحسن بن طاهر الحرستاني الصالحي المؤذن ، وبمكة الشيخ تاج الدين عبد الوهاب ابن الشيخ عبد الله بن اسعد بن علي الياضي في يوم الأحد رابع شهر رجب ومولده في سنة ثمان وخمسين وسبعائة ، وبدمشق المسندة أم عمر كلثوم ابنة الحافظ تقي الدين محمد بن رافع بن ابي محمد السلامي المصري الدمشقي ، وقاضي الخنابلة بها شمس الدين محمد بن محمد بن محمود الصالحي الحنبلي ، وبمكة الشيخ غياث لدين محمد بن اسحق بن احمد الأبرقوهي الشيرازي في يوم الاثنين تاسع عشري جمادى الأولى ومولده في خمس وعشرين وسبعائة ، وبدمشق قاضيا علم الدين محمد ابن القاضي شمس الدين محمد عرف بابن القصي الدمشقي المالكي في الحرم ، وبالاسكندرية الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الاسكندري المالكي ، وبالقاهرة الأديب

(١) نظم المئنة كما في شذرات الذهب .

نور الدين محمود بن محمد بن ابراهيم الدمشقي عرف بابن هلال الدولة ،
وبمصر رحلتها ومسندتها أم عيسى مريم ابنة الامام شهاب الدين احمد ابن
قاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابراهيم الاذرعبي الحنفي في جمادى الأولى
ولها خمس وثمانون سنة تقريبا ، وبالقاهرة الشيخ نور الدين ابو بكر
الحنفي عرف بالتاجر .

أخبرنا فقيه الحجاز وحافظه الحاكم ابو احمد بن ابي عمر القرشي قال
اخبرنا عمر بن رسلان الشافعي شيخ الاسلام بقراوتي عليه بالقاهرة قال
اخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن علي بن سنان قراءة عليه وأنا اسمع ح
وقرأت عالياً بدرجة علي الامام ابي اليمن محمد بن احمد الطبري قلت له
أنباك عدة منهم ابو الظاهر اسمعيل بن ابراهيم بن ابي بكر التفليسي
قالوا وابن سنان اخبرنا أبو العباس احمد بن علي بن يوسف الدمشقي
سماعاً عليه قال اخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري
قال اخبرنا ابو صادق مرشد بن يحيى بن القرشي المدني قال اخبرنا ابو
الحسن محمد بن الحسين بن الطفال (١) قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد
الله بن زكريا قال حدثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي
الحافظ قال اخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة قال
حدثنا الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي

(١) : فتح الطاء المهملة واشديد الفاء نسبة الى بيع الطفال نيسابوري الاصل

سكن مصر شيخ ثقة مكث صدوق مقري ذكره ابن السمعاني في الانساب

صلى الله عليه وسلم قال (لذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على منازلهم الأول فالأول فإذا فرغ الإمام طويت الصحف وانتمعوا الخطبة فلهجر إلى الصلاة كالمهدي بدنة والذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي كبشا) ثم ذكر الدجاجة والبيضة كذا في هذه الرواية (فإذا فرغ الامام) ، الصواب ما ورد في غيرها وهو (فإذا جلس الامام) وفي بعضها (فإذا خرج الامام) يعني من بيته إلى المسجد أو الجامع ، والحديث صحيح أخرجه مسلم عن عمرو الناقد ويحيى بن يحيى وابن ماجه عن سهل بن أبي سهل وهشام بن عمار أربعتهم عن سفيان بن عيينة به فوقع لنا بدلا لهما عالياً والله الحمد والمنة .

﴿ العراقي ﴾

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابراهيم الكردي الرازياني ثم المصري الشافعي الامام الأوحد العلامة الحجة الخبر الناقد عمدة الأنام حافظ الاسلام فريد دهره ووحيد عصره من فاق بالحفظ والاتقان في زمانه وشهد له بالتفرد في فنه أئمة عصره واولاده زين الدين أبو الفضل قدم أبوه من بلده رازيان من عمل اربل إلى القاهرة صغيراً فنشأ بها وخدم عدة من الفقهاء منهم الشيخ تقي الدين القنائي وكان مختصاً بخدمته فشهد منه كرامات حجة ومكاشفات عدة منها انه لما تأهل وحملت زوجته ربما كانت تشتهي الشيء فتستحي من

ذكره له فكان الشيخ تقي الدين يأمره به فيأتي به اليه فيتناول منه القليل ثم يرسل به اليها فلما جاءها المخاض واشتد بها الطلق جاءه يسأله الدعاء واقامة خاطره معها فقال لا بأس عليها تلد عبد الرحيم او ولدت عبد الرحيم ففكر اليها راجعاً فوجدها قد تحلصت ووضعتة وكان ذلك في اليوم الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمئة بين مصر والقاهرة بمنشأة المهراني على شاطئ النيل المبارك وكان يحضر الى الشيخ تقي الدين فيلاطفه ويبره ويكرمه فتوفي والده وهو في الثالثة من عمره وكان كثير الكون بعد ذلك عند الشيخ وكان يتوقع أن يكون حضر عليه شيئاً تبعاً لبعض أهل الحديث فانهم كانوا يترددون اليه للسمع عليه لأنه كان سمع على أصحاب السلفي لكنه لم يقف على شيء من ذلك وقصارى ما حضره قديماً على قاضي القضاة تقي الدين الاخنائي (١) المالكى والامير سنجر الجاولي وغيرهما في صغره قبل طلبه بنفسه سماعات نازلة وحفظ القرآن العظيم وله من العمر ثماني سنين وأقدم ما وجد له من السماع في سنة سبع وثلاثين وحفظ التنبيه واشتغل في العلوم وكان اول اشتغاله في القراءات والعربية فأول من اخذ عنه ذلك جماعة منهم الشيخ ناصر الدين محمد ابن سمعون والشيخ برهان الدين ابراهيم بن لاجين الرشيدى والشهاب احمد بن يوسف السمين والسراج عمر بن محمد الدمهورى وكان متشوقاً

(١) بالكسر نسبة لاختام مقصورة بلدة بقرب اسكندرية من الغربية.

لأخذ عن الاستاذ أبي حيان والاجتماع به فبلغه عنه سوء خلق وحط على
 الفقراء فغير عزمه عن ذلك غيرة للفقراء لصحبته اياهم وخدمته لهم
 فحصل له بذلك العناية التامة وانهمك في علم القراءت حتى نهاه عن
 ذلك قاضي القضاة عز الدين بن جماعة فقال له : انه علم كثير التعب
 قليل الجدوى وانت متوقد الذهن فينبغي صرف الهمة الى غيره
 وأشار عليه بالاشتغال في علم الحديث فأقبل حينئذ عليه وطلب بنفسه
 وذلك في سنة اثنتين وأربعين، وكان أول من قرأ عليه الشهاب احمد بن
 البابا ثم أخذ علم الحديث عن علاء الشيخ الدين بن الترمكاني الحنفي وبه تخرج
 وانتفع فسمع عليه وعلى ابن شاهد الجيش صحيح البخاري وعلى ابن
 عبد الهادي صحيح مسلم وعلى أبي الفتح الميدومي جملة وهو أعلى من
 أخذ عنه مع انه كان يمكنه ان يسمع من عدة من اصحاب النجيب
 ممن هو اكثر سماعاً من الميدومي وأخذ عن جماعة من مشايخ مصر
 والقاهرة كمحمد بن علي القطرواني ومحمد بن اسماعيل ابن الملوك وابن
 الاكرم محمد بن عبد الله بن أبي البركات النعماني وابني الرفعة وعلي بن
 احمد بن عبد المحسن ومحمد بن ابي القاسم الفارقي ومظفر العطار وأحمد بن
 محمد الرصدي والقاضي نضر الدين بن مسكين وأبي الحرم القلانسي وأبي
 الحسن العرضي (١) ومحمد بن احمد بن أبي الربيع الدلاصي (٢) وابو القاسم

(١) نسبة الى عرض بضم العين المهملة وسكون الراء قرية من قرى بالس

الضوء اللامع

(٢) نسبة الى دلاص بالفتح بلدة بمصر . معجم البلدان

اخو الحافظ ابي الفتح البعمري وجمع من أصحاب الفخر بن البخاري ونحوهم، ورحل فسمع بمدينة بلاد من ذلك بدمشق عن عدة من لقي بها احمد بن عبد الرحمن المرادوي ومحمد بن اسماعيل الحموي وابن الخباز محمد ابن اسماعيل قرأ عليه صحيح مسلم في ستة مجالس متوالية قرأ في آخر مجالس منها اكثر من ثلث الكتاب وذلك بحضور الحافظ زين الدين بن رجب وهو معارض بنسخته ومحمد بن موسى الشقراوي (١) وابن قيم الضيائية عبد الله بن محمد بن ابراهيم المقدسي وابي بكر بن عبد العزيز ابن احمد بن رمضان ومحمد بن محمد بن عبد الغني الحراني ويحيى بن عبد الله ابن مروان الفارقي وحديثه عزيز وشيخ الاسلام تقي الدين السبكي وأخذ عنه علم الحديث فذكره في درسه معظماً له على شأنه ونوه بذكره ووصفه بالمعرفة والاتقان والفهم فقال له الحافظ عماد الدين بن كثير انا استبعد منه تخريج حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الوضوء بالشمس (٢) ومن تعظيمه له انه لما قدم القاهرة في سنة ست وخمسين

-
- (١) نسبة الى شقراء من ضياع زرع ذكره ابن رجب على ما في ذيل اللب .
 (٢) روى البيهقي في سننه من حديث خالد بن اسمعيل عن هشام عن أبيه عن عائشة (سخنت ماء في الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حميراء لا تقعلي فانه يورث البرص) قال ابن عدي خالد يضع الحديث على الثقات . قال الذهبي تابع خالد أبو البخترى وهب بن وهب وهو غير مؤتمن . وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفاً (لانتمسكوا بالماء المشمس فانه يورث البرص) اخرجه الشافعي في الام من طريق ابراهيم بن يحيى عن صدقة بن عبد الله و ابراهيم ضعفة الجم

أراد اهل الحديث السماع عليه فامتنع من ذلك وقال لا اسمع الا بحضوره وكان غائباً في الاسكندرية فأت قبل أن يصل ولم يجدتهم وفي هذه الرحلة كتب عنه الحافظ عماد الدين بن كثير، وبجانب علي الامام جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود وسليمان بن ابراهيم بن المطوع وعبدالله بن محمد بن المهندس وعدة وبجماة جماعة منهم قاضيها عبد الرحيم ابن ابراهيم بن البارزي (١) وعبد الله بن داود بن سليمان السلمي وبمحمد بن عمر بن احمد بن عمر النقيب (٢) وغيره وبطرابلس من جمع منهم عثمان الاعزازي (٣) والعلامة صدر الدين محمد بن ابي بكر بن عباس الخابوري وبصفاق من عمر بن حمزة بن يونس وست الفقهاء ابنة

الغفير ووثقه الشافعي وصدقة ضعيف قال السيوطي واخرجه الدارقطني من طريق اخرى عن عمر حسنها المنذري وغيره وفي تخریج الشرح الكبير لابن حجر : ولحديث عمر الموقوف هذا طريق اخرى رواه الدارقطني من حديث اسمعيل بن عياش وساقه ثم قال واسمعيل صدوق فيما يروي عن الشاميين ومع ذلك لم ينفرد به بل تابعه عليه ابوالمغيرة عن صفوان اخرجه ابن حبان في الثقات في ترجمة حسان اه. وورد من حديث ابن عباس اخرجه قاضي المارستان في مشيخته بسند منقطع واه ، وحديث الماء الشمس مما ينفيه ابن تيمية نفياً باتاً ويمشي وراه ابن كثير وفي (التعقب الحديث لما ينفيه ابن تيمية من الحديث) ترى مفصل ما أجلتناه هنا .

(١) قال السخاوي : يقال انها نسبة لباب ابرز ببغداد وخفف لكثرة دوره اه.

(٢) بالمعجمتين من اعمال حلب معروف .

احمد بن محمد العباسي وغيرها وبيعليك من خلق منهم احمد بن عبد الكريم بن ابي بكر وعبد القادر بن علي بن السبع واحمد بن علي ابن الحسن بن عمرو وبنابلس من ابراهيم بن عبد الله بن احمد الزيباوي ومحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة وغيرها وبيت المقدس من جماعة منهم طاهر بن احمد وقاسم بن سليمان الاذرعوي وابراهيم الزيباوي ايضاً واحافظ صلاح الدين العلائي فانتفع به ولازمه وأخذ عنه علم الحديث فنوه بذكره وعظم شأنه ووصفه بالفهم والمعرفة والاتقان والحفظ وبالخليل من القيصري خليل بن عيسى المقرئ وغيره وبغزة من جماعة منهم محمد وسليمان ابنا سالم بن عبد الناصر وبالاسكندرية من محمد بن محمد بن أبي الليث وابن البوري (١) محمد بن احمد بن عبد الله وعدة وبمكة المشرفة من الامام خليل المالكي والفقير احمد بن قاسم بن عبد الرحمن الحرازي والشهاب الحنفي احمد بن علي بن يوسف وغيرهم وبالمدينة الشريفة من العفيف المطري عبد الله بن محمد بن احمد وجماعة وهم بالرحلة الى تونس لسماع الموطأ رواية يحيى بن يحيى على روايته بملو خطيب الزيتونة بها فلم يتفق له ذلك، وقد خرج لنفسه أربعين بلدانية لم تكمل بلغ بها ستة وثلاثين بلداً قرأ عليه العشرة الأولى منها شيخنا الحافظ ابو حامد بن ظهيرة في سنة اربع وسبعمائة (٢) ومن وقت ان ارتحل الى الشام في سنة اربع وخمسين مكث مدة لا تحلو له سنة في الغالب

(١) نسبة الى بورة بالضم قرية من عمل دمياط. (٢) هكذا في الأصل فليحذر.

من الرحلة في الحج او طلب الحديث في سنة خمس وخمسين جاور مكة في الرجبية وحج واجتمع بالعلماني ايضاً ولازمه وفي سنة ست وخمسين ارتحل الى الاسكندرية وفي سنة ثمان وخمسين ارتحل الى دمشق ثم رحل اليها ثالثاً في سنة تسع وخمسين وفي هذه السوبة جال في طلب الحديث غالب البلاد التي بها الرواية حتى وصل الى حلب وهم بالارتحال منها الى بغداد فعاقه عن ذلك خوف الطريق مع قلة الرواة هنالك وفي سنة خمس وستين رحل بأولاده الى الشام فأسمعهم بها وفي مدهم اقامته في وطنه لم يكن له هم سوى السماع والتصنيف والافادة فتوغل في ذلك حتى ان غالب اوقاته او جميعها لا يصرفها في غير الاشتغال في العلوم وكان رحمه الله تعالى اماماً مفنناً حافظاً ناقداً متقناً قرأ بالروايات السبع وبرع بالحديث متناً واسناداً وشارك في الفضائل وصار المشار اليه في الديار المصرية بالحفظ والاتقان والمعرفة تفقه بعدة منهم الشيخ عماد الدين محمد بن اسحق البليبي والامام جمال الدين عبد الرحيم بن الحسين الأسنوي وعنه أخذ علم الاصول وعن الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عبد المؤمن بن اللبان وكان الأسنوي يستحسن كلامه في ذلك ويصغي الي مباحثه فيه ويقول ان ذهنه صحيح لا يقبل الخطأ وكان يثني على فهمه ويمدحه بذلك وذكره في ترجمة الحافظ ابي الفتح ابن سيد الناس فقال : وشرح قطعة من الترمذي يعني ابن سيد الناس في نحو مجلدين وقد شرع في اكماله حافظ الوقت زين الدين العراقي اكماً مناسباً لأصله انتهى وحضر دروس الشيخ شمس الدين محمد بن عدلان

شيخ الشافعية في زمانه وتميز في ذلك ووضع شيئاً على الحاوي وكان قد
 حفظ أكثره في اثني عشر يوماً ثم مله فتركه وقيل انه حفظ جميعه
 في خمسة عشر يوماً وحبب اليه هذا الفن فانهمك فيه وصرف أوقاته
 اليه حتى غلب عليه وصار مشهوراً به فتقدم فيه وانتهت اليه رياسته
 في البلاد الاسلامية مع المعرفة والاتقان والحفظ بلا ريب ولا مرية
 بحيث انه لم يكن له فيه نظير في عصره شهد له بالتفرد فيه عدة من
 حفاظ عصره منهم السبكي والعلائي والعزبن جماعة وابن كثير والاسناني
 فكانوا يباليغون في الثناء عليه بالمعرفة وقد سبق كلام بعضهم وكان لديه
 فنون من العلم منها القراءات والفقهاء وأصوله والنحو واللغة والغريب
 وكان له ذكاء مفرد وسرعة حافظة حفظ من الالمام أربعمائة سطر في
 يوم واحد، قال القاضي عز الدين بن جماعة كل من يدعي الحديث في
 الديار المصرية سواء فهو مدع، وكان يراجعهم فيما بينهم ويشكل عليه
 ومصنفه في تحريج احاديث الرافي مشحون في حواشيه بخطه يسأل
 من الشيخ عبد الرحيم عنه، وقال الحافظ تقي الدين بن رافع وهو
 بمكة في سنة ثلاث وستين وقد مر به الشيخ عبد الرحيم : ما في
 القاهرة محدث الا هذا والقاضي عز الدين بن جماعة فلما بلغه وفاة
 القاضي عز الدين وهو بدمشق قال ما بقي الآن بالقاهرة محدث الا
 الشيخ زين الدين العراقي وكان الشيخ جمال الدين الاسناني يحث
 الناس على الاشتغال عليه وعلى كتابة مؤلفاته وينقل عنه في
 مصنفاته فمن ذلك انه قال في كتابه (الهداية الى اوهام الكفاية)

في كتاب الصداق عقيب كلام له : وسألت عنه صاحبنا الشيخ زين الدين العراقي حافظ العصر ، وقال ولده شيخنا الحافظ ابو زرعة انه حكى له ان الامام جمال الدين بن هشام سأله عن شي من علم الحديث فقال له كأنه كذا ثم انه لقيه بعد ذلك فقال الذي سألتموني عنه هو كما ذكرت لكم فقال له من حين قلت لي كأنه كذا تحفته ، وحضر بدرسه في ألفية الحديث من اولها الى آخرها الامام شهاب الدين احمد ابن النقيب بعد كتابته لها في شرحها له انه قال ان الحافظ ابا محمود المقدسي سمع منه شيئاً في سنة خمس واربعين وولع بتخريج احاديث الاحياء وله من العمر قريب من العشرين سنة ، وكان رحمه الله تعالى صالحاً خيراً ديناً ورعاً عفيفاً صيناً متواضعاً حسن النادرة والفكاهة منجماً ذا اخلاق حسنة منور الشيبة جميل الصورة كثير الوفاق قليل الكلام الا في محل الضرورة فانه يكثُر الانتصار تاركاً لما لا يعنيه طارحاً للتكلف شديد الاحتراز في الطهارة بحيث انه يناله بسببها مشقة شديدة لا يصدده عن ذلك مرض ولا غيره وكان لا يلبس الا ما يتيقن طهارته بأن يطهره بيده او يطهره له صاحبه شيخنا الحافظ ابو الحسن الهيثمي لا يعتمد في ذلك اصلاً على غيره وله في ذلك احوال عجيبة لا يخل في حضر ولا سفر ولا في صحة ولا مرض ولم يكن يخرجه الاحتياط في ذلك الى الوسوسة وكان رحمه الله تعالى شديد التواضع لا يرى له على احد فضلاً كثير الحياء ليس بينه وبين احد شحناً حليماً واسع الصدر طويل الروح لا يفضب الا الامر عظيم وتزول في الحال ليس

عنده حقد ولا غش ولا حسد لأحد ولا يواجه أحدًا بما يكره ولو آذاه وعاداه مع صدعه بالحق وقوة نفسه فيه لا يأخذه في الله لومة لائم ، اذا قام في أمر لا يردده عنه أحد ولا يقوم شيء دونه ، لا يهاب سلطاناً ولا اميراً في قول الحق وان كان مرأ ، يتشدد في موضع الشدة ويلين في موضع اللين وكان رحمه الله تعالى كثير التلاوة اذا ركب وافر الحرمة والمهابة نقي العرض ماشياً على طريقة السلف الصالح من المواظبة على قيام الليل وصيام الايام البيض من كل شهر والست من شوال والجلوس في محبة بعد صلاة الصبح مع الصمت الى ان ترتفع الشمس فيصلي الضحى وعلى الاسماع والاقراء والتدريس والتصنيف ، وكان رحمه الله تعالى له وظائف من تدريس وتصدير وخطابة ومواعيد وغير ذلك بالقاهرة وحج مرات وجاور بالحرمين الشريفين وولي القضاء والخطابة مع الامامة في المدينة الشريفة على الحال بها افضل الصلاة والسلام وكان رحمه الله تعالى ذو فضائل جمة من مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم والآداب ذو وضاعة ظاهرة وشكالة حسنة كأن في وجهه مصباحاً من رآه علم انه رجل صالح ، له المؤلفات المفيدة المشهورة في علم الحديث والتخاريج الحسنة من ذلك (اخبار الاحياء ، بأخبار الاحياء) في اربع مجلدات فرغ من تسويده في سنة احدى وخمسين وسبعمائة قرأ عليه شيئاً منه الحافظ عماد الدين بن كثير وقد بيض منه نحواً من خمسة واربعين كراساً وصل فيها الى اواخر الحج قرأ علي ذلك ابنه شيخنا الحافظ ابو زرعة احمد وينتهي ذلك الى قوله الحديث الثامن والعشرون وقال صلى الله

عليه وسلم (لم يصبر على شدتها ولأوائها احد الا كتب له شفيعاً يوم
القيامة) وبمد ذلك خمس ورقات من التبييض لم يقرأها ثم اختصره في
مجلد ضخيم سماه (المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في تحريج ما في
الاحياء من الاخبار) فاشتهر وكتب منه نسخ عديدة وسارت به
الركبان الى الاندلس وغيرها من البلدان فبسبب ذلك تباطأ الشيخ
عن اكمال تبييض الاصل وشرع قبل ذلك في مصنف متوسط بين
المطول والمختصر فذكر فيه اشهر احاديث الباب سماه (الكشف
المبين عن تحريج احياء علوم الدين) كتب منه شيئاً يسيراً وحدث
بعضه قرأه عليه شيخنا نور الدين الهيثمي و (تقريب الاسانيد
وترتيب المسانيد) في الاحكام ثم اختصره في نحو نصف حجمه وشرح
قطعة صالحة من الاصل في قريب من مجلد ثم أكمله ولده شيخنا الحافظ
ابو زرعة بعده والالفية المسماة بالتبصرة والتذكرة) في علم الحديث
وشرع في شرح مطول عليها كتب منه نحواً من ستة كراريس ثم
تركة وعمل عليها شرحاً متوسطاً شاع في ايدي الناس وذاع و (التقييد
والاصلاح لما اطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح) و (النجم الوهاج
في نظم المنهاج) يعني في الاصول للبيضاوي الف بيت وثلاثمائة وسبع
وستين بيتاً وله نكتة عليه بين فيها حكمة مخالفته لعبارة المنهاج والتنبية
على دقائق ذلك بلغ فيه الى اثناء الباب الخامس في التاسخ والمسخوخ
وقد شرح هذا النظم كاملاً ابنه شيخنا الحافظ ولي الدين ومظلومة في
غريب القرآن العزيز الف بيت و (الدرر السنية في نظم السير الزكية)

ألف بيت ونظم الاقتراح لابن دقيق العيد في اربعمائة وسبعة وعشرين بيتاً وشرح منه مواضع متفرقة ابنه شيخنا الحافظ ابو زرعة وذيل على الميزان ثم لم يبيضه وذيل على ذيل العبر للذهبي من سنة احدى واربعين الى سنة ثلاث وستين وذيل عليه ابنه شيخنا الحافظ ولي الدين و (الاحاديث المخرجة في الصحيحين التي تكلم فيها بضعف وانقطاع) لم يبيضه لكونه ذهب من المسودة كراسان و (احياء القلب الميت بدخول البيت) و (المورد الهني في المولد السني) و (محجة القرب الى محبة الرب) و كتاب في المرسل سماه (الانصاف) وهو من آخر ما صنف قرأه عليه الحافظ شهاب الدين بن حجر و (قررة العين بوفاء الدين) وهو آخر مؤلفاته حدث به مراراً (الاستعاذة بالواحد من اقامة جمعتهن في مكان واحد) و (ترجمة الاسناني) و (تفضيل زمزم على كل ماء قليل زمزم) و مسألة الشرب قائماً والجواب عن سؤال يتضمن تاريخ تحريم الربا (وفضل حراء) و (طرق حديث من كنت مولاد فعلي مولاه) و (الكلام على حديث التوسعة يوم عاشوراء) (١) و (الكلام على صوم ست من شوال) و (مسألة قص الشارب) و (اجوبة ابن العربي) و (الكلام على حديث الموت كفارة لكل مسلم) و (الكلام على الاحاديث التي تكلم فيها بالوضع وهي في مسند الامام احمد) و (الكلام على مسألة السجود لترك القنوت) و (مشيخة القاضي ناصر الدين بن التونسي)

(١) رده به على ابن تيمية حيث ينفي ورود حديث في ذلك بتاتا

و(ذيل مشيخة القاضي ابي الحرم القلانسي) تخريج ابن رافع و(اربعون تساعية للميدومي) و(اربعون عشارية) لنفسه املاها بالمدينة بين القبر والمنبر وهي اول اماليه و(مشيخة لابن القاري عبد الرحمن) و(تخريج احاديث منهاج البيضاوي) و(اربعون بلدانية) انتخبها من صحيح ابن حبان و(معجم مشتمل على تراجم جماعة من اهل القرن الثامن) غالبهم شيوخ شيوخه وفيهم من شيوخه و(اربعون تساعية) و(عشرون ثمانية) كلاهما من رواية البيهقي (١) و(الكلام على الحديث الوارد في اقل الحيز وأكثره) و(ترتيب من له ذكر تخريج او تعديل في بيان الوهم والايهام) لابن القطان على حروف المعجم، وما لم يكمل (تكملة شرح جامع الترمذي) لابن سيد الناس وهي من باب ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام الى قوله في اثناء كتاب البر والصلة باب ما جاء في الستر على المسلمين ثلاثة عشر مجلداً خرج من ذلك الى اثناء الصيام قريباً من ست مجلدات قرأ عليه ابنه شيخنا الحافظ ابو زرعة من ذلك بحثاً وتدبراً بحضرة جماعة نحواً من خمس مجلدات انتهاؤها في اثناء باب ما جاء في الصوم بالشهادة و(اطراف صحيح ابن حبان) بلغ فيه الى اول النوع الستين من القسم الثالث وكذا رجاله

(١) هو ابو محمد عبد الرحيم بن غنائم بن اسمعيل التدمري الباني .

سوى ما في التهذيب بلغ فيه نظير اطرافه و(رجال سنن الدارقطني) سوى
ترجمة ما في التهذيب بلغ فيه (١)

الكل مسودة و(اربعون بلدانية) لم تكمل بقي عليه منها اربعة
بلدان قرأها عليه الحافظ ابو حامد بن ظهيرة ، وشرع في الاملاء من
سنة خمس وتسعين الى ان مات فأملى اولاً أشياء مفرقة ثم على الاربعين
للنواوي ثم على امالي الرافعي ثم شرع يملئ من تخريج المستدرک
فكتب منه الى اثناء كتاب الصلاة قريباً من مجلد ثلاثمائة مجلس
ومجلس واحد وذلك من اول السادس عشر بعد المائة الى آخر السادس
عشر بعد الاربعماية لكن الثامن بعد الأربعمائة املاه فيما يتعلق بفلاحة السم
وتغيير السكة وغير ذلك مما كان حدث وذلك في شهر ربيع الآخر
سنة خمس وثمانمائة والثالث عشر بعده املاه فيما يتعلق بطول العمر
وختمه بقصيدة تريد على عشرين بيتاً منها قوله :

بلغت في ذا اليوم سن الهرم تهدم العمر كسيل العرم

والرابع عشر والخامس عشر املاهما من الاحاديث المشاريات
الستين التي خرجها له الحافظ ابو الفضل بن حجر من مسموعاته صلة
للاربعين التي خرجها هو لنفسه والسادس عشر فيما يتعلق بالاستسقاء
ختمه بقصيدة اولها :

(١) كذا في الاصل .

اقول لمن يشكو توقف نيلنا سل الله يمدده بفضل وتأيد
(وآخرها)

وانت فففسار الذنوب وسائر ال ميوب وكشاف الكروب اذ انودي
وفي اثناء ذلك استسقى به أهل الديار المصرية فصلى بهم وخطبهم بخطبة
بليغة ضمنها احاديث المجلس المذكور وغيرها فراوا البركة بعد
ذلك من تراجع الاشياء بعد اشتدادها ولم تطل حياته بعد ذلك ، وقد
انتهت اليه رياسة الحديث ودرس بعدة اماكن وأفتى وحدث كثيراً
بالحرمين ومصر والشام وأفاد وتكلم على الملل والاسناد ومعاني المتون
وفقهها فأجاد وقصد من مشارق الارض ومغاربها فرحل اليه للأخذ
عنه والسماع الجم الغفير الكبير منهم والصغير فلازموه وانتفعوا به
وكتب عنه جميع الأئمة من العلماء الاعلام والحفاظ ذوي الفضل
والانتقاد مع الدين والورع والصيانة والعفاف والتواضع والعبادة
والمروءة ، ومحاسنه حجة ، توفي نغمده الله برحمته في ليلة او يوم الاربعاء
ثامن شعبان المكرم سنة ست وثمانائة بالقاهرة المعزية .

وفيها مات بمكة مسند الدنيا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن صديق
ابن ابراهيم بن يوسف الدمشقي الصوفي المؤذن شهر بالرسام في
ليلة (١) سادس عشر شوال وله ست وثمانون سنة ، وبصالحية

(١) كذا في الأصل بياض .

دمشق أبو العباس أحمد ابن داود بن إبراهيم بن داود القطان في شهر رجب ، وبمصر المسند شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام شهر بابن سكر (١) البكري الحنفي ، وفي زبيد شيخ الصوفية بها الشيخ اسماعيل بن إبراهيم الجبرتي ، وبصالحية دمشق عبد الله بن عثمان عرف بابن وبطابة الشيخ عبد الله بن المغربي المالكي وشهر بالدكالي (٢) المدرس بالمسجد النبوي ، وبالقاهرة قاضي القضاة الحابلة نور الدين علي بن خليل عرف بالحكري المصري ، وبمصر شمس الدين ابو بدر الدين محمد بن حسين بن علي شهر بالفرسيسي المصري الصوفي في شهر رجب وله سبع وثمانون سنة (٣) ، وابو حيان محمد بن فريد الدين حيان بن الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف ، وبطبية السيد ابو الخير محمد بن الشريف عبد الرحمن بن ابي الخير الفاسي ، وبالقاهرة قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن شهر بابن الصالح المصري الشافعي في الحرم ، وبمصر سعد الدين محمد بن محمد بن محمد بن حسن المصري الصوفي ، وبالقاهرة المحدث شرف الدين ابو الفضل محمد بن محمد بن ابي بكر بن عبد العزيز عرف بالقدسي في شوال ،

(١) بضم السين المهملة وفتح الكاف المشددة على ما في شذرات الذهب .

(٢) نسبة الى دكالة بلد بالمغرب بفتح الدال المهملة والكاف المشددة وباللام

ذكرة ابن العباد في الشذرات .

(٣) سبق في ص ١٧٧ انه كتب الى المؤلف سنة ٧٠٧ . يقول الاستاذ المسند السيد أحمد

رافع الطهطاوي : فلعل الكتابة منه للمؤلف كانت في سنة ست أو قبلها والله أعلم .

وبطرابلس شمس الدين محمد ابن الشيخ يوسف بن ابراهيم بن عبد الحميد
القدسسي ، وبالقاهرة ابوبكر بن قاسم بن عبد الممطي الخزرجي المكي
تزيل مصر ، وبدمشق قاضيها رضى الدين ابو بكر بن محمد عرف
بالحيشي المدني الشافعي معزولاً عن القضاء .

كتب لنا حافظ الوقت زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن
الحسين بن عبد الرحمن المصري منها وسمعت على الامام ابي حامد
محمد بن عبد الله الخزومي بمكة قالاً انبأنا الحافظ العلامة ابوسعيد
خليل بن كيكلاي بن عبد الله الملائي قال الاول مشافهة ان
لم يكن سمعاً قال اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان
الذهبي بقراوتي قال اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن
ابن يوسف المزني قال اخبرنا محمد بن عبد الخالق بن محمد بن
طرخان قال اخبرنا الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي ح
واذن لنا عالياً بثلاث درجات المعمر ابو اسحق ابراهيم بن محمد
ابن صديق عن المعمر أبي العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة ان
أبا الفضل جعفر بن علي انبأه قالاً اخبرنا الحافظ ابو ظاهر احمد
ابن محمد بن احمد السلفي قال جعفر اذا قال اخبرنا الحافظ ابو
الغنائم محمد بن علي الترسبي قال اخبرنا الحافظ ابو نصر علي بن هبة الله
بن ماكولاح وشافهنا عالياً عن هذا بدرجتين وعن الذي قبله بن خمس
درجات الفقيه العلامة ابو بكر الحسين بن عمر المدني بالمسجد الحرام

عن احمد بن ادريس بن محمد بن مزيز أن صفية ابنة عبد الوهاب بن علي القرشي اذنت له عن ابي الفرج مسعود بن الحسين بن القاسم بن الفضل الثمقي قال انبأنا وقال ابن ماكولا حدثني الحافظ ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت بن احمد بن مهدي قال حدثني الحافظ ابو حازم العبدوي (١) قال حدثنا ابو عمرو بن مطر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف الهسنجاني (٢) قال حدثنا ابو الفضل بن زياد صاحب احمد بن حنبل يعني قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت [كان أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤسهن حتى يكون كالوفرة] . وأذن لنا عالياً عن هذه الرواية بأربع درجات وعن الاولى بتسع درجات الحافظ العلامة ابو الفضل عبد الرحيم من مصر في كتابه واوب بكر العثماني سماعاً عليه بالمسجد الحرام قالوا اخبرنا ابو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد

(١) بضم الدال وشدة الواو للمحدثين وفتحها وخفة للنحاة على ما جاء في

المغني للشيخ محمد طاهر الفتحي . . .

(٢) بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها النون

نسبة الى قرية من قرى الري المشهور بالانساب اليها ابواحق ابراهيم بن يوسف ابن خالد الهسنجاني الرازي المتوفى سنة احدى وثلاثمائة على ما ذكره ابن السمعاني في الانساب .

الهادي المقدسي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي قال اخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صدقة الحراني قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي الفراوي [١] قال اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي قال اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن محمد الجلودي [٢] قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد ابن سفيان النيسابوري ح وشافهنا بعلو درجة عن هذه وعن الطريق الاولى بمشر درجات ابراهيم بن محمد عن ابي النون بونس بن عبد القوي [عن ابن المقير عن محمد بن ناصر السلاوي] ان ابا القاسم عبد الرحمن بن [ابن عبد الله محمد بن منده] انبأه عن الحافظ [ابي بكر محمد بن عبد الله الجوزقي] ان ابا الحسن مكي بن عبدان النيسابوري انبأه قالا حدثنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري قال وحدثني عبد الله بن معاذ العبيري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عائشة وأنا اخوها من الرضاعة فسألتها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجأبة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر فأفرغت على رأسها ثلاثا قالت رضي الله عنها (وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤسهن

(١) بضم الفاء وتخفيف الراء، وقد تكرر ذكر هذه النسبة في الذبول
 (٢) بفتح الحيم نسبة الى سقيفة الجلود عند باب ابي الربيع بالقيروان ذكره
 المقرئ في المقفى على ماني ذيل اللب، وقيل نسبة الى الجلود بصيغة الجمع لبعها

حتى يكون كالوفرة) حديث صحيح اتفق الشيخان عليه من حديث شعبة بن الحجاج فرواه مسلم كما سقناه والبخاري عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن عبد الصمد وأخرجه النسائي عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد كلاهما عن شعبة فوقع لنا بدلتهما في شيخني شيخيهما وموافقة لمسلم في روايته الأولى وقد وقع لنا فيها مسلاً بالأئمة الحفاظ وفيه لطيفة من رواية الأقران بعضهم عن بعض والله سبحانه وتعالى اعلم .

﴿ ابو الحسن الهيثمي ﴾ (١)

علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح المصري الشافعي الامام الأوحى الزاهد الحافظ نور الدين أبو الحسن ولد في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة فلما كان قبيل الخمسين صحب الحافظ أبا الفضل العراقي ولازمه أشد ملازمة الى ان بلغ حمامه نخدمه وانتفع به وصاهره على ابنته فرزق منها أولاداً وحصل له بركته فسمع معه غالب مسموعاته وكتب الكثير من مصنفاته وربما سمع الشيخ أحياناً بقراته، وأشار عليه بجمع ما في مسند الامام أحمد من الأحاديث الزائدة على الكتب الستة فأعانه بكتبه وأرشده الى التصرف في ذلك فلما فرغ من تسويده حرره الشيخ وهو كبير الفائدة وسماه (غاية المقصد في زوائد أحمد) ثم حجب اليه هذا التخريج نفرج (البحر الزخار في

(١) بفتح ومثلثة قاله السخاوي في انساب الضوء اللامع .

زوائد البزار) و (المقصد الأعلى في زوائد ابي يعلى) الموصلي و(مجمع البحرين في زوائد المعجمين) و (البدر المنير في زوائد المعجم الكبير) ثم جمع الكل محذوف الاسناد مع الكلام عليها بالصحة والضعف في مؤلف واحد وسماه (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) وله أيضاً (موارد الظمان لزوائد ابن حبان) و(بغية الباحث عن زوائد الحارث) ورتب ثقات ابن حبان ترتيباً جيداً على ما فيها من الخلل وثقات العجلي والأحاديث المستندة في حلقة الأولياء للحافظ أبي نعيم فوات وهي مسودة فيبيض نحو ربعها الحافظ أبو الفضل بن حجر، وكان رحمة الله تعالى عليه اماماً عالماً حافظاً ورعاً راهداً متقشفاً متواضعاً خيراً هيناً ليناً سالكا سليم الفطرة شديد الانكار للمسكر كثير الاحتمال محباً للغرباء وأهل الدين والعلم والحديث كثير التودد الى الناس مع العبادة والاقتصاد والتعفف وكان رحمة الله تعالى من محاسن القاهرة ومن أهل الخير، غالب اوقاته في اشتغال وكتابة كثير التلاوة بالليل والتهجد وكان تغمده الله تعالى برحمته استحضاره كثير للمتون يجيب عنها بسرعة فيعجب ذلك شيخنا الحافظ زين الدين العراقي وربما رجح في حفظ المتون عليه، سمع بالقاهرة الخطيب أبا الفتح الميذومي ومحمد بن اسماعيل ابن الملوك وأحمد بن الرصدي وعبد الرحمن بن عبد الهادي ومحمد بن عبد الله النعماني وجماعة، وارتحل الى دمشق مصاحباً للحافظ أبي الفضل العراقي فسمع بها احمد بن عبد الرحمن المرادوي ومحمد بن اسماعيل الخباز وعدة وسمع ببنت المقدس والاسكندرية، توفي رحمة

الله تعالى عليه في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثمانمائة بالقاهرة ولم يخلف بعده مثله .

وفي هذه السنة مات بدمشق محيي الدين أبو اليسر احمد بن التقي عبد الله ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد الأنصاري الصالحى عرف بابن الصائغ ، والمحدث بدر الدين أبو حمزة أنس بن علاء الدين علي بن محمد ابن احمد بن سعيد الأنصاري الدمشقي في رجب ، وبالقاهرة الرئيس كريم الدين عبد الكريم بن احمد بن عبد العزيز المشهور بجده المصري ، ومسندها جمال الدين ابو المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك عرف بالخللاوي [١] الهندي في صفر عن تسع وسبعين سنة ، والخطيب جمال الدين عبد الله بن محمد بن برهان الدين ابراهيم بن عبد الله بن لاجين شهر بالرشيدى المصري في رجب ، وقاضي العسكر عبد الله الاردبيلي ، وقاضي حلب عبد الله النحريري المالكى ، والمفتي شرف الدين عبد المنعم البغدادي الحنبلي ، والقاضي نور الدين علي ابن الشيخ سراج الدين عمر ابن أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري ، وعلي بن محمد بن وفا الشاذلي الصوفي ، وعيسى بن حجاج الشاعر ، والضياء محمد بن الجلال محمد بن سالم ابن علي بن ابراهيم الحضرمي المكي في شعبان ، وناصر الدين محمد بن صلاح الدين صالح بن السفاح الحلبي ، وبصقند شمس الدين محمد بن

(١) بمهملة ولام خفيفة كما في الشذرات .

عبد الرحمن المشهور بالصيني [١] المدني الشافعي ، وبالقاهرة العدل المؤرخ ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن عرف بابن الفرات [٢] المصري الحنفي في ليلة عيد الفطر ، وبمكة المشرفة المسند أبو الطيب محمد بن عمر بن علي بن عمر السجولي [٣] المكي في يوم التروية ، وبالقاهرة سراج الدين ابو الطيب محمد بن عز الدين أبي اليمن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك الربيعي ، وبدمشق القاضي شمس الدين محمد ابن [٤] شهر بابن عباس الغزي الشافعي .

أذن لنا الامام الحافظ نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المصري في كتابه منها والعلامة أبو الطاهر محمد بن يعقوب اللغوي الشيرازي مشافهة وسمعت على العلامة الحاكم أبي حامد محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني ويعرف بالمطري قالوا أخبرنا ابو

(١) وفي الاصل غير منقوط فليحذر

- (٢) له تاريخ كبير يقال انه مائة مجلد يبيض منها من الاواخر عشرين مجلداً وفي ضمن ما يبيضه تاريخ المائة الثامنة والسابعة والسادسة ، في الخزانة التيمورية العامرة بمصر ثمانية عشر جزءاً منه ، وهو كثير النقل من زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة للأمر بيبرس المنصوري لا البندقاري كما ظن ابن خلدون وهذا ايضاً تاريخ حافل في عشرين مجلداً كاد أن لا يوجد منه أجزاء متتابعة فيما نعلم من دور الكتب .
- (٣) ضبطه ابن العماد بضم المهملتين ، وفي معجم البلدان : سجول بضم اوله وآخره لام قبيلة من اليمن وقرية بها .
- (٤) يياض في الاصل .

عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحباز الأنصاري قال ابو حامد
اذنا زاد والأول فقـالا والخطيب ابو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم
الميدومي البكري قال ابو حامد كتابة قال اخبرنا ابو الفرج عبداللطيف
ابن عبد المنعم بن علي الحراني ح وقال ابن الحباز أخبرنا ابو العباس احمد
ابن عبد الدائم بن نعمة المقدسي حضورا قالوا اخبرنا ابو الفرج عبد المنعم
ابن عبد الوهاب الحراني ببغداد قال اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد بن
محمد بن بيان قال أخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال أخبرنا
اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا اسماعيل
ابن عباس عن محمد بن زياد الالهاني (١) عن ابي راشد الحراني (٢) قال
اتيت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فقلت له حدثنا بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتني الي صحيفة وقال هذا ما كتب لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت فاذا فيها ان ابا بكر الصديق
رضوان الله عليه قال يا رسول الله علمني ماذا اقول اذا أصبحت واذا
أمسيت فقال عليه الصلاة والسلام) يا ابا بكر قل اللهم فاطر السموات

(١) الالهاني بنون هو محمد بن زياد . على ما ذكره ابن خطيب الدهشة في
مشكل الانساب ، وهو بفتح الهمة وسكون اللام وبنون الى الالهان اخي همدان
كما في المغني للشيخ محمد طاهر الفتحي
(٢) الحراني بالحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة . جماعة من اهل الشام منهم
ابوراشد الحراني ذكره الحافظ عبد الغني الازدي في مشبه النسبة . والمهملة
مضمومة والموحدة ساكنة كما في التقريب . ونسبة الى حران بن عمرو كما في
المغني للشيخ محمد طاهر الفتحي الهندي

والأرض عالم الغيب والشهادة لا آله الا انت رب كل شي ومليكه
أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشر كه وان اقترف على
نفسى سوءاً أو اجره الى مسلم) أخرجه الترمذي في جامعه عن الحسن
ابن عرفة العبدي فوافقناه بعلم والله الحمد والمنة .

﴿ طبقة اخرى صغرى ﴾

﴿ ابن الحسين ﴾ (١)

احمد بن اسماعيل بن خليفة بن عبد العال الدمشقي الشافعي الامام
العلامة الحافظ شهاب الدين أبو العباس مولده في اواخر سنة تسع
وأربعين وسبعمائة بدمشق اشتغل وحصل وتفقّه بجماعة منهم والده
وأجيز بالفتوى وبرع في علم العربية اخذه عن ابي العباس العناني وطلب
الحديث بنفسه فقرأ وسمع وكتب الكثير عن شيوخ بلده وغيرهم
وتقدم على أقرانه في عدة من فنون العلم وهو شاب مع الذكاء المفرط
والذهن الثاقب يستحضر كثيراً ، سمع بدمشق من عدة من اصحاب
الفخر بن البخاري وغيرهم منهم ابن الهبل (٢) وابن أميلة والصلاح بن

(١) بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح الباء الموحدة ثم الف ونون
نسبة الى حسان قاعدة البلقاء بالشام ذكره ابو الفداء في تقويم البلدان .

(٢) الحسن بن احمد بن هلال الصرخدي ثم الصالحي المتوفى سنة ٧٧٩

أبي عمر وأخذ عن الحافظين ابن كثير وابن رافع وبصر من البهاء محمد ابن ابي اليسر وجوزية ابنة الهكاري ولم يزل يسمع حتى سمع ممن هو دون شيوخه ومسموعاته جملة لا تحصر لكن غاب عنه اكثرها، وكان رحمه الله تعالى احد الائمة العلماء الأجداد والحفاظ الجلة النقاد فقيه دمشق ومفتيها وحافظها، درس قديماً بالأمينية وولي درس الحديث بالأشرفية وناب في الحكم مدة بدمشق ثم اشتغل بقضايتها، دأب في التأليف واجتهد في التصنيف خصوصاً في التفسير وتكلم على الرجال بالتحجير كتب الكثير وحدث باليسير وجمع من الكتب والاصول في مصره ما لم يكن عند أحد من اهل عصره لكنها في الفتنة (١) بادت وكأنها ما كانت، ذكره قاضي صفد محمد بن عبد الرحمن العثماني فيمن كان بدمشق في العشر الثامن من القرن الثامن من اعيان الفقهاء الشافعية فقال في حقه: شيخ دمشق وابن شيخها العلامة شهاب الدين له حلقة بالجامع الأموي وغيره انتهى ومما ألفه (جامع التفاسير) أجاد في تهذيبه وجمع فيه فأوعى و (شافي العمي في تخريج أحاديث الرافعي) و (الدر المنظوم في سيرة النبي المعصوم) و (طبقات الشافعية) و (ترتيب طبقات القراء للذهبي) و (تعليق على الحاوي) و (شرح ألفية ابن مالك)؛ قال الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر المعروف بابن ناصر الدين: لم

(١) فتنة تيمور الطاغية لما استولى على الشام.

يكمل فيها أعلم تأليفاً ولا رأيت له تصنيفاً انتهى قلت لعل موجب ذلك تلافياً في الفتنة ، سمع منه جمع من الائمة الفضلاء والحفاظ النبلاء وكتب لي بالاجازة وكان بعد الوقعة للنكية العظمى قد فتر عن الاشتغال وقتن بحب ولده تاج الدين فوقع في الادبار وصرف عن الاقبال واللقاء في مهاوي المهالك حتى ضاقت عليه المسالك (١) الى ان مات بالصالحية في يوم الأربعاء العاشر من شهر ربيع الثاني سنة خمس عشرة وثمانماية تغمده الله برحمته .

وفيها مات بالبيت المقدس الامام شهاب الدين احمد بن محمد بن عماد شهر بابن الهائم المصري في جمادى الثانية ، وبزويد فقيها القاضي شهاب الدين احمد بن ابي بكر بن علي الناشري في المحرم ، وبدمشق الملك ؟ ابنة ابراهيم بن خليل بن محمود وعرف والدها بالشرابيحي في شهر ربيع الثاني ، وبالقاهرة الجلال جار الله بن صالح بن احمد بن عبد الكريم بن ابي المعالي الشيباني في أواخر ذي الحجة ، وبعمده بسبعة ايام ابنه جمال الدين محمد ، وبطابة المسندة أم محمد رقيقة ابنة يحيى بن العفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع في صفر ولها تسع وثمانون سنة ، وبدمشق المسند طنبغا بن عبد الله التركي ، والمسندة أم علي عائشة ابنة علي

(١) وينقل ابن العماد عن المقرئ ان المترجم ولي قضاء القضاء بدمشق غير مرة فلم تحمد سيرته وكان لا يزال يخرج على السلطان ويتراعى على الشر ويلج في مضايق الفتن حياً في الرياسة اه . والله اعلم .

ابن محمد بن عبد الغني بن منصور الذهبي في شهر رمضان ، وجمال الدين عبد الله بن محمد بن عثمان المصري الشافعي مقتولا ، وبمكة الشيخ نور الدين علي بن محمد بن ابي بكر الشيبلي ، وسراج الدين عمر الهندي الحنفي ويعرف بالفاقا (١) وزين الدين ابو الخير محمد بن احمد بن محمد ابن الحافظ محب الدين احمد بن عبد الله الطبري في السادس عشر من شهر رمضان المكرم وله سبع وسبعون سنة ، وبدمشق بهاء الدين محمد بن أحمد امام المشهد الشافعي ، وبمكة الأديب جمال الدين محمد بن حسين بن عيسى شهر بابن المليف (٢) الحلوي (٣) وبجلب قاضيها محب الدين أبو الوليد محمد بن محمد الشهير بابن الشحنة الحنفي في شهر ربيع الآخر ، وبمكة شمس الدين محمد بن مسعود النحريري ، وبدمشق شرف الدين محمود ابن عمر بن محمود الأنطاكي النحوي في شعبان ، وبشيراز ذو التصانيف السائرة عالمها الشريف الجرجاني واسمه علي بن محمد بن علي وقيل علي ابن علي بن حسين وعمره سبعة وسبعون سنة .

﴿ ابن حجي ﴾

احمد بن حجي - بكسر الحاء المهملة والجيم الثقيلة - ابن موسى بن احمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن شرف بن تركي السعدي

-
- (١) بفأين لقب بذلك لكثرة نطقه بالفاء على ما في الشذرات .
 (٢) بمهملة ولام وفاء مصغر علف على ما ذكره السخاوي في أبناء الضوء .
 (٣) بفتح المهملة وسكون اللام نسبة الى حاو مدينة باليمن قاله ابن العماد .

الحسابي (١) الدمشقي الشافعي ، يقال انه من عطية ابي محمد السعدي الصحابي المشهور من بني سعد بن بكر نزل الشام وكان له اولاد بالبلقاء وقد انتسب اليه فقال فيما وجد بخطه في ترجمة والده من معجمه بمد ان ذكر نسبه الى تركي فقال من ولد عطية ابي محمد السعدي ظنا انتهى وهو الحافظ العلامة الامام حافظ الشام ومؤرخ الاسلام شهاب الدين أبو العباس ولد في اوائل المحرم سنة احدى وخمسين وسبعمائة وسمع على محمد بن موسى بن سليمان الشيرجي وحسن بن الهبل ومحمد بن الهب عبد الله ابن محمد المقدسي واحمد بن محمد بن عمر شهر بزغش (٢) وعمر بن حسن ابن أميلة ويوسف بن محمد بن محمد بن علي الصيرفي ومحمد بن عبد القاهر ابن عبد الرحمن الشهرزوري والصلاح محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابي عمر وقريبه احمد بن النجم اسماعيل وزينب ابنة قاسم ومحمد بن عبد الله الصفوي وابن السيوفي وابن النقي ؟ وعثمان بن يوسف بن غدير والحافظ تقي الدين بن رافع وعدة لا يحصون بطلمبه واعتنائه ، وأجاز له في سنة تسع وخمسين باستدعاء ابن سند الحافظ خلائق منهم ابن الجوخني وابن القيم وعمر بن عثمان بن سالم و ابراهيم بن محمد التونسي والحافظ ابو سعيد الملائي والجمال بن نباتة والزيباوي واسماعيل بن سنجر ومحمد بن محبوب

(١) بالضم وقد سبق ضبطه عن ابي الفداء والسخاوي .

(٢) زغش بضم الزاي وسكون المعجمة وضم النون والمعجمة هكذا ضبطه في المقصد الارشد في ذكر أصحاب أحمد . الشذرات .

والقاضي تقي الدين بن المجد وعبد القادر بن سبع ومحمود بن ابي بكر بن محمد وباسم دعائه ايضاً في سنة احدى وستين من مكة الشهاب احمد بن علي بن يوسف الحنبلي وأم الهدى عائشة ابنة الخطيب تقي الدين عبد الله حفيده المحب الطبري وطائفة سواهما وأجاز له ايضاً فيما كتب بخطه من اصحاب ابن البخاري حفيده وست العرب ابنة محمد ومحمد بن ابي بكر الاعزازي ومحمد بن ابراهيم البياني لكن قال يجرر هذا واسماعيل بن محمد الارموي ، لازم والده شيخ البلاد الشامية نحواً من عشرين سنة وتفقه به وبغيره من ذوي العلوم المرضية كالقاضي ابي البقاء السبكي وابن قاضي شهبة محمد بن عمر وغيرهما من الأئمة فحصل فنوناً من العلوم حجة ومهر في علم الحديث والفقہ وأفتى ودرس مع الصيانة والديانة، ولي الخطابة بجامع بني امية في دمشق وناب في القضاء ثم تركه ولزم بيته فجمع نفسه للافادة والاشتغال وعرض عليه القضاء، فامتنع واشتهر ذكره وبعد صيته وكان لهجاً بعلم التاريخ والمواقيت ، وقدم القاهرة رسولاً من المؤيد شيخ في سنة ثمان وثمانائة ، وبخط صاحبنا الحافظ ابي الحرم الاقفهسي انه سمعه يقول : رأيت في النوم فعرفت انه ميت فقلت له كيف أنت قال اني طيب بعد ان تبسم فقلت ايما افضل الاشتغال بالفقہ او الحديث قال الحديث بكثير ، وله تأليف حسنة (١)

(١) منها كتاب (جمع المفترق) في فوائده من علوم متعددة و (الدارس في أخبار المدارس) يذكر فيه ترجمة الواقف وما شرطه وتراجم من درس بالمدرسة

مفيدة منها تاريخ من عاصرهم وتعليق على الالغاز للأسنوي، وكان رحمه الله تعالى احد مشايخ الحديث والفقه عديم المثل لطيف الشكل مع اخلق الحسن والاحسان علامة الزمان وأحد أئمة هذا الشأن معرفة واقفاناً للوقائع وتراجم الرجال والدولة وتقلب الأحوال مع فتاويه المحررة المهدبة، وحدث سمع منه عدة من الأئمة والطلبة، كتب لي خطه بالاجازة، ومات رحمه الله تعالى في سادس المحرم سنة ست عشرة وثمانائة بدمشق المحروسة.

وفي هذه السنة مات بها برهان الدين ابراهيم بن احمد بن خضر

الى آخر وقت وهو كتاب نفيس يدل على اطلاع كثير كما يقول ابن العماد، واستمد من كتابه من أتى بعده ممن كتب في تاريخ المدارس اما ناسجاً على منواله في البسط كما فعله النعمي واما مختصراً كالجمال بن عبد الهادي والعلوي، وكتب ذيلاً على تاريخ ابن كثير ذكر فيه حوادث الشهر ثم من توفي فيه وهو مفيد جداً قال السخاوي: يبتدىء من سنة ٧٤١ وينتهي سنة ٨١٥، قال ابن قاضي شعبة: كتب من سنة ٧٤١ ست سنين ثم بدأ من سنة ٧٦٩ فكتب الى قبيل وفاته يسير وكان قد أوصاني بتكميل الحرم المذكور فأكرته وأخذت التاريخ المذكور وزدت عليه حوادث من تواريخ المصريين وغيرهم بقدر ما ذكره الشيخ وتراجم اكثر من التراجم التي ذكرها بكثير وبسط الكلام في ذلك وجاء الى آخر سنة ٨٤٠ في سبع مجلدات كبار ثم اختصرته في نحو نصفه. من الشذرات والضوء وغيرها.

الحنفي والشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد المشهور بابن زقاعة (١) وقاضي القضاة شهاب الدين احمد بن ناصر بن خليفة الباعوني (٢) والقاضي ابو العباس احمد المشهور بابن السبئية، وبتعز الشيخ حسام الدين حسن ابن علي الابيوردي (٣) في جمادى الثانية، وأم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي الصالحية ولها ثلاث وتسعون سنة، وبمكة الشيخ عبد القوي بن محمد بن عبد القوي البجائي (٤) المغربي، وبالقاهرة الامام نغر الدين عثمان بن ابراهيم بن احمد البرماوي، وبدمشق القاضي صدر الدين علي بن امين الدين محمد بن محمد عرف بابن الادمي (٥) الدمشقي في رمضان، وبالقاهرة القاضي نور الدين علي القراني، وشمس الدين محمد ابن أحمد بن خليل الغراقي (٦) - بالفين المعجمة - وبتعز قاضيها جمال الدين

-
- (١) يضم الزاي وفتح القاف المشددة وألف رعين مهملة وهاء ترجه أبو الحسن في المنهل الصافي وابن العباد في الشذرات .
- (٢) نسبة الى باعون قرية صغيرة قرب عجلون . أنساب الضوء اللامع
- (٣) نسبة الى أيورد بفتح الهعزة والواو وسكون التحتية وكسر الباء وسكون الراء بلدة بخراسان . شذرات الذهب .
- (٤) نسبة لبجاية بكسر اولها من المغرب . قاله السخاوي .
- (٥) كأنه لصنع الادم على ما في انساب الضوء اللامع .
- (٦) قال السخاوي : نسبة لغرافة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف قرية من القرى البحرية من الشرقية بمصر اه ووهم ابن العباد حيث قال بفتح المهملة .

محمد بن عمر المشهور بالعوادي (١) الشافعي، وبيدمشق القاضي شمس الدين محمد بن محمد الاخواني في شهر رجب، والقاضي شرف الدين موسى بن احمد بن موسى الرمثاوي، وبطيبة قاضيها العلامة زين الدين ابوبكر بن الحسين المراغي العثماني في مستهل ذي الحجة وله بضع وثمانون سنة، وبعدين خطيبها رضي الدين ابو بكر بن يوسف بن ابي الفتح شهر بابن المستأذن المدني .

أنشدنا الحافظ ابو العباس أحمد بن حجي الحسيناني في كتابه قال
أنشدنا الامام العالم البارع الاديب الاوحد أبو عبد الله محمد بن محمد
ابن عبد الكريم بن الموصللي الطرايلسي من لفظه لنفسه :

إن كان اثبات الصفات جميعها من غير كيف موجبا لومي
وأصير تيمياً بذلك عندكم فالمسلمون جميعهم تيمي (٢)

(١) بفتح المهملة وتخفيف الواو على ما في شذرات الذهب .

(٢) قال ذلك حين رموه بمسائل ابن تيمية التي انفرد بها لا سيما في الصفات وابن تيمية لا يتحاشى عن التصريح بقيام افعال حادثة بالله تعالى واثبات الجهة له والحد وغير ذلك في (موافقة المعقول لصحيح المنقول) وغيره من كتبه وليس بين فرق الاسلام فضلا عن اهل السنة من يرى هذا الرأي السخيف سوى هذه الفئة الشاذة (النوابت الحشوية) فيقال في معارضته :

ان كان تنزيه الآله تجمها فالؤمنون جميعهم تيمي
جل الآله عن الحوادث أن تحل له به وعن جهة وعن كم
بخلاف زعم زعيمكم سفهاً فان تابتموه فكلكم تيمي

﴿ ابن ظهيرة ﴾

محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة بن
مرزوق بن محمد بن علي بن عليان بن هاشم بن حزام بن علي بن
راجح بن سليمان بن عبد الرحمن بن حرب بن ادريس بن جعفر بن
هاشم بن قاسم بن الوليد بن جندب بن عبد الله بن الحارث بن
عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
كذا نقلت هذا النسب من خط بعض اقاربه وذكر أنه نقله من خط
أخيه عمر بن عبد الله بن ظهيرة الخزومي الشافعي الامام العلامة
الحافظ قاضي مكة وخطيبها وناظر حرمها وأوقافها والحسبة بها وشيخها
في الفتوى والتدريس وعليه بها دارت الفتوى على مذهب ابن
ادريس حافظ الحجاز وفقهه وشيخ الاسلام به جمال الدين ابو حامد
مولده في ليلة عيد الفطر سنة احدى وخمسين وسبعمائة بمكة المشرفة
فنشأ بها على عفة وصيانة وثرأهة وكان اماماً علامة حافظاً متقناً مفنناً
ذا دين وعبادة وصلاح واشتغال وافادة مع رفعة القدر والرتبة والسيادة
اشتغل في صغره وطلب بنفسه فحصل فنوناً من العلم وقرأ بالروايات
السبع على التقي البغدادي وغيره وتفقّه على فقهاء بلده كعمه العلامة
قاضي القضاة شهاب الدين احمد وشيخ الاسلام قاضي القضاة بمكة العلامة
كمال الدين أبي الفضل النويري وأجازه بالافتاء والتدريس ولازمها
وانتفع بهما وسمع بها الحديث على عبدة منهم الامام ضياء الدين أبو

الفضل محمد المدعو بخليل بن عبد الرحمن المالكي وهو أقدم شيوخه
سماعاً والجمال محمد بن احمد بن عبد المعطي الأنصاري والعلامة
ولي الله تعالى عفيف الدين ابو محمد عبد الله بن اسعد اليافعي واحمد
ابن سالم بن ياقوت المكي المؤذن وغيرهم من القادمين اليها ، وارتحل
الى مصر فسمع بها من جماعة كابن القاري وابن الشيخة والبهاء
ابن خليل والقاضي عز الدين بن جماعة وتفقه بشيخ الاسلام سراج
الدين البلقيني وأجازاه بأربعة علوم الحديث والفقه وأصوله والعربية
وبابن الملقن وأجازاه بالفتوى والتدريس ولازم شيخ الاسلام بها الدين
ابا البقاء السبكي وحضر دروسه وتفقه به وهو اجل شيوخه وصحبه
الى دمشق فسمع بها من ابن أميلة واحمد بن النجم اسماعيل بن أبي
عمر وقريبه الصلاح محمد بن احمد بن ابراهيم وجمع وسمع بعدة من
بلاد الشام كبيت المقدس وبعليك وحلب وغيرها ، ورحل الى
الاسكندرية فسمع بها من جماعة منهم التقي بن عزام وغير ذلك من
الأقطار ، وشيوخه خلائق يجمع غالبهم معجمه الذي خرج له صاحبنا
الحافظ ابو الحرم خليل بن محمد الاقفسي حدث به وبغالب مسموعاته
فسمعت منه والكثير من مروياته ، وقد جمعت اسانيد مسموعاته في
مجلد ضخم مرتب على حروف المعجم مع تراجم أصحاب الكتب
والأجزاء ، وقد برع في علوم عدة منها الحديث والفقه وتصدر بعد
السبعين بمكة المشرفة للافادة بضمّاً وأربعين عاماً فازدحم عليه الطلبة
منها ومن الغرباء القادمين اليها فأخذوا عنه وانتفعوا به وكثرت

تلامذته ، حضرت دروسه في الفقه والحديث وغير ذلك ولازمته مدة سنين من أول القرن الى حين مات فانتفعت به وتخرجت ، سمع منه الائمة والحفاظ وانتفع به جماعة وكان رحمه الله تعالى منجماً عن الناس ساكناً متواضعاً صالحاً ديناً مع الوقار والسمت الحسن وسلامة الصدر له ايراد وعبادة لا يقطمها في طول الزمن ، كتب بخطه الكثير وله تاليق وفوائد ، خرج لنفسه جزءاً اوله المسلسل بالاولية وجزءاً آفياً يتعلق بزمن حدث بهما غير مرة وكتب شرحاً على مواضع من الحاوي الصغير وله الشعر الحسن سمعت عليه أساميه ، ذكره شيخنا الحافظ ابو زرعة العراقي في ترجمة والده فيمن اخذ عنه فقال : والحافظ شيخ الحجاز الآن جمال الدين ابو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة انتهى وكانت وفاته تغمده الله برحمته بمكة المشرفة ليلة الجمعة السادس عشر من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع عشرة وثمانية بمكة المشرفة ولم يخلف بها بعده مثله .

وفي هذه السنة مات بالقدس قاضيه بدر الدين حسن بن موسى ابن مكّي الشافعي ، والفقيه وجيه الدين عبد الرحمن بن احمد الحصري الربعي ، وبطابة قاضيه زين الدين عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندي الحنفي في شهر ربيع الأول ، وبمكة قاضيه عفيف الدين عبد الله بن صالح بن احمد بن عبد الكريم الشيباني المكي الشافعي ، وبالقاهرة مسندها جمال الدين عبد الرحيم بن علي بن محمد الكنانى العسقلاني وله سبع و سنة يوبدمشق شمس الدين محمد بن محمد بن

محمد عباس الخريفي (١)؟ التاجر في شهر رمضان، وبالطور ففتح الدين محمد بن محمد الخزومي المصري، وبزبيد قاضيها العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي الشافعي مؤلف القاموس في ليلة العشرين من شوال وله بضع وثمانون سنة، وبمكة شيخ الحجة فاتح بيت الله تعالى أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الشيبلي الحنفي .

أخبرنا الفقيه الامام الحافظ جمال الدين ابو حامد محمد بن عبد الله ابن ظهيرة الخزومي سماعاً عليه بالمسجد الحرام عوداً على بدءه . قال اخبرنا الفقيه الامام المحدث تقي الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن عزام الريني (٢) الشافعي الاسكندري بقراءتي عليه بها غير مرة ح وشافهنا بعلمو درجة ابو اسحق ابراهيم بن محمد قال حدثنا الفقيه الامام الحافظ بدر الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الشافعي قال شيخنا في كتابه زاد ابن عزام فقال والفقيهان العلم محمد بن ابي بكر بن عيسى السعدي والشريف محمد بن محمد بن يوسف عرف بابن القاصح الانصاري الشافعيان قالوا اخبرنا الفقيه الامام الحافظ تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي بن وهب بن دقيق العيد

(١) في الاصل من غير نقط فليحذر .

(٢) بكسر المهملة ثم تحتانية سا كنة بعدها غين معجمة يت كبير بالاسكندرية

على ما ذكره السخاوي في أبناء الضوء اللامع

القشيري قال شيخنا ابن ظهيرة واخبرنا المسند شهاب الدين ابو العباس
 احمد بن عبد الكرم بن الحسين البعلبي بقراوتي عليه بها قال اخبرنا
 الحافظ الشريف ابو الحسين علي بن محمد بن احمد اليونيني ح واخبرنا
 بملو درجة عن هذا المعمر ابو اسحق المؤذن مشافهة عن عبد الله بن
 يوسف بن اسحق الدلاصي وغيره قالوا واليونيني وابن دقيق العيد
 اخبرنا الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله
 المنذري الشافعي قال الدلاصي وغيره اذناً وقال ابن دقيق العيد بقراوتي
 عليه ح وقال ابن جماعة اخبرنا الفقيه الامام ابو حفص عمر بن عبيد الله
 ابن صالح السبي المالكي بقراوتي عليه قال اخبرنا الفقيه الامام الحافظ ابو
 الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي المالكي ح وانبأنا بملو درجة
 اخرى الفقيه الامام ابو بكر الحسين بن عمر الارموي وغيره عن احمد
 ابن طالب الصالحي ان جعفر بن علي بن ابي البركات الهمداني انبأه قالا
 اخبرنا الفقيه الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلمي
 الاصبهاني الشافعي قال الهمداني اذناً ان لم يكن سماعاً وقال ابن المفضل
 من لفظه قال حدثنا الفقيه الامام ابو طاهر الحسين بن علي بن محمد
 ابن علي الطبري الشافعي من لفظه ببغداد قال اخبرنا امام الحرمين الفقيه
 ابو المعالي عبد الملك الشافعي قال اخبرنا والدي الفقيه الامام ابو محمد
 عبد الله بن يوسف الجويني الشافعي ح وعلا لنا بدرجتين عن هذه
 فيارواه احمد بن ابي طالب الصالحي المذكور آنفاً عن ابي عبد الله

الحسين بن المبارك الحنبلي (١) ان لم يكن سماعاً قال اخبرنا ابو زرعة

(١) قال الحافظ الشمس محمد بن طولون الحنفي في الفهرست الاوسط عند ذكر اسانيد في صحيح البخاري: (الحنفي على الأصح كما يؤخذ من ترجمته في طبقات الحنابلة لابن رجب لا الحنفي كما توهمه الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي وهو معذور فانهما اخوان الحسين هذا والآخر الحسن ومتقاربا المولد والوفاة وسما الصحيح على شيخ واحد وقدم دمشق للحجج) اهـ. وغاية ما عمله ابن رجب ان ترجمه في ذيله من غير نص خاص بمذهبه، والظاهر انه يعده حنبلياً، ولكن قد يترجم في كتابه بعض من له ادنى صلة بالحنابلة كأن يرافقهم في الطلب او يدرس في مدارسهم او يأخذ منهم اما واهماً او متساهلاً كما يقع مثل ذلك للتاج ابن السبكي في طبقات الشافعية الكبرى وليس بجيد، وقد اغتر المصنف وابن طولون بظاهر صنع ابن رجب حتى وهم الثاني الحافظ السخاوي الشافعي (المتفرغ للحديث وقنونه) لكن هذا التوهم منقلب عليه من حيث ان أسرة الزبيديين هذه كلها من مشاهير الحنفية وقد ترجم الحافظ عبدالقادر القرشي (الذي سمع الصحيح على الحجار وثلاثيات البخاري على الرشيد بن المعلم وكلاهما من اصحاب الحسين ابن المبارك الزبيدي) في طبقاته أبا عبدالله سراج الدين الحسين واخاه ابا علي نور الدين الحسن وعمهما وجدهما ونص فيها على انه واخاه ممن سمع الصحيح على ابي الوقت فليس بمظنة ان يهيم في ذلك وهو اعرف بشيخ شيخه من سواء وابن رجب انما يروي عن الاخوين بوسائط وهو ازل طلبة من القرشي ومن ثمة لم يعبأ السخاوي بصنيع ابن رجب ولا بقول المصنف مع صحبته له وقال في التبر المسبوك والضوء اللامع وغيرها: رواية البدر العيني عن ابن الكشك عن الحجار عن الزبيدي من لطائف الاسناد فان الاربعة حنفيون اهـ. واصاب، وأوقع ابن طولون فيما وقع صلته بنى فهد والحنابلة وتحويله على آرائهم، وكون الحسين بن المبارك ممن يدرس في مدرسة ابن هبيرة الوزير الحنبلي ومرافقته بعض الحنابلة في

طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي قراءة عالية وأنا اسمع قال اخبرنا ابو الحسن مكي بن منصور بن علان الكرخي قال اخبرنا القاضي الفقيه ابو بكر احمد بن الحسن الحيري (١) الشافعي قال حدثنا ابو العباس

الطلب واخذهم عنه هي جميع ما وقع ، والوزير المذكور من ابعد الناس عن التعصب المذهبي فكم قرب الصالحين من علماء المذاهب وجعلهم يدرسون بمدروسته لا سيما الحنفية فانه كان كبير التودد اليهم ، وفي افصاحه يسعى في تقريبه شقة الخلاف بين الاثمة وجعل اقوال أحمد توافق قول ابي حنيفة حتى في مفرداته ولم تكن وجهته عنده من جهة انه حنبلي بل من ناحية صلاحه وعلمه ومن حيث ان لجده ابي عبد الله محمد بن يحيى الزبيدي الحنفي الزاهد المشهور ايادي يبيضاء نحو الوزير المذكور فانه تربى في صغره عنده وأخذ النحو وعلوم الادب عنه وورث رحابة الصدر ولين الجانب منه ، وعرفانا بمجمل جده كان هو واخوه في اعلى مكانة عند الوزير ، وابن طولون نفسه ممن كان يدرس في العميرية الحنبلية على تصلبه في المذهب الحنفي كما يشهد بذلك مؤلفاته ، وقد اشرنا الى بعض ما تقدم في (تذهيب التاج اللجيني في ترجمة البدر العيني) ، هذا وللهسين ابن المبارك الزبيدي عدة مؤلفات في الفقه واللغة والقراءات منها البلغة في الفقه وكان عالماً بفقه المذاهب على اتساعه في الرواية والحديث. توفي في الثالث والعشرين من صفر سنة ٦٣١ ودفن بمقبرة جامع المنصور ببغداد و(التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح) ليس له وان نسب اليه في النسخ المطبوعة واما هو لزبيدي آخر وهو محدث البلاد اليمنية الشيخ احمد بن احمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي الحنفي المتوفى سنة ٨٩٣ وهو من بيت علم يزيد وله مؤلفات ممتعة وهو من مشايخ ابن الديبع ، وشرجة بالفتح موضع بنواحي مكة واصلمهم من هناك .

(١) كان في الاصل (الحميدي) فصححه الأستاذ العلامة المسند السيد احمد

محمد بن يعقوب الاصح قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال حدثنا الامام الشافعي محمد بن ادريس رضي الله تعالى عنه عن الامام مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنها قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار مالم يتفرقا الا بيع الخيار) صحيح متفق عليه اخرج البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني (١) والنسائي عن محمد بن سلمة جميعهم عن الامام مالك رحمه الله تعالى به فوقع لنا بدلا لهم عالياً وقد تسلسل لنا بالفقهاء الأئمة بمضهم عن بعض والله الحمد والمنة .
وبه قال الحافظ أبو محمد المنذري وقد روينا عن ابن المبارك انه ليس جودة الحديث قرب الاسناد جودة الحديث صحة الرجال .

وبه الى الحافظ السلمي قال وهذا الاسناد جليل بسبب ما اجتمع فيه من الفقهاء الأئمة بمضهم عن بعض قال وقلت للقاضي ابي بكر المرندي (٢) المعيد وقد وقع لي هذا الحديث بملو من حديث الاصح

رافع الطهطاوي في النسخة التيمورية بما اثبتناه في اعلاه وهو الصواب كما في المشتبه للذهبي .

(١) بفتح القاف والنون وسكون العين المهملة وآخره موحدة عبد الله بن مسلمة ذكره ابن خطيب الدهشة في مشكل الانساب .

(٢) بفتح الميم والراء وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة نسبة الى مرند بلد باذربيجان على ما قاله ابن السمعاني

كأنني سمعته من ابي محمد الجويني شيخ شيخ شيوخنا وهذا الطريق
 النازل اعز عندي من ذلك الطريق العالي اذ هو مسبك بالجواهر فبلغ اليه
 هذا الكلام فأعجبه وأعادهُ للأصحاب والفقهاء فقال ولعمري لقد صدقت
 اذ ليس فيه الا امام او فقيه وقلما يوجد مثله في الروايات قال وان الامام
 ابا الحسن الكيا قال عقب هذا الحديث : اذا بدت رايات النصوص
 في ميادين الكفاح طاحت اعلام المقاييس في مدارج الرياح .

﴿ ابن السراجي ﴾

عبد الله بن ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن
 تمام الزبيدي السحولي السنجاري الأصل البعلبيك الدمشقي الشافعي
 الامام الحافظ المفيد جمال الدين ابو محمد ولد ببعلبك في يوم الثلاثاء
 التاسع من شهر رجب الفرد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ونشأ أميراً
 لا يقرأ ولا يكتب (١) وكان حافظاً لا يداني في معرفة الأجزاء

(١) تراه نشأ عامياً لا يكتب ولا يقرأ كالمسند الشيخ يوسف الغسولي الذي
 يقول عنه ابن العماد كان امياً لا يكتب مع انه من مشايخ الذهبي وكمسند اسمعيل
 بن ابي عبد الله العسقلاني الراوي عن حنبل الرصافي وابن طبرزد وعنه يقال
 ايضاً انه كان امياً لا يقرأ ولا يكتب ، ولا مثلهم كثرة بين الرواة علي اختلاف
 القرون بل غالبهم بمجرد تعلمهم حروف التهجي في الكتاتيب ينصرفون الى الرواية
 والى ملازمة مجالس السماع من صغرهم قبل تحصيل مبادئ العلوم الضرورية
 فيبقون من أبعد خلق الله عن النظر والتبصر ، ومن ثمة كان صاحب الترجمة

والعوالي وآية في حفظ الرواة المتأخرين يذاكر فيهم مذاكرة دالة على

رحمة الله كبير التساهل في تسميع المتردين إليه كل ما بلغه من اجزاء اناس من المشبهة لا يتحملها أهل العلم منهم الا لتسجيل بدعتهم عليهم ليرد عليهم المتبصرون من العلماء نخلتهم ، وفي بعض تلك الاجزاء صريح نسبة القعود والجلوس والمكان والحد والحركة وغيرها الى ربهم وهذا مما تقشعر جلود الذين يخشون الله من نسبتة اليه تعالى عما يصفون ، وان كان بين هؤلاء من شهر بالرواية لكن لم يزالوا على عاميتهم لبعدهم عن اهل العلم وعدم ممارستهم النظر وتعودهم ان يعيشوا أمة وحدهم مغترين بكثرة الملازمين لهم لتحمل ما عندهم من الروايات ولم يستأصل الاسلام من عقولهم بعد شأفة نحلهم التي كانوا عليها قبل الاسلام من يهودية فلسطين ونصرانية بالشام ووثنية بالبادية وصابئية بجران وواسط عبدة الأجرام العلوية وغيرها من قدماء المشبهة ظانين ان ما هم عليه هو الاعتقاد الصحيح في الله ، وقول الجمهور في حقهم مرة الا ان الامام عز الدين بن عبد السلام يميل الى ان من هو في عداد العامة منهم بحيث يعلو التنزيه عن مداركه يعذر ويرحى من سعة فضل الله ان يصفح عنه واما من كان في عداد اهل العلم والنظر منهم فليس يعذره أحد من أئمة السنة ، وصاحب الترجمة عزره وآذاه بالقول القاضي برهان الدين أبو سالم ابراهيم بن محمد بن علي التادلي المالكي الذي يقول عنه ابن خطيب الناصرية : (كان حاكماً ناصراً للشرع مهيباً) لما بلغه انه اقرأ كتاب الرد على الجهمية لعثمان بن سعيد الدارمي والنقض له بدمشق وعزر القاري عليه ايضا بكلام وهو البرهان ابراهيم بن محمد بن راشد المللكاوي الدمشقي ثم بالضرب والطواف به والحبس كما في الضوء اللامع وغيره وهذا الكتاب كمسائل حرب مما يتسامع به الحشوية فيما بينهم وفيه غرائب وعجائب لو قام بطبعه بعضهم لظهر لعامة العلماء ما هي السنة التي اليها ينتمون ، وينقل منه ابن تيمية أشياء في معقوله ، والدارمي هذا وان كان قام

حافضة باهرة مع حظ من معرفة الرجال المتقدمين وغريب الحديث

على محمد بن كرام لكن لم يكن قيامه ضد تشبيهها وما فيه بيان بل على مسألة الايمان ، وليس هو صاحب المسند المشهور ، وكان اللائق به عدم الولوج في هذه المضايق التي ليس هو من فرسانها حتى لا تزل قدمه وليس ينقذه من هذه الورطة ما يكيهه لمناظره . من هجر القول من غير حجة ناهضة سامحه الله ، وترى ايضا في جملة ما يسمعه صاحب الترجمة (كتاب اثبات الحد لله عز وجل وانه قاعد وجالس على عرشه) لأبي محمد محمود بن ابي القاسم بن بدران الدشتي واصفاً له بالامام الحافظ اوحد زمانه سيد الحفاظ سيف السنة والمسلمين قانع المبتدعين ناصر الدين الى غير ذلك من الأوصاف الضخمة الخداعة ، وفيه عن الزاغوني وابي يعلى وابن بطة وغيرهم من مجانين العقلاء تقول سخيفة يضحك منها عقلاء المجانين وفيه ايضا الايات المعزوة الى الدارقطني من غير خجل ولا وجل بسند تالف آخرها :

ولا تكروا انه قاعد ولا تجحدوا انه يقعد

والذهبي تصون عن ذكر هذا البيت في كتاب العلو مع ذكره بقية الايات (رواية عن شيخ وهو ابن سبع سنين بسند فيه شيخ أقر بالوضع ثم تاب وشيخ مغفل يلقي كما ذكرها كذلك نفسه في الميزان) وابن القيم ترك التقية وسرد الايات كلها في بدائع الفوائد من غير سند ، وسندا الذهبي والدشتي متقاربان والدشتي ايضا ينقل في آخر كتابه - قاعدا تحت المثل السائر (رمتي بدائها وانسلت) - قول الرستمي بكل وقاحة ؟

الاشرعية ضلال	زنادقة	اخوان من عبد العزى مع اللات
برهم كفروا جهراً	وقولهم	اذا تدبرته أسوى المقالات
ينفون ما أنبتوا	عوداً لبدنهم	عقائد القوم من أوهى الحالات

وكان اعتماده في ذلك على حفظه ، وكان يستعين بمن يقرأ له وهو بهذه

وهنا الرستمي كأنه هو الذي يقول فيه الشاعر :

كفراً بعلك يا بن رستم كله وبما حفظت سوى الكتاب المنزل
لو كنت يونس في رواية نحوه او كنت قطرب في الغريب المشكل
وحويت فقه ابي حنيفة كله ثم اتسميت لرستم لم تنبل

وتوحيد ابن خزيمة الذي يقول عنه الرازي في تفسير قوله تعالى (ليس كمثل شي) ما يقول وفاروق الهروي ودم الكلام له اذا وجدت على امثالها خطوط بعض من جمع بين الرواية والدراية وسماعتهم فانما ذلك للتوثق من نسبة الكتاب الى مؤلفه حتى يتم الرد عليه كما فعل بكار بن قتيبة حين رد على المزني في المسائل الفرعية ، وكان ابن حجر ينهى ان يروى عنه بعض ما تقدم من الكتب كما حكى ذلك السخاوي في (الاعلان بالتويخ) وهذا مما يدل على ان سماع مثله لمثل ما تقدم للتسجيل لا لتمويل بخلاف امثال صاحب الترجمة قل الحافظ السخاوي في الاعلان بالتويخ : اما ما اسنده ابو الشيخ في كتاب السنة له من الكلام في حق بعض الائمة المتبوعين وكذا ابن عدي في كامله والحطيب في تاريخ بغداد وآخرون ممن قبلهم كان ابي شيبة في مصنفه والبخاري والنسائي مما كنت ازهم عن ايراده مع كونهم مجتهدين ومقاصدهم جميلة فينبغي تجنب اقتفائهم فيه ولذا عزر بعض القضاة الاعلام من شيوخنا من نسب اليه التحديث ببعضه بل منعنا شيخنا حين سمعنا عليه كتاب دم الكلام لاهروي من الرواية عنه لما فيه من ذلك اه ومن العجب ان ترى خط الحافظ الجمال بن عبد الهادي الحنبلي على مثل جزء الدشتي المذكور وتسميعة لاهله وخاصته . وانما افضنا في هذا البحث ليكون القارئ على بينة من امر هؤلاء الحشوية المعادين لاهل السنة (الا شاعرة والماتريديّة) حتى لا يغتر بالدعايات القائمة التي لا تنطوي الا على جهل فاضح عند اصحاب

المثابة أمجوبة زمانه في المحاضرة اللطيفة والنوادر الطريفة، وسمع
 باعتناء ابيه وشيخه اسماعيل بن بردس عليهما وعلى جمع كثير منهم
 اسماعيل بن السيف ابي بكر بن اسماعيل الحراني وأبو الطاهر محمد بن
 احمد بن عبد الغني بن الفراء واحمد بن محمد الجوخني ومحمد بن موسى
 الشيرجي ويعقوب بن يعقوب الحريري وعمر بن حسين بن اميلة ومحمد
 ابن احمد بن ابراهيم بن ابي عمر وزينب ابنة قاسم الدماميني ومحمود بن
 خليفة المنبجي ويوسف بن عبد الله الحبال وأبو الحسن يوسف بن
 محمد بن محمد الصريفني واحمد بن النجم اسماعيل بن ابي عمر ومحمد بن محمد
 ابن عوض وحسن بن علي الكلابي و خليل بن (١) الحافظي ومحمد
 ابن احمد بن ابي راجح واحمد بن عبد الكريم البعلي والقطب عبد اللطيف
 (ابن عبد الكريم الحلبي) وعبد الرحمن بن محمد بن الأستاذ وعثمان
 ابن يحيى بن حولان وخلاتق لا يحصون من أصحاب الفخر ثم من اصحاب
 ابن عساكر وابن القواس ثم من اصحاب القاضي سليمان ثم من اصحاب
 ابي العباس الحجار ثم من اصحاب ابنة الكمال زينب، واكثر من المسموع
 جداً حتى سمع علي اقرانه ومن هو دونه على ضعف بصره مع مشاركة
 جيدة في فنون الحديث ومعرفة بالعالي والنازل، وكان تغمده الله

العقول السليمة والنظر الصحيح وقد استوفينا الكلام على ذلك في (تحذير
 الخلف عن مخازي أديب السلف) .
 (١) هنا بياض في الاصل .

تعالى برحمته فقيهاً فرضياً اوحد الحفاظ المفيدين ، قدم القاهرة بعد
الملك في سنة ثلاث وثمانمائة فاستوطنها مدة وحدث بها بجملة من
مسموعاته وخرج للقمي (١) مشيخة وجماعة من أقرانه ومن هو
دونهم ، ثم عاد الى دمشق فأقام بها زماناً مفرداً الى ان وافاه حمامه في
أواخر سنة تسع عشرة وثمانمائة ، وقد اتفق على ذلك الحفاظ الثلاثة
ابن حجر والفاسي وابن ناصر الدين ، ثم ان ابن حجر تعقب ذلك بأن قال
ثم تحرر لي انه مات في ثالث المحرم من سنة عشرين وثمانمائة انتهى وكان
آخر ما حدث في صحيح مسلم عاش بعد ختمه يوماً وليلة ومات رحمة
الله تعالى عليه .

وفي سنة تسع عشرة مات بمكة المشرفة الشريف شهاب الدين
ابو العباس احمد بن علي بن محمد الفاسي في حادي عشرين شوال ، وبدمشق
القاضي شهاب الدين احمد بن محمد بن نشوان الشافعي ، وبأم القرى مكة
الشيخ الصالح احمد بن يوسف بن عبد الرحمن المشهور بالاهدل وقد عدا
السبعين ، وبالقاهرة المحدث حميد الدين حماد بن عبيد الرحيم بن علي بن
عثمان بن التركماني المصري الحنفي ، وبمكة المشرفة المعمر الأصيل ظهير الدين
ابو بكر ظهيرة بن حسين بن علي بن احمد بن ظهيرة في صفر ، وبدمشق
المسند عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة

(١) نسبة الى قن بكسر اوله وفتح ثانيه وآخره نون قرية من قرى مصر
نحو الصعيد . معجم البلدان ومثله في الضوء اللامع .

المقدسي الحنبلي الصالحى وله تسع وسبعون سنة ، وبالقاهرة الشيخ
 زين الدين ابو هريرة عبد الرحمن بن ابي امامة محمد بن علي بن
 عبد الواحد عرف بابن النقاش المصري ، وبدمشق الواعظ زين الدين
 عبد الرحمن بن يوسف الكردي الدمشقي ، وبالقاهرة القاضي امين الدين
 عبد الوهاب بن محمد بن احمد بن ابي بكر الحنفي في شهر ربيع الأول
 وغانم بن محمد بن محمد بن يحيى الحشبي (١) وله ثمان وسبعون سنة ، وبأم
 القرى العلامة الشيخ أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن عمر المعروف
 بالوانغي (٢) التونسي ، وبالقاهرة العالم همام الدين محمد بن احمد
 الخوارزمي الشافعي في شهر ربيع الأول ، والقاضي شمس الدين محمد
 ابن علي بن معبد المقدسي المدني المالكي في شهر ربيع الأول ، والقاضي
 ناصر الدين محمد بن عمر بن ابراهيم بن العديم الحلبي في شهر ربيع الثاني
 وبمكة قاضيها كمال الدين ابو البركات محمد بن ابي السعود محمد بن
 حسين بن ظهيرة الخزومي ، وبالقاهرة فتح الدين ابو الفتح محمد بن محمد
 ابن محمد بن عبد الدائم الباهي (٣) وعلمها عز الدين محمد بن ابي بكر
 ابن عبد العزيز بن جماعة في شهر ربيع الثاني ، وبدمشق نور الدين محمد
 المشهور بابن قوام البالي الصالحى ، والزاهد المحدث سعد الدين مساعد

(١) بمجمتين مفتوحتين ثم موحدة كما في الشذرات وهو أيضا من الحنفية .

(٢) بتشديد النون المضمومة وسكون الواو بعدها معجمة قاله ابن العاد .

(٣) الى باهى من كورة بوش بصعيد مصر . داودي ذيل اللب .

ابن شاري بن مسعود الهواري، وبمكة الفقيه مسعود بن هاشم بن علي
ابن غزوان الهاشمي في جمادى الأولى، وبالقاهرة القاضي تقي الدين ابو
بكر عرف بابن الجيتي (١) الحنفي .

﴿ الأقفسي ﴾

خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن المصري
الشافعي الامام الأوحد الحافظ صلاح الدين وغرس الدين أبو الحرم
وابو سعد ولبو الصفا - الأشقر ولد في عشر السبعين سنة بضع وستين
وسبعمائة، اشتغل في الفقه وجلس للتكسب يتحمل الشهادة في
حانوت الشهود وحبب اليه الحديث فطلب لنفسه وجد فيه في حدود
السبعين فسمع بمصر والقاهرة من الكتب والأجزاء الكثير على اللم
الغفير كتقي الدين بن حاتم وعزيز الدين المليحي والصلاح الزفتاوي (٢)
خاتمة أصحاب الحجار ووزيرة بديار مصر، ثم حج في سنة خمس وتسعين
وجاور بمكة المشرفة في سنة ست فسمع بها من البرهان بن صديق
وشمس الدين بن سكر (٣) وغيرها وخرج جزء حديث يجامعة من

(١) بكسر الحيم وسكون التحتية ثم فوقية قرية من اعمال بالس ضبطها
المنذري والذهبي . داودي ذيل اللب .

(٢) بكسر اوله نسبة لبليدة من بحري الفسطاط على ما ذكره السخاوي .

(٣) سبق ضبطه عند ذكر الشهاب بن سكر وهو المسند الكبير شمس الدين

شيوخها كالامام ابي اليعمن الطبري واخيه المحب قرادة على بعضهم فلما حج في سنة ست وسبعين رحل منها الى دمشق فأدرك بها جماعة من جلة مشايخها منهم المفتي شهاب الدين احمد بن أبي بكر بن العز الصالحى آخر أصحاب القاضي سليمان بالسماع وعلي بن محمد بن أبي المجد وابو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ ابي عبد الله الذهبي وعدة من اصحاب الحجار قرأ عليهم جملة من الكتب والأجزاء ، ورحل الى بيت المقدس في أوائل سنة ثمان وتسعين فزار المسجد الأقصى وسمع على من بالبلد من الشيوخ وتوجه منه الى القاهرة فلأزم السماع على الشيوخ ، وخرج للقاضي مجد الدين الحنفي (١) مشيخة في ثمانية اجزاء ثم قصد مكة

ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام الكري الحنفي المعروف بابن سكر قال ابن العاد الحنبلي : سمع ما لا يحصى ممن لا يحصى وجمع شيئاً كثيراً بحيث كان لا يذكر له جزء حديثي الا ويخرج سنده من ثبته عالياً او نازلاً وذكر ان سبب كثرة مروياته وشيوخه انه كان اذا قدم الركب مكة طاف على الناس في رحالهم ومنازلهم يسأل من له رواية أو خط من علم فأخذ عنه مها استطاع . وكتب بخطه ما لا يحصى من كتب الحديث والفقه والاصول والنحو توفي سنة ٨٠١ عن ثلاث وثمانين سنة اه وهو من شيوخ الحافظ ابن حجر ترجمه في المجموع المؤسس .

(١) وهو المسند النسابة أبو الفداء مجد الدين اسمعيل بن ابراهيم البليسي الحنفي القاضي تخرج بمغلطاي . حدث وسمع وألف تأليف منها (مختصر أنساب الرشاطي) أحاد فيه ، وأنساب ابن السمعاني وأنساب الرشاطي في كفتي الميزان فابن السمعاني

المشرفة في البحر المالح في آخر سنة تسع وتسعين فلم يدرك الحج وجاور بها سنة ثمانمائة والتي بعدها الى ان حج فرحل منها صحبة الحاج الشامي الى دمشق فدخلها في سنة اثنتين واستفاد فيها شيئاً من المرويات والشيوخ ما لم يكن استفاده في رحلته الأولى فلما كان في اوائل سنة ثلاث توجه الى مصر وأقام بها الى ان سافر الحاج سنة اربع فصحبه الى مكة فحج وجاور بها نحو سبع سنين متواليه خرج بها لحافظها العلامة ابي حامد بن ظهيرة معجماً في مجلد أجاد فيه سمعته عليه بقراوته وهو عندي بخطه غير انه عدم منه بعض الجزء الأول وللشيخ قاسم السلمي قراءة عليه فسمعته وكتبت منه نسخة وفي مجاورته هذه زار المدينة النبوية مرات والطائف مرة وأقبل على العبادة والخير والتخريج والافادة مع حسن الخلق وخدمة الأصحاب بحيث ان من جالسه لا يمله ، ولما حج في سنة احدى عشرة عول عليه بعض أصحابه من التجار في ان يتوجه الى صوب بلاد العجم في حاجة له فما وسمعه مخالفته

عرف بالاثقان في انساب المشارقة والرشاطي في أنساب المغاربة ، ومختصره كمختصر ابن الاثير لأنساب السمعاني المسمى بلباب الانساب بل يرجح عليه من جهة انه متأخر اطلع على كتب من تقدمه وانتقدها وقد تخرج بمثل مغلطي الطائر الصيت في معرفة الانساب ، وترجمه السخاوي في الضوء اللامع وقال ولد سنة ٧٢٨ ورافق الجمال الزيلعي المحدث في الطلب فاكثر من سماع الكتب اختصر الانساب للرشاطي مع زيادات من ابن الاثير وغيره وله عدة مؤلفات توفي سنة اثنتين وثمانمائة

وتوجه مع قافلة عجيل الى المدينة الشريفة ثم الى الحسا والقطيف وتوجه من ثم الى هرموز وسافر منها في البحر الى كنباية ثم عاد اليها فصار يتردد منها الى بلاد العجم للتجارة فدخل شيراز وهرات وسمرقند وكان رحمة الله تعالى عليه ديناً خيراً ورعاً زاهداً لا تأخذه في الله لومة لائم اماماً حافظاً بارعاً في فنون من العلم الحديث والفقه والأصول والفرائض والحساب والعربية والعروض والأدب مع المروءة والتواضع ولم يزل منذ طلبه في ازدياد له النثر الفائق والنظم الرائق اكثر منه في غربته يتشوق الى اصحابه ووطنه وأحبابه وكان قبل ذلك ينظم قليلاً وله تعاليق حسنة وفوائد جمة خرج لنفسه اربعين حديثاً متباينه الاسناد واكملها خمسين ثم بلغ بها السبعين ، صحبته كثيراً فانتفعت به وسمعت عليه من لفظه السيرة لابن سيد الناس وشرح ألفية العراقي في الحديث وكذا نكته على ابن الصلاح وغير ذلك وأنشدني جملة من شعره ، وخلف جملة أجزاء وعدة كتب صار غالبها للحافظ شهاب الدين ابن حجر فانتفع بها وببثته لأنه كان قبل سفره من مكة أوصى بأن يسلم جميع ذلك اليه (١) وكانت وفاته رحمة الله عليه غريباً بمدينة يزد من

(١) واستفاد ابن حجر جداً من فوائده المجموعة التي لم يكن يظن في سلك كتاب مدون . وجعلها في ضمن ما ألفه وكذا كان سبط ابن العجمي الحافظ سمح لابن حجر ان ينثني من كتبه الفوائد في سفرته الحلبية. وكتب البرهان بن العجمي معروفة بكثرة الفوائد الحديثية فزادته كتب ابن حجر رونقا وفوائد عفوا بلا تعب .

بلاد العجم فجأة بمسلك الحمام عند ما خرج منه في أواخر سنة عشرين
وثمانمائة .

وفيهامات بمصر الشيخ شهاب الدين احمد الفراوي ، والقاضي
تاج الدين عبد الوهاب بن نصر الله الحفي ، وبمكة المشرفة قاضيها
عز الدين محمد بن احمد العقيلي النويري الشافعي في ليلة الحادي والعشرين
من شهر ربيع الأول ، وبمصر الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن
جعفر البلالي (١) شيخ خانقاه سعيد السعداء ، وبزبيد الرئيس جمال الدين
محمد المصري ابن أبي بكر بن علي بن يوسف الذروي (٢) ، وبأزم القرى
الشيخ موسى بن علي بن علي المناوي المصري في شعبان .

﴿ المراكشي ﴾

محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله
المكي الشافعي سبط سيدي الشيخ عفيف الدين عبد الله بن اسعد
اليافعي الامام الأديب الفقيه الحافظ شمس الدين ابو عبد الله ولد في
ليلة الأحد الثالث من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثمانين
وسبعائة بمكة المشرفة ونشأ بها حفظ القرآن العزيز وكتباً عدة منها

(١) نسبة الى بلالة من اعمال عجلون . الشذرات

(٢) بفتح الذال المعجمة والراء بدهاواو نسبة الى ذروا قرية بصعيد مصر .

ذيل لب اللباب ، قال السخاوي ولد بالذروة بصعيد مصر ثم انتقل الى مكة فزبيد .

التنبيه والمنهاج في الفقه والعمدة في الحديث والاللفية في النحو وكتباً آخر في علوم شتى وعرضها واشتغل في الحديث والفقه والعربية والعروض والآداب فظهرت نجابته واشتهرت نباهته وكان يتوقد ذكاء تفقه بشيخ الاسلام جمال الدين بن ظهيرة والشيخ شمس الدين الغراقي وغيرهما وأخذ علم العربية عن الشيخ شمس الدين المعيد والشيخ خليل بن هرون وغيرهما، وأقبل على هذا الشأن بهمة عالية فأخذه عن الحافظ ابي حامد وغيره وطلب بنفسه فسمع من جماعة بمكة المشرفة الكثير من الكتب والأجزاء على مشايخها والقادمين اليها منهم البرهان بن صديق والحافظ أبو حامد بن ظهيرة والامام ابو اليمن الطبري ووجيه الدين وأصيل الدين عبد الرحمن بن حيدر الدهقلي والقاضي رضي الدين أبو حامد المطري، ورحل الى المدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام فقرأها الكثير على قاضيها العلامة ابي بكر بن الحسين العثماني وأم محمد رقية ابنة يحيى بن مزروع وغيرهما ثم رحل الى الشام في سنة خمس عشرة فأدرك بها جماعة من مشايخها الجللة كابن طولوبغا عبد الرحمن وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وعبد القادر الأرموي وابراهيم بن محمد القرشي وجمع، ثم رحل الى بعلبك فسمع بها من عدة منهم محمد بن اسماعيل بن بردس وبحمص وناבלس وغزة وحماة وحلب وغيرها ثم كر راجعاً الى دمشق، ورحل منها الى بيت المقدس فسمع بها من ابراهيم بن ابي محمود ومحمد بن ابي بكر بن كريمة وغيرهما وبالخليل من احمد بن موسى الجبراوي وغيره

وتوجه الى مصر فسمع بها من جماعة منهم المسند ابو الطاهر محمد بن ابي اليعمن بن الكويك وعبد الله بن علي العسقلاني الحنبلي ومحمد بن علي الزراتي (١) وبالاسكندرية من عبد الله بن محمد بن خير ومحمد بن محمد بن التنسي ومحمد بن عمر الدماميني وغيرهم ، وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها باستدعاء المحدث شمس الدين بن سكر وكثيرون منهم القاضي ولي الدين بن خلدون والشيخ ابو عبد الله بن عرفة وعبد الله النشاوري (٢) و ابراهيم الابناسي (٣) و ابراهيم بن فرحون وناصر الدين بن المبلق و ابو الفتح بن حاتم وعزيز الدين الميحيي والعراقي والهيثمي وصدر الدين المناوي ، وكان اماماً حافظاً يقظاً ماهراً حسن الاخلاق قليل الكلام ذا مروءة وسماحة وقناعة باذلاً كسبه وفوائده وكتبه ، له الخط الحسن المتقن قل ان يوجد فيه سقطه أو لجنة كتب به الكثير لنفسه ولغيره ، وله تعاليق جمّة وفوائد نفيسة صار غالبها الى صاحبنا الامام جمال الدين محمد بن ابي بكر الخياط

(١) نسبه الى (زرانيت) قرية بمصر على ما ذكره السخاوي . وهو امام البرقوقية الشيخ المقرئ شمس الدين الحنفي ، وبقراءته سمع البدر العيني الشاطبية على الشيخ أبي الفتح العسقلاني آخر أصحاب التقي الصائغ .
(٢) نسبة الى (نشاور) وكانت تدعى في القديم نيسابور على ما ذكره ابو الفداء في تقويم البلدان .

(٣) بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون في آخره سنن قرية صغيرة بالوجه الحربي بمصر . شذرات الذهب .

وله اليد الطولى فيما يؤلفه ويخرجه مع العبارة الحسنة وصوغ الكلام
بعضه الى بعض دخل اليمن مراراً فحصل له الحظ الوافر عند ملكها
الناصر احمد ومدحه بقصائد فائقة فأجازه بجوائز سنوية وكان في كل عام
يتردد اليه حتى انه عزم على الإقامة به ، رحلت أنا وهو في سنة ست
عشرة اليه لنسمع على القاضي مجد الدين الفيروزآبادي مشيخة خرجها
له فلم يتيسر له قراءتها واجتهدت ان احدى قرأت عليه ما فيها من الأحاديث
جميعها والآثار والشعر من غير كلام مخرجها من المسودة وألبسني
خرقة التصوف وحرصت على تحصيل نسخة من المشيخة فلم يتيسر لي
ذلك غير اني كتبت أحاديث من أولها ولم اظفر بالمشيخة بعد موته
لأنه قال احتمل جملة كتبه الى زبيد فلما عزم على الحج تركها عند
زوجته فمات بمكة بعد قضاء نسكه واستولت الزوجة على الكتب
وكان استعمار مني عدة كتب فلولا حسن نيتي ما جمعها الله تعالى علي
وذهبت سائر كتبه شذر مذر وذهب جميع ما جمعه وألفه وأتعب نفسه
عليه لم ينتفع به فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، وخرج جماعة
من مشايخه من ذلك العلامة زين الدين ابو بكر بن الحسين الأموي
مشيخة سمعتها عليه بقراءته وكتبت منها نسخة وأربعين حديثاً منها
عشرون موافقات وعشرون ابدال لجماعة من المشايخ سمعتها على
بعضهم وتراجم لجماعة من شيوخنا أجاد فيها عندي من ذلك نسخ

ومشيخة للشيخ جمال الدين محمد بن ابراهيم المرشدي (١) كتب له بها نسخة وقرأها عليه وهي عند بعض ورثته الآن وضاع تبعه لديه فانه غير ما مرة بعد وفاته شرع يتنقصه بقلة المعرفة وما ذاك الا من سوء الطبع فالله تعالى يجازي كلاً بفعله ، وقد خرج لنفسه أربعين متباينة موافقات لكنه تساعل فيها بالاجازة وقد ذهبت فيما عدم ، وله النثر الفائق والنظم الرائق يغوص فيه على المعاني الدقيقة ، واتفق له انه لما توجه من اليمن الى الحج في سنة ثلاث وعشرين ضاق عليه الوقت فخرج من أبعد مرسى من السفينة (٢) هو وجماعة واكثرى جملاً مع شخص فلما تراءت لهم جبال عرفة أخذ الجمال جملة وذهب فتوجه هو وصاحب له يقال له ابن ميمون نحو عرفة لادراك الوقوف فكان رحمه الله يقسم انه حصل بأرض عرفة في ليلة النحر مدركاً للوقوف وعجز عن المشي فتركه ابن ميمون وجاءنا الى منى في يوم النحر فأخبرني بخبره فتجردت في اطمار وأخذت معي أخاه لأمه عبد الهادي ومعنا دليل

(١) وهو الامام العلامة رأس المحدثين جمال الدين محمد بن ابراهيم بن احمد المرشدي الحنفي مسند الحجاز ولد سنة ٧٧٠ وتوفي سنة ٨٣٣ وقد خرج له ايضاً الصلاح الاقنيسي (الاربعين من طريق أربعين من الفقهاء الحنفية) وترجمه ابن حجر والسخاوي وغيرهما فأطروه ، والمرشدي بيت علم كبير من الحنفية بالحجاز (٢) ولفظ السخاوي ... فبرز من بعض المراسي القريبة من جدة في عاقبة الريح في يوم حار وركب وسط النهار فرساً عربياً وركضه كثيراً ليدرك الحج وكان بدنه ضعيفاً فازداد ضعفاً الخ .

وتوجهنا في طلبه فوجدناه في ناحية السقيا (١) قريباً من المزدلفة وهو يزحف على استه وقد تلف من الجوع والعطش وكان معنا شي من الزاد والماء فأعطيناه إياه فاستعمل منه قليلاً وردت إليه روحه فحملناه على دابة وأتينا به منى فأقام بها أيام التشريق فلما انقضت نزل إلى مكة وأقام بها متوجهاً فلما كان صبح يوم الجمعة الثامن والعشرين من ذي الحجة قضى نحبه رحمه الله تعالى فصلى عليه من يومه عند باب الكعبة خطيب المسجد الحرام كمال الدين أبو الفضل النويري بعد فراغه من الصلاة ودفن بالمعلاة على والده وكان له مشهد عظيم رحمة الله تعالى عليه وتألم لموته جمع من الأختيار وتأسفوا لفقدته فنسأل الله تعالى خير هذه المصيبة .

وقد رثاه صاحبنا الأديب الإمام قطب الدين أبو الخير محمد بن عبد القوي البجائي المكي بقصيدة سمعناها منه أنشدت بحضرته بالمعلاة في اليوم الثالث من وفاته في ملأ من المسلمين ثم قرأتها عليه بعد ذلك وهي هذه :

من للمحابر والأقلام والكتب	بعد ابن موسى ومن للعلم والأدب
من للرواية أو من للدراية أو	من للقراءة من للجد في الطاب
من للبراعة أو من للبراعة أو	من للوراعة من للهدى والقرب
من للعقائد أو من للقواعد أو	من للفوائد من للجمع والنسب

(١) بالضم المسيل الذي يفرغ في عرقة ومسجد إبراهيم .

من للتفاسير من للفقه ينشره
 من للأسانيد يرويها مصححة
 من للفرائض أو من للحساب بها
 من للعلوم التي تعني العقول بها
 من للبحوث التي دقت مأخذها
 من للتصانيف يسديها محررة
 من للبلاغة من للشعر ينظمه
 من للتأويل يدري حل مشكلها
 من للسكون وبل من للوقار وبل
 من للطروس التي خطت انامله
 أين المهام الذي في العلم همته
 أين التيقظ والاتقان يطلبه
 أين الجبين الذي اثر السجود به
 أين الذي في التقى والخير منشأه
 ليافعي ابن موسى من خلائفه
 سمعت اليه شعوب في كبولته
 هوت يجهدنا طراً وأكملنا
 الى ضريح فسيح مونتق خضيل
 يا حافظ الوقت ضيعها الحفاظ لما
 أضحت مغازيك بمد العين مذكرة

من للأصول وللتدريس والنخب
 من للصناعة يعربها عن الكذب
 من للتواريخ من للنحو والنسب
 من للتناظر اذ يجشي على الركب
 من منه عنها جلاء الشك والريب
 من للفتاوى ومن للكشف في الكتب
 من للغات التي تمزى الى العرب
 من للأقوال في الآداب والخطب
 من للحفاظ اذا ما طاش ذوشغب
 سلاسل اصاغها التجويد من ذهب
 تعلمت بعري الأفلاك والقطب
 أين الذكاء الذي ينشئ عن الاله
 كأنه الشمس اذ تبدو من الحجب
 من خير ام أتى ايضاً وخير أب
 حبرا صلاح اقرا السر في العقب
 بضع الثلاثين ما في ذلك من عجب
 نهى وأسبقنا للفضل في القصب
 مروّج نير مستأنس رحب
 نلنا بحفظك تحت التراب والنصب
 أسنى معانيك يا الله من نصب

واصبح الفضل مذعوراً عليك اسمي
 تكدرت بعدك الدنيا وساكنها
 غيبت عنافكاد اللحد من أسف
 بلعت يا ارض بجرأ ماله طرف
 يا قرة العين مالا عين من حلل
 ما أنت في الهلك فرداً يستكان له
 فأنه يمظم فيك الاجر منه كما
 مشوى للحدك لاتعدو أعاديه
 فأنت قبر بأرض في السماء غدا
 ثم الصلاة على المختار من مضر
 من بعد ما احتل في اثوابه القشب
 جوى عليك فا في العيش من ارب
 يبكي لطوفان نوح نوح منتحب
 فأقلعي ياسماء الفضل والحسب
 تبكي عليك طوال الدهر من وصب
 اليك فالكل في هلك وفي عطب
 عظمت رزاً أبذي الايام والحقب
 بمرزم نوه يقضي على السحب
 مشامناً لعداد السبعة الشهب
 ماغرد الورق في الافنان والقضب

وهذه مكتبة رفقها في مرضه الذي مات فيه وقرأها علي وسألني
 في أن اذهب بها الى شيخنا الامام أبي الخير بن الجزري الشافعي وآتبه
 بجوانبها فأجبت سؤاله وهذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 يقول مسطرها العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد
 ابن محمد بن عبد الله المراكشي المكي خادم مقام مولانا وسيدنا شيخ
 الاسلام أوحده من دار عليه الفلك من الايام في كل فصل ومقام شمس
 الدين قاضي قضاة ممالك المسلمين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الشافعي

أدام الله تعالى على الوجود ظله وأعلى بل زاد في الخافقين رفعته ومجمله
متهجها مانصه :

يا شمس أفق بلاد الشرق كم شهدت
ياسابق العلما في كل مشكاة
مددت البحر علم لا تطاق فذ
نداء ذي علة قالت على نبأ
ها قد قصدتك أبغي بالاجازة تش
حققت معني لفظ الاجازة لا
وقد أسفت على تلك الفضائل
ظلمت عاماً علياً والشموس كذا

بشارة بملاها سرت في البشر
وكل علم أمنت السبق فانتظر
جزرت، رفقا دعاك الناس بالجزري
البحر عذب هنا أغنى عن المطر
بريفاً لديك بفتوى العلم والخبر
طلاب لكن بلارد لمنتظر
ما كان تسليحها التوديع للسفر
تسير عاماً فسر بالعز والظفر

آمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله
رب العالمين

وكتب له مجيباً بعد ان سمعتها من لفظه ونقلتها من خطه :

يا عالماً ماله في الناس من شبه
ويا اماماً له بالخط اي يد
شرفتني بقريض لا نظير له
نعم أجزتك ماروي ومالي من
وعلمنا بك يعني عن تفقده
واعذر ضعيفاً بميد الدار مرحلاً

وناظماً جوهر آ قد زين بالدرر
فاقا الاولى سلفوا في غابر العصر
بسيط بحر أتي صفواً بلا كدر
نظم ونثر وان يفتي مع الحذر
بشرطه فارو ما تبغي بلا خطر
قد قالها وهو مختار على سفر

وانت أصبحت فرداً في الحديث وفي انواع فضل وافضال بلا نظر
 والله يبقيك في خير وكاتبه محمد وهو المشهور بالجزري
 ومولدي عام (اذن) (١) في دمشق وذا
 قدقلت عام (أضاحجي) (٢) علي الكبر
 والحمد لله ربي والصلاة على محمد المصطفى المبعوث من مضر

وفي سنة ثلاث وعشرين سنة وفاته مات بمكة المشرفة الشيخ
 تقري برمش بن يوسف التركماني الحنفي (٣) وبالقاهرة قاضيا كمال الدين
 عبد الله بن مقداد الاقفهسي المالكي في جمادى الاولى ، وجمال الدين
 عبد الله السهمودي (٤) وبالمدينة الشريفة علي الحال بها افضل الصلاة
 والسلام قاضيا نور الدين علي بن ابي علي يوسف الزرندي الحنفي ، وبعدين
 قاضيا تقي الدين عمر بن محمد بن عيسى اليافعي في يوم عيد الفطر
 وبمكة المشرفة الشريف ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن ابي الخير
 الفاسي ، وأبو الفضل محمد بن البها ، محمد بن عبد المؤمن بن خليفة الدكالي

(١) يعني سنة ٧٥١

(٢) أي سنة ٨٢٣ .

(٣) هو المحدث شيخ البدر العيني في معاني الآثار ، ترجمه ابن حجر في الجمع

المؤسس في عداد مشايخه .

(٤) نسبة الى سمود بالفتح والسكون وضم الهاء وبالذال المهملة قرية كبيرة على

شاطئ بحر النيل بالصعيد . مرصد الاطلاع وذي لب الباب .

في جمادى الأولى ، ومحمد المدعو بكمال بن الضياء ، (١) محمد بن محمد بن سعيد الهندي الصاغاني الحنفي .

﴿ ابن البلقيني ﴾

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن احمد بن محمد ابن شهاب بن عبد الخالق او عبد الحق بن محمد بن مسافر الكندي العسقلاني المصري الشافعي الامام العلامة الأوحد شيخ الاسلام جلال الدين ابو الفضل سبط الشيخ بهاء الدين بن عقيل ولد في جمادى الآخرة أو في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وارتحل به ابوه معه في سنة تسع وستين الى الشام لما ولي قضاءها فلو وجد من يعتني به حينئذ لا أدرك الاسناد العالي ولم يكن لأبيه في تسميته عناية وانما سمع اتفاقاً شيئاً من السنن الكبرى للبيهقي بنزول علي الشيخ علي بن أيوب وسمع مع أبيه غالب الكتب الستة بغير شرط السماع لما كان يقع في غضون ذلك من كثرة اللفظ في البحث المفرط المخل لصحة السماع لكن قد استجاز له الحافظ ابو العباس بن حجي جماعة منهم ابن اميلة والصلاح بن ابي عمر والحافظ عماد الدين بن كثير والنجم احمد بن اسماعيل النقي و احمد بن عبد الكريم والطبقة ، اخرج له عنهم الحافظ ابو الفضل

(١) ابن الضياء بيت علم عظيم من الحنفية بمكة . وتراجم رجال هذا البيت مستوفاة في الضوء اللامع .

ابن حجر فهرساً بالكاتب المشهورة فكان يحدث منها ، وقد خرجت
اربعة حديثاً عن اربعة شيخاً من روايته وجماعة من مشايخنا قرأتها
على بعضهم ، اشتغل الكثير على أبيه وعلى غيره القليل وكان قوي
الحافظة لديه ذكاء وفطنة ، حفظ مختصرات ، وولي توقيع الدست ثم
قضاء العسكر ودرس بعدة اماكن فاشتهر اسمه وطار ذكره وانتهت
اليه رئاسة الفتوى لاسيما بعد وفاة والده وولي القضاء بالديار المصرية
عدة مرار الى ان مات وهو متول ، وكان رحمة الله تعالى عليه عفيفاً
نزهاً حسن البشر والود محباً في العلم ماهرأ في الفقه كثير المطالعة في
كتب الحديث ، قال الحافظ شهاب الدين بن حجر : كان يحب فنون
الحديث محبة مفرطة وتأسف على ما ضيع منها ويجب ان يشغل فيها
وقال الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين في كتاب (التبيان لبديعة
البيان) شرح ألفيته في الحفاظ : كان عين أعيان الأمة خلف والده
في الاجتهاد والحفظ وعلوم الاسناد رايته يناظر أباه في دروسه ويناقشه
فيما يلقيه من نفسه مع لزوم حرمة الآباء . وحفظ مراتب العلماء ، وله
على صحيح البخاري تعليقات نفيسات ومنها بيان ما وقع فيه من
المبهمات وله نظم ونثر وعدة مصنفات . قلت منها في التفسير والفقه
ومجالس الوعظ وله حواش على نسخته من الروضة جردها بعض طلبته
في مجلد ضخمة وجمع له فتاوى أيضاً وتعليقه على البخاري سماه (الافهام
لما في البخاري من الاجهام) اجازني بحاله روايته وليس هو من شرط
كتابنا هذا وانما ذكرته تبعاً لشيخنا الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين

فانه ذكره في كتابه المسمى (بديعة البيان عن موت الأعيان) ومات
تغمده الله تعالى برحمته مسموماً فيما قيل أو بعملة القولنج ثم الصرع في
العاشر من شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة المعزية ودفن على
أبيه في مدرسته التي انشأها .

وفي هذه السنة مات بطريق عدن الفقيه حسين بن احمد بن ناصر
الهندي المكي الحنفي ، والقاضي شرف الدين حسين بن علي بن جراح
وبدمشق قاضيها تاج الدين عبد الوهاب بن احمد بن صالح الزهري
الشافعي في ثالث شهر ربيع الأول ، وبالقاهرة شمس الدين محمد بن
جامع البوصيري ، وبمكة المشرفة الشريف أبو حامد محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي الخير الفاسي في النصف من شهر ربيع الثاني ، وبالقاهرة الشيخ
يوسف الصفي المصري .

﴿ ابن العراقي ﴾

احمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن
ابراهيم الكردي الرازياني ثم المصري الشافعي الامام العلامة الفريد
الحافظ ولي الدين أبو زرعة مولده في الثالث من ذي الحجة الحرام سنة
اثنيتين وستين وسبعمائة اعتنى به أبوه فبكر به وأحضره على أبي الحرم
القلاسي ومن في عصره وأسمعه الكثير ببلده ، وأول ما طعن في
الثالثة رحل به الى دمشق في سنة خمس وستين فأحضره الكثير على

الجم الغفير من أصحاب الفخر بن البخاري وابن عساكر وغيرهما ، ثم لما
ترعرع حب اليه السماع فطلب بالقاهرة ومصر بنفسه فاكثر عن
مشايخ عصره ، قرأ بنفسه عليهم الكثير ، ورحل ثانياً الى دمشق بعد
موت الطبقة الأولى فسمع بها من أصحاب القاضي سليمان والمطعم وابن
الشيرازي وغيرهم فشيخه بالقاهرة ومصر والده سمع عليه جملة من
مصنفاته ومروياته والمعلم ابو الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي وعلي
ابن اسماعيل بن فراس والقاضي ناصر الدين محمد بن محمد بن ابي القاسم
التونسي ومحمد بن ابراهيم بن ابي بكر البيهقي واحمد بن يوسف الخلاطي
وجويرة ابنة احمد بن موسى الهكاري والجمال محمد بن محمد بن محمد بن
نباتة وناظر الحيش محب الدين ومحمد بن محمد بن ابي بكر العسقلاني
وعبد الرحمن القاري وعبد القادر الحنفي والبيهاء عبد الله بن خليل المكي
والقاضي عز الدين بن جماعة والبيهاء محمد بن محمد بن المفسر والقاضي
بيهاء الدين ابو البقاء السبكي والعلامة جمال الدين الأسنوي وخليل بن
طرططاي والبيهاء بن عقيل والموفق الحنبلي وعبد الله بن علي الباجي
وعبد الله البسيوني ومحمد بن محمد بن محمد بن الشامية والقاضي برهان الدين
ابن جماعة والعز ابراهيم بن محمد بن عبد الله السمرباني (١) و ابراهيم بن
محمد بن ابي بكر الاخنائي وشهاب الدين بن النقيب واحمد بن محمد

(١) نسبة الى سمرباي بكسرتين واسكان الرء بعدها موحدة قرية بالغريرة .
ذكره السخاوي .

البهوتي واحمد بن النظام محمد بن محمد بن محمد بن القوصي ومحمد
 ابن احمد العسجدي ومحمد بن احمد بن عمر السلمى ومحمد بن احمد بن
 مرزوق ومحمد بن حبيب الله بن خليل ومحمد بن علي الحشاش وجمع
 وبدمشق يعقوب بن يعقوب الحريري ومحمد بن المحب عبد الله بن
 محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي واحمد بن ابي بكر بن ابي عمر المقدسي
 ومحمود بن خليفة المنبجي وعمر بن حسن بن أميلة واحمد بن النجم
 اسماعيل بن ابي عمر ومحمد بن احمد بن عبد المنعم الحراني وست العرب
 ابنة محمد بن الفخر علي بن السخاري وحسن بن الهبل وعمر بن محمد
 ابن ابي بكر الشحطي ومحمد بن اسماعيل بن جهيل وعلي بن عمر بن
 احمد بن عبد الرحمن الصوري ومحمد بن ابي بكر السيوفي ومحمد بن
 الحسين بن علي بن بشارة ومحمد بن محمد بن سلامة الماكسيني وعمر بن
 محمد بن ابراهيم بن جملة والحافظ تقي الدين بن رافع ومحمد بن ابراهيم
 بن علي بن المظفر الحسيني وعدة ، وبيت المقدس ابراهيم بن عبد الله
 الزيباوي ومحمد بن حامد ومحمد بن سالم بن عبد الناصر ، وبمكة
 المشرفة محمد بن احمد بن عبد المعطي واحمد بن سالم بن ياقوت وأم
 الحسن فاطمة ابنة احمد بن قاسم الخرازي والجمال ابراهيم بن محمد
 الاسيوطي واحمد بن محمد بن محمد القسطلاني وأم الحسن وأم الحسين
 ابنتا احمد بن الرضي ابراهيم الطبري والتقي الواسطي والكمال محمد بن
 عمر بن حبيب ، وبالمدينة الشريفة عبد الله بن فرحون وغيرهم بعدة
 من البلاد ، واشتغل بالفقه وتقدم فيه على جماعة منهم البلقيني وابن

الملقن والابنابي وفي أصوله على الشيخ ضياء الدين وكذا في المعاني والبيان وفهم العربية وظهرت نجابته واشتهرت نباهته وأجيز وهو شاب بالافتاء والتدريس وصار يزداد فضلاً مع ذكائه وتواضعه وحسن شكله وشرف نفسه وسلامة باطنه فأقبل عليه الناس وساد بجميع ذلك في حياة والده واشتهر بالفضل مع الدين المتين والانجماع وحسن الخلق والخلق قل ان ترى العيون مثله ، ثم ولي جهات والده قبل موته وهو على طريقته ، وجلس للاملاء في أوائل شوال سنة أربع وعشرين فساد سيرة محمودة ، باشر ذلك بعفة ونزاهة وحرمة وشهامة الا انه استولى عليه بعض صهورته ممن ليس سيرته كسيرته فلزق به اللوم فوثب عليه وتعب حتى صرف عن القضاء في سادس ذي الحجة سنة خمس وعشرين فاستمر على الاشتغال والتدريس والجمع في حلقاته متوافراً ، دروسه من محاسن الدروس يجري فيها من غير تعلم ولا تحريف ، اكثر ايامه يشتغل ويشغل ويصنف فألف جملة منها (البيان والتوضيح لمن خرج له في الصحيح وقد مس بضرب من التجريح) وهو أول ما صنف و (المستفاد من مبهمات المتن والاسناد) و (تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل) و (ذيل الكاشف) أضاف اليه رجال مسند الامام احمد و (ذيل على تذييل والده على ذيل العبر للذهبي) و (الاطراف باوهام الاطراف) للمزي و (الدليل القويم على صحة جمع التقديم) و (الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكية) التي سألته عنها و (تحفة الوارد بترجمة الوالد) و (فضل الخيل وما فيها من الخير والنيل)

و (شرح الصدر بذكر ليلة القدر) و (الأربعمون الجهادية) محذوفة
 الأسانيد و (كشف المداسين) و (جمع طرق المهدي) و (التحرير
 لما في منهاج الأصول من المنقول والمعقول) و (تحرير الفتاوي على
 التنبيه والمنهاج والحاوي) و (شرح البهجة الوردية) و شرح نظم والده
 المسمى (النجم الوهاج في نظم منهاج) واختصر المهيات و اضاف
 إليها حواشي البلقيني على الروضة وأفرد الحواشي المذكورة في مجلدين
 واختصر شرح جمع الجوامع للزر كشي والكشاف للزمخشري ، هذا
 ما كمل ، وتم شرح والده على (ترتيب المسانيد وتقريب الأسانيد)
 واحكاماً على ترتيب السنن لأبي داود و كتب فيها مجلداً وشيئاً و شرح
 قطعاً متفرقة من نظم الاقتراح لوالد و قطعاً مفرقة من كتاب (الدقائق
 في الرقائق) ابواباً على حروف المعجم ومواضع مفرقة على الرافعي
 نحو ست مجلدات ، وتفرد بفالب ما حضره وحدث بكثير من
 مسموعاته ، ورد الى مكة المشرفة في موسم سنة اثنتين وعشرين
 فسمعت عليه المجلس الاول من أماليه املاءً واستمليت عليه وقرأت
 أحاديث عشاريات انتقاها الامام رضوان من أماليه ، وكان حصل له
 طحال فتداوى بشرب الخل كل يوم فعوفي وحيج ، ولما عزل عاد اليه
 وجع فظنه (١) الطحال فتداوى بالخل فاذا به وجع الكبد فحسي

(١) وفي الاصل (وجع بطنه) فاصلحه الاستاذ العلامة الطهطاوي حفظه
 الله كما ترى في اعلاه .

كبده وعالجه الاطباء. أزيد من شهرين ثم عرض له وعك وحمى عظيمة الى ان آل أمره الى الاسهال فأفرطه الى ان مات في يوم الخميس سابع عشر شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة تغمده الله تعالى برحمته وأسكنه فسيح جنته ، وبالجملة فلم يخلف له بعده في مجموعه مثله .

وفي هذه السنة مات بالمدينة الشريفة على الحال بها افضل الصلاة والسلام الشيخ خليل بن هرون المالكي في شهر رمضان ، وقاضيا ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني الشافعي في صفر وبدمشق مسندها المعمر الرحلة زين الدين عبد الرحمن بن المحدث محمد ابن طولوبغا السيفي الناصري التنكزي الدمشقي ، وبمكة المشرفة الفقيه نور الدين علي بن هاشم بن غزوان الهاشمي في شهر ربيع الثاني وبدمشق مدرس الأئمة تاج الدين محمد بن احمد بن اسماعيل الحسباني وبمكة رئيس المؤذنين بها جمال الدين محمد بن حسين بن عبد المؤمن في شهر ربيع الاول .

حدثنا الامام الحافظ ولي الدين ابو زرعة احمد بن عبد الرحيم بن الحسين المصري وقرأته عليه استملاء في يوم الجمعة الرابع من ذي الحجة الحرام سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة في المسجد الحرام لما قدم علينا حاجاً قال اخبرنا الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل سمعاً عليه بقراءة والذي رحمة الله تعالى عليهما قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العجمي بقراءة عليهما وحاشا لهما عالياً بدرجة المعمر ابو

اسحق ابراهيم بن محمد الدمشقي بالمسجد الحرام عن اسحق بن يحيى
الأمدي قال أخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله
الدمشقي ح وأبنا بعلو درجة اخرى سليمان بن خالد الاسكندري منها
عن علي بن احمد بن عبد الواحد عموماً قال أخبرنا ابو المكارم احمد بن
محمد الإصبهاني قال ابن عبد الواحد كتابه قال أخبرنا ابو علي الحداد
قال أخبرنا ابو نعيم الحافظ قال أخبرنا عبد الله ابو جعفر بن فارس قال
حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا هشام
عن يحيى بن أبي كثير عن ابي سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر في نفر من
قريش فأتيت ابا سعيد رضي الله عنه وكان لي صديقاً فقال الا تخرج بنا
الى النخل فخرجنا وعليه خميصة له فقلت أخبرني عن ليلة القدر هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر؟ فقال نعم
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر الأواخر من
رمضان فخطبنا صبيحة عشرين فقال عليه الصلاة والسلام اني رأيت
ليلة القدر واني أنسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في
وتر فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه فليرجع ورأيت
كأنني اسجد في ماء وطين فرجعنا وما نرى في السماء قزعة وجاءت سحابة
فطارتنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة
فرأيت صلوات الله وسلامه عليه يسجد في ماء وطين حتى رأيت الطين
في جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال اثر الطين في جبهة رسول
الله صلى الله عليه وسلم . حديث صحيح اتفقنا على اخراجه فرواه

البخاري عن معاذ بن فضالة ومسلم بن ابراهيم ومسلم عن محمد بن المشني
عن ابي عامر العقدي والنسائي عن محمد بن عبد الاعلى عن خالد بن
الحارث اربعتهم عن هشام الدستوائي به فوق لنا بدلاً للبخاري عالياً
وللآخرين في شيوخه شيخيهما عالياً والله تعالى الحمد والمنة والفضل
والشكر .

﴿ الفاسي ﴾

محمد بن احمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن
عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن احمد بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن حمزة بن بن ابراهيم بن علي
ابن عبد الله بن ادريس بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
كذا نقلته من خط أخيه عبد اللطيف الحسيني المكي المالكي سبط
قاضي القضاة كمال الدين ابي الفضل النويري الامام الحافظ المؤرخ
قاضي المالكية بمكة المشرفة ومؤرخها تقي الدين ابو الطيب ولد في ليلة
الأحد العشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعماية
بمكة المشرفة ، وسافر الى المدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة
والسلام صحبة امه فحفظ بها القرآن العظيم والأربعين للنواوي مع
باب الاشارات ورسالة ابن أبي زيد وعرضها وسمع بها الحديث على أم
الحسين فاطمة ابنة احمد قاسم الحرازي وهو أقدم سماع له وبعد ذلك
على القاضي برهان الدين بن فرحون وعبد القادر الحجار وزين الدين

أبي بكر بن الحسين العثماني وغيرهم ، ثم عاد مع امه الى مكة فحفظ
 بها العمدة ومختصر ابن الحاجب في الفقه وعرضها ، وكان يحضر مجالس
 قريبه الشريف عبد الرحمن الفاسي في الفقه وقرأ في التنقيح للعراقي
 بحثاً على الشيخ شمس الدين القايني وحضر دروسه في العربية وغيرها
 وحبب اليه سماع الحديث فطلب بنفسه واعتنى بهذا الشأن ، ورحل الى
 الديار المصرية والشامية واليمينية مراراً وسمع جملة على عدة من
 المشايخ من ذلك بمكة على شيوخها والقادمين اليها منهم عمه القاضي
 نور الدين النويري وخاله القاضي محب الدين والحافظ أبو حامد بن ظهيرة
 قرأ عليه جملة من مسموعاته والشيخ شهاب الدين بن الناصح المصري
 القراني والعلامة برهان الدين الابناسي والشيخ شمس الدين بن سكر
 والبرهان بن صديق وعدة وبمصر على البرهان ابراهيم بن احمد الشامي
 وابن الشيخة الزين عبد الرحمن بن احمد وشيخ الاسلام البلقيني
 والسراج بن الملقن والحافظان العراقي والهيشمي وأبي المعالي عبد الله
 ابن عمر الخلاوي والسويداوي وأحمد بن حسن وأم عيسى مريم ابنة
 احمد بن محمد بن ابراهيم الاذرعبي وغيرهم ، وبدمشق من علي بن أبي
 المجد وأبي هريرة بن الذهبي سمع عليه كثيراً وغيرها ، وببيت المقدس
 على الشهاب احمد بن الحافظ صلاح الدين المالائي وغيره ، وبغزة على
 احمد بن محمد بن عثمان الخليلي وغيره ، وباليمن على الشيخ أصيل الدين
 عبد الرحمن بن حيدر الدهقلي ، وأجاز له قديماً أبو بكر بن المحب
 وابراهيم بن ابي بكر بن السالار ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وجماعة

وشيوخه بالسمع والاجازة يقاربون خمسمائة شيخ ، وكان له اعتناء بالفقه وغيره وقرأ على الحافظ زين الدين العراقي شرحه على الفيته في علم الحديث بحثاً وفيها وأذن له في اقراء فن الحديث ، ووصفه بالحفظ جماعة منهم الحافظ أبو زرعة العراقي ، وأجازته بالافتاء والتدريس على مذهب الامام مالك بن أنس جماعة منهم قريبه الشريف عبد الرحمن بن ابي الخير الحسني وخلف بن ابي بكر الخزومي وبهرام بن عبد الله الدميري (١) والشيخ ابو عبد الله الوانوسي (٢) بعد ان أخذ عن كل منهم جانباً من الفقه ، جمع وألف وخرج وصنف جملة مصنفات من ذلك عدة في أخبار بلده مكة المشرفة اكبرها (شفاة الغرام بأخبار البلد الحرام) مجلدان جمع فيه ما ذكره الأزرقى وزاد فيه أشياء سود غالبه ثم اختصره في مجلد وسماه (تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام) ثم اختصره في مجلد لطيف وسماه (تحصيل المرام) ثم اختصره في مجلد وسماه (هادي ذوي الافهام الى تاريخ البلد الحرام) ثم اختصره في كراريس سماه (الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة) ثم اختصره في كراريس وسماه (ترويح الصدور بطيبات الزهور) ثم اختصره في عدة أوراق ، وله تاريخ كبير في أربع مجلدات سماه (العقد الثمين في

(١) نسبة الى دمية بفتح الدال المهملة وكسر الميم ومثناة تحتية ساكنة وراء مهملة قرية كبيرة بمصر قرب دمياط .

(٢) بتشديد النون المضمومة وسكون الواو بعدها معجمة كما سلف .

تاريخ البلد الأمين) يشتمل بعد الخطبة على الزهور المقتطفة ثم سيرة نبوية مختصرة من السيرة لمغلطاي مع زيادات عليها جمعة مفيدة ثم تراجم على حروف المعجم لجماعة من الصحابة من قريش وحلفائها وكنانة وخزاعة وثقيف وجماعة من ولاة مكة وقضاتها وخطبائها وأئمتها ومؤذنيها وجمع من العلماء والرواة والقاطنين بها والواردين اليها ومن وسع المسجد الحرام وعمره ومن عمر بها شيئاً من الاماكن المباركة كالمساجد والموايد وغير ذلك ، انتهى في تسويده الى اثناء اليا. آخر الحروف ثم ألف غالباً من تراجمه على هذا النمط وانتهى فيه الى حرف القاف من الكنى غير انه لم يذكر فيه الاقتران يسيراً من الصحابة ثم اختصره وكمل الكنى منه والنساء ثم زاد في هذا المختصر جماعة عدة من الصحابة بلغ فيما زاد من تراجم الصحابة رضى الله عنهم الى اثناء حرف العين المهملة ثم شرع في اختصار العقد الثمين على نمطه وسماه (عجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى) لم يكمله وجمع ذيلاً على كتاب النبلاء للذهبي مجلدين وكذا ذيل على تقييد ابن نقطة أجاد فيه ثم اختصره مختصرين كبير وصغير وكذلك على الاشارة للذهبي سماه (بغية اهل البصرة في ذيل الاشارة) وكذا على الاعلام للذهبي سماه (ارشاد ذوي الافهام الى تكميل كتاب الاعلام بوفيات الاعلام) وله تاريخ بسط فيه تراجم بغية اهل البصرة التي ليست مبسوطه فيه و(المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاية مكة الشرفاء) ثم اختصره

ثم اختصر المختصر وكتاب في الاخرى مسود غالبه (١) و(تذكرة ذوي النباهات جملة من الاذكار والدعوات) واختصر كتاب حياة الحيوان للدميري سماه (مطلب اليقظان من حياة الحيوان) وله في الفقه عدة تصانيف منها في المناسك ثلاثة أحدها (ارشاد الناسك الى معرفة المناسك على مذهب الامامين الشافعي ومالك) وخرج في سنة ست وتسعين لشمس الدين الحيشي (٢) جزء حديث حدث به وكذا للمحدث شمس الدين محمد بن علي بن سكر البكري في سنة تسع وتسعين ولنفسه أربعين حديثاً متباينة المتن والاسناد وفهرساً مشتملاً على جملة مروياته بالسمع والاجازة وصارت جميعها كالمدم لأنه وقفها وشرط ان لا تعار لمكي وأسند وصيته في ذلك وغيره الى أخيه لأمه الخطيب ابي اليمن النويري فكان من شأنه اذا قصده آفاقي لاستمارة شي منه يعتذر له بالمعاذير التي ليست بلائقة بالجهال فكيف بمن ينسب نفسه الى طلب العلم والورع والصلاح فاذا ثقل عليه احد في ذلك وكان ممن يخشاه او يحترمه من ذوي الوجاهات من الغرباء اعاره بعض التصنيف وتعمل عليه في باقيه بالزور من القول فالله تعالى يهديه الى

(١) ومع هذا كله يعده ابو الحسن بن نغري ردي الظاهري - في كتابه المنهل الصافي والنجوم الزاهرة غير متقن في التاريخ كثير الأوهام فيه الا فيما يتعلق بالحجاز .

(٢) يضم ثم موحدة وآخره معجمة مصغر نسبة لبني حبيش بالقرب من تعز باليمن .

الصواب وبالله العظيم لقد كان رحمة الله عليه كثيراً ما يسألني في تحصيلها وكتابتها وآخر ما كان ذلك في الشهر الذي مات فيه فالله تعالى يغفر له ويسامحه، وكان رحمة الله تعالى عليه مكثراً سماعاً وشيوخاً وتصانيف له اليد الطولى في الحديث والتواريخ والسير عني بهذا الشأن فجمع وأفاد وكتب الكثير، أخذ الناس عنه وانتفعوا به الكثير منهم والصغير فكان يلي من حفظه المجلدات في معرفة أسماء الرجال وتراجمهم وطبقاتهم وأما التراخيخ فإنه كان يسردها سرد الفاتحة لا يتعلم في ذلك حدث بجملة من مسموعاته ونبد من مؤلفاته، قرأت عليه المتباينة له كرتين و (تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام) وتراجم من (العقد الشمين في تاريخ البلد الامين) وكلاهما من تأليفه وحدثت معه بصحيح مسلم وبالسنن للنسائي وابن ماجه، ولي قضاء المالكية بمكة المشرفة المعظمة في أواخر سنة سبع وثمانائة وهو أول من وليه بها استقلالاً واستمر فيه نحواً من عشرين سنة غير انه في سنة سبع عشرة صرف عنه بقريبه الشريف ابي حامد بن عبد الرحمن قريباً من بضعة عشر يوماً ثم أعيد اليه فاستمر الى ان صرف عنه ثانياً في آخر سنة عشرين ثم ضعف بصره جداً فصرف في أواخر سنة ثمان وعشرين فسافر في اوائل سنة تسع وعشرين الى القاهرة واستفتى فضلاً المالكية فأفتوه بأن العمى لا يقدر اذا طرأ على القاضي المتأهل للقضاء حتى ان بعضهم أفتى بأنه لا يضر تولية العمى ابتداءً، واستنابه القاضي شمس الدين

البساطي (١) فحكّم بالصالحية فأنهى مجبوه أمره الى السلطان وأثنوا عليه فأعادته الى منصبه فتوجه الى بلده وأقام بهامدة فسعي عليه فصرف واستمر معزولاً الى ان مات رحمة الله تعالى عليه في النصف الثاني من ليلة الاربعاء الثالث من شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانائة ولم يخلف بالحجاز مثله .

وفي هذه السنة مات في ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن ابراهيم بن احمد الصوفي الضرير ، وفي يوم الاثنين سابع شهر صفر امام السلطان الأشرف الشيخ محمد بن سعيد سويدان ، وفي ليلة الاحد حادي عشر ربيع الآخر ناصر الدين محمد بن عبد الوهاب بن محمد البارنباري (٢) بدمياط ، وفي يومها محمد بن عبد الله بن حسين بن الخراز ، وفي ليلة الاثنين سادس عشرية شمس الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الله الشطنوفي (٣) وفي يوم الخميس سادس عشر شهر ربيع الآخر الاديب نور الدين علي بن عبد الله شهر بان عامر وفي ليلة الاحد سابع عشري جمادى الآخرة القاضي بدر الدين محمد بن

(١) بكسر اوله قرية من الغربية ، وأصله الرومي (بسوط) .

(٢) نسبة الى بارنبار بالباء الموحدة وألف وراء مفتوحة بليدة قرب دمياط . قال ياقوت في معجم البلدان : هكذا يتلفظ به عوام مصر وتكتب في الدواوين بيورنبارة .
(٣) بفتح الشين المعجمة وتشديد الطاء المهملة المفتوحة وفتح النون نسبة الى شطنوف بلد بكورة الغربية بمصر .

محمد بن احمد بن مزهر الدمشقي ، وفي ليلة الثلاثاء ، شيخ وكييل بيت
 المال نور الدين علي بن السفطي (١) وفي ذي الحجة أمير المدينة
 الشريف عجلان بن نغير بن منصور بن جاز بن منصور بن جاز بن
 شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن
 عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب مقتولا ، وكذا ابن عمه الشريف خشم
 ابن دوغان بن جعفر بن عبد الله بن جاز بن منصور بن جاز بن شيعة
 الحسيني ، وفي يوم الجمعة ثامن عشر شهر رجب الواعظ البليغ المعروف
 بالشاب الثائب احمد بن عمر السفطي .

﴿ ابن الغرابيلي ﴾

محمد بن محمد بن محمد بن مسلم - بفتح المهملة واللام المشددة - بن
 علي بن ابي الجود السالمي المصري المولد الكركي الأصل والمنشأ ثم
 المقدسي الشافعي سبط القاضي عماد الدين الكركي الامام الحافظ
 تاج الدين ولد في سنة ست وتسعين وثمانمائة بالقاهرة ونقله أبوه الى
 الكرك فنشأ بها ثم انتقل به الى القدس الشريف فاشتغل وحفظ عدة

(١) نسبة لسقط الحنا بالشرقية . قال ابن حجر في (تصير المنتبه في تحرير
 المشتبه) سقط ستة عشر موضعاً كلها بمصر في قبليها وبحريها . قل فيهم من له نباهة
 في العلم او الديانة .

مختصرات وتخرج بجماعة منهم النظام قاضي العسكر وعمر المليجي وابن
الديري ثم اشتغل بهذا الشأن وأقبل على طلب الحديث فسمع الكثير
وبرع جداً في معرفة العالي والنازل والأسماء، وله مصنفات حسنة منها
مؤلف جمع فيه بين المنقول والمقول أبان فيه عن فضل كبير ونظر
واسع ذكر فيه ما ورد في الحمام من الأخبار والآثار مع أقوال العلماء
في دخوله وما يتعلق بالعودة واستعمال الماء فيه والاستيالك والوضوء
والغسل وقدر المكث فيه وحكم الصلاة فيه وأفضل الحمامات وأحسنها
وما يتعلق بذلك من الطيب وحكم أجرة الحمام وغير ذلك وهو نهاية في
الجودة وله تعاليق وفوائد وخرج لشيخنا عبد الرحمن القنائي جزءاً
من روايته، وكان رحمه الله تعالى لديه فصاحة لسان وقوة جنان وشرف
نفس وقناعة ومعرفة بالأموال ومرورة والتودد إلى أصحابه والقيام
بهم، رحل إلى القاهرة فصحب بها الحافظ أبا الفضل بن حجر وحرر
(تحرير المشتبه) له ولازمه إلى أن أدركه أجله بها فمات في يوم السبت
ثالث عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تغمده الله تعالى
برحمته، ودفن بتربة الصوفية الصلاحية بالقاهرة بعد أن صلى عليه
حافظ العصر الحافظ أبو الفضل بن حجر وحضر جنازته جمع وكان له
مشهد حفل وعظم عليه الأسف ووقف على قبره بعد الفراغ من دفنه
عدة من الأئمة منهم قاضي القضاة الشافعي ابن حجر وقاضي الحنفية
سعد الدين بن الديري وقاضي الحنابلة محب الدين بن نصر الله البغدادي
والشيخ تقي الدين المقرئ ساعة زمانية يسألون الله تعالى له التثبيت.

وفي هذه السنة مات السلطان حسين بن جلال الدولة بن القان
 احمد بن أويس ، وعيسى بن محمد بن عيسى الأقفهسي في ليلة الجمعة سادس
 عشري جمادى الثانية ، واحمد بن صلاح الدين صالح بن احمد بن عمر بن
 السفاح الحلبي في ليلة الأربعاء رابع عشر شهر رمضان ، والصاحب
 علم الدين ابو عمر يحيى بن الأسلمي في ليلة الخميس ثاني عشره
 وسلطان قبرس، حينوس بن ملك بن سرو بن انكون بن حينوس
 والمحدث شهاب الدين احمد بن عثمان بن محمد الكلوتاتي (١) وشهاب الدين
 احمد ابن هشام النحوي، وشيخ النحلة زين الدين البصري
 بدمشق ، والقاضي زين الدين عبد الرحمن بن علي التفهني (٢) في ليلة
 الأحد من شوال .

﴿ ابن الخياط ﴾

محمد بن ابي بكر بن محمد بن صالح الهمداني الجلي - بكسر الجيم

(١) نسبة الى عمل الكلوتات وهي قلانس كانت تلبسها الجنود في عهد الدولة
 الجركسية . وهو جمال الحفاظ ابو الفتح شهاب الدين احمد بن عثمان الكلوتاتي
 الحنفي المعمار، شهدوا له بأنه اكثر معاصريه مباحاً ملاء البلاد المصرية رواية . ولد
 سنة ٧٦٢ .

(٢) بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثة ثم نون نسبة الى قرية بالقرب من ديباط
 وهو قاضي قضاة الحنفية بمصر . الضوء .

واسكان الباء الموحدة - التعزي (١) الشافعي الامام العلامة الحافظ جمال الدين ابو عبد الله وكان ابوه يلقبه بالباقر ، مولده يجبله من بلاد اليمن في سنة سبع وثمانين وسبعمائة فنشأ بها على عفة وزاهة واشتغل فحصل فنوناً من العلم وتفقه على جماعة منهم والده وأجازه بالافتاء والتدريس واعتنى بهذا الشأن فتيقظ ومهر فسمع ببلده على جماعة منهم محدثها الامام تقيس الدين ابو الربيع سليمان بن ابراهيم العلوي وقاضي الأقضية بها مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي ، وورد الى مكة المشرفة مرتين فحج وزار النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ بمكة على حافظ الحجاز العلامة ابي حامد بن ظهيرة شيئاً من عواليه وعلى الامام ابي الحسن بن سلامة المسلسل بالاولوية بطرقه وما يتلوه من في اول مشيخته تخريجي له وغير ذلك وسمع في طيبة من خد الدنيا العلامة زين الدين ابي بكر بن الحسين المراغي وغيرهم وقرأ على العلامة شمس الدين بن الجزري بمض مروياته لما ورد عليهم اليمن في سنة ثمان وعشرين وأجاز له عدة من مصر والشام والاسكندرية والحرمين وغيرهما باستدعاء صاحبنا الحافظ ابي عبد الله محمد بن موسى المراكشي وغيره منهم ابو الطاهر محمد بن ابي اليمن بن الكويك وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي ورقية ابنة يحيى بن مزروع وحصل له النفع التام

(١) نسبة الى تعز بالفتح ثم الكسر والزاي مشددة قلعة عظيمة من قلاع اليمن .

معجم البلدان .

بصحبه اعني ابن موسى لا سيما بمد موته فان غالب كتبه وأجزائه
 صارت اليه ، وكان له وجاهة عند صاحب اليمن الملك الناصر احمد بن
 اسماعيل واتصال ، ولما دخلت اليمن في سنة ست عشرة وثمانائة قرأ
 علي بجبله في خلوته من جامعها الحديث الاول من البخاري سماعي
 له من ابن صديق وحدثني هو به بروايته عن والده وبيني وبينه صحة
 وتودد ومكاتبات منها كتاب فيه تمزية بابني ابي زرعة محمد رحمه الله
 تعالى ورضي عنه فمنه بمد صدر الكتاب : وننهي بمد تأدية واجب
 السلام ورحمة الله وبركاته صدورها في رابع عشر ذي القعدة الحرام
 والخاطر عند سيدي والشوق اليه متوافر والمودقة متأكدة والدعاء
 مستمر ولسان الحال والمقال ينشد :

لست أنسى تلك الحقوق ولكن لست أدري بأيهن أكافي

والله تعالى يمن بتمجيل رؤيته ويتولى مكافأة صنائه ولا يخلي
 من أنسه وبركاته ومن موجب تسطيرها تعريف الخاطر الكريم بما لحق
 من الحزن والاحترق بما بلغنا من وفاة سيدي الولد العزيز الحبيب ابن
 الجيب وما حملناه من الهم بذلك فانا لله وانا اليه راجعون فما أكد ذلك
 ماسمعناه عنه من النجاة والاقبال على الاشتغال ولزوم مجالس اهله
 عوضه الله تعالى عن ذلك الرفيق الأعلى في مقعد الصدق واحسن
 الخلافة لسيدي ووفر له الاجر والدخر وخير هذه الصدمة لما يتبعها من
 الاجر والمخدوم لا يحتاج الى تنبيه على فضل الصبر وليفوض الى من

بيده الخلق والامر والله سبحانه قد اختار له مالمديه وكان له خير جار
فاختاروا له ما اختار الله تعالى واسلوه بما تسلى به الامام ابو الوفاء بن عقيل
عن ولده فقصته في كتاب الثبات عند الملمات من تصانيف ابن الجوزي
وسيدي هو الذي افادني النظر فيه والانتفاع به والله در القائل :

جاورت، اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري

والشعر لأبي الحسن التهامي من مرثي ولده ابي الهيجاء ويقال
انه رثي بعد موته فقال غفر لي بهذا الشعر فالحمد لله رب العالمين وانا لله
وانا اليه راجعون اللهم ارفع درجاته في عليين واخلفه في عقبه وعد عليه
وعلينا بفضل رحمتك يا أرحم الراحمين والله تعالى يعلم ان الحزن مشترك
والعزاء واحد وأرجو ان الله سبحانه وتعالى قد اعظم لسبحم الاجر ووفر
الذخر وأقر أعينكم له بما هو خير له ان شاء الله تعالى . ثم وقفت له على
مكاتبات بليغة الى صاحبنا الفقيه موفق الدين علي بن ابراهيم الابي
منها جواب عن كتاب كتبه اليه يذكر له مرض زوجته وانها على
خطر فكتب : قد والله عز علي ما ذكرتم من مرض الأهل حتى قلت
لم يبق تعني قول الشاعر :

لم يبق الانفس هافت ومقلة انسانها باهت

الحمد لله على هذا واليه تصير الدنيا وأهلها على كل حال مالم الانسان
بد من الله ولا فضلة خير الا من الله تعالى وما يكره الانسان الموت
الا لمن الف من هذه الهوى والا فإيكره الانسان بالوصول الى من

لا يجد الخير الا منه فالله تبارك وتعالى يجعل الموت راحة لنا من كل شر ويوصلنا به الى كل خير وما احسن الدعوة الشريفة النبوية اليوسفية حين بلغ اقصى مطالب الدنيا فارتاحت نفسه الى المطالب الأسمى فقال عليه الصلاة والسلام : اللهم توفي مسلماً وألحقني بالصالحين واظنه والله سبحانه وتعالى أعلم يعني بالصالحين الرفيق الاعلى الذي سأله اياه سيد المرسلين عند انقضاء نصيبه من الدنيا وحين اصيبت به الاحياء فقال الرفيق الاعلى فانسألك اللهم ان تلحقنا بذلك الرفيق وتجعلنا من خير فريق . ومنها كتاب يصف فيه حاله وقد زهد في صحبة الملك واعوانه لما قد موا عليه من قال فيه الطغراني :

تقدمتني أناس كان سعيهم وراء خطوي اذا مشي على مهل وقد نالوا منه قولا من الزور وحسدوه على كثير من (عمله المبرور) ونصره الله تبارك وتعالى عليهم وجعل احواله وصارت الرعية مراعية أقواله وأفعاله فكان من جملة مكاتبتة ان قال : والله ما يسوءني ذلك لعلمي بما لي عند الله عز وجل وما والله اشك ان ذلك لما علمه الله تعالى من تقصيري فاراد الله سبحانه وتعالى اثبات حسنات لم عملها بما سبق من احسانه كما فعل ذلك لأوليائه هذا حالي مع من الدنيا في يده والاسباب والرياسة مع اني قنعت بلاشيئ وما زاحمت على شيئ من وظائفهم ولا ارزاقهم وبالله يا اخي اذا دعوت الله تعالى فادع ان كان ما قالوه حقاً ان يأخذ سبحانه مني أخذه من اعدائه وان كان محض الزوران يعوضني ما اقتضاه

فضله واحسانه فهكذا كنت ادعو على فلان وسماه هو عبد الرحمن الحداد كان يؤذيه ويسعى في اذيته عند الملك فرد الله تعالى كيدته في نحره وسلط عليه جور وسمل عيناه وأحوجه الله تبارك وتعالى اليه وصار في بيته عوله عليه فسبحان المعز المذل اللهم انت الحكم بين البرايا والعدل في القضايا الى ان قال ووالله ما مضى لأقل العبيد زمان أضيق من هذا الزمان بالنسبة الى نفقة المعتاد وما مضى والله والله الحمد وقت القلب فيه اشرح والنفس فيه أقنع من هذا الوقت فوالله مالا بعد سعادة اسعد من حاجته الى ربه ولا حال افضل من الحال الذي اختاره صاحب الشرع صلوات الله وسلامه عليه في قوله صلى الله عليه وسلم (أجوع يوماً واشبع يوماً) عرف ذلك من عرفه وجهله من جهله :

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا يحتاج فيه الى الأنصار والخول ولو لم يكن في ذلك الا حصول الحرية من الحاجة الى زيد وعمرو واثرال الحاجة بالمخلوق الذي ليس في يده مثقال ذرة من الامر والله در السيد الخليل ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه حيث يقول في طلب الرجل الحاجة من اخيه فتنة فانه ان اعطى حمد من لا يعطيه وان منع ذم الى من لم يمنعه اشارة الى حقيقة التوحيد فنسأل الله تعالى ان يلحقنا بمن عرفه فاستغنى به وعرف الخلق فعذرهم واعظم ما يتمحص منه الخاطر قول العدو فعل فلان وقال فلان وصدر منه مما لم يعلم الله سبحانه وتعالى مثقال ذرة ووقوع الانسان بين غدر جاهل

وعاقل مضاعن وما والله يؤانسني الا اني كلما تأثر الخاطر من عظيم ما
أسمع استحضرت اطلاع الله عز وجل على البرائة من مثقال الذرة
من ذلك واستحضر قوله صلى الله عليه وسلم (الا تنظرون كيف يوقع
الله عز وجل شتم قريش ولعنهم يلعنون مذمما ويشتمون مذمما وأنا محمد
صلى الله عليه وسلم) اشارة الى ان الذم يتعلق بالصفة لا بالمنسوب اليه
اذا عري عن تلك الصفة . ومنها جواب كتاب كتبه اليه يعتب على
بعض اصحابه ويشكوه اليه في امر أمر الله تعالى فيه فلم ينهض بقضائه
فكامل من جملة ما كتب به ان قال : رأيت لبعض علماء الأولياء
وأولياء العلماء في قوله صلى الله عليه وسلم (اطيب ما اكل الرجل من كسب
يده) ان كسب يده ان بيضت وجهه (١) ويرفع يديه الى الله عز وجل
في حوائجه بشي ثم قال فهذا الكسب هو حاصل أموالنا ونطلب الذي
لا يفيض ولا يزال يفيض ان شاء الله تعالى فاعتمده اكثر من عادتكم
تقبل الله تعالى منكم في الدنيا والآخرة انتهى ، وهو ابقاه الله تعالى
من الفقهاء المعبرين بالقطر اليماني والمنفردين بالخلف به الآن بالاجماع
والمرجع اليه به في هذا الفن عند النزاع فالله تعالى يبقيه ويكفيه

(١) هكذا في الاصل ، وهذا المعنى تاويل تصوفي بل المراد الكسب الفعلي
والامام ابي بكر الخلال محرر المذهب الحنبلي جزء لطيف سماه (الحث على التجارة
والصناعة والعمل) يجمع فيه ما ورد في ذلك من الآثار ويرد به على من يرى
التوكل في ترك العمل ويسرد أقوال الامام احمد في هذا الصدد وسنطبعه ان شاء الله
تعالى .

الاسوا، ويقيه ، انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى في ليلة الجمعة سابع ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بتعز من بلاد اليمن ودفن صبيحتها في بعد ان صلي عليه في تفعمده الله تعالى برحمته واسكنه فسيح جنته .

وفي هذه السنة مات قاضي الحنفية بالديار المصرية السيد ركن الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسيني ويعرف بعرجان في ليلة الأحد سابع عشر المحرم ، وصاحب مدينتي آمد وماردين الأمير قرابيلوك عثمان ابن في خامس صفر ، وسلطان تونس وبلاد افريقية المستنصر ابو عبد الله محمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي فارس في يوم الخميس حادي عشري صفر ، والأمير التاج بن سبقا القازاني ثم الشوبكي في ليلة الجمعة حادي عشري شهر ربيع الاول ، ونائب الشام الأمير قصرود في ليلة الأربعاء ثالث شهر ربيع الآخر بدمشق ، وفي هذا الشهر بكبرجه سلطانها المظفر احمد شاه بن ، وزمام الدار بمصر الطواشي خشقدم في يوم الخميس عاشر جمادى الاولى ، بالقاهرة ، وأمير المدينة الشريف ماتع بن علي بن عطية بن منصور بن جاز بن شيحة الحسيني خرج الى ظاهر المدينة يتصيد فوثب عليه حيدر بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جاز ابن شيحة فقتله بدم اخيه أمير المدينة خشرم بن دوغان في عاشر جمادى الآخرة ، وفي اخريات هذا الشهر قتل الشريف كيش بن جاز الحسيني بقرب القاهرة ، وابن الأمانة القاضي بدر الدين محمد بن احمد بن

عبد العزيز القاهري بها في ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان ، وحفيد
 تيمور احمد جوكي بن شاه رخ ، والشيخ ابو بكر بن محمد بن علي الخافي
 ثم الهروي بالقاهرة في يوم الخميس ثالث شهر رمضان في الوباء الحادث
 بها ، وزوج السلطان الاشراف خوند جلبان الجر كسية (١) في يوم
 الجمعة ثاني شوال ، وفيه صاحب مدينة تلمسان والغرب السلطان احمد
 ابن موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى التلمساني .

﴿ سبط ابن العجمي ﴾

ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي وجده لأمه هو عمر
 ابن محمد بن الموفق احمد بن هاشم بن ابي حامد عبد الله بن العجمي
 الامام العلامة برهان الدين ابو الوفاء ولد بالجلوم (٢) من حلب في الثامن
 والعشرين من شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ومات والده
 وهو طفل جداً وكفلته أمه وتحولت به الى دمشق فأقام معها وحفظ

(١) نسبة الى جركس جيل من الناس تشعب منه اربع قبائل كبيرة وهي (تركس
 - ويقال لها ايضاً شركس - ، واذكس ، وكسا ، وآص) وتفرع من هذه
 القبائل الاربع بطون وأفخاذ يذكروها البدر العيني في كتابيه (السيف المهند في
 سيرة الملك المؤيد) و (عقد الجمان في تاريخ الزمان) ، و (آص) من قبائلهم
 هي قبيلة (علان) كما في ذيل اللب وتسمى (اللان) و (الان) ايضاً والآخر في كتب القرس .
 (٢) بفتح الحميم وتشديد اللام المضمومة بقرب فرن عميرة بفتح العين حارة
 من حارات حلب . الضوء اللامع .

بعض القرآن العزيز بها ثم رجعت الى حلب وهو في صحبتها فنشأ بها
وأدخلته مكتب الايتام لحفظه القرآن العظيم وصلى به بخانقاه جده لاه
الشمس ابو بكر احمد بن المعجمي والد والدته الموفق احمد السابق ذكره
وقرأ من اول القرآن الكريم الى اثناء سورة براءة لأبي عمرو على
الماجدي بعد ان كان قرأ عدة ختمات تجويداً على غيره ثم قرأ لقالون
الى اول سورة المزمل على الامام شهاب الدين احمد بن ابي الرضى الحموي
الشافعي وقرأ ختمتين لأبي عمرو وثلاثة بلغ فيها الى اول يس
لعاصم على الشيخ عبد الاحد الحراني الحنبلي ثم قرأ بعض القرآن
الشريف لأبي عمرو وابن عامر ونافع وابن كثير على الامام ابي عبد الله
محمد بن ميمون البلوي (١) الاندلسي ، واخذ علم الحديث بدمشق عن
الامام صدر الدين سليمان بن يوسف الياصوفي الشافعي وبمصر عن الحافظ
ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وشيخ الاسلام ابي
حفص عمر بن رسلان البلقيني والامام سراج الدين ابي حفص عمر بن
علي بن الملقن وتفقه بحلب على جماعة منهم العلامة كمال الدين ابو حفص
عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن المعجمي الحلبي الشافعي والامام علاء الدين
علي بن عيسى البابي والامام نور الدين محمود بن علي العطار الحراني وابنه
تقي الدين محمد وابو البركات الانصاري والعلامة شهاب الدين بن الرضى
وحضر عند الامام شهاب الدين الأذرعي دروساً في الفقه منها في كتاب

(١) بفتح الموحدة واللام نسبة الى بلى بن عمرو بن الحارث. شذرات الذهب.

المهاج للنواوي وكذا الشيخ شهاب الدين احمد الخنبلي ، وبالقاهرة
على شيخ الاسلام البلقيني والعلامة سراج الدين بن الملقن والامام
شمس الدين محمد الصفدي وغيرهم ، واخذ علم النحو بحجاب عن الامام
كمال الدين ابراهيم بن عمر الخلاوي وابي عبد الله وابي جعفر الاندلسيين
والامام زين الدين عمر بن احمد بن عبد الله بن المهاجر ، وبالقاهرة عن
الامام زين الدين ابي بكر التاجر الحنفي ، واللغة عن القاضي مجد الدين
ابن يعقوب الشيرازي وطرفاً من البديع عن الاستاذ ابي عبد الله الاندلسي
وطرفاً من التصريف عن الامام جمال الدين يوسف المطي الحنفي ، وكان
طلبه للحديث بنفسه بعد ان كبر فأقدم سماع له في سنة تسع وستين
وسبعمائة وكتب الحديث في جمادى الثانية من سنة سبعين فسمع وقرأ
الكثير ببلدة حلب جاء على غالب مروياتها ، وشيوخه بها قريب من
سبعين شيخاً منهم الكمال عمر بن ابراهيم العجمي وخاله هاشم بن محمد
ابن الموفق بن العجمي والكمال محمد بن عمر بن حبيب وأخوه بدر الدين
الحسن والبدر ابو عبد الله محمد بن احمد بن بشر الحراني والظاهر محمد بن
عبد الله بن العجمي وسليمان بن محمد بن حمد بن محاسن النيرني (١)
واحمد بن عبد العزيز بن المرحل ومحمد بن علي بن نبهان الجبريني
ونفر الدين عثمان بن محمد بن ابي بكر بن حسن الحراني والقاضي كمال
الدين الحرني والقاضي كمال الدين بن المديم ونفر الدين بن المغربل وابو

(١) الدرر غربي الصالحية بدمشق . ضرب الحوطة على جميع الغوطة لابن

عبد الله بن جابر الضرير ورفيقه ابن مالك وناصر الدين بن عشاثر
والشهاب الاديب وابن عبد الباقي وشهاب الدين بن النصيبي وموسى
ابن فياض وطلحة بن الملم وابن قطلو الحلمي والشيخ شهاب الدين الاذرعى
وابراهيم بن امين الدولة ، ثم رحل في سنة ثمانين وسبعمانه فسمع بحجة
وحمص وبيعلبك ودمشق فأدرك بها خاتمة اصحاب الفخر بن البخاري
الصلاح محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابي عمر ولم يسمع من احد من اصحابه
سواه وسمع بها على عدة نحو الأربين شيخاً منهم ابو الهول وابن
الخباز وابن المحب الصامت وابن عوض وابن السلار وابن محبوب وابن
اخى المزى ومحيى الدين الرحبي وابن عبد الغالب وابن عزار والشيخ
حسن الكناني الصالح وابن الناصح وابن الفخر البعلبي واخته زينب
وابن الصيرفي والفخر بن محبوب والحسابي المؤذن ، ورحل منها الى
القدس الشريف فسمع به وبلد الخليل ثم رحل الى القاهرة فسمع بها
على بضع وثلاثين شيخاً منهم عبد الله بن علي الباجي وابن ظافر وابن
حسب الله والطنتدائي والقاضي ناصر الدين الحنبلي ومحمد بن علي الخشاب
والبهوتي (١) وصلاح الدين البليسي وجويرية ، ورحل منها الى
الاسكندرية فسمع بها وقرأ على اربعة مشايخ (٢) ابن الدماميني والقروي
وابن فتح الله وجماعة ، ثم عاد الى حلب فسمع في طريقه ببليس ودمياط

(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالغرنية . الضوء اللامع .

(٢) هكذا في الاصل .

وغزة سمع بها من قاضيهـا علاء الدين بن خلف وغيره وببلد الخليل
سمع به من الشيخ عمر المجرد وبيدت المقدس سمع به من جلال الدين
القادم وصلاح الدين الطوري وشمس الدين بن حامد وغيرهم ونابلس
ودمشق وحمص وحماة وأقام بحلب اعواماً ثم رحل ثانياً فسمع بحماة
وحمص وبمليك ودمشق ونابلس وبيت المقدس وغيره والقاهرة ومصر
ودمياط وبلبيس واكثر جداً من العالي والنازل عن خلق ، وثبته بخطه
الدقيق المليح في مجلد ضخـم وهو كبير الفوائد ، ومشايخه بالسمع قريب
المائتين ، وأجازه من اصحاب الفخر بن البخاري ابن اميلة وابن الهبل
وجمع من غيرهم ، وشيوخه بالسمع والاجازة يجمعهم معجمه الذي
خرجه له ابني نجم الدين ابو القاسم محمد المدعو بعمر نفعه الله تعالى ونفع
به سماه (مورد الطالب الظمي من مرويات الحافظ سبط ابن
العجمي) (١) بمكة المشرفة المبجلة لما قدم من رحلته أرسل به اليه
صحبة الحاج الحلبي في موسم سنة تسع وثلاثين وثمانائة ، عني بهذا
الشان واشتغل في علوم وجمع وصنف مع حسن السيرة والانجـاع

(١) قال الشمس بن طولون في أربعين الاربعين : وقد اعنى بترجمته المحدث
الرحال النجم محمد المدعو عمر بن فهد المكي وجمع له مشيخة سماها (مورد الطالب
الظمي لمرويات البرهان سبط ابن العجمي) فمن أراد معرفة مشايخه وتراجمهم
ومسموعاته فليراجعها لينظر العجب العجـاب ، وقد أهدى محررها ابن فهد المذكور
نسخة منها لشيخنا ناصر الدين بن زريق وقد صار الي بعد موته بأربعة دنابر
أشرفية اه .

عن التردد الى ذوي الوجاهات والتخلق بجميل الصفات والاقبال على
 القراءة بنفسه ودوام الاسماع والاشغال وهو امام حافظ علامة (١)
 ورع دين وافر العقل حسن الأخلاق جميل المعاشرة متواضع محب
 للحديث واهله كثير النصح والمحبة لأصحابه كثير الانصاف والبشر
 لمن يقصده للأخذ عنه خصوصاً الغرباء ساكن منجمع عن الناس
 طارح للتكلف سهل في التحديث صبور على الاسماع ربما اسمع اليوم
 الكامل من غير ملل ولا ضجر كثير التلاوة بكتاب الله عز وجل
 وعرض عليه قضاء الشافعية بحلب كرتين فامتنع وأصر على الامتناع
 فسئل في ان يعين من يصلح فعين القاضي ابا جعفر بن العجمي فولي
 فसार فيهم على السنن المستقيم فلم تطق الرعية ذلك فصرف وولي عليهم
 زين الدين عبد الرحمن بن الكركي فसार فيهم سيرة غير حميدة فضجوا
 منه وشكوا فسئل الشيخ في ان يعين لهم قاضياً فأشار الى القاضي
 علاء الدين بن خطيب الناصرية فسدد وقارب ، ومن مؤلفات الشيخ
 ادام الله تعالى علوه (تمليق على صحيح البخاري) في مجلدين بخطه وفي
 أربع مجلدات بغير خطه سماه (التنقيح لفهم قارى الصحيح) و(نور
 النبراس على سيرة ابن سيد الناس) في مجلدين و(حواش على سنن ابن
 ماجه) مجلد و(نقد النقضان في معيار الميزان) مجلد و(غاية السؤل

(١) وقال ابن حجر بأنه احق الناس بالرحلة اليه لعلو سنده حساً ومعنى
 ومعرفة بالملوفناً فناه.

في رجال الستة الاصول) و (المقتفى على ألفاظ الشفا) للقاضي عياض و (الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث) (١) مجلد لطيف وحواش على صحيح مسلم وعلى السنن لأبي داود وعلى تجريد الصحابة للذهبي وعلى المراسيل للماليني وعلى الكاشف للذهبي وذيل على الميزان له وحواش على تلخيص المستدرک له و (التبيين لأسماء المدلسين) كراس و (تذكرة الطالب المعلم لمن يقال انه مخضرم) كراس و (الاغتباط بمن رمي بالاختلاط) (٢) ولخص مبهمات ابن بشكوال (٣) وله عدة املاآت على البخاري كتبها عنه جمع من الطلبة ، حدث بجملة من مروياته وهو الآن شيخ البلاد الحلبية والمشار اليه فيها بلا نزاع وبقية حفاظ الاسلام بالاجماع ، اجتمعت به لما ورد الى مكة

(١) وقد جعل ابو الحسن على بن محمد بن عراق هذا الكتاب مع تصرف فيه كقدمة لكتابه (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعية) يذكر فيه الاحاديث التي انتقوا على وضعها والتي اختلفوا في وضعها في فصول خاصة في جميع ابواب كتابه ، وبنو عراق عدة من اهل العلم ترجموا في (الكواكب السائرة في المائة العائرة) (ودر الحبيب في تاريخ حلب) وغيرها وهم اولاد الولي الكبير محمد بن عراق الجركسي المترجم في (الكواكب) (والشذرات) وغيرها. (٢) وهذه الثلاثة سنطبعها ان شاء الله تعالى بعد اتمام تهيتها قريبا.

(٣) بموحدة مفتوحة فشين معجمة ساكنة فكاف مضمومة فواو فألف فلام على ما تيده ابن خلكان وهو احد اجداد حافظ الاندلس خاف بن عبد الملك المعروف بابن بشكوال وقد نضم الموحدة عند بعضهم .

المشرفة صحبة الحاج الحلبي ، وودياً لحجة الاسلام في موسم سنة ثلاث عشرة وثمانمائة كرات واستفدت منه شيئاً وسمعت عليه بمبنى المعظم المائة المنتقاة من مشيخة الفخر بن البخاري الظاهرية والحديث بآخرها من الذيل عليها وأجازني بماله من مروياته مشافهة وكتابة غير مرة فأنه تعالى يبقيه ويمتتع الاسلام ويديم النفع به الانام بحسب المصطفى سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام ، ثم انه درج بالوفاء الى كرم الله تعالى ورحمته في سادس عشر شوال سنة احدى وأربعين وثمانمائة بحلب وصلي عليه بين صلاتي الظهر والعصر في الجامع الكبير ودفن بمقبرة اهله بني العجمي بالجبل داخل سور حلب تغمده الله تعالى واياتا برحمته وجميع المسلمين آمين .

في هذه السنة توفي بالطاعون ناظر الحاص سعد الدين ابراهيم بن عبد الكريم بن بركة الشهرير بابن كتب حكيم بالقاهرة يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الأول ، والأ مير جانبك الصوفي في يوم الجمعة خامس عشري شهر ربيع الآخر ، والأ مير قراز المؤيدي في ثالث عشري جمادى الآخرة ، وشمس الدين محمد بن الخضر المصري في خامس عشري شهر رجب ، والأ مير جانبك الحاجب المجرى على المهاييك الى مكة المشرفة في حادي عشر شعبان ، والشيوخ علاء الدين محمد بن محمد بن محمد البخاري الحنفي (١) في خامس شهر رمضان ، وعلاء الدين علي بن موسى

(١) من أكابر تلامذة لحنق سعد الدين التفتازاني ، كان علامة في العقول

ابن ابراهيم الرومي في يوم الأحد العشرين منه ، ونائب غزة الأمير
 آق بردي ، وناصر الدين محمد بن حسن الفاقوسي في ليلة الاثنين تاسع
 عشر شوال ، والأمير دولات خجا الظاهري في يوم السبت أول

موقفاً في نشر العلم ، ملاً الدنيا بمن تخرج عنده من المبرزين في الهند والحجاز
 والبلاد المصرية والشامية ، آية في الورع ودقة النظر ، وكان الشمسان القاياتي
 والوناني يقولان : انه لا يلحقه السعد ولا السيد اذا أفاض في بحث لم يتكلموا فيه
 وهو الذي بحث في كتب ابن تيمية بحثاً دقيقاً فقام ضد التيميين بما هو معروف
 في التاريخ وان لم يرق ذلك لجماعة من الرواة ممن لم يطلعوا على ما دسه ابن تيمية
 في كتبه من البدع الفظيعة ومضوا على احسان الظن به قال السخاوي : لما سكن
 العلاء البخاري دمشق كان يسأل عن مقالات ابن تيمية التي انفرد بها فيجيب بما
 يظهر له من الخطأ فيها وينفر قلبه عنه الى ان استحکم امره عنده وصرح بتبديعه
 ثم بتكفيره ثم صار يصرح في مجلسه بأن من اطلق على ابن تيمية شيخ الاسلام
 يكفر بهذا الاطلاق اه ولم يكن تشدده عليه من جهة كلام ابن تيمية في الصوفية
 لانه كان يرد على ابن عربي ايضا سواء بسواء بل من ناحية ما في كتب ابن تيمية
 من صريح القول بالقدم النوعي في العالم وحلول الحوادث به تعالى والجهة وغيرها
 مما تأباه جماهير النظار من متكلمي اهل السنة وكان يرى ان من اعتقد ان ذلك
 هو الاسلام مع ان الاسلام براء منه وانه هو شيخه يخرج من الدين ، ولكن الظاهر
 ان من كان يذكره بهذا اللقب لم يكن يريد ذلك المعنى كما سيأتي ، وهذا اللقب
 انما اصطلحوا على اطلاقه لمن اليه قضاء القضاة وان كان لقباً مبتدعاً بعد الصدر
 الاول كما يقول الشيخ علي بن ميمون الاندلسي في كتابه (غربة الاسلام من
 المتفقهة والمتفكرة من اهل مصر والشام) .

ذي القعدة ، وفي ليلة الأربعاء خامسها القاضي صلاح الدين محمد بن حسن ابن نصر الله ، وفي ليلة الاثنين عاشرها احمد بن علي بن قرطاي ، وفيها سلطان تبريز اسكندر بن قرايوسف ، وفي يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة و كيل بيت المال وناظر المارستان نور الدين علي بن مفلح ، وفي يوم السبت ثالث عشرها السلطان الأشرف برسباي ، وفي يوم السبت العشرين منها الأمير سودون بن عبد الرحمن وهو مسجون بدمياط .

﴿ ابن ناصر الدين ﴾

محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن احمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن احمد بن علي القيسي الدمشقي الشافعي الامام العلامة الأوحده الحجة الحافظ مؤرخ الديار الشاميه وحافظها شمس الدين ابو عبد الله ولد في العشر الأول من المحرم سنة سبع وسبعين وسبعمائة بدمشق طلب الحديث بنفسه فسمع وقرأ على جماعة منهم ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن مسلم واحمد بن أقبرص بن بلغاق الكنجكي وأبو اليسر احمد بن عبد الله بن محمد بن الصائغ واحمد بن علي بن محمد بن علي ابن عبد الحق الحنفي واحمد بن علي بن يحيى بن تميم والحسن بن محمد بن محمد بن ابي الفتح البعلبكي وأم محمد جميلة ابنة عمر بن محمد بن الحسن بن العقاد الدمشقية ودادون بن احمد البقاعي ورسلان بن احمد الذمبي وزينب ابنة عبد الله بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية وزينب ابنة عثمان ابن لؤلؤ الحلبي وزينب ابنة ابي بكر بن احمد بن عوان وسعيد بن عبد الله

النوبي عتيق البهاء السبكي وسوملك ابنة عثمان بن غانم وشمس
 الملوك ابنة محمد بن ابراهيم بن شادي وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي
 وعبد الرحمن بن احمد بن اسماعيل الذهبي وعبد الرحمن بن احمد بن هبة الله
 ابن مقدار القيسي وعبد الرحمن بن الحافظ محمد بن احمد بن عثمان الذهبي
 وعبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا التنكزي (١) وعبد الله بن خليل
 الحريستاني وعبد الله بن يوسف بن احمد فزارة وعثمان بن محمد بن عثمان
 العبادي الانصاري وعلي بن احمد بن محمد بن عبد الله المرادوي وعلي
 ابن عثمان بن لؤلؤ الحلبي الاتابي وعلي بن غازي بن علي بن ابي بكر
 الكوري الملقن وعلي بن محمد بن سعيد بن زيان وعلي بن محمد بن محمد بن
 ابي المجد وعلي بن ابي بكر بن يوسف الداراني وشيخ الاسلام عمر بن

(١) نسبة الى الامير تنكز الكبير ولاء ، والامير تنكز هذا عميلوك الملك المنصور
 لاحين الجركسي كما ذكره الضلاح الصفدي في الوافي بالوفيات وغيره وترى
 عنده ثم ولي نيابة السلطنة بدمشق ودام عليها ما يقرب ثلاثين سنة وراح ضحية
 مكر حسن بن مرداش صاحب تبريز سنة ٧٤٠ على ما بسطه ابو الحسن في
 المنهل الصافي وكان مثيرا للغاية دينا عين كاتباً لحساب دخله في كل عام خاصة ليخرج
 زكاة ماله الى مستحقها وله من الخيرات مالا يوصف من جوامع ومدارس وغيرها
 بالشام والقدس ، وفي عهد نيابته ما كان يقدر احد من الاسراء وغيرهم ان يظلم
 احداً لعظم مهابته في النفوس ، واشتهر هذا الامير الجليل تنكز بمجنكز الظالم
 المشهور على بعض ابناء الزمن ممن يتشاغل بالتاريخ فوصفه بالظلم جهلاً فلزم
 التوبه بذلك .

رسلان البلقيني وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي وعمر بن محمد بن احمد بن عمر بن سليمان البالي وفاطمة ابنة محمد بن عبد الهادي ومحمد ابن احمد بن عبد الحميد بن غشم والحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحب الشهير بالصامت ومحمد بن محمد بن عثمان المعظمي ومحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن قوام ومحمد بن محمد بن منيع الوراق ومحمد بن محمود ابن علي ومحمد بن يوسف بن عبد الحميد المقدسي وهند ابنة محمد بن علي الأرموي والعماد ابو بكر بن ابراهيم بن العز محمد ابن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وأبو بكر بن احمد بن عبد الهادي واو بكر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وهو ابقاه الله تعالى مكثر سماعا كبير المداراة شديد الاحتمال حسن السيرة لطيف المحاضرة والمحادثة لأهل مجالسه قليل الوقعة في الناس كثير الحياء قل ان يواجه احداً بما يكره ولو آذاه امام حافظ مجيد (١) وفقهه مؤرخ مفيد له الذهن السالم الصحيح والخط الجيد المليح على طريقة اهل الحديث النبوي المحاكي لخط الحافظ الذهبي كتب به الكثير وعلق وحشى وأثبت وطبق برز على اقرانه وتقدم وأفاد كل من اليه يم ، وولي مشيخة دار الحديث الاشرفية بدمشق في اوائل سنة سبع وثلاثين وثمانائة فأملى به وهو مستمر الى الآن جمع وألف وخرج

(١) وقد سئل الحافظ الشهاب بن حجر عنه وعن البرهان سبط ابن العجمي

فقال : البرهان قاصر النظر على كتبه وابن ناصر الدين يحوش اه

وصنف فن ذلك (المولد النبوي) في ثلاثة اسفار و (توضيح المشتبه)
 (١) و (افتتاح القاري لصحيح البخاري) و (مورد الصادي في مولد
 الهادي) و (منهاج السلامة في ميزان يوم القيامة) و كتاب (الاخبار
 بوفاة المختار) و (برد الاكباد عن فقد الاولاد) و (الرد الوافر على من
 زعم ان من سعى ابن تيمية شيخ الاسلام كافر) (٢) و (النكت

(١) في ثلاثة مجلدات على ما في أربعين الاربعين لابن طولون .
 (٢) جمع فيه من أطراه ووصفه بشيخ الاسلام من شيوخ العلم رداً على العلامة
 العلاء البخاري السابق ذكره . وفاته ان من هؤلاء جماعة انما اتوا عليه قبل قيامه
 باذاعة بدعه وانكشاف السر عن وجوه مسعاه كابن دقيق العيد والملكاني والصلاح
 العلائي وابي حيان وغيرهم ثم انقلبوا عليه . وان منهم أناسا من الرواة من صفار
 أصحابه وأصحاب أصحابه البعيدين عن النظر ممن لا حجة في كلامهم ، ومنهم
 طائفة يقرون له بالراعة وسعة العلم من غير مشايعة له في شواذه الأصلية والفرعية
 ومنهم من اتخذ بأوائل حاله ولم يطلع على خبايا مفرداته في كتبه تجرى على
 المبالغة في احسان الظن به . ومع هذا كله كان جماهير أهل العلم من حذاق النظر
 على معاداته ، ويقولون الذهبي فيما كتب اليه نصيحة له حين طغح كبل فتنه : (وأعدوك
 والله فيهم صلحاء وأخيار وعقلاء وفضلاء كما ان أولياءك فيهم فجرة وكذبة وجهالة
 وبطالة وعور وبقر .. فهل معظم اتباعك الا قعيد مربوط خفيف العقل أو عامي
 كذاب بليد الذهن أو غريب واجم قوي المكر أو ناشف صالح عديم الفهم فان
 لم تصدقني ففتشهم وزنهم بالعدل) على ما نقل عن خطه الحافظ صلاح الدين
 العلائي وأشار اليه السخاوي في الاعلان . وبعد ان كتب ابن ناصر الدين هذا
 الكتاب استاء منه اصحابه وانقض من حوله كثيرون منهم كالحديثين شمس الدين

الأثرية على الاحاديث الجزرية) و(بديعة البيان عن موت الاعيان) نظام وشرحها (التبيان لبديعة البيان) (١) و(اللفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم) و(بواعث الفكرة في حوادث الهجرة) نظم و(عقود الدرر في علوم الاثر) وشرحه ومختصر الاصل سماه (حل عقود الدرر) او (علوم الاثر) و(اللفظ الرائق في مولد خير الخلائق) و(الاعلام بما وقع في مشتبته الذهبي من الاوهام) و(رفع الملام عن من خفف والد البخاري محمد بن سلام) و(ربع الفرع في شرح حديث ام زرع)

البلاطيسي والشهاب الخوارزمي وغيرها وفي جملة من انكر عليه ذلك الشهاب بن الحررة وابن قاضي شعبة ، واخذ المترجم يعمل في عمارة خان السيل الذي كان يعمره اذ ذاك الامام تقي الدين الحنفي كما حد العال ترضية له عما بدر منه في هذا الصدد ولبسط ذلك كله مقام آخر . قال الحافظ جمال الدين بن عبد الهادي الحنبلي في كتابه الرياض الياقوتية في اعيان المائة التاسعة : كان معظماً للشيخ تقي الدين بن تيمية محباً له مبالغاً في محبته وبهذا السبب تركه جماعة من الشافعية ولم يعطوه حقه واعترضت نفوسهم عنه اه . وابن عبد الهادي هذا هو الذي كان يسمع جزء الدشتي المتقدم ذكره بين أهله وخاصته كما اسلفنا ، قال ابن طولون في اربعين الاربعين عند ترجمة ابن ناصر الدين : وقد ظلمه البرهان البقاعي في (عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقربان) اه . يعني حيث رماه بالكشط والتزوير .

(١) وهي طبقات الحفاظ نظماً ونثراً وابن طولون يقول عنها : وهي اولى من طبقات الحفاظ لابي عبد الله الذهبي فان رموز هذه في الوفيات لها معنى كرموز القراء في حرز الاماني بخلاف التي للذهبي فانه لا معنى لها اه . وطبقات الذهبي هذه غير الطبقات المطبوعة له .

(والسراج الوهاج في ازدواج المعراج) وخرج اربعين متباينة المتن والاسناد وله اثا شيد رائقة وأمال حمة فائقة منها مجلس يسمى (الاتحاف لحديث فضل الانصاف) وآخر (تنوير الفكرة لحديث بهز بن حكيم في حسن العشرة) وآخر (الترجيح لحديث صلاة التسبيح) وغير ذلك مما لا يحصى كثرة (١) وقد أجاز لي غير مرة فأنه تعالى يبقيه في خير ونعمة شاملة وافراح بلا كدر كاملة بمحمد وآله ثم أتاه حماته في صبيحة يوم الجمعة السابع عشر من ربيع الثاني سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق شهيداً فني بمض قراها عند خروجه مع جماعة لقسمها (٢) وصلي عليه (في جامع التوبة) ودفن بمقبرة باب الفرائيس عند والده برد الله تعالى مثواه وجعل الجنة مأواه وإياناً وجميع المسلمين. (٣)

(١) ككتاب (اتحاف السالك برواة الموطأ عن مالك) وأوصلهم فيه الى نحو ثلاثة وثمانين راويًا منهم ذو النون المصري وعبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي بينا ترى ابن طولون أنما يرويه عن طرق اربعة وعشرين راويًا والسيوطي قبله عن ستة عشر راويًا فقط. و(الاتصار لسباع الحجار) وسيأتيك ملخصه لما فيه من الفوائد لمن يعنى باسانيد الصحاح. و(اطفاء حرقه الحوبة بالبأس خرقه التوبة) وكان له شغف بالبأس خرقه التصوف.

(٢) ولفظ السخاوي في الضوء اللامع انه مات بدمشق مسموماً فانه خرج مع جماعة لقسم قرية من قرى دمشق فسمهم أهلها وحصلت له الشهادة اه.
(٣) ومن فوائدا بن ناصر الدين ما ينقله ابن طولون عنه في الفهرست الاوسط في حق سباع الحجار عن الزبيدي حيث قال: وقد اجمع الحفاظ على صحة سباع

وفي هذه السنة مات السيد الشريف شهاب الدين احمد بن حسن

احمد بن الشحنة الحجار المذكور لجميع الصحيح بلا فوت على الحسين بن الزبيدي ولا عبرة بمن قدح في ذلك والذي بلغنا من القدح اسران احدهما في سماعه للصحيح وانه بفوت وقد بين صحة سماعه لجمعية حافظ الاسلام ابو الحجاج المزني في جزءه وقال العلامة غياث الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن علي العاقولي (قدم علينا دمشق قبل الفتنة) في كتابه الدراية في معرفة الرواية في ترجمة الشيخ الثالث والحمدين من مشايخه حين ذكر بعض ترجمة الحجار وذكر سماعه من الزبيدي لجميع الصحيح فقال ثابت لا شك فيه ولا امتراء وذلك في سنة ٦٣٠ بمجامع الصالحية بسفح قاسيون ظاهر دمشق والعبرة في ذلك بقول الحفاظ المبرزين المنزهين عن الاهواء والاعراض وقد سمع عليه البخاري بسنده هذا جماعة منهم وحققوه فلا عبرة بقول بعض اهل هذه البلاد في خطبة مشيخته تعريضاً به وفي سماعه بحوث وانظار لأن قوله ناشي عن غرض بين لاختفاء به عند محقق وهو طلبه لما زعم من انحصار الرواية في الشيخ رشيد الدين وطبقته انهم انقضوا لئلا يشاركه في علو روايته عنهم من سمعه على الحجار بعد وفاة الشيخ رشيد الدين بعشرين سنة وهذا من المقاصد الواجب تجنبها على كل مسلم والتحرز عن مثل ذلك في باب الرواية فانه من الآفات التي يجب التنبيه لها والتبري عنها واي بحث ونظر فيما حققه الحفاظ العارفون واخبروا به انتهى والرجل الذي كنى عنه العاقولي بقوله بعض اهل هذه البلاد هو فيما قاله الشيخ الامام العلامة المفسر اللغوي ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الجعفري من قبل ابيه الانصاري السلمي من قبل امه البخاري قدم علينا دمشق حاجاً عن شيخه ابي طاهر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الاوسي الظاهري عن الامام المحدث ابي حفص عمر بن علي بن عمر القزويني نزيل مدينة السلام

ابن عجلان الحسيني بزبيد ووصل خبره لمكة في تاسع عشر جمادى الأولى فيها ، وفي يوم الأربعاء ثالث عشري جمادى الأولى الزمام جوهر الطواشي ، وفي يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الثانية ضربت عنق الأمير قرقاس الشعباني الظاهري بالاسكندرية ، وفي سابع شهر

انه قال عن الحجار وفي سماعه بحوث وانظار ورأيت شيخنا الجعفري مائلا الى هذا القول وان اسناد اهل الشام بالصحيح عن الحجار وفيه هذا المقال فلم اجث معه في تقضه والرد على قائله بل ذكرت له ان اسناد اهل الشام بالصحيح ليس عن الحجار فقط بل عن جماعة من اصحاب الحسين بن الزبيدي منهم ام محمد وزيرة ابنة عمر بن اسعد بن المنجا التنوخية واما الرشيد شيخ القزويني الذي اشار اليه العاقولي هو الامام رشيد الدين ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم عبد الله ابن عمر بن ابي القاسم المقرئ الحنبلي شيخ رباط الارجوانية ببغداد وهو يروى الصحيح عن ابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزبه القلانسي فهو والحجار في طبقة واحدة فمن اخذ عن الحجار ساوى من اخذ عن الرشيد والامر الثاني انه زعم بعض من لا خبرة له بترجمة احمد بن الشحنة الحجار انه كان له اخ اسمه احمد اكبر منه وهو الذي سمع على ابن الزبيدي صحيح البخاري وغيره وهذا باطل فالذي حققه الحافظ كالبرزالي وسائر الحديثين ان احمد الذي ظهر سماعه هو الذي قرأوا عليه وسموا منه واخذوا عنه لا شك في ذلك ولا ريب واولاد ابي طالب اخوة الحجار معروفون محصورون خلف ويقال خليفة وناصر وقيل منصور ومحمد كذا عددهم الحافظ ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي انتهى ومن اراد تحقيق هذا المقام بازيد من ذلك فعليه بالانتصار لسماع الحجار لابن ناصر الدين المذكور اهـ.

رمضان قاضي عدن جمال الدين محمد بن سعيد ككن (١) ، وفي عاشره قاضي الاقضية ببلاد اليمن جمال الدين محمد بن علي الطيب الناشري (٢) بزبيد ، وفي يوم الأربعاء خامس عشره نائب الحكيم بالقاهرة القاضي علم الدين احمد بن التاج محمد بن العلم محمد بن الكيال محمد بن العلم محمد بن ابي بكر بن عيسى بدران الاخنائي المالكي ، وفي شوال موفق الدين علي بن محمد بن نخر بزبيد ، وفي يوم الاربعاء حادي عشر القعدة قاضي المالكية بدمشق محيي الدين يحيى بن حسن بن محمد الحيجاني (٣) المغربي ، وفي يوم الجمعة ثالث عشرها قتلت عامة دمشق شيخ كرك نوح محمد بلبان وولده ، وفي يوم الثلاثاء سابع عشرها قاضي المالكية بمكة ولي الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد النويري وفي ليلة الاثنين ثالث عشرها قتل بدمشق الأمير اينال الحكمي ، وفي يوم الجمعة ثامن الحجة قتل بالاسكندرية الامير يخشي بك المؤيدي وفي يوم الاحد سابع عشرها قتل بحلب الامير تغري برمش واسمه حسين ، وفي شهر رجب صاحب اليمن الظاهري يحيى بن الاشرف اسماعيل ابن العباس الشهير بابن رسول ، وفي شعبان الشرف موسى بن علي بن يحيى بن جميع العدني رئيس التجار بها .

(١) غير منقوط في الاصل فليحرر .

(٢) بنون ومعجمة بيت علم كبير بزبيد لهم تاريخ خاص .

(٣) بمهملتين نسبة لحيجانة بليدة بالغرب . الضوء اللامع .

﴿ ابن حجر ﴾

احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن احمد بن
العسقلاني المصري الشافعي الامام العلامة الحافظ فريد الوقت مفخر
الزمان بقية الحفاظ علم الائمة الاعلام عمدة المحققين خاتمة الحفاظ المبرزين
والقضاة المشهورين ابو الفضل شهاب الدين ولد في مصر ثالث عشرين
شعبان المكرم سنة ثلاث وسبعين وسبعماية ، مات عنه والده وهو
طفل في شهر رجب سنة سبع وسبعين فأدخل الكتاب بعد اكمال خمس
سنين وكان لديه ذكاء وسرعة حافظة بحيث انه حفظ سورة مريم في
يوم واحد وكان يحفظ الصحيفة من الحاوي الصغير من مرتين الاولى
تصحيحاً والثانية قراءة في نفسه ثم يعرضها حفظاً في الثالثة ، وحج في
اواخر سنة اربع وثمانين وجاور بمكة في السنة التي بملها وهي سنة
خمس فسمع بها اتفاقاً على العفيف الشاوري (١) صحيح البخاري وهو
أول شيخ سمع عليه الحديث وبحث في عمدة الاحكام للحافظ عبد

(١) هو الشيخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري
الأصل ثم المكبي المعروف بالمشاوري ولد سنة ٧٠٥ وسمع من الرضي الطبري
وحدث بالكثير وتفرد .. وقد ذهب في اواخر عمره الى القاهرة وحدث ثم رجع
الى مكة وبقي قليلا ومات بها في ذي الحجة سنة ٨٩٠ . إنباء الغمر بأبناء العمر
لابن حجر الحافظ .

الغني المقدسي وعلى عالم الحجاز الحافظ ابي حامد محمد بن زهيره وصلى
 التراويح بالمسجد الحرام بالقرآن العظيم في هذه السنة ثم في سنة ست
 سمع صحيح البخاري بمصر على عبد الرحيم بن رزين وسمع بها بعد
 التسعين فطلبه من جماعة من شيوخها والقاديين اليها من ذوي الاسناد
 العالي كابن ابي المجد والبرهان الشامي وعبد الرحمن بن الشيخة والحلاوي
 والسويداوي ومريم ابنة الاذرعى ، ورحل الى دمشق في سنة اثنتين
 وثلاثمائة فأدرك بها بعض اصحاب القسم بن عساكر والحجار ومن اجازله
 التقي سليمان بن حمزة وأشباهه ومن قرب منهم ، وحج مرات وسمع
 بعدة من البلاد كالحرمين والاسكندرية وبيت المقدس والحليل وناپلس
 والرملة وغزة وبلاد اليمن وغيرها على جمع من الشيوخ ، ومسموعاته
 ومشايخه كثيرة جداً لا توصف ولا تدخل تحت الحصر وقد افر دجلة
 من مروياته في مؤلف وكذا غالب شيوخه ، اشتغل ودأب فحصل فنوناً
 من العلم واول ما كان نظره في الادب والتاريخ ففاق في فنونها وقال
 الشعر الحسن الذي هو ارق من النسيم وطارح الأدباء (١) اخذ علم

(١) وحيث كانت نشأته على معاناة الشعر والاسترسال في المديح والهجاء على
 طريقة اهل الادب ورث من ذلك منذ عهد شبابه التكتيت وتطلب مواضع العلل
 من تراجم الرجال والحظ من مقاديرهم اذا اراد وان كانوا من اصحابه وشيوخه
 ومن تقدمهم لا سيما البارعين منهم ، ويقول تليذه البرهان البقاعي : انه لا يعامل
 احداً بما يستحقه من الاكرام في نفس الامر بل بما يظهر له على ثمائه من محبة
 الرفعة اه وقال قاضي القضاة ابو الفضل محب الدين محمد بن الشحة لحنفي الذي

الحديث عن شيخنا الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين

كان ابن حجر يجمله ولم يكن بينهما ادنى حزازة) في مقدمة شرحه على الهداية في حق ابن حجر : وكان كثير التبكيت في تاريخه على مشايخه واحبابه واصحابه لاسيما الحنفية فانه يظهر من زلاتهم ونقائصهم التي لا يعرى عنها غالب الناس ما يقدر عليه ويفضل ذكر محاسنهم وفضائلهم الا ما ألجأته الضرورة اليه فهو سالك في حقهم ما سلكه الذهبي في حقهم وحق الشافعية حتى قال السبكي انه لا ينبغي ان يؤخذ من كلامه ترجمة شافعي ولا حنفي وكذا لا ينبغي ان يؤخذ من كلام ابن حجر ترجمة حنفي متقدم ولا متأخر اه ومن راجع تراجم الرجال في كتبه ثم خُص عنهم في تواريخ غيره ممن لم يتغاب عليه تعصب وهوى يجد صواب ما يقوله ابن الشحنة مانلا امام عينه مهما تحزب السخاوي لشيخه . ولو تصون من مثل ذلك لكان احسن . ومما يحجب النظر لما فيه من العبر رؤيا يحكيها ابن حجر عن نفسه ولها تاثيرها عليه في استرساله في هذا الوادي حيث يقول في (الجمع المؤسس) : رأيت ابن البرهان بعد موته فقلت له انت ميت قال نعم قلت ما فعل الله بك فتغير تغيراً شديداً حتى ظننت انه غاب ثم افاق فقال نحن الآن بخير لكن النبي صلى الله عليه وسلم عتبان عليك فقلت لماذا قال لميلك الى الحنفية فاستيقظت متعجبا وكنت قلت لكثير من الحنفية اني لاود لو كنت على مذهبكم فقالوا لماذا فقلت لكون الفروع مبنية على الاصول فاستغفرت الله من ذلك اه وابن البرهان الظاهري هذا قد سبق ذكر فتنه في ترجمة الياصوفي وعنه يقول ايضا ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب : كانت نفسه تطمح الى المشاركة في الملك وليس له قدم فيه لامن عشرة ولا من وظيفة ولا من مال .. فاستقرأ جميع الممالك فلم يبلغ قصداً ثم رجع الى الشام فاستغوى كثيراً من اهلها ومن اهل خراسان اه وغريب جداً من مثل ابن حجر ان يعول على الرؤيا في المسائل العلمية لاسيما على رؤيا مثل ابن البرهان وقد

العراقي وانتفع به وهو اول من اذن له في اقرانه ، وتفقه على جماعة

اذ كرتنا هذه الرؤيا تنقل ابن ناصر احد مشايخ ابن الجوزي من الاشعرية والشافعية الى المذهب الحنبلي عملاً ومعتقداً (على مصطلحهم) برؤيا رآها فسيحان قاسم العقول ومراد ابن حجر من قوله فيما سبق : اني لاود لو كنت على مذهبكم لكون الفروع فيه مبنية على الاصول التتويه باطراد تلك الاصول الناضجة وعدم ارتباكها في التفرع لكونها نتيجة فحص كامل واستقراء مديد تام لموارد النصوص من جماعة عن جماعة بخلاف مذهبه فان المنصفين من علماء المذهب الشافعي كثيراً ما يتدسرون من اضطراب في اصولهم وفروعهم قديماً وحديثاً كرد المرسل مطلقاً ثم استثناء مرسل ابن المسيب من ذلك ثم التراجع عن ذلك ورد مراسيل ابن المسيب في زكاة الفطر بمدين من حنطة ، وفي التولية في الطعام قبل استيفائه . وفي دية المعاهد وفي قتل من ضرب اباه ، ثم قبول مرسل الحسن (لانكاح الابوي) في كتاب الام ، ثم الاخذ بمراسيل طاوس وعروة وابي امامة بن سهل وعطاء بن ابي رباح وعطاء بن يسار وابن سيرين وغيرهم ، هذا في اصل واحد خالف فيه الشافعي رضى الله عنه من تقدمه من الفقهاء ، وكالجمع بين الحقيقة والمجاز مع ان الحقيقة حيث لا صارف عن الموضوع له والمجاز حيث يكون هناك صارف عنه ودعوى وجود الصارف وعدم وجوده في اطلاق واحد تدافع . وكثوية ما بين دليل طريق ثبوته قطعي ودليل طريق ثبوته ظني الى غير ذلك مما لامثاله كثرة في اصولهم فضلاً عما لهم في المذهب القديم والجديد من الخلاف الكثير وهذا مما حير اصحابه واتعب امثال البيهقي في سلوكهم طرائق التكلف في الاجابة عنها حتى ترى بعضهم يسلك طريقة الاقتداء حيث تضيق حجته والله اعلم . وقد خدمت مناظراتهم طول قرون في نضوج علم الخلاف فيجزاهم الله عن العلم خيراً .

منهم شيخ الاسلام سراج الدين ابو حفص عمر بن دسلان البلقيني وهو اول من اذن له بالافتاء والتدريس والشيخ سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن الملقن والشيخ برهان الدين ابراهيم بن موسى الابناسي وأخذ الاصول عن نصره الاسلام المعز عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة ، وجد في طلب العلوم فبلغ الغاية القصوى ، ولي مشيخة الحديث وتدريس الفقه بأماكن من الديار المصرية وولي بها نيابة القضاء مدة ثم اعرض عنه وفوض اليه الملك المؤيد القضاء بالمملكة الشامية مراراً فأبى وأصر على الامتناع فلما كان في المحرم سنة سبع وعشرين فوض اليه الملك الأشرف برسباي القضاء بالقاهرة وما معها فباشر ذلك بعفة ونزاهة فلما كان في ذي القعدة من السنة صرف نفسه ولو استمر على ذلك لكان خيراً له في دينه ودنياه في اول رجب من سنة ثمان وعشرين أعيد للقضاء واستمر الى صفر من سنة ثلاث وثلاثين فصرف ثم أعيد في جمادى الأولى سنة اربع وثلاثين ثم صرف في خامس شوال سنة أربعين ثم أعيد في سادس شوال سنة احدى واربعين ثم عزل عنه في تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين بحضرة السلطان لكلام جرى بينه وبين قاضي القضاة سعد الدين الديري الحنفي فأعاد السلطان الى وظيفة القضاء وجدد له ولاية ثانية وأضاف اليه ما خرج عنه في الايام الاشرفية من نظر الأوقاف ثم صرف (١) وكان يتخلله في غضون

(١) قال السيوطي في حسن المحاضرة : ثم ولي القياطي في المحرم سنة سع

ذلك من الملك قلة رضى ويشاع صرفه فيهدي اليه ما يليق به من المال فيرده في المنصب فلو تنزه عنه ولزم الاشتغال بالعالم ليلاً ونهاراً وحج الى بيت الله وزار قبر نبيه صلى الله عليه وسلم وجاور بالحرمين الشريفين لازداد بذلك رفعة ووجاهة عند الله تعالى والمسلمين لكانه عجن قلبه بحجة ذلك وقتن فيه بولده فأوقعه في المهالك فالله تعالى يلهمه طريقة الخير ويصرف عنه كل ضير ويديم تقاه ويحفظه من جميع الأسواء ويتولاه (١)

واربعين ثم مات واعيد ابن حجر في المحرم سنة خمسين ثم اعيد العلم البلقيني اول المحرم سنة احدى وخمسين ثم الولي السفطي ثم عزل فاعيد ابن حجر في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ثم عزل آخر جمادى الآخرة من السنة هـ. قال ابن طولون عرض عليه قضاء الشام فلم يقبله واصر على ذلك ثم بعد مدة ولي قضاء مصر عوضاً عن العلم البلقيني ثم عزل بالهروي ثم اعيد ثم عزل بالعلم البلقيني ثم اعيد ثم عزل به ايضاً ثم اعيد ثم عزل بالقاياني ثم اعيد اه قال السخاوي ومدة قضائه في هذه الولايات كلها احدى وعشرون سنة اه ومن غريب ما جرى لصاحبه العلم البلقيني انه لما عزل بابن حجر في عهد الملك الاشرف برسباني عرض عليه قضاء الشام فامتنع وقال انا ما اوثر رؤية السلطان في كل شهر مرة على هذا فقال له السلطان قد بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً الى اليمن فلم يعتذر بمثل هذا فتعجب الحاضرون من مثل هذه المناسبة على ما ذكره ابن طولون في اربعين الاربعين . ولقد أحسن ابن حجر حيث لم يعتذر بمثل هذا الكلام حين عرض عليه قضاء الشام .

(١) كأن المصنف يريد ان يجعل جميع العلماء من المجاورين بالحرمين الشريفين مثله غير ناظر الى ما يترتب على ذلك من اختلال مصالح المسلمين بتوسيد الامور

وكان احسن الله تعالى اليه في حال طلبه مفيداً في زي مستفيد الى ان انفرد في الشبوية بين علماء زمانه بمعرفة فنون الحديث لاسيما رجاله وما يتعلق بهم فالف التأليف المفيدة المليحة الجليلة السائرة الشاهدة له بكل فضيلة الدالة على غزارة فوائده والمعربة عن حسن مقاصده جمع فيها فأوعى وفاق اقرانه جنساً ونوعاً، التي تشنفت بسماها الاسماع وانعقد على كمالها لسان الاجماع فرزق فيها الحظ السامي عن اللبس وسارت بها الركبان سير الشمس فأولاها بالتعظيم وأولها في التقديم (فتح الباري في شرح البخاري) في بضعة عشر مجلداً ومقدمته في مجلد ضخيم او مجلدين تشتمل على جميع مقاصد الشرح سوى الاسئلة فانها حذفت وسماها (هدي الساري لمقدمة فتح الباري) وكتاب (تعليق التعليق) وصل فيه ما ذكره البخاري في صحيحه معلقاً ولم يفته من ذلك الا القليل وقد كمل في حياة كبار الشيوخ وشهدوا بأنه لم يسبق الى مثاله وهو له مفخرة وقدره ككفدر المقدمة ثم اختصره وسماه (التشويق الى وصل المهم من التعليق) في مجلد لطيف ثم اختصره واقتصر فيه على ذكر الاحاديث التي لم تقع في الاصل الا معلقة ثم توصل في مكان منه آخر وسماه (التوفيق بتعليق التعليق) في مجلد

الى غير اهلها، وابن حجر قد تقع المسلمين بقبوله القضاء مدة طويلة ولم يمنعه ذلك من نشر العلم وكثرة التأليف. وتلامذته المبرزون وتصانيفه الممتعة شهود عدل على ذلك. واما كونه يصرف المال في هذا السبيل فما لا نعول عليه من غير دليل .

لطيف و (تهذيب التهذيب) وهو يشتمل على اختصار تهذيب الكمال للمزي مع زيادات كثيرة عليه تقرب من ثلث المختصر بمجتها مع زيادات الذهبي في تذهيبه وما زدته في التهذيب في كتاب (نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب) (١) وخرج كله اعنى التهذيب مع ذلك في قدر ثلث الاصل في ست مجلدات ولخصه في مجلد سماه (تقريب التهذيب) و (الاصابة في تمييز الصحابة) اربع مجلدات و (اتحاف المهرة بأطراف العشرة) (٢) وهي الموطأ ومسنند الشافعي وأحمد والدارمي وابن خزيمة ومنتقى ابن الجارود وابن حبان والمستخرج لأبي عوانة والمستدرك للحاكم وشرح معاني الآثار للطحاوي والسنن للدارقطني ثمانية أسفار مسودة وانما نواد العدة واحداً لأن صحيح ابن خزيمة لم يوجد سوى قدر ربعة وأفرد منه اطراف مسند احمد وسمي (المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلي) في مجلدين و (المطالب العنالية في زوائد الثمانية) وهي مسند الطيالسي ومسدد والحيمدي واسحق بن راهويه وابن ابي عمر وابو بكر بن ابي شيبة واحمد بن منيع وعبد بن

(١) هذا كتاب المصنف في الرجال قال السخاوي جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصره للذهبي وشيخنا (يعني ابن حجر) وغيرها وهو كتاب حافل لو ضم اليه ما عند مغلطاوي من الزوائد في مشايخ الراوي والآخذين عنه لكنه لم يصل الى مكة اذ ذاك اهـ .

(٢) توجد نسخة خطية منه في المكتبة المرادية بالأستانة .

حميد والحارث بن ابي اسامة وابو يعلى الموصلي وانما زاد في العدد اثنين لأن مسند اسحق بن راهويه لا يوجد منه الا النصف ومسند ابي يعلى لم يخرج الا رواية ابن المقرئ واما رواية ابن حمدان فقد افرد زوائدها الحافظ نور الدين الهيثمي ، (لسان الميزان) في مجلدين و (تبصير المنتبه بتحرير المشبه) مجلد ضخيم و (نخبة الفكر في مصطلح اهل الأثر) في نصف كراس وشرحها في مجلد لطيف سماه (زهوة الفكر في توضيح نخبة الفكر) و (المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس) و (فهرست مروياته) وغير ذلك (١) وقد جمعها ابقاه الله

(١) قال السخاوي : سمعت ابن حجر يقول لست راضياً عن شيء من تصانيفي لأنني عملتها في ابتداء الأمر ثم لم يتبها لي من تحريرها سوى شرح البخاري ومقدمته والمشبه والتهذيب ولسان الميزان بل كان يقول فيه لو استقبلت من امرئ ما استدرت لم اتقيد بالذهبي ولجملته كتاباً مبتكراً بل رأيت في مواضع اثني على شرح البخاري والتعليق والنخبة اه وقد بسطنا الموازنة بين شرحي الشهاب بن حجر والبدر العيني في (تذهيب التاج اللجيني في ترجمة البدر العيني) وشرح البدر أضخم من شرح الشهاب بقدر ثلثه وأجمع وأوسع يفي الأبحاث حقها من جميع مناحيها بحيث لا يحوج القارئ الى غير كتابه فيما له مساس بشرح الكتاب ، والشهاب يسعى في حشد طرق الحديث وألفاظه المختلفة من كتب الاطراف والمستخرجات، وايس الشهاب كل حين يثاقب بينا ترى البدر مكتمل الانوار من كل جانب، ولولا مقدمته لكان دونه بمراحل، على ان البدر كان يطلع على شرح الشهاب جزءاً فجزءاً قبل اتمامه فينقده ويبدي اوهامه ولما ظهر شرح البدر اصحح ابن حجر بعض مواضع من كتابه وحاول الرد على البدر

تعالى في كراسه ، وأملى من حفظه اربعمين حديثاً متباينة الاسانيد بشرط السماع وكثيراً من عشاريات الاشياخ وجمع المجاميع واختصر وانتقى وخرج لجماعة من شيوخه مشيخات وأجزاء واربعينات وانتفع به كثير من الشيوخ والاقران وتخرج به عدده من الطلبة الحديثة الاسنان ، حدث بجماعة من مسموعاته ومؤلفاته ، سمعت من لفظه المسلسل بالاولية بطرق عليه وقرآته عليه بطرق اكثر منها ومجلساً من اماليه وقصيدة من نظمه اولها :

مازات في سفن الهوى تجري بي لا نافعني عقلي ولا تجريبي
وشيداً من ترجمة البخاري من المقدمة وجزءاً في الحج تخرجه

في كتابه (انتقاص الاعتراض) لكنه ما احاد ولا بلغ المراد وكان بينها مناقسة مع ان البدر كان في عداد شيوخ الشهاب واكبر سنأمنه باثنتي عشرة سنة وان تأخرت وفاته عنه ثلاث سنوات ، وحكى الشعراي في ذيل طبقاته عن السيوطي انه قال كان ابن حجر يحفظ ما يزيد على عشرين الف حديث وكان يقول الشروط التي اجتمعت في الآن بها اسمى حافظا وهي الشهرة بالطلب والاخذ من افواه الرجال والمعرفة بالجرح والتعديل والمعرفة بطبقات الرواة وسرايتهم وتمييز الصحيح من السقيم حتى يكون ما يستحضره من ذلك اكثر مما لا يستحضره مع استحضار الكثير من المتن فهذه الشروط من جمعها فهو الحافظ اه وكان السيوطي يدعي انه يحفظ مأتي الف حديث ، والحفظ الجرد عن الدراية ليس بكبير الجدوى وقد قال بعض البارعين لما سمع ان فلانا يحفظ الكتاب الفلاني من كتب السنن : هب انه زادت نسخة من الكتاب في البلد .

و(ثجبة الفكر) و(تخریج احادیث الاربعین للسوي) والكلام على حديث
القضاة، الجميع من تخریجه وقرأت عليه (الامتاع بالاربعین المتباينة
بشرط السماع) وهو متع الله تعالى بطول بقائه امام علامة حافظ محقق
متين الديانة حسن الاخلاق لطيف المحاضرة حسن التعبير عديم النظير
لم تر العميون مثله ولا رأى هو مثل نفسه جد في طلب العلوم وبلغ
- كان الله تعالى له - الغاية القصوى في الكتابة (١) والكشف والقراءة
فن ذلك انه قرأ البخاري في عشرة مجالس من بعد صلاة الظهر الى العصر
ومسلم في خمسة مجالس في نحو يومين وشطر يوم والنسائي الكبير في
عشرة مجالس كل مجلس منها قريب من اربع ساعات، وأغرب ما وقع له
في الاسراع انه قرأ في رحلته الشامية المعجم الصغير للطبراني في مجلس
واحد فيما بين صلاة الظهر والعصر (٢) وفي مدة اقامته بدمشق - وكانت

(١) كان سريع الكتابة الا انه كان ردي الخط ومع رداءة خطه ما كان
يجري في كتاباته على نمط واحد ومن ثمة تصعب معرفة خطه والممارسة على قراءته
على ما اشار الى ذلك ابو المحاسن في المنهل الصافي . وقد طالعنا عدة كتب بخطه
سوى خطوطه في الطباقي والسماعات فوجدنا ما يشير اليه ابو المحاسن صوابا ، وكان
كثيراً ما يراجع عما بيضه اولاً فيصبح مبيضه مسوداً فتختلف نسخ مؤلفاته
زيادة وقصاً وتبديلاً حتى في شرحه على البخاري بعد ما اورد عليه البدر العيني ما
اورده في شرحه الى غير ذلك .

(٢) والمعجم الصغير في مجلد يشتمل على نحو ألف وخمسةائة حديث بأسانيدھا
لأنه خرج فيه عن ألف شيخ عن كل شيخ حديثاً او حديثين كما قال ابن طولون

شهران وثلاث شهر - قرأ فيها قريباً من مائة مجلد مع ما يعلقه ودية ضربه من اشغاله ، وأملى أبقاء الله تعالى قريباً من نحو مائة مجلس أو أزيد ثم ان عزمه فترعن ذلك فلما كان في صفر سنة سبع وعشرين عاد الى الاملاء فأكمل في املائه (تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب) الاصلى في مجلدين وشرع في (تخريج احاديث الاذكار للنووي) وهو مستمر الى الآن فيه فآله تبارك وتعالى يبقيه في خير وعافية وذم عن الاكدار صافية فلما كان في اثناء ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة حصل له اسهال مع رمي دم واستمر به ذلك الى ان وافاه حمامه بعيد صلاة المشاء الآخرة من ليلة السبت المسفرة عن اليوم الثامن والعشرين من ذي الحجة الحرام من السنة وصلى عليه قبيل صلاة الظهر بمصلى المؤمنين بالرميلة

وهذا غاية في الاسراع وما يبلغ الى هذا الحد من السرعة في القراءة يفوت الضبط ويوقع في التخليط وان افتتن بذلك كثير من المحدثين وليس هذا مما يعد منقبة المكثرين من السماع والسمع ولعل الاوهام التي نراها في كتب ابن حجر تأتي من هذه الناحية حتى قال تلميذه البرهان البقاعي في عنوان الزمان (انه يغلط فيلج في غلظه) وان لم يرتض ذلك السخاوي لما كان بينه وبين البقاعي من المنافسة والا فالسخاوي نفسه كثيراً ما نراه يبدي في كتبه اخطاه شيخه ابن حجر ويذكر وجه الصواب فيها بلطف بل سبط ابن حجر في كتابه (النجوم الزاهرة في قضاة القاهرة) ينتقد كتاب جده (رفع الاصر عن قضاة مصر) ويظهر أوهامه فيه ويبين وجوه الاخلال منه ، ويأخذ السخاوي حيث لم يراع الادب مع جده في النقد .

خارج القاهرة وكان له مشهد عظيم حضر الصلاة عليه السلطان الملك الظاهر جقمق وأتباعه (١) ونقل نعشه الى القرافة الصغرى فدفن فيها بتربة بني الخروبي (٢) بين تربة الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه والشيخ مسلم السلمى رحمه الله تعالى وهي مقابلة الجامع الديلمي وكان ممن حمل نعشه السلطان فن دونه من الرؤساء والعلماء ولم يخلف بعده مثله في الحفظ والاتقان رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفرله مغفرة جامعة (٣)

(١) صلى عليه العلم البلقيني باذن الخليفة وكان الخليفة لابساً فرحياً اخضر والسلطان فرحياً ايض على ما ذكره ابن طولون .

(٢) بالقرافة بالقرب من الليث بن سعد الامام .

(٣) قال الجمال بن عبد الهادي في الرياض البانعة عند ترجمة ابن حجر : كان محباً للشيخ تقي الدين بن تيمية معظماً له جارياً في اصول الدين على قاعدة المحدثين ولهذا العلة كثير من الشافعية ينتهص حقه ولا يبلغ به في التعظيم منزلته كفعالهم ذلك مع ابن ناصر الدين اه وابن حجر وان كان ممن قرض (الرد الوافر) لابن ناصر الدين تساهلاً ومراعاة لحجابه كما يقع في غالب التقاريف لكنه لم يكن ممن يساير ابن تيمية في مفرداته حتما بل رأيه فيه ما قاله : ان الواجب على من تلبس بالعلم وكان له عقل ان يتأمل كلام الرجل من تصانيفه المشهورة او من السنة من يوثق به من اهل النقل فيفرز من ذلك ما ينكر فليحذر منه على قصد النصح ويثني عليه فضائله فيما اصاب من ذلك كدأب غيره من العلماء اه بحروفه ، بل كتبه طافحة بالرد عليه في شواذه ومن راجع ترجمة ابن تيمية من (الدرر الكامنة) لابن حجر وأحاط بما كتبه هناك في حقه يظهر له رأيه فيه بأحلى مظاهره .

وفي أواخر مرضه بأيام يسيرة عاده قاضي القضاة سعد الدين بن
الديري الحنفي فسأله عن حاله فأشده اربعة ابيات من قصيدة للامام ابي
القاسم الزمخشري وهي :

قرب الرحيل الى ديار الآخرة	فاجعل آلهي خير عمري آخره
وارحم مبيتي في القبور ووحدي	وارحم عظامي حين تبقى ناخره
فأنا المسيكين الذي أيامه	ولت بأوزار غدت متواتره
فلئن رحمت فأنت أكرم راحم	فبحار جودك يا آلهي زاخره

وقد رثاه جماعة من الفضلاء والادباء النبلاء منهم الاديب شهاب
الدين ابو الطيب احمد بن محمد بن علي بن حسن عرف بالحجازي الانصاري
وضمن مرثيته هذه الابيات فقال :

كل البرية للمنية صاخره	وقفولها شيئاً فشيئاً ساخره
والنفس ان رضيت بذار بحت وان	لم ترض كانت عند ذلك خاسره
وأنا الذي راض بأحكام مضت	عن ربنا البر المهيمن صادره
لكن سئمت العيش من بعد الذي	قد خلف الأفكار منا حازه
هو شيخ الاسلام المعظم قدره	من كان اوحد عصره والنادره
قاضي القضاة العسقلاني الذي	لم ترفع الدنيا خصياً ناظره
وشهاب دين الله ذي الفضل الذي	أربى على عدد النجوم مكائره
لا تمجبوا لعلوه فأبوه من	قبل علي في الدنا والآخره
هو كيمياء العلم كم من طالب	بالكسر جاء له فأضحى جابره

من بعد ذا الحجر المكرم باثره
 رأس الرأس عليه اذهبي حاسره
 وقصور ابياتي غدت متقاصره
 درست دروس والمدارس دائره
 ومعاهد الاسماع اذ هي شاغره
 قد كان معدوداً لكل مناظره
 رر حاوي المقصود عند محاضره
 مغني اللبيب مساعد لمذاكره
 تأمربا بصحاحها المتظاهره
 انسابه بفواصل متغايره
 كانت بها كل الافاضل ماهره
 صبح وأوجه ناظريه ناضره
 أملا النواحي بالدواح مبادره
 يحوي وعجزي ان اعد مآثره
 او كان ينفعني شديد محاذره
 تأتي الوفود الى حماه مبادره
 فيه وعادوا بالدموع الهامره
 لكننا الأخرى لديه عامره
 حين انثنت في حالتها شاعره
 انا ناظم وهي المدامع ناثره

لابدع ان عادت علوم الكيميا
 لهفي على من اورثتني حسرة
 لهفي على المدح استحجال الى الرثا
 لهفي عليه عالماً بوفاته
 لهفي على الاملاء عطل بعده
 لهفي عليه حافظ العصر الذي
 لهفي على الفقه المهذب والمحرم
 لهفي على النجو الذي تسهيله
 لهفي على اللغة الغريبة كم أرا
 لهفي على علم العروض تقطعت
 لهفي عليه خزانة العلم التي
 لهفي على شينخي الذي سعدت به
 لهفي على التقصير مني حيث لم
 لهفي على عذري عن استيفاء ما
 لهفي على لهفي وهل ذا مسعدي
 لهفي على من كل عام للهناء
 والآن في ذا العام جاءوا للامزا
 قد خلف الدنيا خراباً بعده
 وبوته شعر الدؤاد وأعلم ال
 ولي المحاجر طابقت اذ للرثا

فكانه في قبره سر غدا
وكانه في اللحد منه ذخيرة
وكانه في رمسه سيف ثوى
وكانه سبق القضاء له فان
وغدا بأبيات الدنا متمثلاً
ونعى بها من قبل ذلك نفسه
ولصاحب الكشاف يعزى نظمها
وأنا الذي ضمنتها مرثيتي
قرب الرحيل الى ديار الآخرة
وارحم مبيتى في القبور ووحدي
فأنا المسكين الذي أيامه
فلئن رحمت فأنت اكرم راحم
هذا لعمري آخر الأبيات اذ
وأنا أعود الى رثائي عودة
غرتني الايام فيه فليتي
هجرتي الاحلام بمدك سيدي
من شاء بمدك فليمت انت الذي
وسهرت مذ صدح النعي بزجره
عزيت فيه فليت اني لم اكن
فغزا جميع الناس فيه واحد

في الصدر والافهام عنه قاصره
أعظم بها درر العلوم الفاخره
في الغمد محبوباً ليوم مشايره
قربت منيته افاض محاجره
وحباها بعض الصحاب وسارره
أكرم بها يا صاح نفساً طاهره
والد منها أربع متفاخره
جبراً وأولها بغير مفاكره
فاجعل آلهي خير عمري آخره
وارحم عظامي حين تبقى ناخره
ولت بأوزار غدت متواتره
فبحار جودك يا آلهي زاخره
هي أربع كملت تراها باهره
تحلو لسامعها بغير منافره
في مصرمت وما رأيت القاهره
واحر قلبي قد رمي بالماجره
كانت عليك النفس قدماً حاذره
فاذا هم من مقلتي بالساهره
أوليت اني قد سكنت مقابره
طوبى لنفس عند ذلك صابره

يا نوم عني لا تلم بتقلتي
يا دمع واسقي تربة ولو انما
يا صبري ارحل ليس قلبي فارغا
يا نار شوقي بالفراق تأججي
يا قبرط قد صرت بيت العلم أو
يا موت انك قد نزلت بندي الندي
يارب فازحه واسق ضريجه
يا نفس صبراً فالتأسي لائق
المصطفى زين النبيين الذي
صلى عليه الله ما جال الردى
وعلى عشيرته الكرام وآله

فالنوم لا يأزي لعين ساهره
بعلومه جرت البحار الزاخره
سكنته احزان غدت، متكاثره
يا ادعني بالمزن كوني ساجره
عيناً به انسان قطب الدائره
ومذا استضفت حباك نفساً حاضره
بسحائب من فيض فضلك غاسره
بوفاة أعظم شافع في الآخره
حاز العلا والمعجزات الباهره
فيما وجرى للبرية بآثره
وعلى صحابته النجوم الزاهره

وفي هذه السنة أعني سنة اثنتين وخمسين توفي الشيخ برهان الدين
ابراهيم بن (فتح الدين) (١) صدقة بن ابراهيم بن اسماعيل المقرئ
القاهري وعرف والده بالصائغ البزار، والقاضي برهان الدين ابو الوفاء
ابراهيم ابن المحدث جمال الدين عبد الله ابن الحافظ شهاب الدين ابي العباس
احمد بن علي بن محمد بن ابي القاسم بن صالح بن هاشم الفرياني (٢) والامام

(١) لم يظهر لنا صواب هذه الكلمة من الأصل فصححناها على ما بينه
العلامة الطهطاوي في النسخة التيمورية .

(٢) بضم الفاء وتشديد الراء بعدها تحثانية خفيفة وبعد الالف نون نسبة الى
(فريانة) قرب سفاقس من افريقية . الضوء اللامع والشذرات .

الواحد المفيد زين الدين ابو النعيم رضوان (١) بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العقيلي - بضم العين المهملة وسكون القاف بعدها موحدة ، والامام زين الدين ابو محمد عبد الرحمن بن تاج الدين محمد بن محمد بن يحيى السنديسي الشافعي ، والقاضي كمال الدين ابو البركات محمد بن علي بن احمد بن علي بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العقيلي الهاشمي النويري ، والاديب شاعر مكة خير الدين ابو الخير محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي ابن احمد بن محمد بن علي بن معمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي البجائي ثم المكي المالكي الضرير في ذي الحجة وقد جاوز السبعين ووزيد المغرب ابوزكريا يحيى بن زيان الوطاسي المريني الفاسي وكان عادلا وجماعة آخرون .



(١) يروي شرح معاني الآثار للطحاوي وجامع المسانيد لابن حنيفة مباء
وسمها السخاوي عليه وأسمها جماعة

﴿ جاء في خاتمة الاصل ﴾

هذا آخر ما وجد من كتاب (لحظ الالحاظ بذييل طبقات الحفاظ)
تأليف الامام الحافظ الرحلة شيخ السنة ببلد الله الامين ابي الفضل
محمد تقي الدين بن النجم محمد بن ابي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي نعمده الله تعالى برحمته وأنسكنه
فسيح جنته بمحمد وآله والحمد لله اولاً وآخراً وباطناً وظاهراً، وكتب
من خط مؤلفه علي يد حفيده ابن ابن ولده الفقير الى ربه وكرمه
الملتجى الى بيته وحرمه محمد المدعو جار الله ابن عبد العزيز بن عمر
ابن تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي خادم الحديث
الشريف مجرم الله المطهر المنيف لطف الله به والمسلمين اجمعين، وكانت
كتابته في مجالس عديدة بديها بالمسجد الحرام وختمت تجاه بيت الله
الملك العلام من جهة ميزاب سحب الازمام قريباً من باب السلام
وقت احرام بياب الكعبة الشريفة في يوم الخميس خامس عشرين ذي
القعدة المعظمة المنيفة عام اربع واربعين وتسعمائة والحمد لله وحده وصلى
الله على من لانبي بعده وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
نعم المولى ونعم الوكيل.

ذيل

طَبَقَاتُ الْحَفَاظِ الْجَلَالِيِّ

مؤلف

الحافظ جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن

ابن ابي بكر السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هـ

عورضت بنسخة الخزانة التيمورية العاسرة

اشتمل هذا الذيل على سبعة وأربعين ترجمة وهي موافقة لما في ذيل حافظ الشام الحسيني رحمه الله تعالى، وللذيل عليها للحافظ تقي الدين ابي الفضل محمد بن فهد الهاشمي تغمده الله برحمته، وزاد على الذيلين المذكورين تراجم خمسة انفس استدرکها عليهما في الطبقة الثانية والعشرين وهم: الشهاب الهكاري، وابن حبيب، والسراج القزويني، وأمين الدين الوائي، وابن المرابط، ومن الطبقة الرابعة والعشرين واحد وهو: عمر بن مسلم، ومن الطبقة الخامسة والعشرين اثنان هما: ابن الجزري، والشهاب البوصيري (١).

وعلمت على المستدرک (ك) وعلى موافقة السيد الحسيني (س) وعلى موافقة الحافظ ابن فهد (ف) .



(١) مجموع ما في هذا الذيل من التراجم (٤٧) ترجمة منها (١٦) ترجمة موافقة لذيل الحسيني و (٢٣) موافقة لذيل ابن فهد و (٨) تراجم مستدرکة عليهما .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

قال شيخنا الامام الحافظ مفتي المسلمين أوجد المجتهدين أبو الفضل عبد الرحمن جلال الدين ابن العلامة قاضي المسلمين كمال الدين ابي بكر ابن محمد السيوطي ثم القاهري الشافعي رحمة الله عليه : الله أحمد على آلائه وأشكره على نعمائه وأصلي وأسلم على خاتم أنبيائه محمد واصحابه وأحبابه . وبعد فاني لحصت طبقات الحفاظ تصنيف الامام الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد الذهبي رحمه الله تعالى وذيلت عليه من بعده وابتدأت بترجمته فقلت ما نصه :

﴿ الطبقة الثانية والعشرون ، عدتها ١٥ ﴾

﴿ الذهبي ﴾ س

الامام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ الاحلام وفرد الدهر والقائم بأعباء هذه الصناعة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد

ابن عثمان بن قايماز التركماني ثم الدمشقي المقرئ ولد سنة ثلاث وسبعين
وستائة وطلب الحديث وله ثمانى عشرة سنة فسمع الكثير ورحل وعني
بهذا الشأن وتعب فيه وخدمه الى أن رسخت فيه قدمه وتلا بالسبع
وأذعن له الناس ، حكي عن شيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر انه قال :
شربت ماء زمزم لأصل الى مرتبة الذهبي في الحفظ ، ولي تدريس
الحديث بترية أم الصالح وغيرها، وله من التصانيف : (تاريخ الاسلام)
التاريخ الأوسط والصغير و (سير النبلاء) و (طبقات الحفاظ) التي
لخصناها في هذا الكتاب وذيّلنا عليها (١) و (طبقات التراويح) و (مختصر
تهذيب الكمال) و (الكاشف) مختصر ذلك و (المجرد) في أسماء رجال
الكتب الستة و (التجريد) في أسماء الصحابة و (الميزان) في الضعفاء
و (المغني) في الضعفاء وهو مختصر نفيس وقد ذيلت عليه بذيل
و (مشبه النسبة) و (مختصر الاطراف) لشيخه المزي و (تلخيص
المستدرك) مع تعقب عليه و (مختصر سنن البيهقي) و (مختصر
الحلى) وغير ذلك (٢) وله معجم كبير وصغير ومختص بالمحدثين ، والذي
اقوله ان المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على
أربعة : المزي والذهبي والدرّاقى وابن حجر ، توفي الذهبي ليلة الاثنين

(١) يعني طبقات الحفاظ للسيوطي مع التذييل على الذهبي بما في هذا الذيل .

(٢) ككتاب (العلو) ولو لم يؤلفه لكان أحسن له في دينه وسمعته لان فيه ما أخذ

كثيرة ، وقد شهر عن الذهبي أنه كان شافعي الفروع حنبلي المعتقد (على مصطلحهم) .

تلك ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق وأضر قبل موته
بيسير ورواه التاج بن السبكي بقصيدة اولها :

من للحديث وللسارين في الطلب من بعد موت الامام الحافظ الذهبي
من للرواية والأخبار ينشرها بين البرية من عجم ومن عرب
من للدراية والآثار يحفظها بالنقد من وضع أهل الغي والكذب
من للصناعة يدري حل معضائها حتى يريك جلا الشك والريب
ومنها :

هو الامام الذي روت روايته وطبق الارض من طلابه النجب
ثبت صدوق خبير حافظ يقظ في النقل اصدق انباء من الكتب
الله أكبر ما أقرا وأحفظه من زاهد ورع في الله مرتقب

﴿ القطب الحلبي ﴾ س

الامام العالم المقرئ الحافظ المحدث مفيد الديار المصرية وشيخها
قطب الدين ابو علي عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم
ابن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي ثم المصري
أحد من جرد العناية بالرواية ولد في رجب سنة اربع وستين وستائة
وسمى من العز الحرافي وغازي الخلاوي والفخر وآخرين وخرج لنفسه
التساقيات والبلدانيات والمتباينات وبلغ شيوخه الألف وتلا بالسبع
على ابي الطاهر المليجي وغيره، وكان خيراً متواضعاً حسن السمات
غزير المعرفة متقناً اختصر الامام فخره وشرح سيرة عبد الغني وشرع

في شرح البخاري مطولاً بيض منه النصف وجمع لمصر تاريخاً حافلاً
لو تم بلغ عشرين مجلداً، وأعاد ودرس في الحديث بأماكن، أجاز للتاج
السبكي ومات في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

﴿فتح الدين بن سيد الناس﴾ س

الامام العلامة المحدث الحافظ الأديب البارع أبو الفتح محمد بن
محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أبي
القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس بن ابي الوليد
ابن منذر بن عبد الجبار بن سليمان اليعمرى الأندلسي الأصل المصري
ولد في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وستمائة وسمع من غازي والعز
وخلانق نحو الألف ولازم ابن دقيق العيد وتخرج عليه وأعاد عنده
عليه وكان يحبه ويثني عليه وأخذ العربية عن البهاء بن النحاس وكتب
الخط المغربي والمصري فأتقنها وكان أحد الأعلام الحفاظ اماماً في
الحديث ناقداً في الفن خبيراً بالرجال والعلل والأسانيد عالماً بالصحيح
والسقيم له حظ من العربية حسن التصنيف صحيح العقيدة أديباً
شاعراً بارعاً متفنناً في البلاغة ناظماً ناثراً مترسلاً، ولي درس الحديث
بالظاهرية وغيرها، وصنف السيرة الكبرى والصغرى (وشرح الترمذي)
لم يكمله فاته الحافظ ابو الفضل العراقي (١) مات في شعبان سنة

(١) بل لم يتمه هو ايضاً كما تقدم فيما علقناه على ترجمته في ذيل الحسيني .

أربع وثلاثين وسبعمائة ولم يخلف في مجموعته مثله .

﴿ ابن عبد الهادي ﴾ س

الامام الأوحد المحدث الحافظ الحاذق الفقيه البارع المقرئ
 النحوي اللغوي ذو الفنون شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الهادي
 ابن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي
 الحنبلي أحد الأذكياء ولد في رجب سنة خمس او ست وسبعمائة وسمع
 من ابن عبد الدائم والطبقة وتفقه بابن مسلم وتردد الى ابن تيمية ومهر
 في الحديث والفقه والأصول والعربية قال الصفدي : لو عاش لكان
 آية كنت اذا لقيته سألته عن مسائل أدبية وفوائد عربية فينحدر
 كالسيل وكنت أراه يوافق المزي في أسماء الرجال ويرد عليه فيقبل
 منه ، وقال ابن كثير كان حافظاً علامة ناقداً حصل من العلوم ما لا
 يبلغه الشيوخ ولا الأكابر وبرع في الفنون وكان جبلاً في العمل والطرق
 والرجال حسن الفهم جداً صحيح الذهن ، قال المزي : ما لقيته الا
 واستفدت منه وكذا قال الذهبي أيضاً ، ودرس بالصدرية والغيائية
 وصنف شرحاً على التسهيل والاحكام في الفقه والرد على السبكي في
 مسألة الزيارة سماه (الصارم المنكي (١) و (المحرر في اختصار الامام)

(١) وقد تهور فيه لابن تيمية في شدوذه فوقع في أغلاط من حيث
 الكلام على الاحاديث والاستنباط منها ، ولم تدخل الهوى شيئاً الا فسده .

و (الكلام على أحاديث مختصر ابن الحاجب) و (العلل) على ترتيب كتب الفقه و (التفسير المسند) لم يتمه واختصر التعليق لابن الجوزي وزاد عليه (١) ومات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة .

﴿ السبكي ﴾ س

الامام الفقيه المحدث الحافظ المفسر الأصولي المتكلم النحوي اللغوي الأديب المجتهد تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي ابن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان ابن علي بن مسوار بن سوار بن سليم شيخ الاسلام امام العصر ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين وستائة ، وأخذ الفقه عن ابن الرفعة والحديث عن الشرف الدمياطي والقراءت عن التقي الصانع والأصليين والمعقول عن العلاء الباجي والخلاف والمنطق عن السيف البغدادي والنحو عن أبي حيان والتصوف عن التاج بن عطاء وسمع من ابن الصواف وعدة وأقبل على التصنيف والفتيا وصنف أكثر من مائة وخمسين مصنفًا وتصانيفه تدل على تبحره في الحديث وغيره وسعة باعه في العلوم

(٢) وسماه تقيح التحقيق في احاديث التعليق وهو مفيد جداً لمن يعنى بأحاديث الاحكام محض به الاصل واختصره وأبدى ما لابن الجوزي من الاوهام في كتابه (التحقيق في احاديث التعليق) الذي اشترط فيه على نفسه ان يخرج ما ذكره فقهاء المذاهب تليقاً من الاحاديث ويتكلم عليها من غير تعصب لمذهب على مذهب .

وتخرج به فضلاء العصر وولي قضاء الشام بوفاة الجلال القزويني وخرج له الحافظ شهاب الدين ابو العباس احمد بن ايبك الدمياطي ، ولما توفي المزي عينت مشيخة دار الحديث الأشرفية للذهبي فقبل ان شرط واقفها ان يكون الشيخ أشعري العقيدة والذهبي متكلم فيه فوليتها السبكي قال ولده : والذي نراه انه ما دخلها أعلم منه ولا أحفظ من المزي ولا أروع من التووي (١) وابن الصلاح قال وليس بعد المزي والذهبي أحفظ منه ، ونقل لنا انه نظم في دار الحديث المذكور قوله :

وفي دار الحديث لطيف معنى أحن الى جوانحها وآوي
لعلي ان أمس بحر وجهي محلاً مسه قدم النواوي

توفي بمصر سنة ست وخمسين وسبعمائة .

﴿ البرزالي ﴾ س

الامام الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين أبو محمد القاسم ابن البهاء محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف الدمشقي ولد في جمادى الأولى سنة خمس وستين وستمانه وسمع كثيراً ورحل وأمعن في طلب الحديث مع الاتقان والفضيلة وخرج لنفسه معجماً في

(١) شارح مسلم نسبة الى (نوى) بأرض الشام ، واما النووي المذكور في ص ١١٨ فنسب الى (نوى من اعمال القليوبية ذكره ابن قاضي شهبة على ما افاده مسند العصر الاستاذ السيد احمد رافع الطهطاوي حفظه الله .

سبع مجلدات عن أكثر من ثلاثة آلاف شيخ ، وفيه يقول الذهبي :

ان رمت تفتيش الخزان كلها وظهور أجزاء بدت وعوالي
ونعوت اشياخ الوجود ومارووا طالع أو اسمع معجم البرزالي

ولي تدريس الحديث بالنورية وغيرها ، وله تاريخ ذيل به على ابي شامة
وكان قوي المذاكرة عارفاً بالرجال لا سيما شيوخ زمانه وأهل عصره
ولم يخلف في معناه مثله ، مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين
وسبعمائة رحمه الله واياتنا .

﴿ ابن مظفر ﴾ س

الامام المحدث المسند الحافظ المحرر شهاب الدين ابو العباس احمد
ابن مظفر بن ابي محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرح بن بكار
النابلسي سبط الحافظ زين الدين خالد النابلسي ولد سنة خمس وسبعين
وستائة وسمع من الفخر وخلاتق نحو السبعمائة ، قال الذهبي في المعجم
الكبير : وله معرفة وحفظ وقال في المختص : الحافظ المحرر ، وقال
البرزالي : محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا
الشأن ، وقال الحسيني : كان من أئمة هذا الشأن رحل وحصل وألف
وخرج وله تاريخ (١) مات في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .

(١) قال ابن ناصر الدين : وله مصنف في ذكر ابي هريرة رضي الله عنه

﴿ احمد بن أيك ﴾ س

ابن عبد الله الحسامي الدمياطي الحافظ المخرج المفيد محدث مصر
 شهاب الدين ابو الحسين ولد سنة سبع وسبعمائة وسمع من حسن الكردي
 وخلاتق وخرج وانتقى وأفاد وله مجاميع وذيل في الوفيات على الحسيني
 وشرع في تخريج أحاديث الرافعي سمع عليه ابو الخير بن العلامي ومات
 سنة تسع واربعين وسبعمائة في رمضان بالطاعون رحمه الله تعالى .

﴿ ابن رشيد ﴾ (١) ف

الامام المحدث ذو الفنون محب الدين ابو عبد الله محمد بن عمر بن
 محمد بن عمر بن محمد بن ادريس بن سعيد بن مسعود بن حسن بن محمد
 ابن عمر بن رشيد الفهري السبتي ، قال لسان الدين بن الخطيب في تاريخ
 غرناطة : كان اماماً مضطلماً بالعربية واللغة والعروض فريد دهره عدالة
 وجلالة وحفظاً وأدباً عالي الاستاد صحيح النقل تام العناية بصناعة الحديث
 قياً عليها بصيراً بها محققاً فيها ذا كراً للرجال فقيهاً ذا كراً للتفسير ريان

ومصنف في ترجمة الحافظ ابي القاسم بن عساكر وكتب كبيراً وعلق وألف وخرج
 وطبق اه .

(١) بالياء المثناة التحتية بعد الشين المعجمة كما وقع في الدرر الكامنة بخط البرهان
 البقاعي والديباج المذهب لابن فرحون ، وقد سبق في ذيل ابن فهد ص ٩٧ ضبط
 الراء بالضم .

من الأدب حافظاً للأخبار والتواريخ مشاركاً في الاصلين عارفاً بالقرآآت
حسن الخلق كثير التواضع قرأ على ابن ابي الربيع وحازم القرطاجني
ورحل فأخذ بمصر والشام والحجاز عن الهمياطي والقطب القسطلاني
وخلاتق ضمنهم رحلته التي سماها (ملء العيبة) (١) وهي ست مجلدات
قلت وقفت عليها بمكة وعلقت منها فوائد واستفدت منها الحديث
المسلسل بالنحاة ، وعاد الى غرناطة فنشر بها العلم ، وقال ابن حجر طلب
الحديث فهر فيه وألف (ايضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم الصحاب)
و (ترجمان التراجم على ابواب البخاري) اطال فيه النفس ولم يكمل
مولده سنة سبع وخمسين وستائة بسببته ومات بفاس في محرم سنة احدى
وعشرين وسبعمائة .

﴿ نجم الدين الدهلي ﴾ س

ابوالخير سعيد بن عبدالله الحريري الجلاي قال الصلاح الصفدي في
تاريخه : الحافظ الامام نشأ ببغداد وارتحل الى مصر وأقام بدمشق
وعمل في الحديث عملاً جيداً ليس اليوم في الشام مثله في الفرائض (٢)

(١) وهي رحلته المشرقية الكبرى التي سماها (ملء العيبة فيما جمع بطول
الصحبة في الوجهين الكريمتين مكة وطيبة) قال ابن حجر في الدرر الكامنة
صنف كتاب (الرحلة المشرقية) في ست مجلدات فيه من الفوائد شي كثير
وقفت عليه واتخذت منه اه .

(٢) في النسخة التيمورية (في التراجم) وهو الاظهر .

وأسماء الرجال وهو حافظ الشام بعد الذهبي، وله تأليف منها (تفتت
الأكباد في واقعة بغداد) وقال الذهبي - مع المزي من السروجي عنه،
ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ومات في خامس عشر ذي القعدة سنة
تسع وأربعين وسبعمائة بالطاعون.

﴿ الشهاب المكارني ﴾ ك

أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن موسك الكردي
الأصل المكارني الشيخ شهاب الدين أبو سعيد بن الشهاب أبي الحسن
سمع من ابن الصواف ووزيرة وعني بطلب الحديث، قال الحافظ أبو
الفضل بن حجر: وكان عارفاً بالرجال - جمع كتاباً في رجال الصحيحين -
موصوفاً بالدين والخير متواضعاً وأعاد بالجامع الحاكمي، مات في ثامن
جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبعمائة (١).

﴿ ابن حبيب ﴾ ك

المحدث الحافظ أبو القاسم عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي
الحلبي ولد سنة ثلاث وستين وستائة وسمع من الفخر وعدة وعني
بالرواية وعمل لنفسه فهرساً حافلاً وخرج له الذهبي معجماً وكان خبيراً
بالحديث والاسانيد والمتون وغيره أتقن منه، درس الحديث بحلب وولي

(١) وقال ابن حجر: ورواه من أرخه سنة اثنتين.

الحسبة بها ومات سنة ست وعشرين وسبعمائة .

﴿ السراج القزويني ﴾ ك

الحافظ الكبير محدث العراق سراج الدين عمر بن علي بن عمر ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة وعني بالحديث وسمع من الرشيد ابي سعد ابن ابي القاسم ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي وخلاتق وصنف التصانيف وعمل الفهرست اجاد فيه ومات سنة خمس وسبعين (١) وسبعمائة روى عنه المجد الشيرازي صاحب القاموس .

﴿ أمين الدين الواني ﴾ ك

محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي الحنفي ابو عبد الله ولد سنة أربع وثمانين وستمائة وطلب الحديث فسمع من ابن عساكر وغيره وتعب وحصل ، قال الذهبي : كان من ائمة الطلبة وأجودهم خرج وأفاد ورحل مرات وقال ابن رافع طبق الدنيا بالسمع وصار عالماً حافظاً وقال البرزالي : كان يعرف العوالي ويفيدها الرجال (٢) مات في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وسبعمائة .

(١) هكذا في الاصل ، قال الحافظ علي بن عبد المحسن الدواليبي حفيد شيبخ القزويني نقلاً عن والده تلميذ صاحب الترجمة انه توفي سنة ثمان واربعين وسبعمائة كما رأيت بخطه في ثبته في المكتبة الظاهرية بدمشق وهو الصواب .

(٢) وقال الترشبي : تفقه يسيراً وبرع في الحديث .

﴿ ابن المرابط ﴾ ك

الحافظ ابو عمرو محمد بن عثمان بن يحيى بن احمد بن عبد الرحمن بن ظافر الغرناطي ولد في رجب سنة ثمانين وستمائة وسمع من ابن الزبير سنن النسائي الكبرى وتلا عليه بالسبع وقدم مصر فسمع من الديقاطي وغيره وسكن دمشق وسمع منه المزي والحفاظ وأثنى عليه الحسيني وخرج لشيخه ابن رشيد اربعين تساعيات فيها تخليط فكانه ليس بالمتقن (١). مات في سنة اثنتين وخمسين وسبعائة .

* * *

﴿ الطبقة الثالثة والعشرون ، عدتهم ١١ ﴾

﴿ البها . بن خليل ﴾ س

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن خليل بن ابراهيم بن يحيى بن ابي عبد الله بن فارس بن ابي عبد الله بن يحيى بن ابراهيم العثماني

(١) قال ابن حجر : رأيت جزءاً له حط فيه على الذهبي وترجمه ترجمة افرط في دمه فيها وتمقها البرهان بن جماعة على الهامش قاله يرحم الجميع اه وقد عاب ابن المرابط في جزئه هذا الذهبي بثلبه الناس وذكره مساوهم وقال ان ذلك غيبة لا تجوز وان الجرح قد انقطعت فائدته من رأس الاربعائة وقسم تاريخ الذهبي لأربعة أقسام قسم منها محض غيبة . . . الى آخر ما يذكروه .

المكي الشافعي نزيل القاهرة الامام الفقيه المحدث الحافظ الزاهد القدوة ابو محمد ولد سنة اربع وتسعين وستماية وسمع من الرضي وبيبرس العديمي وخلق وقرأ الفقه والقراآت وعني بالحديث ورحل ، قال الذهبي في معجمه : قرأ الكثير وكان جيد المعرفة أخذ عنه العراقي والمهشمي ومات بالقاهرة ليلة ثالث جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعماية .

﴿ العلامي ﴾ س

الشيخ الامام العلامة الحافظ الفقيه ذو الفنون صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي الشافعي عالم بيت المقدس ولد في ربيع الاول سنة اربع وتسعين وستماية وسمع التقي سايان وطبقته ولازم البرهان الفزاري والكمال الزمكاني وتخرج به وبرع في الفنون وكان اماماً محدثاً حافظاً متقناً جليلاً فقيهاً اصولياً نحوياً ، قال الذهبي في المختص : حافظ يستحضر الرجال والعلم وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم ، وقال الحسيني كان اماماً في النقه والاصول والنحو مفتناً في علوم الحديث وفنونه علامة فيه عارفاً بالرجال علامة في المتون والاسانيد ولم يخلف بعده مثله ، وقال الاسنوي كان حافظ زمانه اماماً في الفقه وغيره ذكياً نظاراً ، سئل السبكي من تخلف بمذك فقال العلامي ، الف في الحديث وغيره مصنفات منها (الوشي المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم) و (الاربعين في اعمال المتقين) و (القواعد المشهورة) و (علوم آيات الفرائض) وأشياء

كثيرة محررة متقنة نفعمة ، وخرج ودرس بأماكن منها الناصرية
والأسدية والصلاحية بالقدس والتنكزية وغير ذلك ، أخذ عنه العراقي
وقال مات حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين العلائي في ثالث المحرم
سنة احدى وستين وسبعمائة .

﴿ ابن كثير ﴾ س

الامام المحدث الحافظ ذو الفضائل عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن
عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي البصري ولد سنة سبعمائة (١)
وسمع الحجار والطبقة وأجاز له الواني والختي وتخرج بالمزي ولازمه
وبرع له التفسير الذي لم يؤلف على غظه مثله والتاريخ و(أدلة التنبيه) (٢)
(وتخرىج احاديث مختصر ابن الحاجب) وشرع في كتاب كبير في
الاحكام لم يتمه ورتب مسند احمد على الحروف وضم اليه زوائد
الطبراني وابي يعلى وله (مسند الشيخين) و(علوم الحديث) و(طبقات
الشافعية) وغير ذلك ، مات في شعبان سنة اربع وسبعين وسبعمائة وقال
الذهبي في المختص : الامام المفتي المحدث البارع ثقة متفنن محدث متقن
وقال ابن حجر : كان كثير الاستحضر وسارت تصانيفه في البلاد في

(١) أو بعدها يسير كما ذكره ابن حجر .

(٢) كذا في الاصل وصوابه (تخرىج أدلة التنبيه) .

حياته وانتفع به الناس بعد وفاته ولم يكن على طريق المحدثين في تحصيل العوالي وتمييز العالي من النازل ونحو ذلك من فنونهم وانما هو من محدثي الفقهاء . قلت العمدة في علم الحديث معرفة صحيح الحديث وسقيمه وعلة واختلاف طرقه ورجاله جرحاً وتمدبلاً واما العالي والنازل ونحو ذلك فهو من الفضلات لا من الأصول المهمة .

﴿ العفيف المطري ﴾ ف

الحافظ عفيف الدين أبو جعفر وأبو محمد عبد الله بن الجمال محمد بن احمد بن خليف (١) بن عيسى بن عساس بن يوسف بن بدر بن علي بن عثمان الخزرجي العبّادي المدني ولد سنة ثمان وتسعين وستائة وعني بالحديث ورحل فسمع من الرضي الطبري والواني والحجار وعدة وحصل الفوائد ، قال الذهبي قدم علينا طالب حديث وله فهم وذكاء ورحلة ولقاء فأفادنا أشياء حسنة ، وقال ابن رجب كان حافظاً وقته عني بالطلب والتواريخ ، ألف (تاريخ المدينة) ومات فيها في ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعماية .

﴿ الزيلعي ﴾ ف

الامام الفاضل المحدث المفيد جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف

(١) بالياء على ما وجد بخطه ذكره ابن حجر .

ابن محمد الحنفي اشتغل كثيراً وسمع من اصحاب النجيب وأخذ عن
 الفخر الزيلعي شارح الكنز والقاضي علاء الدين بن الترمكاني وابن عقيل
 وغير واحد ولازم مطالعة كتب الحديث الى ان خرج احاديث الهداية
 واحاديث الكشاف واستوعب ذلك استيعاباً بالغاً، قال شيخ الاسلام
 ابن حجر ذكر لي شيخنا العراقي انه كان يرافقه في مطالعة الكتب
 الحديثية لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنينا بتخريجها للعراقي لتخريج
 احاديث الاحياء والاحاديث التي يشير اليها الترمذي في الابواب
 والزيلعي لتخريج الكتابين المذكورين فكان كل منهما يعين الآخر
 مات الزيلعي في محرم سنة اثنتين وستين وسبعمان، ومجمله في الطبقة الآتية
 الا انه تقدمت وفاته فقدمته .

﴿ العز بن جماعة ﴾ س

الحافظ الامام قاضي القضاة عز الدين ابو عمر عبد العزيز ابن قاضي القضاة
 بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الأصل الدمشقي
 المولدم المصري الشافعي ولد في تاسع عشر المحرم سنة اربع وتسعين وستانة
 فأحضر على عمر القواس وأبي الفضل بن عساكر وسمع من الدمياطي
 والأبرقوهي وأجاز له ابن وريدة وابو جعفر بن الزبير واكثر السماع
 فبلغ شيوخه ألفاً وثلاثمائة نفس وتفقه على والده وأخذ عن الجمال
 الوجيزي والملاء الباجي وعني بهذا الشأن وصنف (تخريج احاديث
 الرافعي) (والمناسك الكبرى) على المذاهب الاربعة والصغرى على

مذهب الشافعي ، وولي قضاء الديار المصرية وتدرّس الحشّابية ، اثنى عليه الاسنوي في الطبقات وكان قصير الباع في الفقه وهو في الحديث أمثل منه فيه ، أخذ عنه العراقي ووصفه بالحفظ وجاور بمكة ومات فيها في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعائة ودفن بالمعلاة .

﴿ السروجي ﴾ س

محمد بن علي بن ابيك السروجي ابو عبد الله الحافظ ولد سنة اربع عشرة وسبعائة وعني بالرواية فسمع الكثير من اصحاب النجيب ومن الدبوسني وابن المصري (١) ولازم ابن سيد الناس وغيره الى ان بلغ الغاية في الحفظ ووصفه المزي بالحفظ وكذلك البرزالي والذهبي وغيرهم قال الصفدي : ما رأيت بعد ابن سيد الناس مثله ما سألته عن شيء من تراجم الناس ووفياتهم وأعمارهم وتصانيفهم الا وجدته فيه حفظة لا يغيب عنه شيء ، قال ابن حجر وفي الجملة هو معدود في زمرة الحفاظ ولو علت سنه لكان معجوبة الزمان ، شرع في جمع (الثقات) لو تم لكان عشرين مجلدة وخرج لنفسه مائة حديث متباينة الاسناد ، مات مجلب في ربيع الأول سنة اربع واربعين وسبعائة .

﴿ الحسيني ﴾ ف

الحافظ شمس الدين ابو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن

(١) يحيى بن يوسف المتوفى سنة ٧٣٧ عن اكثر من تسعين سنة .

محمد الدمشقي الشريف الحسيني ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة وسمع من ابن عبد الدائم والمزي وخلائق وطلب بنفسه فكثر رحله وخرج لنفسه معجماً وجمع رجال المسند وألف (التذكرة في رجال العشرة) الكتب الستة والموطأ والمسند ومسند الشافعي وابي حنيفة وذيل على العبر وعلى طبقات الحفاظ للذهبي ورتب الاطراف على الالفاظ وله تعليقات على الميزان وشرح في شرح سنن النسائي وغير ذلك ، مات كهلاً في شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة ، سئل الحافظ أبو الفضل العراقي عن أربعة معاصروا أيهم أحفظ مغلطائي وابن كثير وابن رافع والحسيني فأجاب ومن خطه نقلت : ان اوسمهم اطلاعا واعلمهم بالانساب مغلطائي على اغلاط تقع منه في تصانيفه ولعله من سوء الفهم وأحفظهم للمتون والتواريخ ابن كثير وأقدمهم لطلب الحديث وأعلمهم بالموثلف والمختلف ابن رافع وأعرفهم بالشيوخ المعاصرين وبالتخريج الحسيني وهو ادونهم في الحفظ انتهى .

﴿ مغلطائي ﴾ ف

مغلطائي بن قليج بن عبد الله الحنفي الامام الحافظ علاء الدين ولد سنة تسع وثمانين وستائة وسمع من الدبوسي والختي وخلائق وولي تدريس الحديث بالظاهرية بعد ابن سيد الناس وغيرها وله ما أخذ على المحدثين وأهل اللغة ، قال العراقي : كان عارفاً بالانساب معرفة جيدة واما غيرها من متعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة وتصانيفه اكثر

من مائة منها (شرح البخاري) و (شرح ابن ماجه) لم يكمل وقد شرعت في اتمامه و (شرح ابي داود) ولم يتم وجمع (أوهام التهذيب) و (أوهام الاطراف) و ذيل على التهذيب و ذيل على المؤتلف والمختلف لابن نقطة و (الزهر الباسم في سيرة ابي القاسم) ورتب المبهات على الابواب ورتب بيان الوهم لابن القطان وخرج زوائد ابن حبان على الصحيحين ، مات في رابع عشر شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

﴿ ابن رافع ﴾ س

الحافظ المحدث المشهور تقي الدين ابو المعالي محمد بن رافع بن هجرس ابن محمد بن شافع بن محمد السلامي ولد في ذي القعدة سنة اربع وسبعمائة وسمع من التقي سليمان وغيره وأجاز له الهميص وغيره وحبب اليه هذا الشأن فأكثر جداً عن شيوخ مصر والشام وجمع معجمه في أربع مجلدات وهو في غاية الضبط والاتقان مشحون بالفوائد وله (ذيل على تاريخ بغداد) لابن النجار ، مات في ثامن عشر جمادى الأولى سنة اربع وسبعين وسبعمائة .

﴿ ابو بكر بن المحب ﴾ س

الحافظ شمس الدين ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله ابن احمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي الحنبلي ويعرف بالصامت لطول

سكوته ولد سنة اثنتي عشرة (١) وسبعمائة وحضر على التقي سليمان وغيره وسمع القاسم بن عساكر وخلقاً وكان مكثراً شيوخاً وسامعاً وقرأ الكثير وأجاد وخرج وأفاد وكان عالماً متقناً فقيهاً أفقياً ودرس ومات خامس شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة رحمه الله تعالى .

* * *

﴿ الطبقة الرابعة والعشرون ، عدتها ٩ ﴾

﴿ ابن رجب ﴾ ف

هو الامام الحافظ المحدث الفقيه الواعظ زين الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي ولد في بغداد في ربيع الأول سنة ست (٢) وسبعمائة وسمع من ابي الفتح الميديمي وعدة واكثر الاشتغال حتى مهر وصنف (شرح الترمذي) و (شرح علل الترمذي) (٣) و (شرح قطعة

(١) وفي النسخة التيمورية ثلاث عشرة .

(٢) هكذا في الاصل والصواب (سنة ست وثمانين) كما رأيت بخط ابن حجر

في انباء الغمر وقد سبق .

(٣) وهو كتاب في غاية الاجادة . وقد اكثرنا من النقل عنه فيها علقناه على

شروط الأئمة الخمسة للحازمي .

من البخاري) (١) و (طبقات الحنابلة) (٢) وغيرها، مات في رجب سنة خمس وتسعين وسبعمائة .

﴿ ابن مسلم ﴾ ك

عمر بن مسلم - بتشديد اللام - بن سعيد بن عمر بن بدر الدمشقي الشيخ زين الدين القرشي كان بارعاً في التفسير يحفظ المتون ويعرف أسماء الرجال وشارك في العربية كثير الاقبال على الاشتغال والمطالعة لا يني مشهوراً بقوة الحفظ وعدم النسيان والقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكانت له سمعة وصيت، ولد في شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة وتفقه وتعماني عمل المواعيد وتصدر للتدريس والافتاء، مات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة رحمه الله تعالى . (٣)

﴿ ابن سند ﴾ ف

الحافظ شمس الدين ابو العباس محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللخمي المصري الأصل الشامي ولد في ربيع الآخر سنة تسع

(١) الى الجنائز وسماه (فتح الباري) وأخذ منه ابن حجر اسم شرحه على البخاري .

(٢) وهي ذيل لطبقات (ابن أبي يعلى) لا (أبي يعلى) وان وقع في خط ابن حجر .
(٣) وتقموا عليه انه كان ممن بالغ في القيام على تاج الدين السبكي لما امتحن مع انه هو الذي أدخله في الفقهاء . الدرر الكامنة .

وعشرين وسبعمائة وتفقه قليلا وأخذ عن الأسنوي والتاج السبكي ولازمه وولاه عدة وظائفه والتاج المراكشي وأجازه بالعربية، وأجازه بالافتاء المالاني وابن كثير وطلب الحديث بعد أربعين سنة فسمع من جماعة ورافق العراقي في السماع وولي مشيخة الحديث بأماكن وذكره الذهبي في المعجم المختص وهو آخر المذكورين فيه وفاة وذيل على العبر بعد ذيل الحسيني وخرج الاربعين المتباينة وغير ذلك ، مات في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة .

﴿ ابن الملقن ﴾ ف

الامام الفقيه الحافظ ذو التصانيف الكثيرة سراج الدين ابو حفص عمر ابن الامام النجوي نور الدين ابي الحسن علي بن احمد بن محمد الانصاري الشافعي احد شيوخ الشافعية وأئمة الحديث ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من المبدومي وعدة وتخرج في الحديث بالزين الرحي ومغلطاي وبرع في الفقه والحديث وصنف فيها الكثير كشرح البخاري (و شرح العمدة) وألف في المصطلح (المقتنع) حدثنا عنه غير واحد ، مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الاول سنة اربع وثمانمائة .

﴿ البلقيني ﴾ ف

هو الامام العلامة شيخ الاسلام الحافظ الفقيه البارع ذو الفنون المجتهد سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب

ابن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الكناني الشافعي ولد في ثاني شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع من ابن القهاح وابن عبد الهادي وابن شاهد الجيش وآخرين وأجاز له المزي والذهبي وخلق لا يحصون وأخذ الفقه عن ابن عدلان والتقي السبكي والنحو عن أبي حيان وانتهت اليه رئاسة المذهب والافتاء وولي قضاء الشام سنة تسع وستين عوضاً عن تاج الدين السبكي فباشره دون السنة وولي تدريس الحشائية والتفسير بجامعة ابن طولون والظاهرية وغير ذلك وألف في علم الحديث (محاسن الاصطلاح وتضمين ابن الصلاح) وله (شرح على البخاري) (١) والترمذي وأشياء أخرى مات في عاشر ذي القعدة سنة خمس وثمانمائة .

﴿ العراقي ﴾ ف

الحافظ الامام الكبير الشهير أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم العراقي حافظ العصر ولد في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنشأة المهراني بين مصر والقاهرة وكان اصل ابيه من بلدة يقال لها رازيان من عمل اربل وقدم القاهرة وهو صغير فنشأ في خدمة الصالحين ومن جملتهم الشيخ تقي الدين القنائي ويقال انه بشره بالشيخ وقال سمه عبد الرحيم يعني باسم جده الاعلى الشيخ عبد الرحيم القنائي احد المعتقدين بصعيد

(١) على عشرين حديثاً منه فقط .

مصر فكان كذلك ، وأول ما اسمع الحديث على سنجر الجاولي والتي
الاخنائي ثم أسمع على ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادي والتي
السبكي واشتغل بالعلوم وأحب الحديث فكثر من السماع وتقدم في
فن الحديث بحيث كان شيوخ عصره يبالفون في الثناء عليه بالمعرفة
كالسبكي والعلاني والعز بن جماعة والعماد بن كثير وغيره ونقل عنه
الشيخ جمال الدين الاسنوى في المهمات ووصفه بحافظ العصر وكذلك
وصفه في الطبقات في ترجمة ابن سيد الناس فقال وشرح يعني ابن سيد
الناس قطعة من الترمذي نحو مجلدين وشرح في اكمله حافظ الوقت
زين الدين العراقي اكمالاً مناسباً لأصله انتهى ، وله من المؤلفات في
في الفن (الألفية) التي اشتهرت في الافاق وشرحها (زكت ابن
الصلاح) و (المراسيل) و (نظم الاقتراح) و (تخريج احاديث الاحياء)
في خمس مجلدات ومختصره سماه (المعني) في مجلدة وبيض من (تكملة
شرح الترمذي) كثيرا وكان اكمله في المسودة او كاد و (نظم منهج
البيضاوي) في الاصول و (نظم غريب القرآن) و (نظم السيرة النبوية)
في الف بيت ، وولى قضاء المدينة الشريفة ، قال الحافظ ابن حجر وشرح
في املاء الحديث من سنة ست وتسعين فأحيا الله به سنة الاملاء .
بعد ان كانت دائرة فأملى اكثر من اربعمائة مجلس ، قال الحافظ وكانت
اماليه يملها من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثية ، قال
وكان الشيخ منور الشيبه جميل الصورة كثير الوقار نزر الكلام طارحاً
للتكلف لطيف المزاح سايم الصدر كثير الحياء قل ان يواجه احداً

بما يكرهه ولو آذاه متواضعاً حسن النادرة والفكاهة وكان لا يترك قيام الليل بل صار له كالمألوف وكان كثير التلاوة اذ اركب وكان عيشه ضيقاً ، قال رفيقه الشيخ نور الدين الهيثمي : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وعيسى عليه السلام عن يمينه والشيخ زين الدين العراقي عن يساره ، مات ثامن شعبان سنة ست وثمانائة رحمه الله تعالى .

﴿ الهيثمي ﴾ ف

الحافظ نور الدين ابو الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان بن عمر بن صالح رفيق الحافظ ابي الفضل العراقي ولد سنة خمس وثلاثين وسبعائة ورافق العراقي في السماع فسمع جميع ما سمعه وكان ملازماً له مبالغاً في خدمته وكان يحفظ كثيراً من متون الاحاديث فكان اذا سئل العراقي عن حديث بادر الى ايراده فيظن من لا خبرة له انه احفظ منه وليس كذلك وانما الحفظ المعرفة (١) وكان العراقي يحبه كثيراً ويرشده الى التصنيف ويؤلف له الخطب للكتب ، جمع زوائد مسند احمد على الكتب الستة ثم مسند البزار ثم ابي يعلى ثم معجم الطبراني الكبير ثم الاوسط والصغير ثم جمع هذه الستة في كتاب محذوفة

(١) والانصاف ان الهيثمي كان اكثر استحضاراً للفتون من العراقي وان كان الثاني اتقن في فنون الحديث منه .

الأسانيد وتكلم على كل حديث عقبه (١) وله (زوائد الحلية) و(زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين) وغير ذلك ، قال الحافظ ابن حجر كان خيراً ساكناً صينياً سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر لا يترك قيام الليل ، مات في تاسع عشرى رمضان سنة سبع وثمانمائة .

﴿ ابن عسائر ﴾ ف

الحافظ ناصر الدين ابو المعالي محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم ابن عبد الواحد بن ابي حامد بن ابي المكارم عبد المنعم بن عسائر السلمى الحلبي الخطيب ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة في ربيع الاول واخذ عن التاج السبكي وابن قاضي الجبل والاعمى والبصير وسمع من الصلاح الصفدي وابن المهندس وأصحاب الفخر واعتنى بالحديث وأخذ العلم عن جمع وكان فاضلاً عالماً مشاركاً في العلوم سريع الحفظ جداً له تعاليق ومجاميع مفيدة ، مات بمصر في ربيع الثاني (٢) سنة تسع وثمانين وسبعمائة .

(١) وسماه (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) وهو من أهم كتب السنن بعد الاصول الستة ، ومن يطلع عليه يخضع لجلالة قدر مؤلفه في الحديث ، وقد نقل منه كثيراً أصحابنا ناشر هذه الذبول في كتاب (انتقاد المغني) المطبوع
(٢) قال ابن حجر : مات في شهر ربيع الاول ، وبخط القاضي علاء الدين في ٢٦ ربيع الآخر اه .

﴿ الحسيني ﴾ ف

الحافظ شهاب الدين احمد بن العماد اسماعيل بن خليفة الدمشقي ولد سنة تسع واربعين وسبعمائة واشتغل وعني بالفن ومهر فيه واعتنى بضبط الأسماء وتحرير المشتبه وسمع الكثير وبرع في الفقه والفرائض والعربية والأصول وولي دار الحديث الأشرفية وغيرها ثم قضاء الشام قال ابن حجر : وكان الشيخ سراج الدين البلقيني يعظمه ويشهد له انه احفظ اهل دمشق للحديث ، مات سنة خمس عشرة وثمانمائة (١) .

* * *

﴿ الطبقة الخامسة والعشرون ، عدتها ١١ ﴾

﴿ الشرايحي ﴾ ف

الحافظ جمال الدين عبد الله بن ابراهيم بن خليل بن عبد الله البعلبي ولد سنة ثمان واربعين وسبعمائة وسمع من اسماعيل بن السيف وابن اميلة وابن ابي عمر وجماعة وولي درس الحديث بالمدرسة الاشرفية بدمشق ومات سنة احدى وعشرين وثمانمائة .

(١) يقول السخاوي : مات في يوم الاربعاء عاشر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وثمانمائة بمنزله بالصالحية اه .

﴿ الاقفسي ﴾ ف

صلاح الدين ابو الصفاء خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري
ثم المكّي ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة وعني بالفن وسمع الكثير
وخرج وصنف ومات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة . (١)

﴿ ابن ظهيرة ﴾ ف

ابو حامد بن ظهيرة الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عبد الله
ابن عطية بن ظهيرة بن مرزوق القرشي الخزومي المكي الشافعي ولد سنة
احدى وخمسين وسبعمائة وعني بالفن ورحل ولازم العراقي في الحديث
والبلقيني في الفقه والاصول وأخذ ايضاً عن الجاه السبكي والشهاب
الاذرعي وصنف في الفنون ، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

﴿ ولي الدين العراقي ﴾ ف

هو الحافظ الامام الفقيه الاصولي المفنن ابو زرعة احمد ابن الحافظ
الكبير ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين ولد في ذي الحجة سنة اثنتين
وستين وسبعمائة واعتنى به والده فأسمعه الكثير من اصحاب الفخر

(١) قال الفاسي : في ذي الحجة سنة ٨٢٠ يزيد من بلاد المعجم ووصل خبر
وفاته الى الحجلاز في التي تليها . الضوء اللامع .

وغيرهم واستتملى على أبيه ولازم البلقيني في الفقه وغيره وتخرج به وأخذ عن البرهان الابناسي وابن الملقن والضياء القزويني وغيرهم وبرع في الفنون وكان اماماً محدثاً حافظاً فقيهاً محققاً اصولياً صالحاً صنف التصانيف الكثيرة الشهيرة النافعة كشرح سنن أبي داود) ولم يتم و (شرح البهجة) في الفقه و (مختصر المهذب) والنكت على الحاوي والتنبيه والمنهاج و (شرح جمع الجوامع) في الاصول و (شرح نظم البيضاوي لوالده) و (شرح نظم الاقتراح) لأبيه و (النكت على منهاج البيضاوي) و (شرح تقريب الأسانيد) لوالده و (حاشية على الكشاف) و (نكت الاطراف) و (المهيات) وأشياء في الحديث وأملى اكثر من ستائة مجلس ، وولي قضاء الديار المصرية بعد الجلال البلقيني ، مات في سابع عشرى شعبان سنة ست وعشرين وثمانائة (١) .

﴿ ابن الجزري ﴾ ك

الحافظ المقرئ شيخ الاقراء في زمانه شمس الدين ابو الخير محمد ابن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي الشافعي ولد سنة احدى وخمسين وسبعمائة وسمع من اصحاب الفخر بن البخاري وبرع في

(١) آخر يوم الخميس ٢٧ شعبان ودفن الى جانب والده بقرية طشتمر . الضوء .

القرآت ودخل الروم (١) فأصل بملكها ابى يزيد بن عثمان فأكرمه وانتفع به اهل الروم فلما دخل تيمورلنك الى الروم وقتل ملكها اتصل ابن الجزري بتيمور ودخل معه بلاد العجم وولي قضاء شيراز وانتفع به اهلها في القرآت والحديث، وكان اماماً في القرآت لا نظيره في عصره في الدنيا حافظاً للحديث وغيره أتقن منه ولم يكن له في الفقه معرفة ألف (النشر في القرآت العشر) لم يصنف مثله وله اشياء اخر (٢) وتخارج في الحديث وعمل جيد، وصفه ابن حجر بالحفظ في مواضع عديدة من الدرر الكامنة، مات سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

﴿ الفاسي ﴾ ف

الحافظ تقي الدين محمد بن احمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن

(١) لما طلب منه الامير الكبير ايتمش رفع حساب اوقافه التي كان جمعها تحت نظره ايام قضاؤه بالشام هرب الى الروم . ولم يكن في قضاؤه محمود السيرة كما ذكره السخاوي وغيره ، ولما عاد من بلاد العجم ايام المؤيد اكرمه ورحب به .
(٢) ككتابه (منجد المقرئين) وفيه يرد كثير على (المرشد الوجيز في علوم القرآن العزيز) للحافظ ابى شامة ، وفي باب منه يسرد رواة العشر - اثباتاً لتواترها - طبقة بعد طبقة الى عصره بحيث يتبين للناظر تواترها مجلاء من كثرة القائمين بروايتها في جميع الطبقات ، وقد تمسك الشوكاني ثم القنوجي بقول ينقل عن ابن الجزري نقلاً مبتوراً من غير اطلاع منها على كتابه فأخذنا يسعيان في توهين السبع فضلاً عن العشر .

المكي الحسيني المالكي الشريف ابو الطيب ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة وأجاز له ابو بكر بن المحب و ابراهيم بن السلار ورحل وبرع وخرج وأذن له الحافظ زين الدين العراقي باقراء الحديث ودرس وأفتى وصنف كتباً منها تواريخ مكة عدة (كالعقد الشمين) و(شفاء الغرام) ومختصراً لها نحو السبعة وغيرها ، وكان اول قضاة المالكية بها وليها في سنة سبع وثمانائة من الناصر فرج بن برقوق وعزل منها مرارا ومات في ثاني شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانائة ، قال ابن حجر ولم يخلف بالحجاز بعده مثله .

﴿ ابن ناصر الدين ﴾ ف

الحافظ شمس الدين محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد الدمشقي ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة وطلب الحديث وجود الخطط على طريقة الذهبي بحيث صار يحاكي خطه غالباً وصنف تصانيف حسنة وتخرج به صاحبنا نجم الدين عمر بن فهد المكي وصار يحدث البلاد الدمشقية مات في ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين وثمانائة .

﴿ ابن الغرابيلي ﴾ ف

الحافظ تاج الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الكركي ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة واشتغل ومهر في الفنون الا الشعر ثم

أقبل على الحديث بكايته وعرف العالي والنازل وقيد الوفيات، وغيرها من الفنون وشرع في شرح على الامام مات سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.

﴿ البرهان الحلبي ﴾ ف

الحافظ ابو الوفا. ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الأصل الشافعي سبط ابن العجمي ويعرف بابن القوف (١) ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وسمع جماعة من اصحاب الفخر وغيرهم وتخرج في الفن بالحافظ ابي الفضل العراقي وصار شيخ البلاد الحلبية بلا مدافع وخرج له صاحبنا الحافظ ابو القاسم عمر بن فهد المكي معجماً، وله تصانيف منها (شرح البخاري) و (شرح الشفاء) لعباس مات سنة احدى وأربعين وثمانمائة رحمه الله تعالى .

﴿ الشهاب البوصيري ﴾ ك

احمد بن ابي بكر بن اسماعيل بن سليم - مكبر - بن قايماز بن عثمان بن عمر الكناني المحدث شهاب الدين ولد في المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة وسمع الكثير من البرهان التنوخي والبلقيني والعراقي والهيشمي والطبقة وحدث وخرج، وألف تصانيف حسنة منها (زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة) و (زوائد سنن البيهقي الكبرى

(١) وكان ينزعج من هذه الكنية .

على الكتب الستة) و (زوائد المسند العشرة على الكتب الستة) وهي مسند الطيالسي ومسدد والحميدي والعدني وابن راهويه وابن جميع وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن ابي اسامة وأبي يعلى ، ولم يزل مكباً على كتب الحديث وتخرجه الى ان مات في المحرم سنة اربعين وثمانمائة رحمه الله تعالى .

﴿ ابن الحياط ﴾ ف

جمال الدين محمد ابن الامام ابي بكر رضي الدين بن محمد الحافظ الجليل المفتي حافظ البلاد اليمانية اخذ عن النفيس العلوي والمجد صاحب القاموس وانتهت اليه رياسة العلم بالحديث هناك ، مات بالطاعون في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة رحمه الله تعالى .

﴿ ابن حجر ﴾ ف

شيخ الاسلام وامام الحفاظ في زمانه وحافظ الديار المصرية بل حافظ الدنيا مطلقا قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن احمد بن الكنتاني العسقلاني ثم المصري الشافعي ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وعانى اولاً الادب ونظم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب الحديث من سنة اربع وتسعين وسبعمائة فسمع الكثير ، ورحل ولازم شيخه الحافظ ابا الفضل العراقي

وبرع في الحديث وتقدم في جميع فنونه ، حكى انه شرب ماء زمزم ليصل الى مرتبة الذهبي في الحفظ فبلغها وزاد عليها، ولما حضرت العراقي الوفاة قيل له من تخلف بعدك؟ قال ابن حجر ثم ابني أبو زرعة ثم الهيثمي ، وصنف التصانيف التي عم النفع بها كشرح البخاري الذي لم يصنف أحد في الأولين ولا في الآخريين مثله (وتعليق التعليق) و (التشويق الى وصل التعليق) و (التوفيق) فيه ايضاً و (تهذيب التهذيب) و (تقريب التهذيب) و (لسان الميزان) و (الاصابة في الصحابة) و (نكت ابن الصلاح) و (اسباب النزول) و (تعجيل المنفعة برجال الأربعة) و (المدرج) و (المقرب في المضطرب) و اشياء كثيرة جداً تريد على المائة وأملى اكثر من الف مجلس ، وولي القضاء بالديار المصرية والتدريس بمدة اماكن وخرج احاديث الرافعي والهداية والكشاف والفردوس وعمل (اطراف الكتب العشرة) و (المسند الحنبلي) و (زوائد المسانيد الثمانية) وله تعاليق وتخریج ما الحفاظ والمحدثون لها الا محاويج ، توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، ولي منه اجازة عامة (١) ولا أستبعد ان يكون لي منه اجازة خاصة فان والذي كان يتردد اليه وينوب في الحكم عنه وان يكن

(١) وكان السيوطي ابن ثلاث سنين عند وفاة ابن حجر وابن ست عند وفاة البدر العيني وتراه يروي عنها في كتبه تعويلاً على الاجازة العامة منها لأهل عصرها وما أوهن التعويل على هذه الاجازة المفروضة .

فاتني حضور مجالسه والفوز بسماع كلامه والأخذ عنه فقد انتفعت في
الفن بتصانيفه واستفدت منها الكثير وقد غلق بعده الباب وختم به
هذا الشأن ، وأخبرني الشهاب المنصوري انه شهد جنازته فلما وصل
الى المصلى أمطرت السماء على نعشه فأنشد في ذلك الوقت :

قد بكت السحب على قاضي القضاة بالمطر
وانهدم الركن الذي كان مشيداً من حجر

هذا آخر ما وجد من ذيل طبقات الحفاظ للذهبي لشيخنا خاتمة الحفاظ
الجلال السيوطي رحمة الله تعالى عليه وعلى مؤلف أصلها ، وقد اقتصر
شيخنا في تراجم اهلها وترك جماعة ممن انتظم فيها وبين ذلك شيخه جد
والذي الحفاظ الرحلة تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي في ذيله على
طبقات السيد شمس الدين محمد بن علي الحسيني المسماة (لحظ الاخطا
بذيل طبقات الحفاظ) ، وقد ذيلت عليه بحمد الله تعالى بمؤلف سميت
(تحفة الايقاظ بتممة ذيل طبقات الحفاظ) وانتهت كتابة هذا الذيل
في مجلسين آخرهما في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الثاني عام اربع وأربعين
وتسعمائة بتربة المملاة علو مكة المشرفة على يد كاتبه وراقم حروفه
الفقير الى لطف الله تعالى محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن
تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي خدام الحديث
الشريف بحرم الله المطهر المتيف لطف الله به والمسلمين اجمعين والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

﴿ترجمة ناسخ الاصول التي عنها طبعنا هذه الذبول﴾

هو الشيخ المحدث المخرج المؤرخ ابو الفضل محب الدين محمد جبار الله ابن الحافظ عز الدين عبد العزيز ابن الحافظ نجم الدين عمر ابن الحافظ تقي الدين ابي الفضل محمد بن فهد المكي الهاشمي المعروف بجبار الله بن فهد سبط عم ابيه ابي بكر بن محمد بن فهد ، أمه كالية .

ولد في ليلة السبت العشرين من شهر رجب سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وأحضر على السخاوي وهو في الرابعة في محاورته الرابعة فسمع من لفظه وبقراءة أبيه وغيره أشياء ثم سمع عليه بعد ذلك أشياء ايضا وأحضر على المحب الطبري الامام في ختم مسلم وثلاثيات البخاري والربيع الاول من تساعيات العز بن جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز له جماعة كعبد الغني بن البساطي وغيره ممن أجازت له عائشة بنت عبد الهادي ، والشمس محمد بن الشهاب البوصيري وغيره ممن سمع على ابن الكويك وأخذ عن والده وابن اجا والسيوطي وآخرين ، ورحل الى الديار المصرية والشامية ودخل حلب حين دخلها السلطان الغوري سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة .

جمع تاريخاً يفيد في معرفة وفيات المترجمين في الضوء اللامع من الاحياء والشيخ عبد القادر العبدروس كثير الاستمداد منه في كتابه (النور السافر بأخبار القرن العاشر) وكذا الجمال الشلي اليماني في (السنا الباهر بتكميل النور السافر) . وكان بين صاحب الترجمة وبين الشمس بن طولون مراسلات يكتب هذا اليه وفيات الشام كل عام وذلك يفعل مثله في وفيات الحجاز ، وتواريخ ابن طولون طافحة بالنقل عنه ، وله مؤلفات غير التاريخ المذكور منها (التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة) و(تحقيق الرجالو المقر ابن اجا) يخرج فيه أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من مشايخ المسند أبي النناء محمود بن محمد

الحلي الحنفي المعروف بابن اجا - آخر من ولي كتابة الاسرار الشريفة بمصر في الدولة الجركسية - المتوفى ٩٢٥ عن احدى وسبعين سنة ومنها (تحفة الأيقاظ بتتمة ذيل طبقات الحفاظ) ذيل بها على ذيل جده ومنها (معجم الشيوخ) يذكر فيه أسماء شيوخه والشعراء الذين سمع منهم الشعر ، وقال الرضي بن الحنلي الحنفي في (در الحب) سمعت من لفظه بمكة المشرفة سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وأجازني ان اروي عنه جميع ما يجوز له روايته عنه قال وانشدنا لبعض مشايخه :

اكبرنا شيوخ العلم حازوا علوم الدين فاغنموا وفازوا
أجازوا لي رواية ما رووه فما اناذا اجزت كما أجازوا

ويقع فيما ينسخه كثير من التصحيف مع عدم جريه على قواعد الخط المتبعة وذلك مما يتعب الناقل من كتبه الا اذا استرسل في مسيرته فلعله كان ممن انصرف الى الرواية قبل اوائها ، وكانت وفاته سنة اربع وخمسين وتسعمائة رحمه الله واكرم مثواه .



تم التعليق على الذبول وتصحيح مواضع الاشتباه من الاصول في قرية مضايا قرب نبع بردى بالشام على يد الفقير اليه سبحانه محمد زاهد بن الشيخ حسن بن علي الكوثري عفي عنهم وذلك سلخ ربيع الأول من سنة ١٣٤٧ .

والحمد لله أولاً وآخراً

وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وصحبه

وسلم

فهارس الذبول وتعليقاتها

ت

- ١ - فهرس عام .
- ٢ - فهرس الحفاظ المترجمين مرتباً على الحروف .
- ٣ - فهرس الوفيات مرتباً على الحروف .
- ٤ - فهرس اسما الكتب .

ان مما سبق به العرب الغرب العناية بوضع الفهارس فهذا الحفاظ التقي ابن فهد مؤلف لاحظ اللاحاظ الذي بين يديك تراه يسرد أكتروفيات السنين مرتبة على الحروف ، وقال عند ترجمة الحفاظ ابن ظهيرة ص ٢٤٥ : وقد جمعت أسانيد مسموعاته في مجلد ضخم مرتب على حروف المعجم . وكذلك الحفاظ ابن سند (المترجم في ص ١٧٧) قد رتب اجزاء على حروف الهجاء من أسماء أصحابها . وان هذا الا فهرس لتلك الاجزاء . ورتب أيضاً الحفاظ الزين العراقي من له ذكر تخريج أو تعديل في بيان الوهم والايهام لابن القطان على حروف المعجم كما جاء في ترجمته ص ٢٣٢ . بل كثير من الحفاظ رتبوا مسند أحمد على الأبواب أو الحروف أو ... منهم الحفاظ ابن كثير رتبته على الحروف على ما نقل في ترجمته ص ٣٦١ . ومن هذا القبيل التأليف في التراجم على الحروف وأول من ابتدع ذلك المنهج الأحمدم الحفاظ أبو عبد الله البخاري في تاريخه ، وكان من قبله يؤلف على البلدان والطبقات كابن سعد وابن الحياط . ف هؤلاء - وكثير أمثالهم - هم القدوة في استخراج الفهارس والتفنن فيها .

﴿ الفهرس العام ﴾

	<u>صفحة</u>
ب	ترجمة مؤلف الذيل الاوّل الحافظ ابي المحاسن الدمشقي .
١	كلمة عن الذيل الاوّل ومنهجه .
٢	ترجمة مصنف الذيل الثاني الحافظ تقي الدين بن فهد المكي .
٤	وصف الذيل الثاني واشباعه الكلام عن المترجمين .
٦	ترجمة جامع الذيل الثالث الحافظ جلال الدين السيوطي ومن أين لخصه .
١٢	مطلع الذيل الاوّل .
١٣	الطبقة الثانية والعشرون وعدتهم سبع أنفس .
١٣	ترجمة الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلي .
١٥	ما ذكره المؤلف من وفيات سنة ٧٣٥ .
١٦	ترجمة الحافظ فتح الدين ابي الفتح محمد ابن سيد الناس اليعمرى .
١٨	وفيات سنة ٧٣٤ .
١٨	ترجمة الحافظ علم الدين ابي محمد القاسم بن محمد البرزالي .
٢١	وفيات سنة ٧٣٩ .
٢٣	ترجمة الحافظ أثير الدين ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي .
٢٧	وفيات عام ٧٤٥ .
٢٩	ترجمة الحافظ محب الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي .
٣٠	ترجمة الحافظ فخر الدين ابي محمد عبد الرحمن بن الفخر البعلبكي .
٣١	وفيات عام ٧٣٢ .
٣٢	ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي العباس احمد بن المظفر النابلسي .

- ٣٤ الطبقة الثالثة والعشرون وعدتهم خمسة .
- ٣٤ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن قايمار الذهبي .
- ٣٧ وفيات عام ٧٤٨ .
- ٣٩ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي .
- ٤٠ وفيات سنة ٧٥٦ .
- ٤١ ترجمة الحافظ عمر الدين ابي عمر عبد العزيز بن جماعة .
- ٤٣ ترجمة الحافظ صلاح الدين ابي سعيد خليل بن كيكليدي العلائي .
- ٤٧ ترجمة الحافظ بهاء الدين ابي محمد عبد الله بن خليل .
- ٤٩ الطبقة الرابعة والعشرون وعدتهم عشرة .
- ٤٩ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الهادي المقدسي .
- ٥٠ وفيات عام ٧٤٤ .
- ٥١ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الفتح محمد بن عبد اللطيف السبكي .
- ٥٢ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي المعالي محمد بن رافع .
- ٥٤ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي الحسين احمد بن ابيك الحسامي الدمياطي
- ٥٦ وفيات سنة ٧٤٩ .
- ٥٧ ترجمة الحافظ عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي .
- ٥٩ ترجمة المحدث شمس الدين ابي عبد الله محمد بن يحيى بن سعد المقدسي .
- ٦١ ترجمة الحافظ ابي بكر محمد بن الحب المقدسي .
- ٦٣ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابيك السروجي .
- ٦٤ ترجمة الحافظ قطب الدين ابي محمد حيدر بن علي الدهقلي .
- ٦٥ ترجمة الحافظ نجم الدين ابي الخير سعيد بن عبد الله الدهلي .
- ٦٧ ما وجد في خاتمة الذيل الأول، من الاصل المخطوط .



- ٦٩ مبدأ لحظ الا لحاظ بذيل طبقات الحفاظ للحافظ التقي بن فهد .
- ٧١ ما استدركه ابن فهد على الذهبي والحسيني .
- ٧٢ ترجمة الحفاظ ابي القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن السمرقندي .
- ٧٢ وفيات عام ٥٣٦ .
- ٧٦ ترجمة الحفاظ قطب الدين محمد بن احمد القسطلاني
- ٧٨ ت رد القطب القسطلاني على المشبهة في قولهم في الصفات .
- ٧٩ وفيات عام ٦٨٦ .
- ٨١ ترجمة الحفاظ امين الدين ابي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر .
- ٨٣ ترجمة الحفاظ تاج الدين ابي الطاهر اسماعيل بن ابراهيم بن قريش .
- ٨٤ وفيات سنة ٦٩٤ .
- ٨٥ ترجمة الحفاظ عز الدين ابي العباس احمد بن ابراهيم الفاروي .
- ٨٩ ترجمة الحفاظ عز الدين ابي القاسم احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني .
- ٩١ وفيات عام ٦٩٥ .
- ٩٤ ترجمة الحفاظ تاج الدين ابي الحسن علي بن احمد بن عبد المحسن الغرافي .
- ٩٥ وفيات سنة ٧٠٤ .
- ٩٦ ت } وهم المؤلف في وفاة محمد بن الباجربقي الزنديق . والكلام على
الزنادقة الذين قتلوا بحكم المالكبي ، والرد على بعض الكتابة من ابناء
الزمن في عدم ذلك همجية في الاسلام .
- ٩٧ ترجمة الحفاظ ابي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري .
- ٩٩ وفيات سنة ٧٢١ .
- ١٠٠ ترجمة الحفاظ رضي الدين ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الطبري .
- ١٠١ وفيات سنة ٧٢٢ .

- ١٠٦ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الثناء محمود بن علي بن داود الدقوقي البغدادي
١٠٦ وفيات عام ٧٣٣ .
- ١٠٧ ترجمة الحافظ بدر الدين ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن جماعة الكناني .
١١٠ ترجمة الحافظ جمال الدين ابي عبد الله محمد بن احمد المطري .
١١١ وفيات عام ٧٤١ .
- ١١٣ ترجمة عليان علاء الدين ابي الحسن علي بن أيوب بن منصور بن ابراهيم الخواص
١١٤ وفيات سنة ٧٤٨ .
- ١١٥ ترجمة الحافظ ابي عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادي آثبي .
١١٦ وفيات سنة ٧٤٩ التي وقع فيها الطاعون العام .
- ١٢٥ ترجمة الحافظ علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى بن الترككاني المارديني .
١٢٦ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي الفتح احمد بن عبد الله بن الحب المقدسي .
١٢٧ ترجمة الحافظ شرف الدين عبد الله بن امين الدين محمد بن ابراهيم الوائي .
١٢٨ ترجمة الحافظ شهاب الدين احمد بن ابي الفرج بن البابا .
- ١٢٨ ترجمة الحافظ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد بن ايوب الزيلعي .
١٣٠ وفيات سنة ٧٦٢ .
- ١٣٣ ترجمة الحافظ علاء الدين ابي عبد الله مغلطاوي بن قليج بن عبد الله البكجري
١٣٤ ت كلمة عن المسند بدر الدين يوسف بن عمر الحنطي، وشهاب الدين ابي العباس
احمد بن الشحنة الحجار .
- ١٤٣ الطبقة الخامسة والعشرون .
- ١٤٣ ترجمة الحافظ عفيف الدين ابي السيادة عبد الله بن محمد المطري الانصاري .
١٤٤ وفيات عام ٧٦٥ .
- ١٤٨ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي محمود احمد بن محمد بن سرور المقدسي .
١٥٠ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني

- ١٥١ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الفضل محمد بن محمد بن عيسى بن المجد الانصاري .
١٥١ وفيات سنة ٧٦٨ .
- ١٥٤ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي ذر محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن الخطيب السلي
١٥٤ وفيات سنة ٧٧٢ .
- ١٥٧ ترجمة الحافظ محيي الدين ابي محمد عبد القادر بن محمد بن محمد القرشي .
١٥٩ وفيات سنة ٧٧٥ .
- ١٦٠ ترجمة الحافظ جمال الدين ابي المظفر يوسف بن محمد السمرري
١٦٢ وفيات عام ٧٧٦
- ١٦٦ الطبقة السادسة والعشرون .
- ١٦٦ ترجمة الحافظ علاء الدين ابي الفداء اسماعيل بن محمد بن بردس الحنبلي .
١٦٧ وفيات سنة ٧٨٦
- ١٧٠ ترجمة الحافظ ناصر الدين ابي المعالي محمد بن علي بن عشائر السلي
١٧١ وفيات عام ٧٨٩
- ١٧٣ ترجمة الحافظ صدر الدين ابي الربيع سليمان بن يوسف الياصوفي .
١٧٥ كلمة عن احمد بن البرهان الظاهري وقتته .
- ١٧٧ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن موسى بن محمد بن سند
١٧٨ وفيات عام ٧٩٢
- ١٨٠ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن رجب .
١٨٣ وفيات عام ٧٩٥
- ١٨٥ الطبقة السابعة والعشرون .
- ١٨٥ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن خليل بن محمد المنصفي
تزييف ما ارتآه ابن تيمية من عد الطلقات الثلاث بلفظ واحد طلقة
١٨٦ واحدة ، والمسح على الخفين من غير توقيت بثلاثة ايام للمسافر

- ١٨٩ وفيات عام ٨٠٣
- ١٩٦ ترجمة الحافظ ناصر الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن قدامة ابن زريق الحنبلي .
- ١٩٧ ترجمة الحافظ سراج الدين ابي علي عمر بن علي بن احمد بن الملقن .
- ٢٠٢ وفيات سنة ٨٠٤
- ٢٠٦ ترجمة الحافظ السراج ابي حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني
- ٢١١ ت مايجب على المفتي من التروي في اصدار الفتوى . وان رجوعه من سعة العلم
- ٢١٧ وفيات عام ٨٠٥
- ٢٢٠ ترجمة الحافظ زين الدين ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
- ٢٣٤ وفيات سنة ٨٠٦
- ٢٣٩ ترجمة الحافظ نور الدين ابي الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي .
- ٢٤١ وفيات سنة ٨٠٧
- ٢٤٤ طبقة اخرى صغرى .
- ٢٤٤ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي العباس احمد بن اسماعيل بن الحسيني .
- ٢٤٦ وفيات عام ٨١٥
- ٢٤٧ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي العباس احمد بن حجي بن موسى السعدي
- ٢٥٠ وفيات عام ٨١٦
- ٢٥٣ ترجمة الحافظ جمال الدين ابي حامد محمد بن عبدالله بن ظهيرة الخزومي
- ٢٥٥ وفيات عام ٨١٧
- ٢٥٨ خطأ ابن طولون وابن فهد في جعلها الحسين بن المبارك الزبيدي حنبليا
- ٢٦١ ترجمة الحافظ جمال الدين ابي محمد عبدالله بن ابراهيم بن الشرايحي .
- ٢٦١ ت الرد على بعض الرواة من الاثمين في اسماعهم بعض كتب في التشبيه .
- ٢٦٦ وفيات عام ٨١٩ .

- ٢٦٨ ترجمة الحافظ صلاح الدين ابي الحرم خليل بن محمد بن محمد الاقفسي
٢٧٢ وفيات سنة ٨٢٠ .
- ٢٧٢ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبدالله محمد بن موسى بن علي المراكشي
٢٧٧ مرثية المراكشي من نظم قطب الدين ابي الخير محمد بن عبدالقوي البجائي
٢٧٩ مكتابة بين المراكشي والمقرئ الكبير شمس الدين الجزري نظماً .
٢٨١ وفيات عام ٨٢٣ .
- ٢٨٢ ترجمة الحافظ جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن بن عمر البلقيني .
٢٨٤ ترجمة الحافظ ولي الدين ابي زرعة احمد بن عبدالرحيم بن الحسين العراقي
٢٨٩ وفيات عام ٨٢٦ .
- ٢٩١ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الطيب محمد بن احمد بن علي الفاسي الحسني
٢٩٧ وفيات عام ٨٣٢ .
- ٢٩٨ ترجمة الحافظ تاج الدين محمد بن محمد بن محمد بن مسلم بن الغراييلي .
٣٠٠ وفيات سنة ٨٣٥ .
- ٣٠٠ ترجمة الحافظ جبال الدين ابي عبدالله محمد بن ابي بكر بن الحياط .
٣٠٧ وفيات عام ٨٣٩ .
- ٣٠٨ ترجمة الحافظ سبط ابن المعجمي برهان الدين ابي الوفاء ابراهيم بن
محمد الطرابلسي الحلبي .
٣١٥ وفيات عام ٨٤١ .
- ٣١٥ كلمة عن العلاء البخاري واقباض صدره من ابن تيمية .
- ٣١٧ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبدالله محمد بن ناصر الدين الدمشقي
٣٢٠ كلمة عن الرد الوافر على من زعم ان من سمى ابن تيمية شيخ الاسلام كافر
٣٢٢ اثبات سماع الحجار من الزبيدي لجميع الصحيح .
٣٢٣ وفيات عام ٨٤٢ .

- ٣٢٦ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن حجر المسقلاني
سبب طعن ابن حجر في بعض من يترجمهم ، وتمنيه ان يكون حنفيًا
٣٢٧ تـ ثم رجوعه عن ذلك برؤيا رآها .
- ٣٣٤ ما حرره ابن حجر من مؤلفاته وارضاه ، وكلمة في المفاضلة بين شرحه
وشرح البدر العيني لصحيح البخاري .
- ٣٣٦ اختلاف خطوط ابن حجر ونصعب قراءتها .
- ٣٣٧ منشأ وقوع ابن حجر في الغلط .
- ٣٣٨ رأي ابن حجر في ابن تيمية .
- ٣٣٩ سرثية طويلة لابن حجر من نظم الشهاب ابي الطيب احمد الحجازي
- ٣٤٣ وفيات عام ٨٥٢
- ٣٤٤ خاتمة لحظ الالحاظ وتاريخ كتابة الاصل وانه منقول من خط المؤلف .

-
- ٣٤٥ صدر ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي .
- ٣٤٦ ما اشتمل عليه هذا الذيل مما يوافق الذيلين الاولين والمستدرك عليهما .
- ٣٤٧ الطبقة الثانية والعشرون ، عدتها ١٥
- ٣٤٧ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد الذهبي .
- ٣٤٩ ترجمة الحافظ قطب الدين ابي علي عبد الكريم بن عبد النور الحلبي .
- ٣٥٠ ترجمة الحافظ فتح الدين ابي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس .
- ٣٥١ ترجمة الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الهادي المقدسي .
- ٣٥٢ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي .
- ٣٥٣ ترجمة الحافظ علم الدين ابي محمد القاسم بن محمد البرزالي .
- ٣٥٤ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي العباس احمد بن مظفر النابلسي .
- ٣٥٥ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي الحسين احمد بن ابيك الحسامي .

- ٣٥٥ ترجمة الحافظ محب الدين ابي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري .
- ٣٥٦ ترجمة الحافظ نجم الدين ابي الحير سعيد بن عبد الله الدهلي .
- ٣٥٧ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي سعيد احمد بن احمد الهكاري .
- ٣٥٧ ترجمة الحافظ ابي القاسم عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي .
- ٣٥٨ ترجمة الحافظ سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني .
- ٣٥٨ ترجمة الحافظ امين الدين ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الواني .
- ٣٥٩ ترجمة الحافظ ابي عمر محمد بن عثمان بن المرابط الغرناطي .
- ٣٥٩ الطبقة الثالثة والعشرون ، عدتهم ١١
- ٣٥٩ ترجمة الحافظ بهاء الدين ابي محمد عبد الله بن محمد بن خليل .
- ٣٦٠ ترجمة الحافظ صلاح الدين ابي سعيد خليل بن كيكلي العلاءي
- ٣٦١ ترجمة الحافظ عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير .
- ٣٦٢ ترجمة الحافظ عفيف الدين ابي جعفر عبد الله بن الجمال المطري .
- ٣٦٢ ترجمة الحافظ جمال الدين ابي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي .
- ٣٦٣ ترجمة الحافظ عز الدين ابي عمر عبد العزيز بن محمد بن جماعة .
- ٣٦٤ ترجمة الحافظ ابي عبد الله محمد بن علي بن ابيك السروجي .
- ٣٦٤ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي المحاسن محمد بن علي الحسيني .
- ٣٦٥ ترجمة الحافظ علاء الدين مغلطي بن قليج الحنفي .
- ٣٦٦ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي المعالي محمد بن رافع السلامي .
- ٣٦٦ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي بكر محمد بن عبد الله بن الحب المقدمي
- ٣٦٧ الطبقة الرابعة والعشرون ، عدتهم ٩ .
- ٣٦٧ ترجمة الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب الحنبلي .
- ٣٦٨ ترجمة الحافظ زين الدين عمر بن مسلم بن سعيد الدمشقي .
- ٣٦٨ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي العباس محمد بن موسى بن سند .

- ٣٦٩ ترجمة الحافظ سراج الدين ابي حفص عمر بن علي بن الملقن .
- ٣٦٩ ترجمة الحافظ سراج الدين ابي حفص عمر بن رسلان البلقيني .
- ٣٧٠ ترجمة الحافظ زين الدين ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
- ٣٧٢ ترجمة الحافظ نور الدين ابي الحسن علي بن ابي بكر الهيثمي .
- ٣٧٣ ترجمة الحافظ ناصر الدين ابي المعالي محمد بن علي بن عشائر .
- ٣٧٤ ترجمة الحافظ شهاب الدين احمد بن اسماعيل الحسيني .
- ٣٧٤ الطبقة الخامسة والعشرون ، عدتها ١٢ .
- ٣٧٤ ترجمة الحافظ جمال الدين عبد الله بن ابراهيم الشرايحي
- ٣٧٥ ترجمة الحافظ صلاح الدين ابي الصفاء خليل بن محمد الاقنيسي
- ٣٧٥ ترجمة الحافظ الجمال ابي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة .
- ٣٧٥ ترجمة الحافظ ولي الدين ابي زرعة احمد بن عبد الرحيم العراقي .
- ٣٧٦ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن الجزري المقرئ
- ٣٧٧ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الطيب محمد بن احمد بن علي الفامي .
- ٣٧٨ ترجمة الحافظ شمس الدين محمد بن ابي بكر بن ناصر الدين الدمشقي
- ٣٧٨ ترجمة الحافظ تاج الدين محمد بن محمد بن الغرايبي الكركي .
- ٣٧٩ ترجمة الحافظ البرهان ابي الوفاء ابراهيم بن محمد الحلبي
- ٣٧٩ ترجمة الحافظ الشهاب احمد بن ابي بكر بن اسماعيل البوصيري
- ٣٨٠ ترجمة الحافظ جمال الدين محمد بن ابي بكر بن الحياط .
- ٣٨٠ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن حجر
- ٣٨٢ خاتمة الذبول بخط جبار الله بن فهد .
- ٣٨٣ ترجمة ناسخ الاصول التي عنها طبعت هذه الذبول جبار الله بن فهد .
- ٣٧٥ فهارس الذبول وكلمة في استخراجها .

﴿ فهرس أسماء الحفاظ المترجمين مرتباً على الحروف ﴾
باعتبار أسماءهم وما اشتهروا به من لقب وكنية ونسب .

اسماعيل بن كثير ٣٦١٠٥٧	
الاقفسي ٣٧٥٠٢٦٨	
أمين الدين الوائي ٣٥٨	
« ب »	
ابن البابا ١٢٨	٣٧٩٠٣٠٨ محمد الحلبي
البدري بن جماعة ١٠٧	١٠٠ ابراهيم بن محمد الطبري
البرزالي ٣٥٣٠١٨	٨٥ أحمد بن ابراهيم الفاروئي
ابن بردس ١٦٦	٣٧٤٠٢٤٤ احمد بن اسماعيل بن الحسيني
البرهان الحلبي ٣٧٩٠٣٠٨	٣٥٥٠٥٤ احمد بن أبيك الدمياطي
ابو بكر بن المحب ٣٦٦٠٦١	١٢٨ احمد بن البابا
البلقيني ٣٦٩٠٢٠٦	٣٧٩ احمد بن ابي بكر البوصيري
ابن البلقيني ٢٨٢	٣٨٠٠٣٢٦ احمد بن حجر
البهاء بن خليل ٣٥٩٠٤٧	٢٤٧ احمد بن حجي
« ت »	٣٧٥٠٢٨٤ احمد بن عبد الرحيم العراقي
ابن التركاني ١٢٥	١٢٦ احمد بن المحب المقدسي
تقي الدين بن رافع ٣٦٦٠٥٢	٨٩ احمد بن محمد الحسيني
تقي الدين السبكي ٣٥٢٠٣٩	١٤٨ احمد بن محمد المقدسي
	٣٥٧ احمد بن احمد الهكاري
	٣٥٤٠٣٢ احمد بن المظفر النابلسي
	٨٣ اسماعيل بن ابراهيم بن قریش
	٧٢ اسماعيل بن احمد بن السمرقندي
	١٦٦ اسماعيل بن بردس

ابن الحياط ٣٨٠ . ٣٠٠
ابو الخير الدهلي ٦٥

« د »

الدقوقي ١٠٦
الدمياطي ٣٥٥ . ٥٤
الدهقلي ٦٤
الدهلي ٣٥٦ . ٦٥

« ذ »

أبو ذر بن الخطيب ١٥٤
الذهبي ٣٤٧ . ٣٤

« ر »

ابن رافع ٣٦٦ . ٥٢
ابن رجب ٣٦٧ . ١٨٠
ابن رشيد ٣٥٥ . ٩٧
الرضي الطبري ١٠٠

« ز »

ابو زرعة بن العراقي ٣٧٥ . ٢٨٤
ابن زريق ١٩٦

الزيلي ٣٦٢ . ١٢٨
زين الدين العراقي ٣٧٥ . ٢٢٠

« ج »

ابن الجزري ٣٧٦
ابن جماعة (بدر الدين) ١٠٧
ابن جماعة (عز الدين) ٣٦٣ . ٤١
الجمال الزيلي ٣٦٢ . ١٢٨
الجمال المطري ١١٠

« ح »

ابن حبيب ٣٥٧
ابن حجر ٣٨٠ . ٣٢٦
ابن حجي ٢٤٧
الحسامي ٣٥٥ . ٥٤
ابن الحسابي ٣٧٤ . ٢٤٤
ابو الحسن الهيثمي ٣٧٢ . ٢٣٩
الحسيني ٣٦٤ . ١٥٠
ابو حيان الاندلسي ٢٣
حيدر بن علي الدهقلي ٦٤

« خ »

ابن خليل ٣٥٩ . ٤٧
خليل بن كيكلي العلائي ٣٦٠ . ٤٣
خليل بن محمد الاقيسي ٣٧٥ . ٢٦٨

شمس الدين بن ناصر الدين ٣٧٨٠٣١٧

الشهاب البوصيري ٣٧٩

شهاب الدين بن حجر ٣٨٠٠٣٢٦

شهاب الدين بن المظفر ٣٥٤٠٣٢

الشهاب المقدسي ١٤٨

الشهاب الهكاري ٣٥٧

« ص »

صدر الدين الياسوفي ١٧٣

صلاح الدين الأقفسي ٣٧٥٠٢٦٨

صلاح الدين العلائي ٤٣

« ظ »

ابن ظهيرة ٣٧٥٠٢٥٣

« ع »

ابو العباس بن المظفر ٣٥٤٠٣٢

عبد الرحمن بن البلقيني ٢٨٢

عبد الرحمن بن رجب ٣٦٧٠١٨٠

عبد الرحمن بن الفخر البعلبكي ٣٠

عبد الرحيم العراقي ٣٧٠٠٢٢٠

عبد الصمد بن عساكر ٨١

عبد العزيز بن جماعة ٣٦٣٠٤١

« س »

سبط ابن العجمي ٣٧٩٠٣٠٨

السبكي (تقي الدين) ٣٥٢٠٣٩

السبكي (ابو الفتح) ٥١

سراج الدين البلقيني ٣٦٩٠٢٠٦

السراج القزويني ٣٥٨

سراج الدين بن الملقن ٣٦٩٠١٩٧

السرمرري ١٦٠

السرروحي ٣٦٤٠٦٣

ابن سعد ٥٩

سعيد بن عبد الله الدهلي ٣٥٦٠٦٥

سليمان بن يوسف الياسوفي ١٧٣

ابن السمرقندي ٧٢

ابن سند ٣٦٨٠١٧٧

ابن سيد الناس ٣٥٠٠١٦

« ش »

ابن الشرايحي ٣٧٤٠٢٦١

شرف الدين الوائي ١٢٧

شمس الدين بن الجزري ٣٧٦

شمس الدين الذهبي ٣٤٧٠٣٤

شمس الدين بن عبد الهادي ٣٥١٠٤٩

عمر بن حبيب ٣٥٧	عبد القادر بن محمد القرشي ١٥٧
عمر بن رسلان البلقيني ٣٦٩، ٢٠٦	عبد الكريم بن عبد النور الحلبي ٣٤٩، ١٣
عمر القزويني ٣٥٨	عبد الله بن خليل ٣٥٩، ٤٧
عمر بن مسلم ٣٦٨	ابو عبد الله الذهبي ٣٤٧، ٣٤
عمر بن الملتن ٣٦٩، ١٩٧	عبد الله بن الشرايحي ٣٧٤، ٢٦١
« غ »	عبد الله بن الحب ٢٩
ابن الغرابلي ٣٧٨، ٢٩٨	عبد الله بن محمد المطري ٣٦٢، ١٤٣
الغرافي ٩٤	عبد الله بن محمد الوائي ١٢٧
« ف »	عبد الله بن يوسف الزيلعي ٣٦٢، ١٢٨
الفاروثي ٨٥	ابن عبد الهادي ٣٥١، ٤٩
الفاصي ٣٧٧، ٢٩١	ابن العراقي ٣٧٥، ٢٨٤
ابو الفتح السبكي ٥١	عز الدين الحسيني ٨٩
ابو الفتح بن سيد الناس ٣٥٠، ١٦	العسقلاني ٣٨٠، ٣٢٦
ابو الفتح بن الحب ١٢٦	ابن عشائر ٣٧٣، ١٧٠
فخر الدين البعلبكي ٣٠	علاء الدين مغلطي ٣٦٥، ١٣٣
« ق »	العلائي ٣٦٠، ٤٣
أبو القاسم بن السمرقندي ٧٢	علم الدين البرزالي ٣٥٣، ١٨
القاسم بن محمد البرزالي ٣٥٣، ١٨	علي بن ابي بكر الهيثمي ٣٧٢، ٢٣٩
ابن قريش ٨٣	علي بن احمد الغرافي ٩٤
قطب الدين الحلبي ٣٤٩، ١٣	علي بن ايوب المقدسي (عليان) ١١٣
	علي بن عبد الكافي السبكي ٣٥٢، ٣٩
	علي بن عثمان بن التركاني ١٢٥
	عماد الدين بن كثير ٣٦١، ٥٧

محمد بن ظهيرة الخزومي ٣٧٥٠٢٥٣
 محمد بن عبد الرحمن بن زريق ١٩٦
 محمد بن عبد الهادي المقدسي ٣٥١٠٤٩
 محمد بن عبد اللطيف السبكي ٥١
 محمد بن علي بن عشار ٣٧٣٠١٧٠
 محمد بن عمر بن رشيد ٣٥٥٠٩٧
 محمد بن القرايلي ٣٧٨٠٢٩٨
 محمد بن الحب المقدسي ٣٦٦٠٦١
 ابو محمد بن الحب المقدسي ٢٩
 محمد بن محمد بن الخطيب البلي ١٥٤
 محمد بن محمد بن المجد البلي ١٥١
 محمد بن المراتب ٣٥٩
 محمد بن موسى بن سند ٣٦٨٠١٧٧
 محمد بن موسى المراكشي ٢٧٢
 محمد بن ناصر الدين ٣٧٨٠٣١٧
 محمود بن علي الدقوقي ١٠٦
 ابن مسلم ٣٦٨
 ابن المظفر ٣٥٤٠٣٢
 مغلطاي ٣٦٥٠١٣٣
 ابن الملقن ٣٦٩٠١٩٧
 « ن »
 ناصر الدين بن زريق ١٩٦
 ابن ناصر الدين دمشقي ٣٧٨٠٣١٧

القطب الدهقلي ٦٤
 القطب بن القسطلاني ٧٦

« ك »

ابن كثير ٣٦١٠٥٧

« م »

ابو الحسن محمد بن علي الحسيني
 ٣٦٤٠١٥٠
 محمد بن ابراهيم بن جماعة ١٠٧
 محمد بن ابراهيم الواني ٣٥٨
 محمد بن احمد الذهبي ٣٤٧٠٣٤
 محمد بن احمد الفاسي ٣٧٧٠٢٩١
 محمد بن احمد القسطلاني ٧٦
 محمد بن احمد المطري ١١٠
 محمد بن أيبك السروجي ٣٦٤٠٣٦
 محمد بن جابر الوادي آشي ١١٥
 محمد بن الجزري ٣٧٦
 محمد بن خليل المنصفي ١٨٥
 محمد بن الحياط ٣٨٠٠٣٠٠
 محمد بن رافع ٣٦٦٠٥٢
 محمد بن سعد المقدسي ٥٩
 محمد بن سيد الناس ٣٥٠٠١٦

« ه »

الهينمي ٣٧٢ ، ٢٣٩

« ي »

الياسوفي ١٧٣

ابو اليمن بن عساكر ٨١

يوسف بن محمد السمرري ١٦٠

نجم الدين الدهلي ٣٥٦ ، ٦٥

نور الدين الهينمي ٣٧٢ ، ٢٣٩

« و »

الوادي آثي ١١٥

الواني (امين الدين) ٣٥٨

ابن الواني (شرف الدين) ١٢٧

ولي الدين بن العراقي ٣٧٥ ؛ ٢٨٤

﴿ فهرس الوفيات ﴾

مرتبة على الحروف باعتبار الاسماء

- « ا »
- ابراهيم بن محمد بن خولان ١١٤
 ابراهيم بن محمد البكري ١١٤
 ابراهيم بن ادريس بن يحيى الارذني ١١٦
 ابراهيم بن ايوب بن احمد ١١٦
 ابراهيم بن حسين بن العباد الكاتب ١١٧
 ابراهيم بن عبدالله الحكري ١١٧
 ابراهيم بن علي المعمار ١١٧
 ابراهيم بن علي المنهوري ١١٧
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجزري ١١٧
 جمال الدين ابراهيم العبد لاوي ١١٧
 ابراهيم بن احمد بن امين الدولة ١٦٢
 ابراهيم الزبيدي ١٦٢
 برهان الدين ابراهيم بن عيسى الخليلي ١٦٧
 ابراهيم بن محمد الحراي ١٧٨
 ابراهيم بن خليل بن تمام البعلي ١٨٣
 ابراهيم بن اسماعيل المقدسي ١٨٩
 ابراهيم بن علي السلاوي ١٨٩
 ابراهيم بن محمد بن مفلح الصالحي ١٨٩
 ابراهيم بن القماح الحيسوب ١٨٩
 ظهير الدين ابراهيم بن علي الجزري ١٤٤
 برهان الدين ابراهيم بن محمد الوائي ١٥٥
 البرهان ابراهيم بن عبدالكريم الذهبي ٤٣
 البرهان ابراهيم بن سبط عبد الحق ٥٠
 ابراهيم بن المحب ٥٧
 البرهان ابراهيم بن عبدالله الزياوي ١٥٤
 البرهان ابراهيم بن محمد بن العراقي ١٥٤
 ابراهيم بن محمد بن صديق الرسام ٢٣٤
 ابراهيم بن احمد بن خضر الحنفي ٢٥٠
 ابراهيم بن محمد بن زقاعة ٢٥١
 ابراهيم بن عبد الرحمن الفزاري ٥٧
 ابراهيم بن علي بن الحبوبي ٨٠
 ابراهيم بن محمد بن نوح المقدسي ٩٩
 ابراهيم بن محمد بن القلانسي ١٠١
 ابراهيم بن احمد بن هلال الزرعي ١١١
 ابراهيم بن علي بن يوسف الزراري ١١١
 ابراهيم بن احمد بن الحشاش ١٥٩
 ابراهيم بن قاسم العجمي ١١٤

- ٢٤٦ احمد بن ابي بكر بن علي الناشري
 ٢٥١ احمد بن ناصر بن خليفة الباعوني
 ابو العباس احمد بن السبئية ٢٥١
 احمد بن احمد الزبيدي ٢٥٩ ت
 احمد بن الحسن بن خليفة الحسيني ١٤٤
 احمد بن محمد بن العديم الحلبي ١٤٤
 احمد بن يعقوب بن عبد الكرم الحلبي ١٤٤
 احمد بن عيسى الكركي ٥٧
 احمد بن عبد الله الدمشقي ٨٤
 احمد بن ابي طالب البغدادي ٨٨ ت
 احمد بن حمدان الحراني ٩١
 احمد بن عبد الرحمن الحسيني ٩١
 احمد بن عبد الهادي الصعيدي ٩١
 احمد عبد المنعم الطاووسي ٩٥
 احمد بن علي بن شجاع الباسي ٩٩
 احمد بن ابي بكر الهمداني ٩٩ ت
 احمد بن قاسم الحراري ١٠٣ ت
 احمد بن ادريس بن مزيز الحموي ١٠٦
 احمد بن يحيى بن جميل الشافعي ١٠٧
 احمد بن ابراهيم بن سرور المقدسي ١١٤
 احمد بن سليمان بن عابد الماكسني ١١٤
 احمد بن عبد المؤمن الذمياطي ١١٤
 احمد بن عمر بن ابراهيم القيمري ١١٤
- ٣١٥ ابراهيم بن عبد الكريم بن كاتب حكيم
 ابراهيم بن الصائغ البزار ٣٤٢
 ابراهيم بن عبد الله الفرياني ٣٤٢
 موفق الدين احمد بن احمد الشارعي ٢٢
 احمد بن حامد الارطاحي ٢٥ ت
 احمد بن حسام الدين بن انوشروان
 الرازي ٢٧
 ابو عمرو احمد بن محمد المالكلي ٢٨
 احمد بن محمد بن قلاوون ٢٩
 احمد بن جعفر القطيعي ٣٣ ت
 احمد بن اسحاق الأبرقوهي ٣٤ ت
 التقي احمد بن محمد البجلي ٣٨
 ابو بكر احمد بن محمد الدشتي ٤٣ ت
 شرف الدين احمد بن ابراهيم الفزاري
 ٤٤ ت
 احمد بن عمر بن عفان الموشى ٥٠
 احمد بن يحيى بن فضل الله العمري ٥٧
 احمد بن علي بن سعيد الشراحي ٥٧
 ابو الفتح احمد بن الحب المقدسي ٥٧
 احمد بن احمد بن ابي الفتح البجلي ١١٤
 احمد بن داود بن ابراهيم القطان ٢٣٥
 احمد بن علي بن ضرغام بن سكر ٢٣٥
 احمد بن عبد الله بن الصائغ ٢٤١
 احمد بن محمد بن الهام المصري ٢٤٦

- ١٥٥ احمد بن محمد بن نبيه العمري
 ١٥٥ احمد بن يحيى بن قاضي زرع
 ١٦٢ احمد بن حسن الرهاوي
 ١٦٢ احمد بن الحسين بن فزارة الكفري
 ١٦٢ احمد بن عبد اللطيف الحموي
 ١٦٢ احمد بن محمد الاصبحي الغناني
 ١٦٢ احمد بن ابي حجلة التلساني
 ١٧١ احمد بن احمد بن طرخان السويدي
 ١٧١ احمد بن ابي القاسم الاخيمي
 ١٧٦ احمد بن البرهان الظاهري
 ١٧٨ احمد بن ظهيرة الخزومي
 ١٧٨ احمد بن فرحون المالكلي
 ١٧٨ احمد بن موسى بن علي
 ١٨٣ احمد بن ابراهيم الكتيي الصالحي
 ١٨٣ احمد بن صالح بن احمد الزهري
 ١٨٣ احمد بن عبد الغالب الماكيني
 ١٨٣ احمد بن عمر بن هلال الاسكندري
 ١٨٩ احمد بن ابراهيم بن مغيرة الكردي
 ١٨٩ احمد بن ابرص الخوارزمي
 ١٨٩ احمد بن راشد بن طرخان الملكاوي
 ١٨٩ احمد بن علي بن يحيى الحسيني
 ١٨٩ احمد بن محمد بن الخراط
 ١٨٩ احمد بن محمد المقدسي المهندس
 ١١٧ احمد بن ابراهيم بن رضوان الحنفي
 ١١٧ احمد بن عبد الرزاق اللخمي
 ١١٧ احمد بن عبد الرحمن العطار
 ١١٧ احمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسي
 ١١٨ احمد بن عبد المؤمن السبكي النووي
 ١١٨ الامام احمد بن مالك
 ١١٨ احمد بن محمد بن جبارة الكندي
 ١١٨ احمد بن محمد الاصفوني
 ١١٨ احمد بن محمد بن فتوح التجيبي
 ١١٨ احمد بن محمد بن قيس الانصاري
 ١١٨ احمد بن محمد الصقلي
 ١١٨ احمد بن مسعود الضريبر
 ١١٨ احمد بن يحيى بن عساكر
 ١١٨ احمد بن يوسف بن كابوره
 ١١٨ احمد بن الرقام
 ١١٨ احمد سميكة
 ١١٨ احمد الشاذلي البندقاري
 ١١٨ احمد بن الميلى الاسكندري
 ١٣٠ احمد بن احمد بن الرفعة العلوي
 ١٣٠ احمد بن سنقر الجندي
 ١٣٠ احمد بن عبد الله الشريفي
 ١٣٠ ابو العباس احمد الزرعي الحنبلي
 ١٥٤ احمد بن محمد بن الحب المقدسي

- احمد بن نصر الله الكناني ١٨٩
 احمد بن يوسف البانياسي ١٩٠
 شهاب الدين احمد النحريري ١٩٠
 احمد بن اسماعيل بن العباس ١٩٠
 احمد بن حسن بن محمد السويداوي ٢٠٢
 احمد بن محمد بن محمد التنوخي ٢٠٢
 احمد بن محمد بن الناصح المصري ٢٠٢
 احمد بن علي بن محمد الفاسي ٢٦٦
 احمد بن محمد بن نشوان الشافعي ٢٦٦
 احمد بن يوسف بن عبد الرحمن
 الاهل ٢٦٦
 احمد بن محمد بن ازدر الغريزي ١١١
 شهاب الدين احمد الفراوي ٢٧٢
 احمد بن محمد بن عثمان الخليلي ٢١٧
 احمد بن محمد بن عيسى الياسوفي الثوم ٢١٧
 احمد بن عمر السفطي الشاب التائب ٢٩٨
 احمد بن صالح بن السفاح ٣٠٠
 احمد بن عثمان بن محمد الكلوتائي ٣٠٠
 احمد بن هشام النحوي ٣٠٠
 المظفر احمد شاه ٣٠٧
 احمد جوکي بن شاه رخ ٣٠٨
 احمد بن موسى بن يوسف التلساني ٣٠٨
 احمد بن علي بن قرطاي ٣١٧
 احمد بن حسن بن عجلان الحسني ٣٢٣
 احمد بن محمد بن العلم الاخنائي ٣٢٥
 اسماء بنت محمد بن مصري ١٠٧
 اسماء بنت يعقوب بن احمد الصابوني ١٣٠
 اسماء بنت الحافظ الصلاح الملائي ١٨٣
 اسماء بنت احمد الحلبي ٢٠٢
 اسنكدر بن قرا يوسف ٣١٧
 اسماعيل بن ابي بكر الحراني المشهور
 بابن سيف ١٤٤
 اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي ٢٣٥
 اسماعيل بن الحسين بن ابي التائب
 الانصاري ٩٩
 اسماعيل بن ابراهيم الجزري ١١٨
 اسماعيل بن المقرمي العجمي ١١٨
 اسماعيل بن حاجي الاردني ١٧٨
 اسماعيل المغربي المالكي ١٩٠
 اسماعيل بن ابراهيم البليسي ٢٦٩ ت
 شمس الدين افريدون العجمي ١١٩
 الامير آق بردي ٣١٦
 الحلبي اليوسفي ١٥٩
 الملك بنت ابراهيم الشرايحي ٢٤٦
 أمة العزيز بنت شرف الدين اليونيني ٢٧
 أنس بن علي بن محمد الانصاري ٢٤١

ابو بكر بن عثمان بن المعجمي ١٨٥ | اويس بن الشيخ حسن بن ايلكان ١٦٣
 ابو بكر بن عبد الدائم الدينسري ١٥٧ | عز الدين ايدمر الداودار الناصري ١٦٣
 ابو بكر بن قاسم الخزرجي ٢٣٥ | الأ مير اينال الحكمي ٣٢٥

« ب »

ابو بكر بن يوسف بن المستأذن ٢٥٢ | السلطان الأشرف برساي ٣١٧
 ابو بكر بن محمد الشبي الحجي ٢٥٦ | ابو البركات الخطيب المالكي ٢٠٣
 ابو بكر بن الحيتي الحنفي ٢٦٨ | الامير بكتمر السافي ٣١
 ابو بكر الحنفي التاجر ٢١٨ | ابو بكر بن نجيج الحنبلي ٥٦
 ابو بكر بن محمد الحافي ٣٠٨ | ابو بكر بن الياس الرسغي ٨٥
 ابرام بن عبد الله الديميري ٢١٨ | ابو بكر بن عمر القسطنطيني ٩٢

« ت »

تاج الدين بن الرفاعي ٩٦ | ابو بكر بن يوسف بن عبد الدائم ١٢٣
 التاج بن سبقا القازاني ٣١٧ | ابو بكر بن ابراهيم الفرائضي ١٩٥
 تاج الدين بن الموصللي ١٦٦ | ابو بكر بن ابراهيم الهكاري ١٩٥
 تتر بنت محمد بن المنجي التنوخية ١٩٥ | ابو بكر بن عبد العزيز بن جماعة ١٩٥
 تغري برميش بن يوسف الترككاني ٢٨١ | ابو بكر بن عبد الله بن العماد ١٩٦
 تقي الدين بن هلال ناظر الدواوين ٣٨ | ابو بكر بن احمد بن عبد الهادي ١٩٦
 الأ مير تراز المويدي ٣١٥ | ابو بكر بن الحنفي السعائي ١٩٦
 | الحاسوب ١٩٦

« ث »

ثقة بن رميشة الحسني ١٣٠ | الشرف ابو بكر الدايني الحلبي ١٩٦
 | ابو بكر بن ابي جرادة الحلبي ١٥٣
 | ابو بكر بن يحيى بن عجيل ١٨٥

الحسن بن محمد الاربلي ١١٤
الحسن بن علي بن البناء العباسي ١٤٥
حسن بن محمد القدسي النابلسي ١٥٥
البدر حسن بن علي القونوي ١٦٣
حسن بن محمد بن ابي الفتح البعلبي ١٩٠
حسن بن موسى بن مكّي ٢٥٥
حسين بن أسد بن مبارك بن الاثير ١٥٥
ابو نصر الحسين بن طلاب ٤٢ ت
نجم الدين حسين بن الزنكلوني ١١٩
ابو الركب الحسين بن محمد الحسيني ١٣١
حسين بن علي خطيب الحديثة ١٩٠
الحسين بن المبارك الزبيدي ٢٥٩ ت
حسين بن احمد بن ناصر الهندي ٢٨٤
حسين بن علي بن جراح ٢٨٤
حسين بن جلال الدولة بن احمد ٣٠٠
الأمير حسين تقري برمش ٣٢٥
حماد بن عبد الرحيم بن التركماني ٢٦٦
حمزة بن احمد بن عمر الهكاري ١١٩
حنبل بن عبد الله المكبر ٣٣ ت
الأمير حيار بن مهنا ١٦٣
حنوس بن ملك بن سرو ٣٠٠
« خ »
الشيخ خالد المجاور لدار الطعم ١١١

« ج »

الجلال جار الله بن صالح الشيباني ٢٤٦
الأمير جانبك الحاجب ٣١٥
الأمير جانبك الصوفي ٣١٥
سيف الدين جرحي ١٥٥
الكامل جعفر بن تغلب الأذفوي ١١٩
جلبان الحركسية ٣٠٨
جمال الدين الخطيب الابناسي ١٢٣
جمال الدين الملطي شيخ خاتقاه آقبغا ١٢٣
الزمام جوهر الطواشي ٣٢٤

« ح »

حاجي بن محمد بن قلاوون ٣٨
حبيبة بنت ابراهيم بن ابي عمر ٢٨
حرمي بن قاسم الفاقوسي ١٨
حسام الدين حسن بن علي الأبيوردي ٢٥١
ابو الحسن بن محمد الباني القطان ١٥٣
ابو علي الحسن بن المذهب ٣٣ ت
البدر حسن بن محمد بن الطحان ٥١
الحسن بن احمد بن بندار الهمذاني ٩١
الحسن بن عبد الله بن ابي عمر ٩١
حسن بن ابراهيم بن ذراع النيني ١١٤

« ز »

- الفخر زياد بن احمد الكاملي ١٥٩
 التاج زيد بن الحسن الكندي ١٩ ت
 زينب بنت يحيى بن عز الدين بن عبد
 السلام ١٦
 زينب بنت علي بن فضل الواسطي ٩١
 زينب بنت احمد بن سكر القدسية ١٠١
 زينب بنت قاسم الدبا ييسي ١٥٩
 زينب بنت محمد بن المهندس ١٣١
 زينب بنت عبد العزيز بن جماعة ١٦٣
 زينب بنت الصلاح العلائي ١٨٣
 زينب بنت ابي بكر بن جعوان ١٩٠
 زين الدين بن الوردى ١٢٣
 زين الدين البصروي ٣٠٠

« س »

- الامام السبكي شارح مختصر ابن
 الحاجب ١٢٣
 ست الفقهاء بنت احمد الاصهاني ١٤٥
 ست الكل بنت احمد القسطلاني ١٩٠
 سيد الدين الاقفاصي ١٢٣
 سعد الدين العجمي الشافعي ١٦٦

- خديجة بنت ابراهيم بن سلطان التغلبية ١٩٠
 خديجة بنت محمد بن قوام البالية ١٩٠
 خديجة بنت ابي بكر الكردي ١٩٠
 خشرم بن دوغان الحسيني ٢٩٨
 الطواشي خشمقدم ٣٠٧
 الحضرم بن الحسن السنجاري
 الزرزاري ٧٩
 خليل بن فرج بن سعيد القلعي ١٧١
 خليل بن احمد بن بوزبا ٢٠٢
 خليل بن هارون المالكى ٢٨٩

« د »

- داود بن ابي بكر بن الفرس البعلي ٣٨
 داود بن احمد بن علي البقاعي ١٩٠
 داود بن يوسف بن عمر التركاني ٩٩
 الامير دولات خجا الظاهري ٣١٦

« ر »

- رسلان بن ابي بكر البلقيني ١٩٠
 رضوان بن محمد بن يوسف العقبي ٣٤٣
 رقية بنت علي بن محمد الصفدي ١٩٠
 رقية بنت يحيى بن مزروع ٢٤٦

- صالح بن خليل بن سالم الغزي ٢٠٢
 العلم صالح بن عبد القوي الاسناني ١١٩
 شرف الدين صالح القيمني ١١٩٠٥٧
 صفية بنت احمد المقدسية ١١١

« ط »

حسام الدين طرنطاي المهندار الناصري

٣٨

- طنبغا بن عبد الله التركي ٢٤٦
 طولوباي الناصرية ١٤٥

« ظ »

ظهرة بن حسين بن ظهرة ٢٢٦

« ع »

- عائشة بنت نصر الله السلامي ١٣١
 عائشة بنت محمد البالي ١٩٠
 عائشة بنت عبد الرحيم بن جماعة ١٧١
 عائشة بنت ابي بكر بن قوام البالي ١٩٠
 عائشة بنت علي بن محمد الذهبي ٢٤٦
 عائشة بنت محمد بن عبد الهادي ٢٥١

زين الدين عباد الحنبلي ٢٢

سعد بن اسماعيل بن يوسف النووي ٢١٨

نجم الدين سعيد الدهلي ٥٧

سكينة بنت شرف الدين اليونيني ٥٧

سكينة بنت علي السبكي ١٦٣

سلمان بن عبد الحميد البغدادي ٢١٨

الجمال سليمان بن عمر الزرعي ١٨

الصدر سليمان بن احمد البانياسي ٢٨

الشرف سليمان بن تيمان الاريلي ٧٩

الصدر سليمان بن عبد الحكيم المالكلي ١١٩

سليمان بن علي القونوي ١٥١

العلم سليمان بن خالد البساطي ١٦٧

سليمان بن داود المزني العاشق ١٨٣

سنجر الجاولي ٢٨

الامير سودون بن عبد الرحمن ٣١٧

« ش »

شبيب بن حمدان الحراني الكحال ٩١

شرف الدين ابن بنت ابي سعيد ١٢٣

شرف الدين الواسطي ١٢٣

الشرف شعبان بن علي المصري ١٩٠

شمس الدين بن الاكفاني ١٢٣

شمس الدين السفاقي ٥٠

« ص »

صالح بن ابي بكر السنجاري القرشي ١١٩

- عبد الرحمن بن عبد الكريم المعجمي ١٦٣
عبد الرحمن بن علي بن القاري النعلبي ١٦٣
عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ١٦٧
عبد الرحمن بن محمد بن رشد ١٧١
عبد الرحمن بن اسماعيل بن كثير ١٧٨
عبد الرحمن بن عبد الله البعلي ١٩١
عبد الرحمن بن محمد الرشيدى ١٩١
عبد الرحمن بن محمد الحسنى الفاسى ٢١٨
عبد الرحمن بن احمد الحصرى الربعى ٢٥٥
عبد الرحمن بن علي الزرندي ٢٥٥
عبد الرحمن بن سليمان المقدسى ٢٦٦
عبد الرحمن بن محمد بن النقاش ٢٦٧
عبد الرحمن بن يوسف الكردى ٢٦٧
عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدنى ٢٨٩
عبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا السيفى ٢٨٩
عبد الرحمن بن علي التفهيمى ٣٠٠
عرجان عبد الرحمن بن علي الحسينى ٣٠٧
عبد الرحمن بن محمد السنديسى ٣٤٣
عبد الرحيم بن كاميار القزوينى ٥٠
عبد الرحيم بن ابي اليسر ٥٦
عبد الرحيم بن علي بن الفرات ١١٩
عبد الرحيم بن علي بن التركمانى ١١٩
عبد الرحيم بن الحسين الاسنوى ١٥٥
عبد الجبار بن احمد الخوارى ٧٣
عبد الجليل بن سالم الرويسوى ١٥٢
عبد الرحمن بن مكى الاسكندرانى ١٦ ت
عبد الرحمن بن الحسن الاخميمى القبايى ١٨
عبد الرحمن بن حسين بن مناع التكريتى ٢٨
عبد الرحمن بن عبد الولى اليلداني ١٦ ت
عبد الرحمن بن ابي الفهم اليلداني ١٦ ت
عبد الرحمن بن احمد المرادوى ٣٨
عبد الرحمن خادم اليونينى ٤٠
سخون عبد الرحمن بن عبد الحلیم الدكالى ٩١
عبد الرحمن بن علي بن القاضي الفاضل ٩١
عبد الرحمن بن صالح بن رواحة الانصارى ١٠٦
عبد الرحمن بن مخلوف ١٠١
عبد الرحمن بن ابي الحجاج المزى ١١٩
عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الهادى ١١٩
عبد الرحمن بن رزق الله الرسعنى ١٣١
عبد الرحمن بن نصر الله الدهمهورى ١٤٥
عبد الرحمن بن علي بن ابي عمر ١٤٥
عبد الرحمن بن عبد الله بن الرحى ١٥٥

- عبد الرحيم بن اراهيم البارزي ١٤٥
ام عبد الرحيم بنت محمد بن قلاوون ١٥٤
عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري ٩١
عبد الرحيم بن علي الكذائي ٢٥٥
عبد السلام بن ابي الرجال اللخمي
المعروف بابن برجان ٧٣
عبد السلام بن سعيد القيرواني ١٤٥
عبد الصمد بن العاد الحمرستاني ٨٤
عبد الصمد بن ابراهيم بن الحصري ١٤٥
عز الدين عبد العزيز بن الصيقل
الحراي ١٩ ت ٧٩٠
عبد العزيز بن حمزة القلانسي ١١٤
عبد العزيز بن عبد القادر الربيعي ١١٥
عبد العزيز بن محمد الطيبي ١٩١
عبد القادر بن محمد بن الفخر البعلي ١١١
عبد القادر بن محمد بن قمر سبط الحافظ
الذهبي ١٩١
عبد القوي بن محمد البجائي ٢٥١
عبد الكريم بن محمد الحلبي ١٣ ت
عبد الكريم بن علي الانصاري ٩٥
عبد الكريم بن الجلال القزويني ١١٩
عبد الكريم بن علي القونوي ١٣١
عبد الكريم بن احمد المشهور بمجده
المصري ٢٤١
السراج عبد اللطيف بن الشامية ١٥٢
عبد اللطيف بن احمد الاسنوي ١٩١
عبد اللطيف بن عبد الكريم الحلبي ٢٠٣
بدر الدين عبد الله بن الحسين بن ابي
التائب الانصاري الشاهد ١٥
عبد الله بن علاق ٢٠ ت
عبد الله بن هلال الازدي ٥١
شرف الدين عبد الله الواني ٥٦
عبد الله بن محمد بن رزين ٩٢
الكمال عبد الله بن محمد بن قوام الرصافي ٩٢
عبد الله بن محمد الاصمباني ٩٩
عبد الله بن ابي الطاهر ٩٩
عبد الله بن محمد التكريتي ١٠١
عبد الله بن سليمان المنوفي ١١٩
عبد الله بن احمد بن البوري ١٢٠
عبد الله بن محمد الميوني ١٢٠
جمال الدين عبد الله الزولي ١٣١
الصلاح عبد الله بن البرلسي ١٤٥
العفيف عبد الله بن اسعد اليافعي ١٥٢
عبد الله بن عمر بن قاضي الكرك ١٥٥
عبد الله بن محمد بن النيسابوري ١٦٣
عبد الله بن محمد المقدسي ١٩١

- عبد الله البشيتي ٢٠٣
عبد الله بن خليل الحمرستاني ٢١٨
عبد الله بن عثمان ٢٣٥
عبد الله بن المغربي الدكالي ٢٣٥
عبد الله بن عمر الحلوي ٢٤١
عبد الله بن محمد بن لاجين الرشدي ٢٤١
عبد الله الاردبيلي ٢٤١
عبد الله النحريري المالكي ٢٤١
عبد الله بن محمد المصري ٢٤٧
عبد الله بن صالح الشيباني ٢٥٥
عبد الله بن مقداد الاقحسي ٢٨١
الجمال عبد الله السمودي ٢٨١
عبد الله بن محمد النشاوري ٣٢٦ ت
عبد المنعم بن محمد الحسيني ١٤٥
عبد المنعم بن ابي بكر الانصاري ٩٢
شرف الدين عبد المنعم البغدادي ٢٤١
صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل البغدادي ٢١
اوحد الدين عبد الواحد بن اسماعيل ١٦٧
عبد الواحد بن عمر الخراز ١٧١
عبد الواحد بن محمد الشيرازي ١٨٢ ت
عبد الوهاب بن عبد الرحمن الانصاري ٧٢
عبد الوهاب بن سحنون الحنفي ٨٤
عبد الوهاب بن ابراهيم بن العجمي ١٣١
عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الدمشقي ١٥٢
عبد الوهاب بن عبد الله بن اسعد اليافعي ٢١٨
عبد الوهاب بن محمد الحنفي ٢٦٧
عبد الوهاب بن نصر الله الحنفي ٢٧٢
عبد الوهاب بن احمد الزهري ٢٨٤
عتيق بن عبد الرحمن اليعمري ١٠١
الفخر عثمان بن حسين الشافعي ٢١
عثمان بن سالم بن خلف البلدي ٢٨
عثمان بن خطيب القرافة ٥١ ت
عثمان بن عمر الحمرستاني ١٢٠
عثمان بن نصر الداراني ١٤٦
ابو عمرو عثمان بن الانباري ١٤٦
عثمان بن عبد الكريم بن المزكي ١٥٥
فخر الدين عثمان الضرير ٢٠٣
عثمان بن ابراهيم البرماوي ٢٥١
قرايلوك عثمان ٣٠٧
عجلان بن نغير الحسيني ٢٩٨
شمس الدين عدنان السلطاني ١٨
عز الدين بن حجاز بن شبحه ٩٥
العز بن عبد العزيز بن الترككاني ١١٩

- علي بن احمد الشاذلي ١٢٠
 علي بن الحسن النفخي ١٢٠
 علي بن شبيب الحنفي ١٢٠
 علي بن عبد الوهاب بن الفرات ١٢٠
 علي بن محمد الاخنائي ١٢٠
 علي بن نهبان ١٢٠
 علي بن يوسف بن عبد الدائم ١٢٠
 علي بن حمزة بن زهرة الحسيني ١٣١
 علي بن ابي بكر بن السيف الحراني ١٣١
 علي بن الحسين البناء ١٥٢
 ابو الحسن علي الدميري ١٥٢
 علي بن اسماعيل بن قريش البجلي ١٥٥
 علي بن عمر بن مؤمن الصوري ١٥٥
 علي بن يوسف الزرندي ١٥٥
 علي بن محمد الكناني ١٦٣
 علي بن محمد الأيوبي ١٦٤
 علي بن عثمان الزرعي ١٦٤
 العز الموصلي علي بن الحسين ١٧١
 علي بن عمر الجزري ١٧١
 علي بن خلف الغزي ١٧٨
 علي بن محمد بن السبع الكناني ١٨٣
 علي بن محمد الأقفهسي ١٨٣
 العلاء علي بن احمد المرادوي ١٩١
- عز الدين الحراني امام الازهر ١٢٤
 عز الدين بن الاقصرائي الحنفي ١٢٤
 عز الدين بن احمد المقدسي ١٦٥
 علاء الدين علي المراديني الناصري ١٥٦
 علاء الدين بن محمد بن البعالي ١٧٢
 العلامي ١٣٢
 القاضي علم الدين الاخنائي ٣١
 الفخر علي بن احمد بن البخاري ١٧ ت
 علي بن داود البيضاوي ٢٧
 علي بن احمد الطرسوسي ٣٨
 نور الدين علي السخاوي ٤٠
 علي بن الحسين الخلمي ٤١ ت
 علي بن عيسى بن القيم ٤٤ ت
 علي بن العز الشروطي ٥٦
 علي بن محمود القونوي ٥٧
 علي بن محمد الحبوبي ٨٠
 علي بن عثمان الصنهاجي الشواء ٨٤
 علي بن يحيى بن الشاطبي الشروطي ٩٩
 علي بن ابي الحسين الواسطي ١٠٧
 علي بن عيسى بن الشيرجي ١١١
 علي بن عبد الله الطواشي اليمني ١١٥
 علي بن ابراهيم بن فلاح الاسكندري ١٢٠

- عمر بن محمد بن معضاد الجمبري ١٢٠
السراج عمر بن الصفدي ١٢٠
عمر بن محمد الشحطي ١٤٦
عمر بن الحسن بن الفرات ١٥٦
عمر بن عبد العزيز بن جماعة ١٦٤
سراج الدين عمر بن البابا ١٦٤
عمر بن حسن بن أميلة ١٧٣ ت
عمر بن مسلم القرشي ١٧٩
عمر بن محمد الجرد البغدادي ١٨٣
عمر بن محمد بن عبد الهادي ١٩١
عمر بن محمد الباسي المكفوف ١٩٢
السراج عمر الهندي الفافا ٢٤٧
عمر بن محمد بن عيسى الياضي ٢٨١
عيسى بن عبد الرزاق المغاري ٩٥
عيسى بن عبد الكريم القيسي ١١١
الشرف عيسى بن الزنكلوني ١٥٢
عيسى بن حجاج الشاعر ٢٤١
عيسى بن محمد الاقهيبي ٣٠٠
- « غ »
- غانم بن محمد الخشي ٢٦٧
ابو القنائم بن محاسن الحراني ٩٣
ابو الجود غياث بن فارس ١٣ ت
- علي بن ايوب الماحوزي ١٩١
علي بن محمد الكفرسومي ١٩١
علي بن محمد بن اللحام الحنبلي ١٩١
علي بن يحيى بن جميع ١٩١
علي بن الجلالي يوسف الدميري ١٩١
علي بن عبيد المرادوي ٢٠٣
علي بن غازي الكوري ٢٠٣
علي بن خليل الحكري ٢٣٥
علي بن عمر الانصاري ٢٤١
علي بن محمد بن وفا الشاذلي ٢٤١
علي بن محمد الشيبني ٢٤٧
علي بن محمد الشريف الجرجاني ٢٤٧
علي بن محمد بن الاودي ٢٥١
نور الدين علي القرافي ٢٥١
علي بن يوسف الزرنندي ٢٨١
علي بن هاشم بن غزوان الهاشمي ٢٨٩
علي بن عبد الله بن عامر ٢٩٧
نور الدين علي بن السفطي ٢٩٨
علي بن موسى الرومي ٣١٥
نور الدين علي بن مفلح ٢١٧
علي بن محمد بن فخر ٣٢٥
عمران بن ادريس الجديولي ١٩٢
عمر بن نجيب الحنبلي ٥٦
عمر بن عبد الوهاب بن البرادعي ١٠٨ ت

زين الدين كتبغا ٩٩

كلثوم بنت محمد بن رافع ٢١٨

« ل »

لاحق بن عبد المنعم الأرتاحي ٢٥ ت

« م »

ماتع بن علي بن عطية الحسيني ٣٠٧

سابق الدين مثقال الانوكي ١٦٥

محب الدين بن احمد الطبري ١٨٤

محفوظ بن عمر بن الحامض البغدادي ٨٥

أمين الدين محمد الواني ١٥

محمد بن السيد الانصاري الصفار

المعروف بابن ابي لقمة ٢٠ ت

محمد بن عبد الرحمن القزويني ٢٢

محمد بن العز بن الصائغ الانصاري ٢٢

محمد بن محمد بن عبد القادر الحلي ٢٢

محمد بن ابراهيم الجزري ٢٢

محمد بن يوسف بن حيان الاندلسي ٢٣

محمد بن احمد الارتاحي ٢٤ ت

المجد محمد بن عيسى المصري ٢٧

محمد بن التقيب الشافعي ٢٨

« ف »

فاطمة بنت محمد بن الصقلي ١٢٠

فاطمة بنت تقي الدين الجعبري ١٨٤

فاطمة بنت محمد بن المنجي التنوخية ١٩٢

فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي ١٩٢

فتح الدين بن النبيه القطوروي ١٦٦

فخر الدين بن البرلسي ١٦٦

فخر الدين بن الزويغة وزير يلغا ١٥٣

فرج بن علي الحسيني ٣٨

فرج الاردبيلي الشافعي ١٢٠

العلامة الفوسابادي ١٢٣

« ق »

قاسم بن محمد بن الحجازي ١٥٦

ابو القاسم البيني ١٦٦

قرقاس الشعباني الظاهري ٣٢٤

قشتمر الداوادر الاشرفي ١٦٧

الأمير قصرو ٣٠٧

زين الدين قطلوبغا الحنفي ١٩٢

سيف الدين قلاوون الناصري ١١٥

قوام الدين الكاكي ١٢٤

قوام الدين الكرمانلي ١٢٤

« ك »

كيش بن ججاز الحسيني ٣٠٧

محمد بن محمد بن السباك ٨٦ ت
 محمد بن عبد الرحمن بن سلطان
 التميمي ٩٢
 محمد بن عبد السلام بن ابي عصرون ٩٢
 محمد بن عبد الملك اليونيني ٩٢
 محمد بن يعقوب الحلبي ٩٢
 محمد بن ابي العلاء بن مبارك الانصاري ٩٢
 محمد بن احمد بن فضل الواسطي ٩٥
 محمد بن يوسف الاربلي ٩٥
 محمد بن الباجر بقرى الزنديق ٩٥
 محمد بن عبد الحميد المهلبى ١٠٠
 محمد بن عثمان بن المشرق الحشاب
 المعمار ١٠٠
 محمد بن ابي بكر السكاكيني ١٠٠
 محمد بن احمد البجدي ١٠١
 محمد بن عدنان بن حسن الحسيني ١٠٢
 محمد بن علي بن السنجاري ١٠٢
 محمد بن محمد بن حريث العبدي
 ١٠٢
 محمد بن محمد بن محمد الصيرفي ١٠٢
 محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس
 الصالحى ١٠٧
 محمد بن احمد بن القحاح ١١١

محمد بن عبد الهادي الكبير ٢٩ ت
 محمد بن الاقرم الهمداني ٣٧
 محمد بن العز بن ابي عمر ٣٨
 محمد بن اسماعيل بن الحفار ٤٠
 محمد بن محمد بن البطاني ٤٠
 محمد بن الشهاب وكيل بيت المال ٥٠
 محمد بن عبد الله بن ابي عمر ٥١
 محمد بن احمد بن هرون الشافعي ٥٦
 المعاد محمد بن الشيرازي ٥٦
 محمد بن جرير النقيب الحرابي ٥٧
 محمد بن طولونغا السيفي ٥٧
 محمد بن عبيد ٥٧
 بهاء الدين محمد بن محمد بن ابي الفتح
 الحنبلي ٥٧
 محمد بن ابراهيم السويدي ٥٨ ت
 محمد بن علي بن عمر المازري ٧٢
 محمد بن عبد الرحمن البغدادي ٧٥ ت
 محمد بن عباس الريفي الدينصري ٨٠
 محمد بن محمد بن مالك الطائي ٨٠
 محمد بن يحيى القرشي العطار ٨٠
 الجمال محمد بن احمد الطبري ٨٥
 محمد بن سالم بن صاعد القرشي ٨٥
 محمد بن عمر بن العديم الحلبي ٨٥

- محمد بن علي بن جرير الدمياطي ١٢١
 محمد بن عيسى بن دقيق العيد ١٢١
 محمد بن قاسم المرادوي ١٢١
 محمد بن محمد بن مسكين الزهري ١٢٢
 محمد بن محمد بن حمويه الضرير ١٢٢
 محمد بن محمد بن عطاء الله الاسكندري ١٢٢
 محمد بن محمد بن منصور التيمي ١٢٢
 محمد بن محمد بن الصائغ ١٢٢
 محمد بن محمد بن العطار ١٢٢
 الجلال محمد بن محمد الجوجري ١٢٢
 التقي محمد علاء الدين الجوجري ١٢٢
 محمد بن عبد الله بن الحجاب ١٢٢
 تقي الدين محمد بن البيهقي ١٢٢
 شمس الدين محمد بن الفوية ١٢٢
 محمد بن ابي عبد الله الفاسي ١٢٢
 محمد بن الصلاح الشهرزوري ١٢٢
 شمس الدين محمد الطحان ١٢٢
 شمس الدين محمد البكتمري ١٢٢
 محمد الفيومي ١٢٣
 محمد القصار ١٢٣
 محمد الزركشي ١٢٣
 محمد بن احمد ابن بنت الأعرز ١٣١
 محمد بن احمد بن طرخان الجعفري ١٣٢
- محمد بن احمد بن حسان التلي ١١١
 محمد بن احمد الفارقي ١١١
 محمد بن عبد الرحمن اخو الجمال
 المزي ١١١
 محمد بن علي بن غانم ١١١
 محمد بن علي بن الدقوقي ١١١
 محمد بن عالي الدمياطي ١١١
 محمد بن قلاوون الصالحلي ١١١
 محمد بن يحيى القرشي الكاتب ١١١
 وحيه الدين محمد البادسي ١١١
 الجمال محمد بن احمد الذهبي ١١٥
 محمد بن احمد القليوبي ١٢٠
 محمد بن احمد بن اللبان ١٢١
 محمد بن احمد بن عدلان ١٢١
 محمد بن احمد الشيرازي ١٢١
 محمد بن احمد بن ابي العز الحاراني ١٢١
 محمد بن اسحق البليسي ١٢١
 محمد بن صديق بن عتيق الحساباني ١٢١
 محمد بن عبد الرحيم الاسيوطي ١٢١
 محمد بن عبد الله بن الصائغ ١٢١
 محمد بن عبد المحسن بن رزين ١٢١
 الشمس محمد بن عبد الهادي ١٢١
 محمد بن عثمان البليسي ١٢١

- محمد بن علي بن ابي طرطور الغزي ١٣٢ | محمد بن عيسى بن قاضي شهبة ١٣٢
 محمد بن حمد بن محمد بن الزملكاني ١٣٢ | محمد بن ابي بكر الاعزازي ١٣٢
 محمد بن محمد بن الكردوي ١٥٦ | شمس الدين محمد بن الوزان ١٣٢
 محمد بن عيسى الياضي ١٥٩ | محمد بن احمد عرف بجده الجبرتي ١٤٦
 محمد بن ابراهيم بن عبد الحق ١٦٤ | محمد بن اريك الحازندار ١٤٦
 محمد بن احمد بن طراد الانصاري ١٦٤ | محمد بن اسحق السلمي المناوي ١٤٦
 محمد بن احمد بن اللبان ١٦٤ | العز محمد بن سالم الدمشقي ١٤٦
 محمد بن احمد بن الاخثائي ١٦٤ | محمد بن عبد الرحمن الاسكندري ١٤٦
 محمد بن اسماعيل الزنكلوني ١٦٤ | محمد بن عبد الرحمن الهمداني ١٤٦
 محمد بن الحسن بن قاضي الزبداني ١٦٤ | محمد بن عبد القادر البعلي ١٤٧
 محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ ١٦٤ | محمد بن عبد المعطي بن السبع ١٤٧
 محمد بن عبد الرحيم السبكي ١٦٤ | محمد بن علي بن الملاح الطرابلسي ١٤٧
 محمد بن عبد الله بن عبد الحق الحلبي ١٦٥ | محمد بن محمد الآباري ١٤٧
 محمد بن عبد الله الاطرباني ١٦٥ | محمد بن محمد القلانسي ١٤٧
 محمد بن عبد الله بن التركاني ١٦٥ | محمد بن وفالشاذلي ١٤٧
 محمد بن علي بن بجده السعدي ١٦٥ | محمد بن ابي بكر بن قوام البالسي ١٤٧
 محمد بن محمد موقع الانشاء ١٦٥ | محمد بن محمد بن نباتة ١٥٣
 محمد بن محمد بن عبد القوي الكناني ١٦٥ | محمد بن محمد بن المهتار الدمشقي ١٥٣
 محمد بن محمد بن العلاف ١٦٥ | الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن عمر ١٥٣
 محمد بن احمد العقيلي النويري ١٦٧ | محمد بن صديق المعروف بصائم الدهر ١٦٧
 محمد بن عبد الله الهكاري ١٦٧ | محمد بن عبد الله بن العاقولي ١٥٤

- محمد بن علي بن الحسن الاثني ١٦٧
 محمد بن علي بن منصور الدمشقي ١٦٨
 محمد بن محمود البارقي ١٦٨
 الشمس محمد بن مكّي العراقي ١٦٨
 محمد بن يوسف بن علي الكرمانّي ١٦٨
 محمد بن علي بن الحشاب ١٧٢
 محمد البقاوي الجلوئي ١٧٢
 شمس الدين محمد القرمي ١٧٢
 محمد بن احمد المصري الرفاه ١٧٩
 محمد بن احمد بن محبوب الصالحي ١٧٩
 محمد بن عبد الله الريمي ١٧٩
 محمد بن محمد البليسي ١٧٩
 شمس الدين محمد الصرخدي ١٧٩
 محمد بن يوسف الحراني ١٧٩
 محمد بن ابراهيم بن جماعة ١٨٤
 محمد بن محمد الأدمي ١٨٤
 محمد بن محمد الحنبلي الاعمي ١٨٤
 محمد بن محمد الزقناوي المصري ١٨٤
 محمد بن يحيى المالكي ١٨٤
 محمد بن ابراهيم المناوي ١٩٢
 محمد بن الظهير الجزري ١٩٢
 محمد بن احمد بن الحب المقدسي ١٩٢
 محمد بن عبد الرحمن الذهبي ١٩٢
 محمد بن اسماعيل بن كثير ١٩٢
 محمد بن عمر بن ابي الطيب ١٩٣
 محمد بن ابي بكر السراج ١٩٣
 محمد بن بهادر المسعودي الاوحدّي ١٩٣
 محمد بن حسن الصالحي الدقاق ١٩٣
 محمد بن عثمان بن شكر النبجالي ١٩٣
 محمد بن علي بن البراعي ١٩٣
 محمد بن محمد بن اسمعيل المصري ١٩٣
 محمد بن محمد بن عبد البر السبكي ١٩٣
 محمد بن محمد بن الدماميني ١٩٣
 محمد بن محمد بن عرفة الورغمي ١٩٣
 محمد بن محمد بن قوام البالسي ١٩٤
 محمد بن محمد بن مقلد المقدسي ١٩٤
 محمد بن محمد الشارمساحي
 المصري ١٩٤
 محمد بن محمد الصالحي الوراق ١٩٤
 محمد بن محمد بن الحباب الصالحي ١٩٤
 محمد بن محمد بن الزرندي ١٩٤
 محمد بن يوسف بن الكبري ١٩٤
 شمس الدين محمد الزيلعي الكاتب ١٩٤
 محمد بن ابراهيم الأرموي ٢٠٣
 محمد بن علي بن عقيل البالسي ٢٠٣
 محمد بن محمد السكري ٢٠٣

- محمد بن حسين الفرسيسي ٣٥
 محمد بن حيان بن ابي حيان ٣٥
 أبو الخير محمد بن عبد الرحمن
 الفاسي ٣٥
 محمد بن محمد بن الصالحي ٣٥
 محمد بن محمد القدسي ٢٣٥
 محمد بن يوسف القدسي ٢٣٥
 محمد بن محمد الحضرمي ٢٤١
 محمد بن صالح بن السفاح الحلبي ٢٤١
 محمد بن عبد الرحمن الصيني ٢٤١
 محمد بن عبد الرحيم بن الفرات ٢٤٢
 محمد بن عمر السجولي ٢٤٢
 محمد بن محمد بن الكويك الربيعي ٢٤٢
 محمد بن عباس الغزي ٢٤٢
 محمد بن جابر الله الشيباني ٢٤٦
 محمد بن احمد الطبري ٢٤٧
 محمد بن أحمد امام المشهد الشافعي ٢٤٧
 محمد بن حسين بن العليف ٢٤٧
 محمد بن محمد بن الشحنة ٢٤٧
 محمد بن مسعود النحريري ٢٤٧
 محمد بن احمد بن خليل الغراقي ٢٥١
 محمد بن عمر العوادي ٢٥١
 محمد بن محمد الاختائي ٢٥٢
 محمد بن محمد الحريني ٢٥٥
 محمد بن محمد الخزومي ٢٥٦
 المجد محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ٢٥٦
 محمد بن محمود الصالحي ٢١٨
 محمد بن اسحق بن احمد الابرقوهي ٢١٨
 محمد بن محمد بن القصبي ٢١٨
 محمد بن يوسف الاسكندري ٢١٨
 محمد بن احمد بن عثمان الوانوغني ٢٦٧
 محمد بن احمد بن الخوارزمي ٢٦٧
 محمد بن علي بن معبد المقدسي ٢٦٧
 محمد بن عمر بن العديم ٢٦٧
 محمد بن محمد بن ظهيرة ٢٦٧
 محمد بن محمد بن عبد الدائم ٢٦٧
 محمد بن ابي بكر بن جماعة ٢٦٧
 محمد بن قوام البالسي ٢٦٧
 محمد بن علي بن سكر ٢٦٩ ت
 محمد بن احمد بن العقيلي النويري ٢٧٢
 محمد بن علي البلالي ٢٧٢
 محمد بن ابي بكر الذروي ٢٧٢
 محمد بن ابراهيم المرشدي ٢٧٦ ت
 ابو عبد الله محمد الفاسي ٢٨١
 محمد بن محمد الدكالي ٢٨١
 ابو حامد محمد الفاسي ٢٨٤

- ٢٨٢ محمد كمال بن الضياء محمد الهندي
 ٢٨٤ محمد بن جامع البوصيري
 ٢٨٩ محمد بن احمد الحسباني
 ٢٨٩ محمد بن حسين بن عبد المؤمن
 ٢٩٧ محمد بن ابراهيم الصوفي الضرير
 ٢٩٧ محمد بن سعيد سويدان
 ٢٩٧ محمد بن عبد الوهاب البارنباري
 ٢٩٧ محمد بن عبد الله بن الحراز
 ٢٩٧ محمد بن ابراهيم الشطنوفي
 ٢٩٧ محمد بن محمد بن مزهر
 ٣٠٧ محمد بن محمد بن ابي فارس
 ٣٠٧ محمد بن احمد القاهري
 ٣١٥ الشمس محمد بن الخضر المصري
 ٣١٥ الهلاء محمد بن محمد البخاري
 ٣١٦ محمد بن حسن الفاقوسي
 ٣١٧ محمد بن حسن بن نصر الله
 ٣٢٥ جمال محمد بن سعيد كبن
 ٣٢٥ محمد بن علي الطيب الناشري
 ٣٢٥ محمد بلبان شيخ كرك نوح
 ٣٢٥ محمد بن علي النوري
 ٣٤٣ محمد بن علي العقيلي
 ٣٤٣ محمد بن عبد القوي البجائي
 ١٥ البهاء محمود بن خطيب بعلبك
- الشرف محمود بن احمد المقرئ ٩٢
 محمود بن ابي القاسم الاصفهاني ١٢٣
 محمود بن قطلوشاه السراي ١٥٩
 محمود بن ابي بكر بن الشريشي ١٨٤
 محمود بن محمد بن هلال الدولة ٢١٨
 محمود بن عمر الانطكي ٢٤٧
 مريم بنت احمد الادرعي ٢١٨
 مساعد بن شاري الهواري ٢٦٧
 السعد مسعود بن اليموني ١٢٣
 مسعود بن هاشم بن غزوان ٢٦٨
 المنجي بن عثمان التوخي ٩٢
 سيف الدين منجك ١٦٥
 موسى بن محمد المقرئ ٩٢
 موسى بن سنان بن شبل الجعفري ١٣٢
 موسى بن عبد الصمد المرا كشي ١٧٢
 موسى بن احمد بن منصور العبدي ١٨٤
 موسى بن محمد بن جمعة الانصاري ١٩٤
 موسى بن احمد الرمثاوي ٢٥٢
 موسى بن علي المناوي ٢٧٢
 موسى بن علي بن جميع ٣٢٥
 المؤيد صاحب حماة ٣١
 حسام الدين مهنا بن عيسى الطائي ١٦
- « ن »
- ناصر الدين بن مسلم الكارمي ١٦٦

- نجم الدين القزويني ١٢٤
 نصر الله بن عبد المنعم بن حواري ٢٨ ت
 نصر الله بن محمد الصالح ٩٢
 نصر الله بن احمد الكناني ١٨٤
 نفيسة بنت ابراهيم الانصارية ١٢٣
- « و »
- وسناء بنت عبد الرحمن المقدسي ١٥٦
- « ه »
- هبة الرحمن بن محمد المقدسي ١٠١
 هبة الله بن الحصين الشيباني ٣٣ ت
 هبة الله بن طاوس البغدادي ٧٣
- « ي »
- يحيى بن علي بن الطراح المدبر ٧٣
 يحيى بن محمد بن سعد المقدسي ١٠٠
 يحيى بن عمر الكركي ١٣٢
- يحيى بن ابي جابر المغربي ١٦٦
 علم الدين يحيى الاسلامي ٣٠٠
 يحيى بن حسن بن محمد الحيجاني ٣٢٥
 يحيى بن اسماعيل بن رسول ٣٢٥
 يحيى بن زيان الوطاسي ٣٤٣
 الأمير نخشي بك المؤيدي ٣٢٥
 شرف الدين يعقوب الاقصراني ١٧٩
 سيف الدين يلبغا اليجاوي ٣٨
 سيف الدين يلبغا الخصاصكي ١٥٣
 يوسف بن احمد الفسولي ٢٩ ت
 يوسف بن عمر بن رسول ٨٥
 يوسف بن مساور ١٢٣
 يوسف بن عمر النحوي العباسي ١٢٣
 يوسف عبد الله الكردي العجمي ١٥٣
 الجمال يوسف بن موسى الملطي ١٩٤
 يوسف بن حسين الكردي ٢٠٣
 يوسف الصفي المصري ٢٨٤
 يوسف بن ابراهيم الكناني الدبوسي ٥١ ت

﴿ فهرس أسماء الكتب ﴾

« ١ »

- الابانة مما ورد في جعرانة للتقي بن فهد ٣
الاجوبة ابن العربي للزين العراقي ٢٣١
الاجوبه في شرح المنهاج للتقي السبكي ٤٠
اجوبه ابن سيد الناس عن مسائل ابن ابيك
اجوبه المنيفه عن اعتراضات ابن ابي
في احفظ من لقيه ٧٧. ٨٣. ٨٦. ٩٠. ٩٤
شبهه على ابي حنيفه لقاسم بن قطلوبغا ١٥٨
احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامم
السته لمغلطاي ١٣٩
الاحاديث المخرجه في الصحيحين النبي
تكلم فيها بضعف واقطاع للزين العراقي
٢٣١
الاحاديث العشاريات الستين لابن حجر
٢٣٣
جزء في احاديث عبد الفطر لابي اليمين بن
عساكر ٨٢
الاحكام للمحب الطبري ٢٠٢
احياء القلب الميت بدخول البيت للزين
العراقي ٢٣١
اخبار الاحياء باخبار الاحياء للزين العراقي
٢٢٩
- الاجوبه بآطراف العشرة لابن حجر
٣٣٣. ٣٨١
اجوف السالك برواة الموطأ عن مالك
لابن ناصر الدين الدمشقي ٣٢٢ ت
الاجوف لحديث فضل الانصاف لابن
ناصر الدين الدمشقي ٣٢٢
اتمام الفرائد المحصوله في الادوات
الموصله للعلائي ٤٥
الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ٩
اثارة الفوائد المجموعه في الاشارة الى الفرائد
المسموعه للعلائي ٤٥ ت
كتاب اثبات الحد للدمشقي ٢٦٣ ت
الاجوبه المرضيه عن المسائل المكيه للبلقيني
٢١٧
الاجوبه المرضيه عن الاسئلة المكيه لابن
العراقي ٢٨٧

- الاخبار بوفاة المختار لابن ناصر الدين ٣٢٠
 الاربعون المتباينة الاسناد لابن سعد
 العراقي ٣٣٢
- ١٧٧ ت ٣٦٩
 الاربعون البلدانية للوادي آشي ١١٦
 الاربعون التساعيات للقطب الحلبي
 ٣٤٩ . ١٤
- الاربعون المتباينات للقطب الحلبي
 ٣٤٩ . ١٤
- الاربعون البلدانيات للقطب الحلبي
 ٣٤٩ . ١٤
- كتاب الاربعين في اعمال المتقين للعلائي
 ٣٦٠ . ٤٤
- كتاب الاربعين المغنعة بفنون فنونها عن
 المعين للعلائي ٤٤
- الاربعون الالهية للعلائي ٤٤
- الاربعون التساعيات لابن المرابط ٣٥٩
 الاربعون البلدانية لعبد الله الوافي ١٢٧
 الاربعون الصحيحة فيما دون اجر المسيحة
 للسرمري ١٦١
- كتاب اربعين الاربعين لمحمد بن طولون
 ١٦٦٠ ت ٣١٢٠ ت ٣٢٠٠ ت ٣٢١٠ ت .
- ٣٣١ ت
 الاربعون البلدانية للزين العراقي ٢٢٥
- الاربعون التساعية للزيد العراقي ٢٣٢
 الاربعون التساعية لازين العراقي ٢٣٢
 الاحاديث العشرون الثمانية للعراقي ٢٣٢
 الاربعون المتباينة الاسناد للاقفسي ٢٧١
 الاربعون من طريق اربعين من الفقهاء
 الحنفية للصالح الاقفسي ٢٧٦ ت
 الاربعون المتباينة الموافقات للمراكشي ٢٧٦
 الاربعون الجهادية لابن العراقي ٢٨٨
 الاربعون النواوية ٢٩١
 الاربعون المتباينة المتن والاسناد للفاسي
 ٢٩٥
 الاربعون المتباينة المتن والاسناد لابن ناصر
 الدين ٣٢٢
 ارتشاف الضرب من لسان العرب لابي
 حيان ٢٥
 ارشاد ذوي الافهام الى تكميل كتاب
 الاعلام بوفيات الاعلام للفاسي ٢٩٤
 ارشاد الناسك الى معرفة المناسك على مذهب
 الامامين الشافعي ومالك للفاسي ٢٩٥
 اسامي رجال الكتب الستة ومسند احمد
 لابي الحسن الحسيني ١٥٠

- اسباب النزول لابن حجر ٣٨١
الاستعادة بالواحد من اقامة جمعيتين في
مكان واحد للزين العراقي ٢٣١
الاشارة لابي اسحق الشيرازي ١٦٢ ت
الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣٣٣ ،
٣٨١
اصلاح ابن الصلاح لمغلطاي ٢١٥ ت
الاطراف باوهام الاطراف لابن العراقي
٢٨٧
اطراف صحيح ابن حبان للزين العراقي
٢٣٢
اطراف اصول السنن ٦٤
اطفاء حرقه الحوبة بالباس خرقه التوبة
لابن ناصر الدين ٣٢٢ ت
اظهار المستند في تعدد الجمعة في البلد للبلقيني
٢١٧
الاعتقاد في شرح الاعتقاد للقرشي ١٥٩ ت
الاعلام بما وقع في مشتببه الذهبي من الاوهام
لابن ناصر الدين ٣٢١
الاعلام فيمن دخل المدينة من الاعلام
للعفيف المطري ١٤٤ ت ٣٦٢
اعلام الموقعين لابن القيم ١٥٨ ت
الاعلان بالتوسيع لمن ذم التور يخ للسخاوي
- ٣٥ ت ٢٦٤ ، ت ٣٢٠ ت
الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لسبط ابن
المعجمي ٣١٤
افتتاح القاري لصحيح البخاري لابن
ناصر الدين ٣٢٠
افراد مسلم وابي داود لابن الملقن ١٩٩
الافصاح لابن هبيرة ٢٥٩ ت
الافهام لما في البخاري من الابهام لابن
البلقيني ٢٨٣
اقتطاف النور مما ورد في نور للتقي بن
فهد ٣
الاكتفاء في الضملاء لابي المحاسن الحسيني
١٥٠٠١
اكمال شرح المهذب للتقي السبكي ٤٠
الاكمال لتهديب الكمال لمغلطاي ١٣٩
لاكمال لابن الملقن ١٤٠ ت
الالفيه لابن مالك ٢٧٣ ، ٢
الالمام في احاديث الاحكام لابن دقيق
العبد ١٢٨ ، ٢٢٧
الالمام في دخول الحمام لابي المحاسن
الحسيني ١٥٠
كتاب الام للشافعي ٢٢٣ ت ، ٣٢٩ ت

- امالي على الاربعين النووية للزين العراقي ٢٣٣
 ايضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم
 الصاحب لابن رشيد ٣٥٦
 « ب »
 البحر المحيط لابن حيان ٢٥
 البحر الزخار في زوائد البزار للهيتمي
 ٣٧٢٠ ٢٣٩
 بدائع الفوائد لابن القيم ٢٦٣ ت
 البداية والنهاية لابن كثير ٣٦١٠ ٥٨
 البدر المنير في تخرىج احاديث الشرح
 الكبير لابن الملقن ١٩٩
 البدر الطالع ٧
 البدر المنير في زوائد المعجم الكبير للهيتمي
 ٣٧٢٠ ٢٤٠
 بديعة البيان عن موت الاعيان لابن ناصر
 الدين ٣٢١٠ ٢٨٤
 برد الاكباد عن فقد الاولاد لابن ناصر
 الدين ٣٢٠
 برهان التيسير في عنوان التفسير
 للعلائي ٤٥
 البرهان في علوم القرآن للزركشي ٩
 بشرى الورى مما ورد في حرا للتقي بن
 فهد ٣
 امالي على الاربعين النووية للزين
 العراقي ٢٣٣
 امالي على امالي الراقي للزين العراقي ٢٣٣
 الامتاع بالاربعين المتباينة بشرط السماع
 لابن حجر ٣٣٥٠ ٣٣٦
 الامتاع للمقرزي ٥
 الامتثال بما في مسند احمد من الرجال مما ليس
 في تهذيب الكمال لابن المحاسن الحسيني ١
 انباء القمر بانباء العمر لابن حجر ٩٠
 ١٧٩ ت ١٨٢٠ ت ٢٠٢٠ ت ٣٢٦٠ ت
 ٣٦٧ ت
 الانتصار لسماع الحجار لابن ناصر الدين
 ١٣٥ ت ٣٢٢٠ ت ٣٢٤٠ ت
 انتقاد المغني لناصر هذه الذبول ٣٧٣ ت
 انتقاض الاعتراض لابن حجر ٣٣٥ ت
 الانساب لابن السمعاني ٢١ ت ٢٨٠ ت
 ٧٥ ت ٨١٠ ت ١٠٣٠ ت ١٠٤٠ ت
 ٢٣٧ ت ٢١٩٠ ت ٢٦٩٠ ت
 الانساب للرشاطي ٢٦٩ ت
 الانصاف في المرسل للزين العراقي ٢٣١
 اوهام التهذيب لمغلطاي ٣٦٦
 اوهام الاطراف لمغلطاي ٣٦٦
 الاهتمام بتلخيص الامام للقطب الحلبي

- البغية والملتبس في عوالي الامام مالك بن
انس للعلائي ٤٤ ت
بغية الباحث عن زوائد الحارث
للبيشمي ٢٤٠ ت
بغية اهل البصرة في ذيل الاشارة للفاسي
٢٩٤ ت
البلغة للحسين بن المبارك الزبيدي ٢٥٩ ت
بواعث الفكرة في حوادث الهجرة لابن
ناصر الدين ٣٢١ ت
بهجة الدمات بما ورد في فضل المساجد
الثلاثة للنقي بن فهد ٣ ت
بهجة الارب بما في القرآن من الغريب
لابن التركاني ١٢٦ ت
بيان أوهام صاحب الهداية للقرشي
١٥٩ ت
بيان زغل العلم والطلب للذهبي ٤٨ ت ،
٩٨ ت
البيان والتوضيح لمن خرج له في الصحيح
وقدمس بضرب من التجريح لابن العراقي
١٨٧ ت
« ت »
تاج التراجم لقاسم بن قطلوبغا ١٣٣ ت
تاج العروس شرح القاموس للزبيدي
١٨٧ ت
- ١٨ ت
تاريخ الخلفاء للسيوطي ٩
تاريخ مصر للقبط الحلبي ١٤ ، ٧٦ ت ،
٣٥٠
تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات
الاكابر والاعيان من ابناءه لمحمد بن
ابراهيم الجزري ١٧ ت ، ٢٢٠ ت
تاريخ الاسلام للذهبي ٣٥ ، ٣٤٨ ،
٣٥٩ ت
تاريخ ابن الوردي ٣٦ ت
تاريخ ابي الفتح السبكي ٥٢ ت
تاريخ بغداد لابن رافع ٥٣
تاريخ البدر العيني ٥٨ ت
تاريخ الياقعي ١٥٢ ت
تاريخ ابن الفرات ٢٤٢ ت ، ٢٧٤ ت
تاريخ المعاصرين لابن حجي ٢٥٠
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٦٤ ت
تاريخ الحافظ ابن المظفر ٣٥٤
تاريخ غرناطة لسان الدين بن الخطيب
٣٥٥

- التبر المسبوك في ذيل السلوك للسخاوي
٢٥٨ ت
- التبصرة والتذكرة للعراقي ٣٢٠ ،
٣٧٠
- تبصير المنتبه بتحرير المشته لابن حجر
٧٣ ت ، ١٠٢٠ ت ، ٢٩٨ ، ٣٣٤ ت
- التيان لبديعة البيان لابن ناصر الدين
٢٨٣ ، ٣٢١
- تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الامام
ابي الحسن الاشعري لابن عساكر ١٥٢ ت
- التبيين لاسماء المدلسين لسبط ابن العجمي
٣١٤
- تتمة شرح ترتيب المسانيد وتقريب
الاسانيد لابن العراقي ٢٨٨
- التجريد لاحكام سيويه لابي حيان ٢٥
تجريد الحفاظ للذهبي ٥٢
- التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح
٢٨٧
- لاحمد الشرحي الزبيدي ٥٩
- التجريد في اسماء الصحابة للذهبي ٣٤٨
- التحرير لما في منهاج الاصول من المنقول
والمعقول لابن العراقي ٢٨٨
- تحرير الفتاوي على التنبية والمنهاج والحاوي
لابن العراقي ٢٨٨
- تحذير الخلف عن مخازي ادعاء السلف
للاستاذ الكوثري ١٨٨ ت ، ٢٦٥ ت
- تحرير تحرير المشته لابن الغرايبي ٢٩٩
تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام
المفاسي ٢٩٣ ، ٢٩٦
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل
لابن العراقي ٢٨٧
- تحفة الرأض بعلوم آيات الفرائض
للعلائي ٤٥ ، ٣٦٠
- التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام
والكعبة الشريفة لجار الله بن فهد ٣٨٣
- تحفة الايقاظ بتتمة ذيل طبقات الحفاظ
لجار الله بن فهد ٣٨٢ ، ٣٨٤
- تحفة الكرام باخبار البلد الحرام للفاسي
٢٩٣
- تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج لابن الملقن ٢٠٠
- تحفة الوارد بترجمة الوالد لابن العراقي
٢٨٧
- التحقيق في مسألة التعليق للتقي السبكي ٤٠
- تحقيق منصب الرتبة لمن ثبت له شريف
الصحة للعلائي ٤٥
- تحقيق الكلام في نية الصيام للعلائي ٤٥
- تحقيق الرجال لعلو المقرابن اجا لجار الله
بن فهد ٣٨٣

تخريج احاديث الرافي للحسامي ٥٥ ت .	تخريج احاديث الرافي لابن حجر ٣٨١
٣٥٥	تخريج احاديث الكشاف لابن حجر ٣٨١
تخريج احاديث الهداية لابن الترككاني ١٢٦	تخريج احاديث الفردوس لابن حجر
تخريج احاديث الكشاف للزيلعي ١٣٠ .	٣٨١
٣٦٣	تخريج زوائد ابن حبان على الصحيحين
تخريج الاحاديث الثمانية للسرمري ١٦١	لمغلطاي ٣٦٦
تخريج الشرح الكبير لابن حجر ٢٢٤ ت	التدريب للبلقيني ٢١٧
تخريج احاديث الرافي لابن جماعة ٢٢٧ .	التذكرة لابي حيان الاندلسي ٢٥
٣٦٣	التذكرة بمعرفة رجال العشرة لابي
تخريج احاديث المنهاج للعراقي ٢٣٢	المحاسن الحسيني ج ١٠١ ، ت ٣٦٥ ،
تخريج احاديث الاحياء للعراقي ١٢٩ ت ،	تذهيب التاج للجبني في ترجمة البدر العيني
٣٧١ ، ٣٦٣ ، ٢٢٨	للشبيخ محمد زاهد الكوثري ٢٥٩ ت
تخريج احاديث الترمذي التي يشير اليها في	تذكرة ذوي النباهات لجملة من الاذكار
الابواب للعراقي ١٢٩ ت ، ٣٦٣	والدعوات للقامي ٢٩٥ ، ٣٣٤ ت
تخريج المستدرک ٢٣٣	تراجم جماعة من الشيوخ للمراكشي
تخريج الاربعين النووية لابن حجر ٣٣٦	٢٧٥
تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب لابن	تذهيب التهذيب للذهبي ٣٣٣
حجر ٣٣٧	ترتيب اطراف المزي على الالفاظ لابي
تخريج احاديث الاذكار لابن حجر ٣٣٧	المحاسن الحسيني ١ ، ٣٦٥
تخريج ادلة التنبيه لابن كثير ٣٦١	ترتيب المبهات على الابواب لمغلطاي ٣٦٦
تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب لابن	ترتيب بيان الوهم والايهام لابن القطان
كثير ٣٦١	لمغلطاي ١٣٩ ، ٣٦٦

- ترتيب المعجم الاوسط لابن زريق ١٩٦
 ترتيب صحيح ابن حبان لابن زريق ٢٩٣
 التساعيات للرضي الطبري ١٠٠
 تساعيات العز بن جماعة ٣٨٣
 التشويق الى وصل المهم من التعليق لابن حجر ٣٣٢ ، ٣٨١
 تصحيح حديث القلتين للعلائي ٤٥ ت
 تصحيح المنهاج للبلقيني ٢١٦
 تعجيل المنفعة في زوائد رجال الأئمة
 الاربعة لابن حجر ج ٣٨١ ،
 التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار
 الهجرة للجمال المطري ١١٠
 التعقب الخث لما ينفه ابن تيمية من
 الحديث للاستاذ الكوثري ٢٢٤ ت
 تعليق على الحاوي لابن الحنبلي ٢٤٥
 تعليق على الالغاز لابن حجي ٢٥٠
 التعليق على ميزان الاعتدال لابي المحاسن
 الحسيني ٣٦٥ ، ١
 تعليق التعليق لابن حجر ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ت
 ٣٨١
 تفتت الاكباد في واقعة بغداد بلدهلي ٣٥٧
 تفسير ابن كثير ٥٨ ت ٣٦١٠
- ترتيب صحيح ابن حبان لابن زريق ١٩٦
 ترتيب ثقات ابن حبان للمهشمي ٢٤٠
 ترتيب ثقات العجلي للمهشمي ٢٤٠
 ترتيب الاحاديث المسندة في حلية الاولياء
 للمهشمي ٢٤٠
 ترتيب طبقات القراء لابن الحنبلي ٢٤٥
 ترتيب كتاب الام للبلقيني ٢١٥ ت ٢١٦٠
 ترتيب مسند احمد على الحروف لابن كثير
 ٣٦١
 ترتيب رجال مسند احمد لابن المحب ٦١
 ترتيب مسند احمد على الحروف لابن المحب
 ٦١ ت
 ترتيب السنن لابي داود ٢٨٨
 ترجمان التراجم على ابواب البخاري
 لابن رشيد ٣٥٦
 ترجمة الاسناني للزين العراقي ٢٣١
 ترجمة ابي القاسم بن عساكر لابن المظفر
 ٣٥٥ ت
 الترجيح لحديث صلاة التسيح لابن ناصر الدين ٣٢٢

- التنبيه ١٧٣ ، ٢٢١ ، ٢٧٣
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار
الشيعة الموضوعة لابن عراق ٣١٤ ت
- تنقيح التحقيق في احاديث التعليق لابن
عبد الهادي ٣٥٢
- التنقيح للعراقي ٢٩٢
- التنقيح لفهم قارىء الصحيح لسبط ابن
المجمي ٣١٣ ، ٣٧٩
- تنوير الفكرة لحديث بهز بن حكيم في
حسن العشرة لابن ناصر الدين ٣٢٢
- كتاب التوحيد لابن خزيمة ٢٦٤ ت
- توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣٢٠
- التوفيق بتعليق التعليق لابن حجر ٣٣٢ ،
٣٨١
- تهذيب الكمال للمزي ج ٣٠ ، ٣٥ ، ٥٣ ،
٥٨ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٢٣٣ ، ٣٣٣
- تهذيب الاسماء الواردة في الهداية والخلاصة
لعبد القادر القرشي ١٥٨ ت
- تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٣٣ ، ٣٣٤ ت
٣٨١ ،
- التيسير لابي عمرو الداني ٣٦
- تيسير حصول السعادة في تقرير شمول
الارادة للعلائي ٤٥
- التفسير المسند لابن عبد الهادي ٣٥٢
- تفصيل الاكمال في تعارض بعض الاقوال
والافعال للعلائي ٤٥
- تقريب البعيد فيما ورد في يومي العيد
للتقي بن فهد ٤
- تفضيل زمزم على كل ماء قليل زمزم
للعراقي ٢٣١
- تقريب التهذيب لابن حجر ٢١ ت ،
٢٤٣ ت ، ٣٣٣
- تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد للعراقي
٢٣٠
- تقويم اللسان لقاسم بن قطلوبغا ٣٥ ت
- تقويم البلدان لابي الفداء ٢٤٤ ت
- التقييد والاصلاح لما اطلق واغلق من
كتاب ابن الصلاح للعراقي ٢٣٠
- تكملة الفوح الشذي في شرح الترمذي
للعراقي ١٧ ت ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٣٥٠ ، ٣٧١
- التكملة لوفيات النقلة للمنزدي ٩٠ ت
- التكميل في معرفة الثقات والضعفاء
والجاهيل لابن كثير ٥٨
- تاخيص المستدرك للذهبي ٣٤٨
- تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم
للعلائي ٤٥

« ث »

جامع الترمذي ٢٥٠ ت ٤٣٠٤١٠٢٧٠
 ٢٤٤٠٢٥٥٠٩٨٠٥٦٠٤٦
 جامع التحصيل لاحكام المراسيل للعلائي
 ٢٥٥٠٤٥
 جامع المسانيد لابن كثير ٥٨ ت
 جامع التفاسير لابن الحسباني ٢٤٥
 جامع المسانيد لأبي حنيفة ٣٤٣ ت
 الجامع الكبير للسيوطي ٩
 الجامع الصغير للسيوطي ٩
 جزء فيما يتعلق بزمر لابن ظهيرة ٢٥٥
 جزء حديث الحيشي تخریج الفاسي ٢٩٥
 جزء حديث ابن سكر تخریج الفاسي
 ٢٩٥

النبات عند الملمات لابن الجوزي ٣٠٣
 ثبت حامد العبادي ٨٣ ت ١٣٣٠ ت
 ثبت الاقفسي ٢٧١
 ثبت سبط ابن العجمي ٣١٢
 ثبت الدواليبي ٣٥٨ ت
 الثقات للسروحي ٦٣ ت ٣٦٤٠
 الثقات لابن حبان ٢٢٤ ت
 الثقات ١٠١
 ثلاثيات البخاري ٢٥٨ ت ٣٨٣٠

« ج »

جزء في الحج تخریج ابن حجر ٣٣٥
 جمع طرق المهدي لابن العراقي ٢٨٨
 جمع المفترق لابن حجي ٢٤٩ ت
 اللجنة بأذكار الكتاب والسنة لابن فهد ٣
 الجواب عن سؤال يتضمن تحريم الربا
 للزين العراقي ٢٣١
 الجواب الوجه في تزويج الوصي السفیه
 للبلقيني ٢١٧
 الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي
 ١٣ ت ١٩٠ ت ١٣٤٠ ت ٢٥٨٠١٥٧٠

الجامع الصحيح للبخاري ٢١٠٢٧٠٢٢٠٣٢٠
 ٤١٠٨٣٠٤١٠٩٤٠٩٩٠١١٣٠١٢٥٠١٨٠
 ١٨٦ ت ١٨٨٠ ت ٢٢٢٠٢٣٩٠٢٥٨٠
 ٢٦٠٢٩١٠٢٠٢٠٣٢٣٠٣٢٦٠٣٢٧٠
 ٣٣٢٠٣٣٢
 الجامع الصحيح لمسلم ٢١٠٢٧٠٢٨٠٣٠٠
 ٤٣٠٤٦٠٥٦٠٨٣٠٩٤٠١١٣٠١٨٠
 ١٨٦ ت ١٨٨٠ ت ٢٢٠٠٢٢٢٠٢٢٣٠
 ٢٣٩٠٢٦٠٢٦٦٠٢٦١٠٢٩٦٠٢٩٦٠
 ٣٣٢٠٣٣٢

حواش على سنن ابي داود لسبط ابن
العجمي ٣١٤

حواش على تجريد الصحابة لسبط ابن
العجمي ٣١٤

حواش على المراسيل لسبط ابن العجمي
٣١٤

حواش على الكاشف لسبط ابن العجمي
٣١٤

حواش على تلخيص المستدرک لسبط ابن
العجمي ٣١٤

« خ »

الخطط للقريري ٢٠١٠٧ ت

خلاصة البدر المنير في تخریج الاحاديث
والآثار الواقعة في الشرح الكبير لابن
الملقن ١٩٩

الخلعيات لابي نصر الشيرازي ٤١ ت

الخلق الدائر والمقيم السائر لابن عساكر
٨٢

كتاب الخواص لابن المغربي ١١٧ ت

« د »

الدارس في اخبار المدارس لابن حجي
٢٤٩ ت

الجواهر النقي في الرد على البيهقي لابن
الترکاني ١٢٦ ت

« ح »

حاشية على الروضة لابن البلقيني ٢٨٣

حاشية على الكشاف لابن العراقي ٣٧٦

الحاوي في بيان آثار الطحاوي للقرشي
١٥٨ ت

الحاوي ٢١٤، ٢٢٧، ٣٢٦

الحث على التجارة والصناعة والعمل
للخلال ٣٠٦ ت

حزب الاماني للشاطبي ٣٦، ٣٢١ ت

حسن المحاضرة للسبوطي ٤١٠٩ ت

١٩٨ ت، ٣٣٠ ت

حل عقود الدرر في علوم الاثر لابن
ناصر الدين ٣٢١

الحمية الاسلامية في الانتصار لمذهب ابن
تيمية للسرمري ١٦١ ت

حواش على الروضة للبلقيني ٢١٧، ٢٨٨

حواش على سنن ابن ماجه لسبط ابن
العجمي ٣١٣

حواش على صحيح مسلم لسبط ابن
العجمي ٣١٤

- الدراية في تخریج احاديث الهداية لابن حجر ١٢٩ ت ٣٨١٠
- الدراية في معرفة الرواية للعاقولي ٣٢٣ ت
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ٩
- الدر النقي في الرد على البيهقي لابن التركماني ١٢٦
- الدر المنظوم في سيرة النبي المعصوم لابن الحسيني ٢٤٥
- در الحلب في تاريخ حلب للرضي بن الحنبلي ٢١٤ ت ٣٨٤
- الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة لابن حجر ٣٢٠٩، ٣٢٨، ٣٥٠، ٥٩، ٦٢، ٦٥٠، ١٠٢، ١٠٣، ١١٣، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٥، ١٧٥، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٨، ٣٧٧
- الدرر المنيفة في الرد على ابن ابي شيبة فيما أورد على ابي حنيفة للقرشي ١٥٨
- الدرر السنينة في نظم السيرة الزكية للمعراق ٢٣٠
- دفع شبهة التشبيه لابن الجوزي ٥٦ ت
- دفع شبهة من شبه وتمرد ونسب ذلك الى الامام احمد للتقي الحصري ٥٩ ت
- الدليل القويم على صحة جمع التقديم للمعراق ٢٨٧
- الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب لابن فرحون المالكي ٧٣ ت ٧٦، ١١٦ ت ٣٥٥
- « ذ »
- مصنف في ذكر ابي هريرة لابن المنظر ٣٥٤
- ذم الكلام للمهروي ٢٦٤ ت
- ذيل طبقات الفقهاء الحنابلة لابن رجب ٢١ ت ١٨١، ٢٥٨، ٣٦٨
- ذيل الروضتين في اخبار الدولتين لابي شامة ١٩ ت ٣٣
- ذيل مرآة الزمان للقطب اليونيني ٢٣ ت
- ذيل لب اللباب في تحرير الانساب لاحمد المعجمي ٢٤ ت ٢٧، ٣٨ ت ٥٢
- ٥٢ ت ٧٦٠، ٨٨ ت ١٠٢، ١٣٣ ت ١٦٠، ١٧٩ ت ٢٢٣، ٢٣٨ ت ٢٦٧، ٢٦٨ ت ٢٧٢، ٢٨١ ت ٣٠٨
- ذيل التكملة لوفيات النقلة للعلز الحسيني ٩

- ذيل تقييد ابن نقطة للفاسي ٢٩٤ ٣٥٥٠٠٥٥ ذيل التكملة للحسامي
- ذيل الميزان لسبط ابن العجمي ٣١٤ ذيل العبر باخبار من غير لابي المحاسن
- ذيل طبقات الشعراي ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ٣٣٥٠٠١٠٠٨ الحسيني ١٠٠١ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٥٠٠
- ذيل المغني للتقي بن فهد ٣٤٨ ١٧٧ ت ٣٦٥
- ذيل تاريخ ابي شامة للبرزالي ٣٥٤ ذيل العبر للعراقي ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٢٨
- ذيل الخطط لابن نافع ٧ ٢٣١ ، ١٢٨
- ذيل مغلطاي على المؤلف والمختلف لابن نقطة ٣٦٦ ٣٦٥٠٠٣٤٦ ، ١٥١ ، ١٢٧ ، ١
- ذيل التهذيب لمغلطاي ٣٦٦ ذيل المشبه لمغلطاي ١٣٩
- ذيل تاريخ بغداد لابن رافع ٣٦٦ ذيل الضعفاء لمغلطاي ١٣٩
- « ر » ذيل كتاب ليس لمغلطاي ١٣٩
- ربع الفرع في شرح حديث ام زرع لابن ناصر الدين الدمشقي ٣٢١ ذيل المؤلف والمختلف (للصابوني) لمغلطاي ١٣٩
- رجال صحيح ابن حبان للعراقي ٢٣٣ ذيل المؤلف والمختلف (لابن سليم) لمغلطاي ١٣٩
- رجال سنن الدارقطني للعراقي ٢٣٣ ذيل تاريخ حلب لابن عشائر ١٧٠
- الرحلة المشرقية لابن رشيد ٣٥٦ ت ذيل ذيل العبر لابن سند ١٧٧ ت ٣٦٩
- الرد على الجهمية المنسوب للامام احمد ١٦٣ ذيل الميزان للعراقي ٢٣١
- الرد على الجهمية للدارمي ٢٦٢ ت ذيل مشيخة القلانسي للعراقي ٢٣٢
- الرد الوافر على من زعم ان من سمى ابن ذيل تاريخ ابن كثير لابن حجي ٢٥٠ ت
- تيمية شيخ الاسلام كافر لابن ناصر الدين ٢٨٧ ذيل الكاشف لابن العراقي ٢٨٧
- ٣٣٨ ، ٣٢٠ ذيل ذيل العبر لابن العراقي ٢٨٧
- رسالة ابن ابي زيد ٢٩١ ذيل النبلاء للفاسي ٢٩٤

للهمشي ٣٧٢	الرعاية للنجم الحراني ٢١١ ت
زوائد معجم الطبراني الاوسط على الستة	رفع الشقاق في مسألة الطلاق للسبكي ٤٠
للهمشي ٣٧٢	رفع الاشتباه عن احكام الاكراه للعلائي
زوائد الحلية للهمشي ٣٧٣	٤٥
زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين	رفع الالتباس عن مسائل البناء والغراس
للهمشي ٣٧٣	للعلائي ٤٥
زوائد سنن ابن ماجه على الخمسة للبوصيري	رفع الملام عن حقف والد البخاري محمد
٣٧٩	ابن سلام لابن ناصر الدين ٣٢١
زوائد سنن البيهقي الكبرى على الستة	رفع الاصر عن قضاة مصر لابن حجر
البوصيري ٣٧٩	٣٣٧ ت
زوائد المسانيد العشرة على الستة للبوصيري	الرياض البانعة في اعيان المائة التاسعة
٣٨٠	للجمال بن عبد الهادي ٣١٢ ت ٣٣٨ ت
زوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ٣٨١	
« م »	« ز »
السراج الوهاج في ازدواج المعراج لابن	زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة لبيبرس
ناصر الدين الدمشقي ٣٢١	المنصوري ٢٤٢ ت
سلوان التعزي بالحافظ ابي الحجاج	زوائد ابن حبان على الصحيحين لمغلطاي
المزني للعلائي ٤٥ ت	١٣٩
السنا الباهر بتكميل النور السافر للشلي	الزوائد على حياة الحيوان لابن فهد ٤
٣٨٣	زوائد مسند احمد على الستة للهمشي ٣٧٢
سنن النسائي ٣١، ٤١، ٥٦، ١٢٥، ١٣٥	زوائد مسند ابي يعلى على الستة للهمشي
٢٩٦، ٢٩١، ٢٦٠، ٢٣٩، ٢٠٥، ١٤٢	٣٧٢
٣٥٩، ٣٣٦	زوائد معجم الطبراني الصغير على الستة

سنن ابي داود ٤١، ٨١، ١٢٥، ٢٦٠	١١٨، ١٥٢، ١٦٨، ١٧٥،
سنن ابن ماجه ٤٦، ٤٩، ٨٩،	١٧٨، ١٧٩، ١٨٢، ١٩٣،
١٤٩، ١٦٠، ٢٠٦، ٢١٣، ٢٩٦،	١٩٤، ٢١٣، ٢١٨، ٢٣٥،
سنن ابي مسلم الكشي ١٣٧	٢٤١، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠،
سنن الدارقطني ٢٠٠، ٢١٣، ٣٣٣،	٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٧، ٢٧٢،
سنن البيهقي ٢٠٠، ٢٢٣، ٢٨٢،	٢٧٤، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٢٨،
كتاب السنة لابن الشيخ ٢٦٤	٣٤٢
السيرة النبوية لمغلطاي ١٣٩	شرح صحيح البخاري للقطب الحلبي
سير النبلاء للذهبي ٣٤٨	٣٤٩، ١٤
السيف المسلول على من سب الرسول	شرح معاني الآثار للعيني ١٦، ١٥٨،
للسبكي ٤٠	٢٨١
السيف المهند في سيرة الملك المؤيد للعيني	شرح علل الترمذي لابن رجب ١٧،
٣٠٨	١٨٢، ١٨٦، ٣٦٧،
	شرح المحرر لصفي الدين البغدادي ٢١
	شرح التسهيل لابن حبان ٢٥
	شرح مسند الشافعي لسنجر الجاولي ٢٨،
	شرح صحيح مسلم للنووي ٦٤
	شرح اسماء الله الحسنى لابن برجان ٧٣
	شرح الشقراطيسية لابن شامة ٧٦،
	شرح السنة للبغوي ١٠٠
	شرح منهاج النووي للارديلي ١٢٠،
	شرح منهاج البيضاوي للارديلي ١٢٠،
	شرح الالفية لابن ام قاسم ١٢١،
الشاش المعلم لكتاب المرمم للياضي ١٥٢	
الشاطبية ٢٠٦، ٢٧٤،	
شافعي العمي في تخريج احاديث الرافي لابن	
الحسباني ٢٤٥	
شذرات الذهب في اخبار من ذهب لابن	
العقاد ٨، ١٠، ١٦٠، ٢٠٠، ٢٢٣،	
٢٩، ٣٤، ٤٣، ٥٢،	
٦٤، ٦٥، ٧٢، ١٠٨،	

« ش »

- شرح النسائي لابي المحاسن الحسيني ٣٦٥، ١
 شرح البخاري لمغلطاي ١٣٩، ٣٦٦
 شرح ابي داود لمغلطاي ١٣٩، ٣٦٦
 شرح ابن ماجه لمغلطاي ١٣٩، ٣٦٦
 شرح البخاري لابن الملقن ١٤٠ ت ،
 ٣٦٩، ١٩٩
 شرح ابي داود للشهاب المقدسي ١٤٩ ت
 شرح الخلاصة للقرشي ١٥٩ ت
 شرح الترمذي لابن رجب ١٨١ ،
 ٣٦٧
 شرح الهداية لابن الشحنة ١٩٥ ت ،
 ٢٢٨ ت
 شرح العمدة لابن الملقن ١٩٩، ٣٦٩
 شرح الاربعين النووية لابن الملقن ١٩٩
 شرح زوائد مسلم على البخاري لابن
 الملقن ١٩٩ ت
 شرح زوائد ابي داود على الصحيحين
 لابن الملقن ١٩٩ ت
 شرح زوائد الترمذي على الثلاثة لابن
 الملقن ١٩٩ ت
 شرح زوائد النسائي لابن الملقن ١٩٩ ت
 شرح زوائد ابن ماجه على الخمسة لابن
 الملقن ١٩٩ ت
- شرح التنبيه لابن الملقن ٢٠٠
 شرح الحاوي لابن الملقن ٢٠٠
 شرح منهاج البضاوي لابن الملقن ٢٠٠
 شرح التبصرة والتذكرة للعراقي ٢٣٠،
 ٢٧١، ٢٩٣
 شرح البخاري للبلقيني ٢١٦، ٣٧٠
 شرح الحاوي الصغير لابن ظهيرة ٢٥٥
 شرح الترمذي للبلقيني ٢١٦، ٣٧٠
 شرح الصدر بذكر ليلة القدر لابن
 العراقي ٢٨٨
 شرح البهجة الوردية لابن العراقي ٢٨٨،
 ٣٧٦
 شرح النجم الوهاج في نظم المنهاج لابن
 العراقي ٢٨٨، ٣٧٦
 شرح نظم الاقتراح لابن العراقي ٢٨٨ ،
 ٣٧٦
 شرح الدقائق في الرقائق لابن العراقي
 ٢٨٨
 شرح الرافعي لابن العراقي ٢٨٨
 شرح معاني الآثار للطحاوي ٣٣٣ ،
 ٣٤٣ ت
 شرح البخاري للعيني، ٣٣٤ ت، ٣٣٦ ت،
 شرح التسهيل لابن عبد الهادي ٣٥١
 شرح الاحكام لابن عبد الهادي ٣٥١

« ض »

ضرب الحوطة على جميع الفوطة لمحمد بن
 طولون ١٤٦ ت ١٥٦ ت
 الضعفاء والمترولين لابن التركياني ١٢٦ ت
 الضوء اللامع لاعيان القرن التاسع
 للسخاوي ٣١ ت ٦٤٠ ت ٧٧٠ ت
 ١٠٦ ت ١١٠٠ ت ١٢١٠ ت ١٤٦ ت
 ١٥٣ ت ١٩٢ ت ١٩٣ ت ١٩٩ ت
 ٢٠٣ ت ٢٢٢ ت ٢٣٩ ت ٢٤٧ ت
 ٢٥٠ ت ٢٥١ ت ٢٥٦ ت
 ٢٥٨ ت ٢٦٢ ت ٢٦٦ ت ٢٧٠ ت
 ٢٨٢ ت ٣٠٠ ت ٣٠٨ ت ٣١١ ت
 ٣٢٢ ت ٣٢٥ ت ٣٤٢ ت ٣٧٥ ت
 ٣٨٣

« ط »

طبقات القراء الصغرى لابن الجزري
 ١٩ ت
 طبقات الحفاظ للذهبي ١١٠٥٨، ٦١٠، ٢١١ ت
 ٣٢١ ت ٣٤٧، ٣٤٨
 طبقات القراء للذهبي ١١٥، ٣٤٨
 طبقات الحنفية للتميمي ١٣٣ ت
 طبقات الفقهاء الحنابلة لابن الفراء ١٨٧ ت
 طبقات المحدثين لابن الملقن ٢٠٠ ت

شرح سنن ابي داود لابن العراقي ٣٧٦
 شرح جمع الجوامع لابن العراقي ٣٧٦
 شرح تقريب الاسانيد لابن العراقي ٣٧٦
 شرح الامام لابن الغرايبي ٣٧٩
 شرح الشفاء لسبط ابن المعجمي ٣٧٩
 شروط الأئمة الخمسة للحازمي ٣٦٧ ت
 شفاء السقام في زيارة خير الانام للسبكي
 ٤٠

شفاء المسترشدين في حكم اختلاف
 المجتهدين للعلائي ٤٥

شفاء الآلام في طب اهل الاسلام للسرمرى
 ١٦١

شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للقباسي
 ٣٧٨، ٢٩٣

الشهاب الهاوي على منشى الكاوي لابن
 العليف ٩

« ص »

الصارم المنكي في الرد على السبكي لابن
 عبد الهادي ٣٥١
 صحيح ابن حبان ٢٠٠، ٢٣٢
 صحيح ابن خزيمة ٢٠٠، ٣٣٣
 الصمت لابن ابى الدنيا ٨٣ ت ١٣٣ ت

- طبقات القراء لابن الملقن ٢٠٠
 طبقات الفقهاء الشافعية لابن الملقن ٢٠٠ للفاسي ٢٩٤
 طبقات الصوفية لابن الملقن ٢٠٠
 طبقات الفقهاء لمحمد العثاني ٢٠١ . ٢١٥
 طبقات الشافعية لابن الحسباني ٢٤٥
 طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٥٨ ت
 طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٤٨ . ٣٥٩ ت
 طبقات الشافعية لابن كثير ٣٦١
 طبقات الشافعية للاسوي ٣٦٤ . ٣٧١
 طبقات المفسرين للداوودي ٦
 طبقات النحاة للسيوطي ٩
 طرق حديث من كنت مولاة فعلي مولاة للعراقي ٢٣١
 طرق الاصابة بما جاء في الصحابة لابن فهد ٣
 طبي العبير لنشر الضمير للبلقيني ٢١٧
- « ع »
 العبر بأخبار من غير للذهبي ج ٧٢٠ . ٩٩٠ . ٩٠
 عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الآفاق للسيوسري ١٦١
 عجملة المحتاج في شرح المنهاج لابن الملقن ٢٠٠
 عجملة القرى للراغب في تاريخ ام القرى
 المحاسن الحسيني ١٥٠ . ١٠١
 العقد الثمين في تاريخ البلد الامين للفاسي
 ٢٩٣ . ٢٩٦ . ٣٧٨ ت ٤٧
 عقد الجمان في تاريخ الزمان للعيني ٣٠٨ ت
 عقود الدرر في علوم الاثر لابن ناصر الدين الدمشقي ٣٢١
 العقود للمقرزي ٥
 العلل لابن عبد الهادي ٣٥٢
 كتاب العلو للذهبي ٢٦٣ ت ٣٤٨٠
 علوم الحديث لابن كثير ٣٦١
 عمدة الدين في فضل الخلفاء الراشدين للسيوسري ١٦١
 عمدة الاحكام لعبد الغني المقدسي ٢
 ١٩٧ . ٢٧٣ . ٢٩٢ . ٣٢٦
 عمدة المنتحل وبلغه المرتحل لابن فهد
 العناية في تخريج احاديث الهداية لعبد القادر القرشي ١٥٨ . ١٥٩ ت
 عنقود اللالي في الامالي للسيوسري ١٦١
 عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقتران للبقاعي ٣٢١ ت ٣٣٧

الفتح الموهب في الحكم بالصحة والموجب

للبلقيني ٢١٧

فتح الله تعالى بما لديه في بيان المدعي

والمدعى عليه للبلقيني ٢١٧

فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن

رجب ١٨١ ، ٣٦٧

فتح الباري في شرح صحيح البخاري

لابن حجر ٣٣٢ ، ٢٣٤ ، ٣٣٦ ت ٣٣٦

٣٨١

فصل القضاء في احكام الاداء والقضاء

للعلائي ٤٥

الفصول المفيدة في الواوالمزيدة للعلائي ٤٥

الفصيح لثعلب ١٤٥

فضائل ام المؤمنين خديجة لابن عساكر ٨٢

فضل رمضان لابن عساكر ٨٢

فضل حراء لابن عساكر ٨٢

فضل حراء للعراقي ٢٣١

فضل الخيل لابن العراقي ٢٨٧

فضول اللسان لقاسم بن قطلوبغا ٣٥ ت

فوائد تمام ٢٠٠

الفوائد المحضة على الرافي والروضة

للبلقيني ٢١٦

العواصم عن القواصم لابي بكر بن

العربي ٩٦ ت

عيون الاثر في المغازي والسير لابن سيد

الناس ١٧ ت ٣٥٠٠

« غ »

غاية القصد والمراد في الاربعين العالية

الاسناد للثقي بن فهد ٤

غاية السؤل في خصائص الرسول لابن

الملقن ١٩٩

غاية المقصد في زوائد احمد للهمشي ٢٣٩

غاية السؤل في رجال الستة الاصول

لسبط ابن العجمي ٣١٣

غربة الاسلام من المتفقه والمتفقره من

اهل مصر والشام لابن ميمون الاندلسي

٢١٦ ت

الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية

لمحمد بن طولون ١٣٤ ت

غيث السحابة في فضل الصحابة للسرمري

١٦١

« ف »

الفتح الرباني في مشيخة ابي الفتح العثماني

لابن فهد ١٨٩ ت

- فوات الوفيات لابن شاکر الکتبي ٧٩ ت
 الفوح الشذی فی شرح الترمذی لابن
 سید الناس ١٧ ت ٣٥٠٠
 فهرس النقی بن فهد جمع ولده عمر ٣
 الفهرست الاوسط لمحمد بن طولون ١٧ ت
 ٢٣ ت ٣٣٠ ت ٧٢ ت ٨٨ ت ٢٠٣٠ ت
 ٢٥٨ ت ٣٢٢٠ ت
 فهرس المرویات للفاہی ٢٩٥
 فهرست المرویات لابن حجر ٣٣٤
 فهرس ابن حبيب ٣٥٧
 فهرس السراج القزويني ٣٥٨
- « ک »
- الكاشف للذهبي ٣٤٨
 الكافي لابن الملقن ١٩٩
 الكافية لابن مالك ٢٠٦ ، ٢١٢
 الكامل لابن عدي ٢٦٤ ت
 الكاوي في الرد على السخاوي للسيوطي ٨
 كتاب حرمة ١
 الكشاف ٦٤
 الكشف المبين عن تخریج احاديث احياء علوم
 الدين للعراقي ٢٣٠
 كشف المدلسين لابن العراقي ٢٨٨
 الكشف الخفي عن رمي بوضع الحديث
 لسبط ابن العجمي ٣١٤
 الكفاية مختصر الهداية لابن التركاني ١٢٦ ت
 كفاية المتحفظ ١٣٣ ، ١٤٠
 الكلام على حديث التوسعة يوم عاشوراء
 للعراقي ٢٣١
 الكلام على صوم ست من شوال للعراقي
 ٢٣١
 الكلام على حديث الموت كفارة لكل
 مسلم للعراقي ٢٣١
 الكلام على الاحاديث التي تكلم فيها بالوضع
 وهي في مسند احمد للعراقي ٢٣١
- القاموس المحيط للفيروز آبادي ٢٧٠٣ ت
 ١٦٦ ، ٣٨٠٠ ت
 قبر الامام السيوطي لاسمهد باشا تيمور ١٠
 القدح المعلى في الكلام على بعض احاديث
 الحلى للقطب الحلبي ١٤ ت
 قررة العين بوفاء الدين للعراقي ٢٣١
 القنية ٢
 القواعد الفقهية لابن رجب ١٨١ ت
- « ق »

- الكلام على مسألة السجود لترك القنوت
للعراقي ٢٣١ ت ٢٨١
اللفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم
- الكلام على حديث أقل الحيض وأكثره
للعراقي ٢٣١ لابن ناصر الدين ٣٢١
اللفظ الرائق في مولد خير الخلائق
- الكلام على حديث القضاة لابن حجر
٣٣٦ لابن ناصر الدين ٣٢١
- « م »
- الكلام على احاديث مختصر ابن الحاجب
لابن عبد الهادي ٣٥٢ ما أهمله النووي في تصحيحه لابن الملقن
- الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني
المقدسي ١٧٢ ٢٠٠
المائة المتباينة الاسناد للسروحي ٦٣
- كنز العمال لعلي المتقي الحنفي ٩ ٣٦٤
المائة المنتقاة من مشيخة الفخر بن البخاري
- الكواكب السائرة بمناقب اعيان المائة
العاشرة للنجم الغزي ١٠٠٨، ٣١٤ ت ٣١٥
- « ل »
- لباب الانساب لابن الاثير ٢٧٠ ت
لب الباب للسيوطي ٣٩ ت ٧٣٠
لحظ الاحظ بذييل طبقات الحفاظ للثقي
- ابن فهد ٣٤٤، ٣٤٦، ٤٤
لسان الميزان لابن حجر ٣٥ ت ٣٣٤،
- ٣٣٤ ت ٣٨١
اللطائف في وظائف الايام لابن رجب
- المبسوط للزني ١
المتباينات لمحمد بن المحب ٦١
الجالس المبتكرة للعلائي ٤٤
- المجرد للذهبي ٣٤٨
الجمع المؤسس بالمعجم المفهرس لابن
- حجر ١٩٩ ت ٢٦٩، ٢٨١ ت ٢٨١،

مختصر تهذيب الكمال لابن الملقن ١٩٩	٢١٥ ت ٣٢٨٠ ت ٣٣٤٠
مختصر سنن ابي داود للندري ٢١٤	مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيتمي ٢٤٠
مختصر صحيح مسلم للقرطبي ٢١٦	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيتمي ٣٧٣٠، ٢٤٠ ت
مختصر اللباب للبلقيني ٢١٧	المجموع المذهب في قواعد المذهب للعلائي ٤٥، ٣٦٠ ت
مختصر المذهب لابن العراقي ٣٧٦	محاسن الاصلاح وتضمين علوم الحديث لابن الصلاح للبلقيني ٢١٥ ت، ٢١٦، ٣٧٠
مختصر المهمات لابن العراقي ٢٨٨	حجة القرب الى محبة العرب للعراقي ٢٣١
مختصر شرح جمع الجوامع لابن العراقي ٢٨٨	الحرر ٢٠٦
مختصر الكشاف لابن العراقي ٢٨٨	الحرر في اختصار الامام لابن عبد الهادي ٣٥١
مختصر تهذيب الكمال للذهبي ٣٤٨	مختصر في علوم الحديث للقرشي ١٥٩ ت
مختصر ابن الصلاح ٥٨ ت	مختصر ابن الحاجب ١٢٣، ١٧٣، ٢٠٦ ت
مختصر انساب الرشاطي (مجمع الانساب)	٢٩٢
٢٦٩ ت	مختصر المحصل لابن التركاني ١٢٦ ت
مختصر الاطراف للذهبي ٣٤٨	مختصر ابن الصلاح لابن التركاني ١٢٦
مختصر سنن البيهقي للذهبي ٣٤٨	مختصر الاكمال لتهذيب الكمال لمغلطاي ١٣٩
مختصر الحلي للذهبي ٣٤٨	مختصر الاطراف لابي المحاسن الحسيني ١٥١
مختصر الامام للقطب الحلي ٣٤٩	مختصر مشكل الآثار لابن الوليد محمد بن رشد الكبير ١٩٥ ت
المدرج لابن حجر ٣٨١	
المراسيل للزين العراقي ٣٧١	
مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع	
لصفي الدين بن عبد الحق ٢٥ ت، ٢٧ ت،	
٢٨١ ت	

- المُرشد الوجيز في علوم القرآن العزيز
لأبي شامة ٣٧٧ ت
- مرهم العلل المعضلة في دفع الشه والرد على
المعتزلة لليافعي ١٥٢ ت
- مسائل حرب ٢٦٢ ت
- مسألة الشرب قائماً للعراقي ٢٣١
- مسألة قص الشارب للعراقي ٢٣١
- مسالك الأبطال في ممالك الأماصار لأحمد
ابن فضل الله العمري ٥٧
- المسالك والممالك لأبي عبيد البكري
٧٧ ت
- المستخرج لأبي عوانة ٣٣٣
- المستدرك للحاكم ٣٣٣، ٢٠٠
- المستفاد من مبهات المتن والاسناد لابن
العراقي ٢٨٧
- المسلسلات للعلائي ٤٤
- مسند أبي حنيفة ج ٣٦٥
- مسند الشافعي ج ٣٦٥، ٣٣٣، ٢٨
- مسند أحمد ج ٣٣٣، ٢٣٩، ٢٠٠، ٥٨
- ٣٦٥
- مسند البزار ٥٨
- مسند أبي يعلى ٣٨٠، ٣٣٤، ٥٨
- مسند ابن أبي شيبة ٣٨٠، ٣٣٣، ٥٨
- مسند عبد بن حميد ٣٨٠، ٣٣٣، ١٠١
- مسند الدارمي ٣٣٣، ١٠١
- المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي لابن
حجر ٣٨١، ٣٣٣
- مسند الطيالسي ٣٨٠، ٣٣٣
- مسند مسدد ٣٨٠، ٣٣٣
- مسند الحميدي ٣٨٠، ٣٣٣
- مسند اسحق بن راهويه ٣٨٠، ٣٣٣
- مسند ابن أبي عمر ٣٣٣
- مسند أحمد بن منيع ٣٣٣
- مسند ابن أبي أسامة ٣٨٠، ٣٣٤
- مسند الشيخين لابن كثير ٣٦١
- مسند العدي ٣٨٠
- مسند ابن جميع ٣٨٠
- مشتبه النسبة للذهبي ١٥ ت، ٢٥ ت،
٣٤ ت، ٣٧ ت، ٧٣ ت، ٨٠ ت،
١٠٢ ت، ١٠٦ ت، ١٠٧ ت، ١٠٩ ت
٢٦٠ ت، ٣٤٨ ت
- مشتبه النسبة للأزدي ٢٤٣ ت
- مشكل الآثار للطحاوي ١٩٥ ت
- مشكل الانساب لابن خطيب الدهشة
٢٤٣ ت، ٢٦٠ ت
- مشيخة الفخر بن البخاري تخرىج الجمال
ابن الظاهري ١٧ ت

- مشيخة الشرف الدمياطي ١٩ ت
 مشيخة ابن الدر جي تخرج البرزالي ١٩ ت
 مشيخة ابن الجزري تخرج البرزالي ٢٣ ت
 مشيخة الحنفي تخرج ابن ابيك الدمياطي
 ٥٥ ت ١٣٤٠ ت
 مشيخة ابن اميلة تخرج الياسوفي ١٧٤
 مشيخة الصلاح ابن ابي عمر تخرج
 الياسوفي ١٧٤
 مشيخة ابن رجب ١٨١ ت
 مشيخة قاضي المارستان ٢٢٤ ت
 مشيخة القاضي ابن التونسي تخرج العراقي
 ٢٣١
 مشيخة ابن القاري تخرج العراقي ٢٣٢
 مشيخة القمني تخرج ابن الشراحي ٢٦٦
 مشيخة المجد الحنفي تخرج الاقحسي ٢٦٩
 مشيخة المجد الفيروز ابادي تخرج
 المراكشي ٢٧٥
 مشيخة الزين الاموي تخرج المراكشي
 ٢٧٥
 مشيخة المرشدي تخرج المراكشي ٢٧٦
 مشيخة ابن سلامة تخرج ابن فهد ٣٠١
 المصنف لابن ابي شيبه ١٥٨ ت ٢٦٤٠ ت
 المطالب السنية العوالي بما لقريش من
 الفاخر والمعالى للتقي بن فهد ٣
- المطالب العالية في زوائد الثمانية لابن
 حجر ٣٣٣
 لمطلب العالي لابن الرفعة ٦٤
 مطلب اليقظان من حياة الحيوان للفاسي
 ٢٩٥
 معاجم الطبراني ١٣ ت
 المعاني العارضة عن الحافضة للعلائي ٤٥
 معاني الآثار للطحاوي ١٥٨ ت
 المعتصر من المختصر للمطلي ١٩٥ ت
 معجم البلدان لياقوت الحموي ١٥ ت
 ١٩ ت ٢٥٠ ت ٢٩٠ ت ٤٧٠ ت
 ٧٤ ت ٨٨٠ ت ٩٥٠ ت ٩٦٠ ت
 ٩٩ ت ١٠٣٠ ت ١٠٦٠ ت ١١٥٠ ت
 ١٢٢ ت ١٣٤٠ ت ١٤٥٠ ت ١٤٦٠ ت
 ١٥٦ ت ١٦٨٠ ت ١٩١٠ ت ١٩٤٠ ت
 ٢٢٢ ت ٢٤٢٠ ت ٢٦٦٠ ت ٢٩٧٠ ت
 ٣٠١ ت
 المعجم الكبير للذهبي ٣٢ ت ٤٨٠٣٥٠ ت
 ٢٠٨ ت ٣٥٤٠٣٤٨٠ ت
 المعجم الصغير للذهبي ٣٤٨
 المعجم الصغير للطبراني ٣٣٦
 المعجم الكبير للطبراني ٨٧

- المعجم المختص بالمحدثين للذهبي ب. ٤٨٠ ت .
 ١٥١٠٠١٤٨٠١٤٣٠٦١٠٥٨٠٥٢ .
 ١٧٨ ت ٣٤٨٠ ٣٥٤٠ ٣٦٠ .
 ٣٦٩٠ ٣٦١
- المعجم التقي بن فهد جمع ولده عمر ٣
 معجم الشيوخ للسبوطي ٦
 معجم الشيوخ للبرزالي ٣٢٠٠٣٥٣
 معجم الشيوخ لابن رافع ١٦١٠٥٣ ت .
 ٣٦٦
- المعجم شيوخ التقي السبكي للحسائي ٥٥٥
 معجم الدبوسي تخرىج الحسائي ٥٥ ت
 معجم الشيوخ لأبي المحسن الحسيني
 ب ١٥٠٠١٠
 معجم ابن حجي ٢٤٨
 معجم ابن ظهيرة تخرىج الاقنيسي ٢٥٤٠
 ٢٧٠
- معجم ابن حبيب تخرىج الذهبي ٣٥٧
 معجم الشيوخ لجار الله بن فهد ٣٨٤
 معجم مشتمل على تراجم جماعة من اهل
 القرن الثامن للعراقي ٢٣٢
 المعدن لابن التركاني ١٢٦ ت
 المعلم بفوائد مسلم للزازري ٧٣
 مغاني الاخبار في رجال معاني الآثار
 للمعيني ١٦ ت
- المعني عن حمل الاسفار في تخرىج ما في
 لاجباه من الاخبار للعراقي ٣٧١٠٢٣٠
 لمعني للمفتي ٥٢ ت ٢٣٧٠ ت ٢٤٣٠ ت
 المعني للذهبي ٣٤٨
 المقرب في المضطرب لابن حجر ٣٨١
 المقنتي على ألفاظ الشفالسبط ابن العجمي
 ٣١٤
 مقدمة كتاب نهاية الاحكام في دراية
 الاحكام للعلائي ٤٤
 المقصد الاعلى في زوائد أبي يعلى للبيشمي
 ٢٤٠
 المقصد الارشد في ذكر اصحاب احمد
 ت ٢٤٨
 المقنى للمقريري ٢٣٨ ت
 المقنع لابن الملقن ١٩٩٠ ٣٦٩٠
 المقنع من اخبار الملوك والخلفاء وولاية
 مكة الشرفاء للفاسي ٢٩٤
 ملء العيبة فيما جمع بطول الصحبة لابن
 رشيد ٣٥٦
 ملخص مبهات ابن بشكوال لسبط ابن
 المعجمي ٣١٤
 المنتخب في علوم الحديث لابن التركاني
 ت ١٢٦

- المنتقد اللوذعي على المجتهد المدعي لابن
العليف ٩
المنتقى لابن الجارود ٣٣٣
المنتقى لابن حبان ٣٣٣
منجد المقرئين لابن الجزري ٣٧٧ ت
المنسك الكبير للعز بن جماعة ٤٢ ، ٣٦٣
منظومة في غريب القرآن للعراقي ٢٣٠
المنهاج للنووي ٢٢٣ ، ١٩٧ ، ٣١٠ ، ٢٧٣
منهاج السلامة في ميزان يوم القيامة لابن
ناصر الدين ٣٢٠
المنهل الصافي المستوفي بعد الوافي لابن
نصري بردي ١٧٦ ت ، ٢٥١ ت ، ٢٩٥ ت ،
٣١٨ ت ، ٣٣٦ ت
موارد الظمان لزوائد ابن حبان للبهيمي
٢٤٠
موافقة المعقول لصحيح المنقول لابن
تيمية ٢٥٢ ت ، ٢٦٢ ت
المورد الهني في شرح السيرة لعبد الغني
للقطب الحلبي ١٤ ، ٣٤٩
المورد الهني في المولد السني للعراقي ٢٣١
مورد الطالب الظمي لمرويات البرهان
سبط ابن العجمي لعمر بن فهد ٣١٢ ،
٣٧٩
- مورد الصادي في مولد الهادي لابن
ناصر الدين ٣٢٠
لموطاً للامام مالك ج ، ١١٦ ، ٢٢٥ ،
٣٦٥ ، ٣٣٣
المولد النبوي لابن ناصر الدين ٣٢٠
المهات للأسنوي ١٧٤ ، ٣٧١
ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي
٣٥ ، ٥٨ ، ٧٥ ، ١٧٠ ، ٢٦٣ ت ، ٣٤٨
« ن »
النجم الوهاج في نظم المنهاج للعراقي ٢٣٠ ،
٣٧١
النجوم الزاهرة في تاريخ ملوك القاهرة لابن
نصري بردي ٢٩٥
النجوم الزاهرة في قضاة القاهرة لسبط
ابن حجر ٣٣٧ ت
نخبة العلماء الاتقياء بما جاء في قصص الانبياء
للتقي بن فهد ٣
نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن
حجر ٣٣٤ ، ٣٣٤ ت ، ٣٣٦
زهة الألباب في الالقاب لابن حجر
٣٧ ت ، ٨٥ ت ، ١٦٩ ت
زهة النظر في توضيح نخبة الفكر لابن
حجر ٣٣٤

- وسيلة الناسك في المناسك لابن قهد ٤
 الوشي المعلم في ذكر من روى عن ابيه
 عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
 للعلائي ٤٤٠ ، ٣٦٠
 الوفيات ذيل البرزالي لابن رافع ٥٣ ت
 وفيات الاعيان لابن خلكان ٧٣ ت .
 ١١٧ ت ١٦٦ ت
 الوفيات لعبد القادر القرشي ١٥٩ ت
- للقامي ٢٩٣
 الهداية الى اوهام الكفاية للاسناي ٢٢٧
 الهدى والسنن في احاديث المسانيد والسنن
 لابن كثير ٥٨
 هدي الساري لمقدمة فتح الباري لابن حجر
 ٣٣٢ ، ٣٣٤ ت ٣٣٥
 « ي »
- اليانح الحني في اسانيد المحدث عبد الغني
 هادي ذوي الافهام الى تاريخ البلد الحرام
 ١٥ ت
- « ه »

﴿ التصحيحات التي استفدناها من نسخة الخزانة التيمورية العامرة ﴾

المنوه بها اول الكتاب

تسعين ، الواني ، البقوي ، يحيى ، الشواه ، صاعد ، الحجاب ، نصر ، رجاء ،
الشرجي ، التلي ، الذهبي ، ثلاث وسبعين ، بن طلحة ابو ، والداه ، زبر ،
خليف .

وترى في جدول الخطأ والصواب ازاء هذه التصحيحات صور تصحيقات
الاصل .

وما أشرنا اليه في الهوامش فني الصفحة :

٢٣٥ . ٢٥٩ . ٢٨٨ . ٣٤٢ . ٣٥٣



صفحة سطر	خطاً	صواب	ملاحظات
٣ ١٥	اللوائي	اللوائي	من الشذرات، والتعليب
٤ ١٥	سبعين	تسعين	وقم في غير محله
١١ ١٥	حسن	حسين	من الشذرات
١٦ ١٦	ابي عبد الولي	عبد الولي	
١٤ ١٧	اذاار	ازار	
٧ ٢٣	بطخشارش	بمطخشارش	
٢٠ ٢٣	بذهن	بذهنه	
١٩ ٢٤	الباب	لب الباب	
١٢ ٢٦	التفري	البقوي	نسبة الى بقي بن مخلد . مشبه الذهبي
١٤ ٢٨	التنوطي	التنوشي	
٤ ٣٢	المظفر	بن المظفر	
٨ ٣٤	سبعون	سبعين	
٩ ٣٥	تبم	تبم ابن عدي	
١٨ ٣٦	ذ كر في	في ذكر	
٣ ٣٩	موسى تمام	موسى بن تمام	
١١ ٥٠	بن محمد	محمد	
١٣ ٥٤	ابو الحسن	ابو الحسين	
١٥ ٦٥	ولا وطر	ولا وطر يحي	
١٠ ٨٠	علي	علي	
١٦ ٨٤	السواع	الشواء	
٥ ٨٥	ضباة	صاعد	

ملاحظات	صواب	خطأ	صفحة سطر	
	احترازا	احترازا	١٥	٨٧
مشقة الذهبى	الحباب	الحباب	٥٠١	٩٠
			٩٠	٩٣
	سحنون	سحنون	١٣	٩١
	شبحه	شبحه	١٠	٩٥
	ابن رشيد	ابن رشيد	١	٩٧
	الحساب	الحساب	٤	١٠٠
	السكاكيني	السكاكيني	٥	١٠٠
	نصر	جبر	١١	١٠١
	رجاء	رحال	١٥	١٠١
	فراوة بالضم او بالفتح	فراوة	١٩	١٠٣
	بن	بو	٢	١٠٨
	عساس	عباس	٢	١١٠
	الشيرجى	السروجى	١٠	١١١
	التى	الشبلى	١٦	١١١
	ان	ابن	١٠	١١٢
	الصلاحية	الصلاحية	٩	١١٣
بالتصغير مرآة الجنان لليافعى	الذهبى	الذهبى	٦	١١٥
طبقات ابن فرحون	ثلاث وسبعين	ثلاث	١٠	١١٥
	كثير	كبير	١٩	١١٦
	البورى	الثورى	٢	١٢٠
	الدرر الكامنة	بن (ومحمد بن بن (ابى محمد المصرى)	٢	١٤٢
		احمد المصرى)		
تقريب التهذيب	بن طلحة ابو	عن طلحة ابى	١١٠١٠	١٤٢

صفحة سطر	خطاً	صواب	ملاحظات
١٥ ١٤٢	وانده	والداه	
١٧ ١٤٢	وحابر	زبر	تهذيب التهذيب
٢ ١٤٣	خلف	خليف	الدرر الكامنة
١١ ١٥١	المطعم	المطعم	
١٠ ١٦٢	العقائي	العناني	
٢٠ ١٦٤	الرحيم	عبد الرحيم	
١٥ ١٧١	معوها	مقوها	
١٣ ١٨٦	فجهول..	فضيف..فجهول	
	فضيف		
٩ ١٨٩	بلغا	بلغاق	
٩ ١٨٩	شهي الدين باب	شهاب الدين	
١١ ١٨٩	الحسين	الحسيني	
١٦ ١٩٥	الغسابي	الغسابي	
١٥ ٢٠٤	ذر	زر	
٨ ٢٢٢	علاء الشيخ	الشيخ علاء	
١٧ ٢٢٢	ابو	ابي	
١ ٢٢٣	اخو	اخي	
٥ ٢٢٤	المنهدس	المنهدس	
٢ ٢٢٨	العراقي	العراقي	
١٣ ٢٢٩	ذو	ذا	
٨ ٢٣٥	ابو	او	
١٤ ٢٦٨	بجماعة	لجماعة	
١٧ ٣٥١	فيه	فيه متحزبا	
٥ ٣٧٨	مختصراً	مختصرات	

وبقي بعض شي لم ننبه عليه كزيادة نقطة او الف (ابن) او نقصها مما هو ظاهر